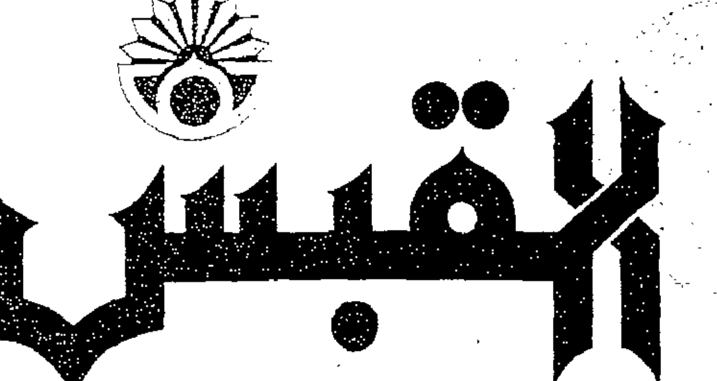
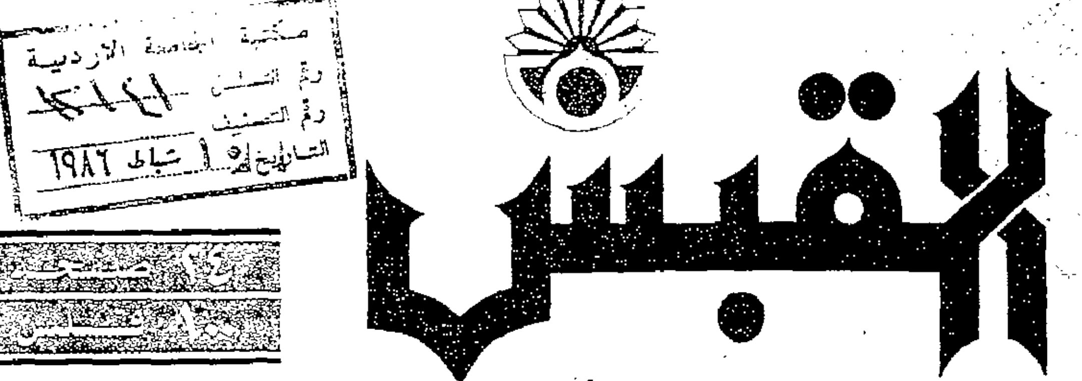
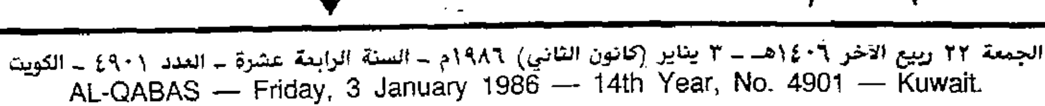



الجمعة ٢٢ ربيع الاخر ١٤٠٦هـ - ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٩٠١ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 3 January 1986 — 14th Year, No. 4901 — Kuwait.

الكويت تستنكر الدعوة الاميركية لعزل ليبيا

الأسطول السادس في حالة تأهب

واشنطن ترشد تل ابيب الى أهداف داخل الجماهيرية

القذافي يرحب "بالغلطة" ويهدد باشعال "الأوسط" و"المتوسط"

علمت القبس من مصادر غربية مطلعة ان الاسطول الاميركي السادس قد وضع في حالة تأهب، وسط استعدادات واتصالات اميركية - اسرائيلية تستهدف على ما يبدو توجيه ضربة عسكرية ضد اهداف محددة داخل الجماهيرية الليبية.

وقالت المصادر ان الادارة الاميركية زودت اسرائيل بمعلومات وخرائط محددة عن اهداف داخل ليبيا، وذلك في اعقاب اتصالات اميركية سرية مع عدد من الدول الاوروبية الغربية تضمنت مذكرة خاصة تدعو حكومات تلك الدول الى التعاون في فرض عقوبات اقتصادية ضد طرابلس تصل الى حد الحصار، ومقاطعة ليبيا ومنع تصدير التكنولوجيا المتطورة اليها.

وكان العقيد القذافي قد حذر ليل امس الاول من ان اي عدوان على ليبيا سيكون بمثابة مقدمة لاشعال منطقتي الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط، لان بلاده لن تسكت على اي عمل عسكري يستهدفها.

جاء ذلك في حديث ادلى به العقيد القذافي لمجموعة من المراسلين الغربيين في ليبيا وقال فيه ان بلاده ترحب بمثل هذه «الغلطة الاميركية».. وهاجم الرئيس ريغن ووصفه بانه «احمق واغبى رجل في العالم».

(طالع ص ٢١)

واعلنت الكويت امس ان العمل الارهابي لا يبرر قيام ارهاب دولي لمقاومته ودعت الى تعاون دولي على غرار ما اتفقت عليه دول العالم في قرارها التاريخي الذي اصدرته في الامم المتحدة في دورتها السابقة.

وقال مصدر بوزارة الخارجية في رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية عن دعوة الولايات المتحدة الاميركية لحلفائها للاشتراك في فرض عزلة دولية على ليبيا كاجراء انتقامي للاعمال الارهابية التي استهدفت مطاري روما وفيينا «ان الكويت وقد استهدفت في عمليتين ارهابيتين في العام المنصرم اجمع العالم على استنكارهما تعلم بشاعة العمل الارهابي في تعرضه العشوائي للابرياء وتستنكره كوسيلة لتحقيق اي هدف مهما كان التبرير لذلك».

واوضح المصدر ان العمل الارهابي لا يبرر قيام ارهاب دولي لمقاومته بل تعاون على غرار ما اتفقت عليه دول العالم في قرارها التاريخي الذي اصدرته في الامم المتحدة في دورتها السابقة.

واشار الى ان اي قرار متشنج لن يؤدي الى اجتثاث الارهاب بل يزيد من اشاعة الدمار.

واكد المصدر على «ان الكويت ايمانا منها بمبادىء التضامن العربي ترى في التهديد الاميركي للشقيقة ليبيا تجاوزا للقواعد الدولية وتصعيدا لموقف يتطلب علاجا لا استفزازا».

ودعا المصدر دول العالم الى دراسة الاسباب التي ادت الى قيام الارهاب كخطوة لعلاج تلك المسببات مشددا على اهمية التعاون الامني بينها.

● القذافي في مؤتمره الصحفي

هاو يزور الكويت قريبا

٣ دول خليجية تطالب بريطانيا بدور أكبر لحل مشكلتي المنطقة

لندن - القبس :

تاكد رسميا امس في لندن ان السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيقوم بزيارة رسمية لكل من الكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١١ الى ١٥ يناير الحالي.

وستكون هذه الجولة المهمة بمثابة فرصة تتيح للوزير البريطاني اجراء محادثات واسعة النطاق حول الشؤون الاقليمية والموقف في الخليج والحرب بين العراق وايران والنزاع العربي الاسرائيلي والعلاقات الثنائية.

وقالت الخارجية البريطانية ان العلاقات بين الشرق والغرب خاصة بعد اجتماع القمة بين ريغن وغورباتشيف في جنيف في نوفمبر الماضي ستتم ايضا مناقشتها خلال الجولة.

وسيصل هاو الى الكويت يوم ١٥ يناير في زيارة ليوم واحد قادما من المملكة العربية السعودية التي يصل اليها بعد زيارة سلطنة عمان يوم ١١ يناير لمدة يومين.

وسيحل وزير الخارجية البريطاني خلال وجوده في الكويت ضيفا على الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ويقوم ايضا بزيارة لكل من سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

اما في مسقط فيحل هاو ضيفا على يوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني وفي الرياض سيكون هاو ضيفا على الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وجدير بالذكر ان هاو كان قد زار منطقة الشرق الاوسط في يناير عام ١٩٨٤ حيث توجه الى مصر وسوريا والسعودية وهذه هي اول مرة يقوم فيها بزيارة للكويت وعمان منذ توليه منصب وزير الخارجية في يونيو عام ١٩٨٣.

وتعتقد مصادر عربية مطلعة ان دول مجلس التعاون الثلاث ستطلب من بريطانيا خلال زيارة هاو ان تقوم بدور ايجابي اكبر لتحريك الموقف في الشرق الاوسط وممارسة ضغوط على كل من اميركا واسرائيل لايجاد تسوية عادلة في المنطقة.

كما ستحث الكويت والسعودية وعمان الوزير البريطاني على ان تمارس بلاده ضغوطا على ايران لحملها على الاستجابة الى نداءات السلام المتكررة من العراق لايجاد تسوية سلمية للنزاع في الخليج.

محادثات فورية بين الجميل والأسد

الكاتيوشا عادت الى "كريات شمونة"

اعلنت اسرائيل ان ٤ صواريخ كاتيوشا اطلقت من جنوب لبنان على منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة وان احدها انفجر في وسط مستوطنة كريات شمونة مما ادى الى تدمير منزل و ٤ سيارات «دون ان تقع اصابات».

وقد سارع المسؤولون الاسرائيليون الى اطلاق تهديدات بانهم لن يسمحوا بتجدد «هجمات الكاتيوشا» التي قالوا انها كانت السبب الذي دفع باسرائيل الى غزو لبنان عام ٨٢.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل ستتخذ خطوات لوقف «الهجمات الصاروخية» لكنه اضاف ان «المشكلة تكمن في معرفة المسؤولين لان هناك عدة قوى تعمل بصورة غير منسقة في لبنان».

واتصل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بعمدة كريات شمونة التي امضى سكانها وقتهم في الملاجىء وتعهد له بوضع حد للهجمات عبر الحدود اللبنانية. اما قائد الجبهة الشمالية الاسرائيلي اوري اور فاعلن ان اسرائيل بدأت تحقيقا لمعرفة المسؤولين عن قصف كريات شمونة ثم سترد بسرعة.

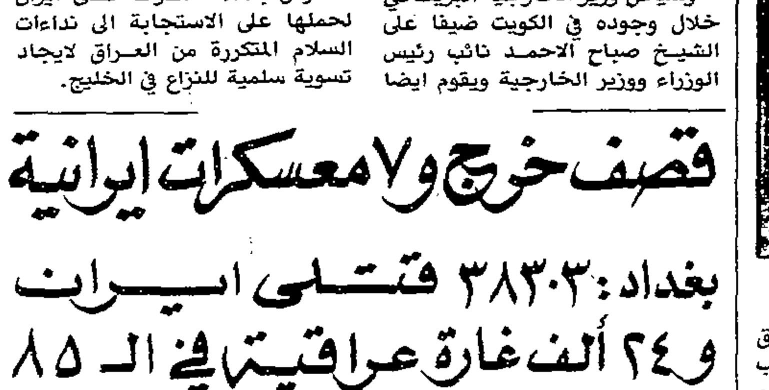
وقال مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية «اننا نواجه وضعا متوترا في الشمال بسبب الصواريخ السورية وتزايد الهجمات الارهابية». فيما قال عضو لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست امنون لين (من حزب العمل) ان سوريا وايران تحاولان تحويل لبنان الى دولة مواجهة.

في الوقت نفسه وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى دمشق وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل ويبدأ على الفور محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول «الاتفاق الثلاثي» اللبناني لانهاء الحرب الاهلية وتحقيق اصلاحات في نظام الحكم.

وقالت مصادر دبلوماسية في بيروت ان الرئيس الاسد سيحاول كسب تأييد الرئيس الجميل للاتفاق، والوقوف في وجه المعارضين له من حزب الكتائب.

(التفاصيل ص ٢١)

● الرئيسان الاسد والجميل في دمشق (رويتر - رآبيو)



قصف خرج و٧ معسكرات ايرانية

بغداد: ٣٨٣٠٣ قتلى ايران و٢٤ ألف غارة عراقية في الـ ٨٥

شنت الطائرات العراقية امس غارات على سبعة معسكرات ايرانية وجزيرة خرج واشعلت فيها النيران، بينما سجلت الطائرات السمتية ١٠٩ طلعات ضد التجمعات الايرانية على جبهات القتال.

أعلن ناطق عسكري عراقي ان خسائر ايران بالحرب خلال عام ١٩٨٥ بلغت ٣٨٣٠٣ قتلى. وقال ان الطيارين العراقيين نفذوا ٢٤ الف طلعة قتالية ضد مواقع القوات الايرانية واهداف اقتصادية ايرانية في العام الماضي.

وذكر الناطق ان الاهداف الرئيسية شملت جزيرة خرج التي هوجمت ٧٧ مرة عام ٨٥.

وقال ان الطائرات الحربية العراقية ضربت ايضا ١٢٤ «هدفا بحريا» - وهو تعبير يشير عادة الى سفن تجارية - العام الماضي.

واضاف الناطق العراقي ان المنشآت الاخرى التي هوجمت شملت مجمعا للحديد والصلب ومصنعا للبتروكيماويات ومحطات لتوليد الكهرباء وابار نفط بحرية.

من جهة ثانية نفى العراق ان تكون طائراته المقاتلة قد اعترضت طائرة تركية كانت في طريقها الى نقل وفد وزاري في طهران يوم الاثنين الماضي.

وقالت وكالة الانباء العراقية نقلا عن مصدر مسؤول قوله ان «السلطات التركية طلبت من العراق تامين سلامة طائرة وزير تركي الامر الذي رفض لان الطائرة لم تمر فوق المجال الجوي العراقي».

واضاف المصدر ان السلطات العراقية لا تستطيع تقديم ضمان لطائرة تطير عبر المجال الجوي لبلد اخر.

في طهران قالت وكالة الانباء الايرانية ان قوات الامن الايرانية قتلت احد اعضاء منظمة مجاهدي خلق واعتقلت ٩ اخرين في اقليم خوزستان الحدودي الواقع في جنوب غرب ايران.

الهجوم على موكب الجميل مؤامرة ضده أم للتغطية على خطط لتصفية قادة "القوات"؟

بيروت - القبس:

الاشاعات التي انتشرت بعد ساعات من توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق حول سلسلة من الاغتيالات التي تطال عددا من الشخصيات السياسية، وخصوصا في المناطق الشرقية في بيروت، ما لبثت ان بدأت تتحول الى حقائق اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي.

قبل القاء الضوء على مسألة الاغتيالات نشير الى ان اشتباكات قد حصلت بين فئات مختلفة من القوات اللبنانية في منطقة كفرشيما ليلة الاثنين - الثلاثاء وذلك عندما رفض قادة المحاور في هذه المنطقة التي تتاخم بلدة الشويفات التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي كما تتاخم حي الكرامة في الضاحية الجنوبية، تنفيذ الاوامر التي اعطيت بوقف النار.

والواقع ان اتفاق دمشق اثار ردود فعل عنيفة لدى قيادات معينة في القوات اللبنانية، على الرغم من الترتيبات التي اتخذها السيد حبيقة خلال الفترة الاخيرة لاستيعاب الجماعات المعارضة داخل هذه القوات، والتي يتزعمها السيد سمير جعجع. ونذكر هنا ان جعجع خاض اكثر من محاولة فاشلة للسيطرة على القرار في القوات والميليشيا السرية التي انشاها حبيقة خلال جهاز الاستخبارات في هذه الميليشيا.

ويمكن اثناء وجود هذا الاخير في دمشق من اتصالات مع قيادات في القوات كانت تعتمد مواقف مترددة حيال الاتفاق الاخير. ولقد بات ثابتا ان السيد كريم بقرادوني رئيس الدائرة السياسية والاعلامية في القوات والذي كان في عداد الوفد الذي توجه الى دمشق يؤيد السيد جعجع في معارضته للاتفاق، لكنه وصف ذهابه الى دمشق بانه تعبير ديمقراطي عن وحدة الموقف.

مصادر قصر بعبدا تقول ان محاولة قد اعدت لاغتيال الرئيس امين الجميل وهو في طريقه من قصر بعبدا الى مسقط رأسه في بكفيا، حيث كان يزمع قضاء ليلة رأس السنة الجديدة، ولكن مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس اتصل في ساعة مبكرة من يوم الثلاثاء بالرئيس امين الجميل طالبا اليه التزام القصر في ذلك النهار، وان ثمة معلومات اولية قد وصلت الى مديرية المخابرات في وقت متاخر من الليل. ولدى التدقيق فيها تبين ان احتمال الاغتيال وارد فعلا.

الرئيس الجميل التزم القصر، فيما ارسلت سيارتان تابعتان للرئاسة الى بكفيا، وقيل انهما توجهتا الى هناك لاحضار السيدة دوريس الجميل والدة الرئيس، ولدى مرورهما على خط التماس بين منطقة القوات ومنطقة الرئيس جرت المحاولة، لكنها كانت محاولة فاشلة بالطبع.

اوساط قصر بعبدا تتهم السيد اسعد شفتري رئيس جهاز الامن القومي في القوات لانه كان يشرف شخصيا على العملية، وقد اصيبت سيارته وتمزقت

(البقية على الصفحة ٢١)

اسرائيل تحتج لأميركا على برامج التسلح المصرية

واشنطن - القبس - علمت القبس ان اسرائيل احتجت لاميركا بشأن نشاط مصر المتزايد في مجال التسلح.

وأعد اللوبي الاسرائيلي في واشنطن مذكرة سرية مفصلة للادارة الاميركية والى عدد من زعماء الكونغرس حول نشاط مصر في مجال التصنيع الحربي المحلي وبصورة خاصة المساعي التي تقوم بها لانتاج دبابة ميدان رئيسية محلية.

ويقول التقرير ان الخبراء المصريين درسوا دبابات بريطانية وفرنسية وايطالية وبرازيلية لاختيار دبابة مناسبة لانتاجها في مصر.

وينشر التقرير قائمة بالاسلحة والمعدات التي تنتجها مصر حاليا او التي تعاقدت على انتاجها في المستقبل بالاضافة الى عقود تشمل شراء اسلحة من الخارج بما في ذلك طائرات متطورة.

ويطلب التقرير الذي اعده اللوبي الاسرائيلي اعادة تقييم المساعدات الاميركية العسكرية لمصر باعتبار ان النشاط المصري في المجال العسكري سيؤثر على ما يصفه اللوبي الاسرائيلي بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة.

مصر «نصحت» اسرائيل بعدم الانتقام

علمت القبس من مصادر مصرية مطلعة ان مصر اجرت خلال الايام الماضية اتصالات مكثفة شملت كلا من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل بهدف منع انفجار الموقف في منطقة الشرق الاوسط في حالة قيام اسرائيل بالرد على عمليتي مطاري روما وفيينا.

واكدت تلك المصادر ان مصر طالبت اسرائيل بعدم القيام باي عملية عسكرية ضد قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في اي دولة عربية وان ذلك سيؤثر على العلاقات المصرية - الاسرائيلية ومسيرة السلام بالمنطقة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد عقد يوم امس الاول اجتماعا حضره كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية حيث تم خلاله بحث الموقف في الشرق الاوسط ومدى احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية انتقامية ردا على عمليتي مطاري روما وفيينا.

سوريا تفرج عن ١٢ فرداً من «القوات»

بيروت - ا ف ب - علم هنا امس ان سوريا اطلقت سراح ١٢ شخصا من «القوات اللبنانية» كانت تحتجزهم منذ عدة سنوات.

وقالت مصادر «القوات» ان هؤلاء الاشخاص الذين امضوا في السجن بين عام و٤ اعوام عبروا الحدود اللبنانية السورية وقضوا الليل في عنجر بسهل البقاع حيث يوجد مقر المخابرات السورية في لبنان. ورافق الرجال الاثني عشر جان غانم من «القوات اللبنانية» واستقبلهم رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات» ايلي حبيقة في جونية ثم توجهوا بعد ذلك الى مقر قيادة «القوات» حيث كان ينتظرهم سمير جعجع.

...و اسرائيل تفرج عن ٢٠ لبنانيا

افرجت اسرائيل عبر جيش لبنان الجنوبي العميل لها عن عشرين معتقلا لبنانيا بحجة حلول العام الجديد لكن مراقبين رأوا في هذه الخطوة رضوخا اسرائيليا لمطالب خاطفي يهود في بيروت قتلوا اثنين منهم في وقت سابق.

وقال مسؤول اسرائيلي رفض الكشف عن اسمه ان قوات جيش لحد هي التي ستفرج عن المعتقلين العشرين من سجن الخيام.

هاني الحسن: المنظمة تدرس عرضا سوريا للمصالحة

عمان - رويتر - كشف المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد هاني الحسن عن ان المنظمة تدرس حاليا عرضا سوريا للمصالحة واكد ان منظمة التحرير مستعدة لاعادة العلاقات مع دمشق الى طبيعتها.

وقال في تصريح له هنا امس ان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف «ابواياد» تلقى هذا العرض خلال اجتماع عقده مع مسؤول سوري أخيراً.

غدا في القبس :

الكاتب الكبير

محمد حسنين هيكل

يروي قصة العرض الأخير لكتابة

بصراحة

في مصر والخارج

الاردن : توسيع قاعدة ملكية الصحف مع العام الجديد

عمان - القبس :

تقرر تطبيق توجه الحكومة الاردنية بالنسبة لتوسيع قاعدة ملكية الصحف اليومية منذ مطلع العام الحالي حيث تشهد الصحافة الاردنية مرحلة جديدة ولاول مرة في تاريخ الاردن.

ويقضي هذا التوجه بان يمتلك اصحاب المؤسسات الصحفية الحالية ٣٥٪ من رأسمال تلك المؤسسات و٢٥٪ تمتلكه شركات يملكها القطاع الخاص منها ٥٪ لاسرة التحرير في كل صحيفة على الارجح و١٥٪ للقطاع العام وباقي اسهم الصحف يتم طرحه للاكتتاب العام.

ولاول مرة منذ تاسيس جريدة «الرأي» ظهرت يوم امس وهي تحمل اسم الزميل محمود الكايد رئيس التحرير المسؤول فقط وغابت اسماء المدير العام جمعة حماد ونائبه السيد رجا عيسى ومحمد العمد مدير الصحيفة بينما لم تتخذ جريدة «الدستور» اي اجراء تمهيدي لاعلان توسيع الملكية بشكل رسمي مفضلة الانتظار لحين الاعلان الرسمي عن ذلك.

وهاتان الصحيفتان «الرأي» و«الدستور» هما الصحيفتان اليوميتان الوحيدتان التي يملكهما القطاع الخاص بينما يملك القطاع العام ٦٧٪ من رأسمال الصحيفة اليومية الثالثة في الاردن وهي «صوت الشعب».

استكمالاً لمسلسل الغاء الدعم الحكومي : موجة غلاء جديدة في مصر

القاهرة - القبس :

تشهد السوق المصرية، مع بداية العام الحالي موجة جديدة من ارتفاع الاسعار، لاستكمال مسلسل الغاء الدعم عن السلع والخدمات الذي بدأته حكومة الدكتور علي لطفي مع بداية العام المالي ١٩٨٦/٨٥، في محاولة لضبط ايقاع الاقتصاد المصري ومواجهة الخلل الهيكلي له خاصة فيما يتعلق بالقطاع العام.

وقد كشف الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد عن اتجاه الحكومة الى رفع الاسعار وقال انه لا بديل الا اتخاذ هذا الاجراء، وغيره من الاجراءات الاقتصادية.

واشار وزير الاقتصاد - الذي كان يتحدث امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب - الى ان هناك اختلالات صارخة بين الاسعار المطلقة والاسعار النسبية. وان تثبيت اسعار منتجات القطاع العام قد ادى الى تسرب «القروض التي بلغت جملتها نحو ٣٩٫٩ مليار جنيه» الى جيوب الوسطاء بدلا من ان تدخل الى الخزانة العامة.

واضاف الوزير ان عائد القطاع العام لم يتجاوز سوى ١٪ فقط خلال الفترة الماضية، وارتفع هذا العام الى ٣٪ بسبب تثبيت اسعار منتجاته عند السعر الاجتماعي، وان الحكومة تستهدف ان يحقق القطاع العام عائدا خلال هذا العام لا يقل عن ٦٪.

وشدد وزير الاقتصاد على ضرورة اتباع سياسة العرض والطلب في معظم السلع والخدمات (ان العرض والطلب هو القانون الذي لا يقهر على الاطلاق في جميع دول العالم).

واعترف الدكتور سلطان ابو علي بزيادة معدلات التضخم بسبب العجز في الموازنة العامة «ولذلك فان الحكومة قد اعدت خطة لانهاء العجز في الموازنة العامة خلال ٧ سنوات».

واشار الوزير الى ان العجز الكلي في الموازنة العامة سيصل الى ٤٫٩ مليارات جنيه في العام المقبل ١٩٨٧/٨٦ بعد ان تقوم الحكومة بمعالجة قضية الدعم بأسلوب جاد وجذري باعتبار ان هذا الدعم يمثل احد البنود الرئيسية في احداث عجز الموازنة.

نواب مصريون: سياح اسرائيليون نشروا المخدرات

القاهرة - القبس - اكد سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية بمصر ان السياح الاسرائيليين وراء انتشار المخدرات وخاصة الهيروين والكوكايين في مصر خلال السنوات الماضية خاصة بعد توقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل.

واضاف في اجتماع اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الشعب المصري لبحث ظاهرة المخدرات ان عدد الفنانين المصريين ١٠ الاف فنان وموسيقي يتعاطى المخدرات منهم نسبة قليلة لا تتجاوز ١٠٠ فنان وطالب بضرورة تجريم اي عمل فني يحبذ تعاطي المخدرات.

هكذا عن الأصل

القبس تنشر دراسة مشروع الميكروفيلم والكمبيوتر التي ناقشها المجلس البلدي

النظام يمزج تكنولوجيا معالجة الصور والابقاء على تواقيع وملاحظات المسؤولين على الملفات

المشروع الذي اثار ضجة في المجلس البلدي بحيث خصصت له جلسة كاملة والمتعلق بايهما افضل الميكروفيلم ام الكمبيوتر لتخزين وثائق ادارات البلدية المختلفة كانت دراسة جدواه كنظام قد انجزت منذ فترة طويلة من قبل اللجنة المكونة من وزارة التخطيط والبلدية، حيث كانت اللجنة قد استعانت بالدكتور صباح صالح الفداغي من جامعة الكويت وعقدت عدة اجتماعات. وتبين لها ان ايجاد حل سريع لمشكلة الملفات هو امر في غاية الاهمية، لذلك فان تركيز اللجنة والدكتور صباح الفداغي انصب على التفاصيل العملية لحل المشكلة بغض النظر عن نوعية وتفاصيل النظام، وتوصلت اللجنة الى انه من الاهمية بدء المشروع حتى ولو تبين انه هناك اختيارات اخرى في المستقبل، كنظام متكامل للبلدية.

ملفات البناء

وقد درست اللجنة مشكلة الملفات في ادارة البناء وكيفية حلها ومناسبة النظام المقترح في مناقصة رقم ٨٥/٨٤/٢٨ للمشكلة، وعلاقة المشروع باي مشروع متكامل للمعلومات في البلدية، واقترحت التالي:

- نقل الملفات في مركز تخزين يصمم خصيصا لهذه الغاية.
- بناء نظام آلي يحتوي على نسخ من الملفات وذلك من اجل التداول اليومي وليكون مصدرا احتياطيا للسجلات، حيث ان النظام المقترح يوفي بهذا الغرض.
- الزام المقاول المنفذ بالعمل مع مستشاري بلدية الكويت لجعل النظام الالي المذكور جزءا من التصور الشامل لبلدية الكويت.
- ضرورة البدء حالا في مشروع تحليل النظم لعمليات ادارة البناء وذلك من اجل الاعداد للنظام الالي / اليدوي في الادارة.
- بدء دراسة لمشروع اقامة نظام متكامل للمعلومات في البلدية.

اهمية البيانات

وبعد انجاز الدراسة اشارت اللجنة الى المشروع المقترح لادارة البناء والذي تضمن التالي:

- اهمية ملفات ادارة البناء: تضم ادارة البناء سجلات البناء في دولة الكويت منذ عام ١٩٣٠، وتحتوي هذه السجلات على تفاصيل فنية وقانونية لكل بناء في الدولة. ولما كانت الملفات هي المصدر الوحيد الموجود حاليا لتلك التفاصيل، وكنتيجة لذلك فان قيمة الملفات لا تقدر بثمن بالنسبة للدولة.
- طبيعة البيانات الموجودة في الملفات: تتكون الملفات من ١٤ مليون وثيقة متضمنة معلومات ومخطوطات، ويمكن تخفيض هذا الحجم بـ ٢٥٪ اذا ما اعيد النظر بكل الملفات لازالة المعلومات غير الضرورية، وتشكل المخططات ٤٠٪ من حجم الوثائق.
- المشاكل القائمة (حسب الاهمية):
- احتمال تلف كل او جزء كبير من الملفات بسبب الحريق او اي حادث تدميري اخر.
- تهرىء وتلف للملفات بسبب التداول او القدم الزمني.
- فقد بعض الملفات او اجزاء منها موقتا او دائما بسبب التداول المتعدد او بسبب اعمال غير قانونية.
- عرقلة اعمال ادارة البناء بسبب حالة وحجوم والاستعمال المتعدد للملفات.
- صعوبة الحصول على معلومات احصائية لاغراض ادارية في التخطيط والمراجعة.
- صعوبة حفظ واسترجاع الملفات حيث المساحة ونظام التخزين.

مراكز التخزين

واشارت الدراسة الى الحل فلخصته بنقل الملفات في مركز تخزين يصمم خصيصا لهذه الغاية، وبناء نظام الي يحتوي على نسخ من الملفات وذلك من اجل التداول اليومي، وليكون مصدرا احتياطيا للسجلات. هذا وان النظام المقترح في المناقصة يوفي بهذا الغرض.

- التكنولوجيا المناسبة: ان طبيعة السجلات الموجودة (٤٠٪ مخططات) بالاضافة الى ضرورة الابقاء على المعلومات المكتوبة باليد (التواقيع، ملاحظات المسؤولين) تحتم تكنولوجيا مناسبة لحفظ صور طبق الاصل للسجلات الاصلية، لذلك فان النظام المقترح الذي يمزج بين تكنولوجيا معالجة الصور والكمبيوتر هو نظام مناسب لطبيعة المعلومات المرادة. ولكن هذه التكنولوجيا لوحدها ودون حفظ الملفات بمركز تخزين مصمم خصيصا لهذه الغاية لا تعالج اهتراء وتلف الملفات بسبب التداول والقدم الزمني. ومن المستحسن عمل بعض الاضافات الى المشروع المقترح، كتوفر نظام الي احتياطي ثان. على ان تلك الاضافات هي اضافات ثانوية يجب ان لا تؤخر المشروع باي شكل.

النظام اليدوي

- تاثير النظام المقترح على النظام اليدوي الحالي: ان الحل المذكور والتكنولوجيا الخاصة به سوف يؤديان الى حل كلي للمشاكل وحل جزئي للمشاكل الاخرى. لذلك فانه من الضروري تطوير نظام الي / يدوي من اجل حل جميع المشاكل المذكورة ومن اجل استغلال النظام الالي بطريقة جيدة. ان النظام الالي / اليدوي سوف يحتوي على التالي:
- تغيرات مدروسة في طرق عمل ادارة البناء.
- تنفيذ قاعدة بيانات وذلك يستدعي بدء مشروع اخر (مشروع تحليل النظم) في ادارة البناء، كالاتي:
- مسح شامل لجميع انواع المعاملات والنماذج والبيانات المستخدمة حاليا وشكلها وحجمها، وتصميم طرق ادخالها واستخراجها بواسطة الكمبيوتر.
- مسح شامل لجميع انواع النشاطات الاخرى في القسم (بجانب معاملات الملفات) وذلك للاستفادة من النظام الجديد.
- مسح شامل لسياسات الدائرة من اجل اقتراح نظام للتخلص من الوثائق القديمة والمتكررة.
- دراسة كيفية تخزين الملفات الاصلية في وجود النظام الالي.

هذا ويجب اعطاء احدى النقاط اهمية خاصة وذلك بغرض الانتهاء منها قبل او في وقت الانتهاء من بناء النظام الالي الجديد.

خوفاً من تحولها إلى شويخ ثانية
منع محلات الخدمة في منطقة مخازن العارضية

طلبت لجنة محافظة حولي من ادارة الاغذية تشديد الرقابة على الباعة المتجولين الموجودين في منطقة الفردوس والذين يضعون البسطات على الشوارع الرئيسية لبيع الخضار والفواكه. وقد تبين للبلدية بعد مراجعة مراقب عام المنطقة الرابعة للاغذية بانه يتم منع الباعة المتجولين باستمرار الا انه نظرا لعدم توفر وسيلة نقل لمصادرة البضائع المخالفة لم يتمكنوا من القضاء على هذه الظاهرة وبعد المتابعة تبين انه لايزال الباعة المتجولون يمارسون عملهم في مختلف المناطق التابعة للمراقبة الرابعة.

وطلبت اللجنة الاستفسار عن عدم تنفيذ توصياتها بشان منطقة المخازن والتي سبق وان اوصت اللجنة في الاجتماعين التاسع المنعقد بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٨ والخامس المنعقد بتاريخ ٨٤/٤/١٧ وقرار المجلس البلدي المتخذ بتاريخ ٨٣/١٠/٣ المتضمن تاكيد الغرض من استعمال التخصيص المقرر وهو التخزين لمنطقة مخازن العارضية الواقعة بين منطقتي العارضية والرابية وذلك لوجود مركز خدمات سوني الذي افتتح حديثا بالمنطقة وتؤكد اللجنة على ضرورة ازالته حتى لا تسنح الفرصة لتصبح المنطقة مشابهة لمنطقة الشويخ الصناعية والتاكيد على الغرض من الاستعمال المخصص لها وهو التخزين فقط. وقد ورد كتاب من ادارة البناء المؤرخ في ٨٤/١٢/٢ يفيد البند رقم ٣ منه ان الاستغلال العام للمنطقة كمخازن يتعارض مع تخصيص الاستعمال للمنطقة وان ورش الفحص القائمة هي عبارة عن طاولات توضع عليها الاجهزة لفحصها ويفصلها قواطع من مواد خفيفة وهي تشغل حيزا صغيرا من القسيمة وهي من ضروريات نوع التخزين لفحص الاجهزة الالكترونية وليس هناك ابواب كبيرة او اية معارض للبيع بالعقار وكذلك في البند (٤) يلاحظ وجود اعلان عن مركز خدمة يطلب ازالته.

وقد زارت اللجنة الموقع على الطبيعة ووجدت انه مخالف لما ورد في كتاب ادارة البناء وانه يستعمل كمعرض للبيع وورشة صيانة ووجود اعلانين عن مركز خدمة لسوني وسانيو وكذلك وجود اعلان كبير لسوني لذلك توصي اللجنة بضرورة تنفيذ قرارات المجلس البلدي وتوصيات اللجنة تجاه المنطقة واغلاق المحلات غير المرخصة.

هذا وقد تم رفع تقرير من ادارة الاغذية وتراخيص المحلات بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٤ يفيد بانه يوجد ١٦ شركة اخرى تعمل بدون ترخيص وقد احاله مدير عام البلدية الى مدير ادارة البناء للنظر في موضوع المخالفات واجراء اللازم.

واوصت اللجنة ازالة جميع الاعلانات الموجودة بمنطقة مخازن العارضية بما فيها اعلانات سوني وناشيونال وغيرها من الاعلانات الموجودة لانها مخالفة ولا تحمل تراخيص وعدم اعطاء تراخيص مستقبلا في المنطقة.

وقد تم رفع تقرير من ادارة الاغذية وتراخيص المحلات بتاريخ ١٩٨٥/٥/٢٨ يفيد بانه قد تم توجيه كتب رسمية للمعنيين بالامر وقد طلب منهم ازالة الاعلانات المركبة على الاسطح. في مدة اقصاها ١٥ يوما ونظرا لان هذه الاعلانات قد تم وضعها بتكاليف مالية قد تصل الى ١٥ الف دينار للاعلان الواحد مركبة باحجام كبيرة على اسطح المباني مما جعل اصحابها لا يقومون بتنفيذ طلب الازالة لانه يترتب عليه اضرار مالية جسيمة حسب ادعائهم. وقد احال المدير العام التقرير الى امانة السر للعرض على اللجنة المختصة وقد احيل للعرض على محافظة حولي.

وطلبت اللجنة تزويدها بتقرير واف يبين به جميع البيوت المستملكة في محافظة حولي واسماء ساكنيها وكذلك ازالة جميع المنازل المستملكة باسرع وقت. وازالة المنازل المستملكة والتي تحمل ارقام املاك الدولة (٣٥٦٥ - ٦٣٨٩) والمنازل القريبة المجاورة في قطعة ٢ شارع ٥٠ في منطقة النقرة، والمنازل المستملكة التي تحمل الارقام ٦٥٣٤ - ٦٥٢٢ - ٣٦١٠ - ٦٥٢٠ - ٦٥٢٣ الواقعة في النقرة شارع العثمان - املاك الدولة والتي تستغل كمحلات تجارية بعضها يحمل ترخيصا والبعض لا يحمل ترخيصا ومستغلة للساحات الواقعة خلف المساكن في بناء شبرات الامر الذي يشكل تشوها بالمنظر العام.

البلدية: الموافقة على توفير خدمات تصليح اطارات وكهرباء السيارات قرب محطات البنزين

اوصت اللجنة الفنية الى المجلس البلدي بالموافقة من حيث المبدأ على ما ورد في كتاب رئيس مهندسي البلدية المتعلق بمحضر الاجتماع المنعقد بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢م بشان توفير الخدمات السريعة قرب محطات البنزين كتصليح اطارات وكهرباء السيارات على ان يعرض كل طلب على حدة على اللجنة لاخذ الموافقة النهائية وللتاكد من تاثير البيوت السكنية من هذه الخدمات.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى ان ممثلي البلدية وشركة البترول الوطنية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واتحاد الجمعيات التعاونية والاستهلاكية اكدوا على ضرورة هذه الخدمات وحيويتها للمناطق السكنية، اذا توفر الموقع المناسب وان يكون متمشيا مع تصميم محطات البنزين وقد افاد مندوب شركة البترول الوطنية بانه ليس لديهم مانع ان تكون هذه الخدمات قرب محطات البنزين على ان تكون الادارة لجهات اخرى مختصة كما افاد مندوب اتحاد الجمعيات التعاونية ان الجمعيات ليس لديها مانع من ادارة هذه الخدمات وباسعار تعاونية مناسبة.

وكيل الصحة المساعد يفتتح ١١ الجاري دورة تدريبية للشؤون الادارية والموظفين

● عبدالكريم السعيد

يفتتح وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الادارية عبدالكريم السعيد في الحادي عشر من يناير الجاري الدورة التدريبية على اعمال الشؤون الادارية وشؤون الموظفين والتي تستمر حتى ١٩ مارس المقبل وذلك بمبنى الشؤون الادارية بوزارة الصحة العامة.

يبلغ عدد المحاضرات بالساعات ٦٨ ساعة بما فيه الاختبار والتقييم. ويحاضر فيها عدد من المتخصصين في مجال الشؤون الادارية وشؤون الموظفين بالوزارة ... ومدة هذه الدورة ١٠ أسابيع.

ويتفرغ الدارسون في ايام الدراسة النظرية، وهي السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع - تفرغا تاما من اعمالهم في اماكن العمل حيث يتلقون محاضرتين كل يوم تبدأ الاولى من الثامنة وحتى العاشرة صباحا والثانية من العاشرة والنصف وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا.

أما ايام الدراسة العملية فيكون الدوام من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا في الاقسام المخصصة لكل مجموعة حسب جدول التدريب العملي.

والحضور اجباري للمشاركين وكل دارس يتغيب اكثر من ١٠٪ من مجموع عدد الساعات المقررة للدورة «اكثر من ١٤ ساعة» يستبعد عن الدورة وكل من يتاخر او يتغيب عن الدورة يعتبر غائبا عن عمله.

وسيتم عقد الامتحان النهائي للدورة يوم الاربعاء الموافق ١٩ مارس ومدته ثلاث ساعات من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا..

وتتناول المحاضرات عدة موضوعات تتعلق بالشؤون الادارية وشؤون الموظفين أهمها: القوانين والقرارات المنظمة لقانون ونظام الخدمة المدنية، والاحكام العامة للتنظيمين في ضوء القرارات الوزارية والادارية السارية المفعول وكذلك كفاءة العاملين، والهيكل التنظيمي للوزارة وللمناطق الصحية والادارات المختلفة ونظام التاديب المعمول به، وحقوق وواجبات الموظفين، والتعيينات والعلاوات، وضم الخدمة، والاجازات والبعثات الدراسية.

اقتراح باطلاق اسم «الشقيمية» على مشروع المتحدة بمنطقة العارضية

قدم عضو المجلس البلدي فهد العلاج وعلي العجمي اقتراحين الى المجلس بضرورة وضع دراسات مناسبة لحل مشكلة اصحاب بيوت السكن الخاص الذين اشتروا عقاراتهم في مناطق خططت للسكن الخاص وتحولت فيما بعد الى مناطق استثمارية، حيث لم يعد باستطاعتهم السكن في هذه البيوت.

وطالب العلاج باطلاق اسم ضاحية الشقيمية على مشروع المتحدة في منطقة العارضية.

قضايا ومحاكم — اعداد: ناظم كاظمي

محكمة الاحوال الشخصية تفند دعوى الزوجة وتأمرها في الدخول بطاعة زوجها

حكمت محكمة الاحوال الشخصية على الزوجة «ميسر» بالدخول في طاعة زوجها عبد الرحمن والزمتها بالمصروفات وتتلخص القضية من ان «ميسر» زوجة عبد الرحمن بصحيح العقد الشرعي ولا تزال على عصمته الا انها خارجة عن طاعته.

وقد هيا بيتا شرعيا في منطقة الاحمدي خاصا لسكناها يتالف من غرفتين وصالة ومنافع كاملة، بين جيران صالحين تامن فيه على نفسها ومالها واوجد فيه كافة اللوازم الشرعية وطلب منها الدخول في طاعته فيه فامتنعت دون مبرر شرعي لذلك اقام دعواه هذه ابتغاء الحكم له عليها بالدخول في طاعته في مسكنه المذكور والزامها المصروفات.

ولدى نظر الدعوى على الوجه المبين بمحضر جلساتها حضر الطرفان بجلسة ١٩٨٥/٦/١٦ وصمم المدعي في مواجهة المدعى عليها على طلبه.

وحيث صادقت المدعى عليها على قيام الزوجية والدخول الشرعيين بينها وبين المدعي ودفعت دعواه بعدم شرعية مسكنه وبانها غير امينة على نفسها عنده لايذائه لها واعتدائه عليها بالضرب وقد - سجلت ضده جنحة بذلك لدى مخفر الاحمدي برقم ١٩٨٥/٨١٨ مازالت قيد التحقيق وطلبت رفض - دعواه وقدمت حافظة مستندات طويت على شهادة من الادارة العامة للتحقيقات موجهة الى من يهمه الامر بتاريخ ١٩٨٥/٧/١ تتضمن ان كلا من عبد الرحمن وميسر تقدما ببلاغ - مضمونه انه حصلت مشاجرة وضرب وسب بينهما وسجلت الواقعة تحت رقم ٨٥/١١٨ جنح الاحمدي - وسترسل الى المحكمة المختصة.

وحيث انكر المدعي دعوى المدعى عليها ايذاءه واعتداءه بالضرب وقال انه تم حفظ الجنحة المذكورة لعدم كفاية الادلة وان مسكنه شرعي وصمم على طلبه وقدم:

١ - صورة من عقد زواجه بالمدعى عليها رقم ١٥٥٩ يتضمن ان زواجه بها كان بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٧.

٢ - صورة طبق الاصل من مذكرة القضية رقم ٨٥/١١٨ جنح الاحمدي صادرة عن مدير عام الادارة العامة للتحقيقات في محافظة الاحمدي بتاريخ ١٩٨٥/٩/١ تتضمن حفظ اوراق هذه القضية لعدم كفاية الادلة في التهمة المسندة الى عبد الرحمن من قبل زوجته ميسر وهي اعتداؤه - عليها بالضرب بتاريخ ١٩٨٥/٥/١٩.

وبجلسة ١٩٨٥/١٠/٦ قضت المحكمة باحالة الدعوى للتحقيق ليثبت المدعي دعواه شرعية مسكنه بكافة طرق الاثبات وللمدعى عليها نفي ذلك بذات الطرق وحددت للبدء في التحقيق جلسة ١٩٨٥/١٠/٢٠ على ان ينتهي خلال مدة شهر من البدء به.

ونفاذا لهذا القضاء اشهد المدعي وبجلسة التحقيق كلا من غالب وعبدالقادر فشهدا بان مسكن المدعي الذي هياه لزوجته المدعى عليها يقع في منطقة شرق الاحمدي الدخل المحدود بالقرب من المنطقة الصناعية وهي عبارة عن دور اول مستقل بذاته ويتألف من غرفتين ومنافع كاملة ومجهز بكافة اللوازم الشرعية وخال من سكن الغير اما الدور الارضي من هذا البيت فيسكن فيه مالكه، واكتفى المدعي بذلك وصمم على طلبه، وحيث لم تطعن المدعى عليها على ما شهد به شاهدا المدعي المذكورين قررت المحكمة حجز الدعوى للحكم وحيث ان الطرفين اردنيان ومن ثم تكون احكام قانون الاحوال الشخصية الاردني رقم ٦١ هي الواجبة التطبيق على واقعة الدعوى الماثلة وحيث ادعى المدعي دعواه المذكورة وانتهى فيها الى طلبه الحكم له على المدعى عليها بالدخول في طاعته في مسكنه المذكور واجابت هي على ذلك بما سلف بيانه، وبالنسبة لدفع المدعى عليها عدم امانة المدعي عليها بسبب ايذائه لها واعتدائه - بالضرب ولما لم تتمكن من اثبات هذا الدفع ولم تقدم اي دليل عليه وتحقق من المذكرة الصادرة عن مدير الادارة العامة للتحقيقات بمحافظة الاحمدي بتاريخ ١٩٨٥/٩/١ في القضية رقم ١٩٨٥/١١٨ جنح الاحمدي تقرر حفظ اوراق هذه القضية لعدم كفاية الادلة على التهمة المسندة للمتهم وهي اعتداؤه على زوجته ميسر بالضرب بتاريخ ١٩٨٥/٥/١٩ ومن ثم يتعين الالتفات عن دفع المدعى عليها المذكور.

وحيث انه من المقرر شرعا وفقا لما نصت عليه المواد ٤١/٣٦ من قانون الاحوال الشخصية المذكور هو: انه يجب على الزوج ان يهيىء لزوجته مسكنا خاصا بها محتويا على اللوازم الشرعية حسب حاله وفي مكان اقامته وعمله وان يحسن معاشرتها فيه وليس له ان يسكن اهله واقاربه او ولده العجز او زوجته الثانية في المسكن الذي هياه لها دون رضاها الا ابويه الفقيرين العاجزين اذا لم يمكنه الانفاق عليهما وتعين وجودهما عنده شريطة ان لا يحول ذلك من المعاشرة الزوجية، وان على الزوجة الطاعة والاقامة في مسكن زوجها الشرعي.

وحيث تحقق من شهادة شاهدي المدعي المذكورين المستمعة ان المسكن الذي هياه لزوجته المدعى عليها مستقل بذاته ومشتمل على كافة اللوازم الشرعية وخال من سكن الغير ومناسب لحاله ولما لم تبدأ المدعى عليها اي طعن على هذين الشاهدين ولا على ما شهدا به لذلك.

يتعين النطق بالحكم المشار اليه.

٣ سنوات سجن لمزور تصريح دخول ميناء الشعيبة وبطاقة الشؤون

حكمت محكمة الجنايات على المتهم «غلام» بالحبس ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ عن تهمة التزوير ...

وتتلخص القضية ان المتهم ارتكب تزويرا في صورتي بطاقة العمل الخاصة بنور محمد رجحان وفي صورة بطاقة العمل الخاصة ببال كيتنان سوخ لال الصادرتين من وزارة الشؤون وتصريح الدخول الصادر عن منطقة الشعيبة بان ادخل تغييرا على بيان الاسم الثابت في كل من صورتي بطاقتي العمل بمحوه واثبات اسمه بدلا منه والتقط من كل منهما الصورة المضبوطة وذلك بقصد استعمالها على نحو يوهم بانها مطابقة للحقيقة وقدمها الى الموظف المختص بمنطقة الشعيبة عن طريق احد مقاولي توريد العمال للمنطقة المذكورة بعد ان زعم له كذبا خلافا لحقيقة انه يعمل سباكا في حين ان الثابت من بطاقة العمل الخاصة به انه خادم وكان الموظف المذكور حسن النية فاصدر له بناء على ذلك تصريح الدخول المشار اليه وكانت تلك المحررات بعد تغيير الحقيقة صالحة لان تستعمل على هذا النحو.

وحيث ان الواقعة على هذا النحو قام الدليل على صحتها وثبوتها في حق المتهم من اقوال عبدالله وكومار وميرغني محمد علي ونور محمد ومما ثبت الاطلاع على بطاقتي العمل والتصريح.

فقد شهد عبدالله ضابط امن صناعي بمنطقة الشعيبة الصناعية انه حضر اليه مندوب احدى الشركات التي يربطها بالمنطقة المذكورة عقد لتنفيذ احد المشروعات وانه اي المندوب يتكفل باحضار العمال ليستخرج هو - اي الشاهد - لهم تصاريح دخول منطقة الشعيبة وقدم له المندوب كشفا باسماء العمال الذين يرغب في استخراج تصاريح دخول لهم وكشف به صور هوياتهم ولما دقق في الاسماء وطابقها على الهويات اكتشف في صورة الهوية الخاصة بالمتهم ان الخط المكتوب به الاسم يختلف عن الخط المحرر به باقي بيانات البطاقة وانه اثبت منها ان مهنته سباك فقام على الفور باستدعاء المتهم فاعترف له بان تلك البطاقة ليست في الاصل له وانه قام بتزويرها لدى - احد اصدقائه بخيطان.

وشهد كومارا ان المتهم كان قد حضر اليه طالبا الالتحاق بعمل فطلب منه صورة هوية الشؤون وصورتين شخصيتين فاحضرها اليه وبعد تقديمها هي وطلب الالتحاق الى الشاهد السابق استدعاه الاخير ليخبره بان هوية المتهم غير صحيحة وطلب منه احضار المتهم ولما واجهه الشاهد السابق حاول الهروب.

وشهد ميرغني بانه يعمل ملاحظ خدمات عامة بمنطقة الشعيبة ومن اختصاصه اصدار تصاريح الدخول وانه ورد كتاب من احدى الشركات المتعاقدة مع منطقة الشعيبة يطلب تصاريح عمل وانه الذي استخرج التصريح الخاص بالمتهم بناء على الهوية المقدمة من المتهم والتي لم يكن يعلم انها مزورة.

وشهد نور محمد بان المتهم صديقه ويعتقد انه سرق صورة من هويته تلك وثبت من الاطلاع على بطاقة العمل الخاصة بالمتهم والصادرة من ادارة عمل محافظة حولي.

وثبت من الاطلاع على بطاقة العمل الخاصة بالمتهم والصادرة من ادارة عمل محافظة حولي ان مهنته خادم لدى احد الكويتيين - اما صورة بطاقة العمل المضبوطة فهي تحمل اسم المتهم وصورته ومثبت بها ان مهنته مصلح ادوات صحية في حين ان صورة هذه البطاقة الصحيحة التي تحمل ذات الرقم وصادرة من ادارة محافظة عمل العاصمة فهي لاخر يدعى بال كشتان سوخ لال وهو هندي الجنسية ومهنته خادم - واما صورة بطاقة العمل رقم ٣٠٥١٠ المضبوطة فهي صادرة من ادارة عمل محافظة الاحمدي بتاريخ ٨٥/٤/٢٢ وصالحة حتى ١٩٨٧/٣/٢٦ - وتحمل اسم المتهم وصورته ومثبت بها ان مهنته كهربائي في حين ان الثابت من مطالعة صورة بطاقة العمل رقم ٣٠٥١٠ الصحيحة انها تحمل التواريخ نفسها الا انها تخص نور محمد رجحان ومهنته كهربائي وتبين ذلك ايضا من الاطلاع على اصل طلب تلك البطاقة المقدم من الشخص نفسه لادارة عمل محافظة الاحمدي - وبالاطلاع على اصل التصريح الصادر للمتهم لزيارة منطقة الشعيبة الصناعية لمدة شهر من ٨٥/٥/٦ الى ٨٥/٦/٥ انه مثبت به ان مهنته سباك وان جهة العمل شركة الخليج المتحدة مصنع السلام وهو يحمل صورة المتهم وذلك بناء على البيانات المزورة التي ادلى بها المتهم للموظف المختص بمنطقة الشعيبة.

وزير التربية في رد نيابي:

إنشاء الجامعة المسائية يُدرس بعناية تطوير المباني الحالية لحين انجاز المدينة الجامعية

■ اللغة الرسمية بموافقة الجامعة العربية.. مع استثناء بعض الكليات

اكد وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة د. حسن الابراهيم ان الاقتراح الخاص بالجامعة المسائية سيولى العناية والدراسة في اطار توجهات الحكومة المعلنة، واضاف ان العمل جاء لتطوير المواقع الحالية لمباني الجامعة لحين انجاز مشروع المدينة الجامعية.

وكان الوزير الابراهيم يجيب على سؤال للنائب احمد باقر بخصوص سياسة القبول بالجامعة.

النائب الباقر ذكر في سؤاله: قامت جامعة الكويت بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٧ بعقد ندوة حول سياسة القبول في الجامعة.

ولقد تقدم الدكتور مبارك العبيدي خلال الندوة بعدة اقتراحات مرفقة بالسؤال.

لذا ارجو افادتي برأي وموقف الحكومة وجامعة الكويت حول ما جاء في هذه الاقتراحات، وما مدى امكانية تطبيقها في اقرب فرصة ممكنة.

واجاب الوزير: لقد انتهت ورقة المحاضرة المرفقة بصيغة السؤال الى عدة اقتراحات «كما ورد في الصفحة العاشرة منها» وهي اقتراحات لم تتطرق الورقة الى دراستها ومعالجتها ولا تشكل نتيجة منطقية لما تطرقت له الورقة.

والجامعة حريصة دائما على كافة الاقتراحات البناءة بما فيها ما جاءت به الورقة المذكورة وستوليها العناية والدراسة في اطار توجهاتها المعلنة لتطوير البدائل لمسارات التعليم العالي. ولقد تقدمت عن ذلك لمجلس الامة الموقر في الورقة المشتركة التي تقدمت بها جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الى لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد بالمجلس بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٥ والتي جاء بها ما يلي:

«ستتدارس الجامعة قريبا امكانية تطوير برامج مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر لاتاحة الفرصة لاكبر قطاع من المستفيدين للدراسة فيه بعد ساعات العمل لتلبية طموحاتهم التعليمية».

● وزير التربية

وهو ما اكدت الحكومة عليه في بيانها في مجلس الامة يوم ١٩٨٥/١٢/٧ بالصيغة والالتزام نفسه.

وعليه، فان الاقتراح الخاص بالجامعة المسائية سيولى العناية والدراسة في اطار هذه التوجهات المعلنة.

اما فيما يختص بالمباني الجامعية فان العمل جار على تطوير المواقع الحالية بما يخدم احتياجات الجامعة في المرحلة الانتقالية وحتى انجاز مشروع المدينة الجامعية. وتقوم سياسة الانشاءات الحالية على تطوير موقعي الخالدية والشويخ بشكل خاص بما يسهل استخدامهما لاغراض التعليم العالي مستقبلا مثلا كنواة لمعاهد تكنولوجية متقدمة او لجامعة ثانية.

واجاب الوزير على سؤال للنائب الرومي بشان لغة الادارة العليا للجامعة جاء فيه: لقد انزل الله القرآن عربيا، وبعث اخر انبيائه من العرب، ودستور الكويت نص ان دين الدولة الاسلام واللغة العربية لغتها الرسمية، وقد بلغني ان الادارة العليا في الجامعة لغتها العملية وكذلك لغة كثير من اجتماعاتها هي غير اللغة العربية.

لذا ارجو افادتي بالاتي:

١ـ مدى صحة ما بلغني من ان اللغة العملية للادارة العليا للجامعة ولغة كثير من اجتماعاتها هي غير اللغة العربية.

٢ـ اذا كان هذا صحيحا فما سببه.

واجاب الوزير: ان اللغة الرسمية والعملية للادارة العليا للجامعة هي اللغة العربية وكذلك مراسلاتها ومحاضر اجتماعاتها وتقاريرها في ضوء ما يقضي به قانون الجامعة، الا ان طبيعة بعض اعمالها وخاصة الفنية والمتعلقة بالدراسات العلمية (كالطب والهندسة والعلوم الطبيعية) تحتم في المرحلة الحالية استخدام اللغة الانكليزية وهي لغة التدريس في هذه الكليات.

ولا يخفى على احد احتمال ان تدخل بعض التعليقات او العبارات باللغة الانكليزية في لقاءات المختصين والمسؤولين نظرا لترابط المواضيع المطروحة بالدراسات العلمية المذكورة وبعض فروع العلوم والمعارف وهذا عادة لا يخرج عن السائد في المنتديات العلمية العربية، كما انه قد يحدث احيانا ان تستعين الجامعة ببعض التقارير الواردة من بعض الجامعات الاجنبية لتكون تحت نظر السادة المسؤولين والعمداء لمناقشتها، الا ان الجامعة حريصة كل الحرص على ان تسود اللغة العربية كافة اعمالها وهو ما تشهد عليه محاضر اجتماعاتها ومراسلاتها وتقاريرها الادارية.

النائب باقر يسأل عن شهادات الكويتيين بالجامعة ومناقصات الهواتف في المناطق الخارجية

■ اقتراح بعدم ازالة المساكن المستملكة التي تشغلها عائلات كويتية فقيرة



● النائب احمد باقر

قدم النائب احمد باقر سؤالين الى وزير التربية طلب في السؤال الاول تزويده بكشف يبين اسماء اعضاء هيئة التدريس من الكويتيين في جامعة الكويت، والشهادات التي حصلوا عليها مع ذكر مسمى كل شهادة وجهه الحصول عليها وموضوع رسالة الدكتوراه.

وفي السؤال الثاني جاء فيه: ارجو تزويدي بكشف يبين اعداد الطلاب المقبولين في نظام المقررات للمستوى (١٠٠) خلال الفصلين الدراسيين الاول والثاني للعام الجامعي ١٩٨٦/٨٥ وذلك على مستوى جميع الاقسام في جميع الكليات مع توضيح الاعداد كاملة اثناء التسجيل وبعد الانسحاب. مع ذكر عدد الشعب في كل قسم على حدة.

وفي سؤال ثالث من النائب باقر لوزير المواصلات ذكر فيه: قامت وزارة المواصلات بالتعاقد لانشاء مقاسم هاتفية محلية لتوفير الخدمة الهاتفية للمواطنين في المناطق الاربع الاتية: ضاحية ام الهيمان، ضاحية صباح السالم، ضاحية المنقف، ضاحية الصليبية. لذا ارجو تزويدي بالمعلومات الاتية: رقم المناقصة، تاريخ توقيع العقد، بداية تنفيذ العقد، تاريخ الانتهاء منه، تاريخ تسليم المشروع للوزارة، بداية اعطاء الخدمة الهاتفية مع ذكر عدد الطلبات المقدمة من المواطنين للحصول على الخدمة الهاتفية، هل كانت شبكات ربط تلك المقاسم بالوحدات السكنية جاهزة حين تم توقيع العقد لانشاء المقاسم المحلية في المناطق السكنية انفة الذكر؟

بذكرى انطلاقة الثورة: اتحاد طلبة فلسطين يدعو للتمسك بالثوابت في التحرك السياسي

اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع الكويت بيانا لمناسبة الذكرى ٢١ لانطلاقة الثورة الفلسطينية المسلحة والتي وصفها بانها تجسيد للارادة الوطنية الرافضة للاحتلال الصهيوني لفلسطين ولواقع الصمت والياس المطبق على العالم العربي.

وذكر البيان ان مؤامرات التصفية بدأت منذ اللحظة الاولى لانطلاقة الثورة الفلسطينية وكان اخرها احداث لبنان.

وانتقد البيان الحركات الانشقاقية في صفوف الثورة الفلسطينية.

ودعا البيان الى ضرورة التمسك بالالتزام بالثوابت الفلسطينية في التحرك السياسي، وحيا الرجال الاوائل والشعب الفلسطيني في الداخل.

النائبان د. الربعي وعباس الخضاري يقترحان قروضاً إضافية لأصحاب القسائم



● النائب د. الربعي
● النائب الخضاري

اقترح النائبان د. احمد الربعي وعباس الخضاري منح اصحاب القسائم والقروض او من قام بشراء بيوت جاهزة واستقرض ٥٤ الف دينار قروضا جديدة.

وذكر د. الربعي في مقدمة اقتراحه: لما كان اصحاب القسائم والقروض او من قام بشراء بيوت جاهزة او استدخال حصص قروضها الاقصى ٥٤ الف دينار كحد اقصى.

وهذه القروض لا ينطبق عليها نظام القسمة ولما كان قد مضى على اقراضهم اكثر من تسع سنوات واصبحت الحاجة ماسة الى الترميم والتوسعة لمواجهة النمو المطرد والزيادة الطبيعية في عدد افراد الاسرة، ولما كان معظم هؤلاء من المتقاعدين واصحاب الدخول المحدودة والمتوسطة من اجل تخفيف العبء عن كل هؤلاء وعلى ما تقدم نرى تقديم قروض لهذه الفئات لعمل الترميم والتوسعة اللازمة في بيوتهم، على ان يكون ذلك وفق نظام النسبة.

لذا اتقدم بالاقتراح برغبة التالي رجاء التفضل بعرضه على مجلس الامة ونص الاقتراح على منح اصحاب القسائم والقروض او من قام بشراء بيوت جاهزة او استدخال حصص والذين اقترضوا بحد اقصى ٥٤ الف دينار منحهم قروضا جديدة وفقا لنظام النسبة حسب الفئات التالية.

من سدد نسبة ١٠٪ من قيمة القرض الاصلي يمنح قرضا اخر بمبلغ عشرة الاف دينار.

من سدد نسبة ١٥٪ من قيمة القرض الاصلي يمنح قرضا اخر بمبلغ خمسة عشر الف دينار، من سدد نسبة ٢٠٪ من قيمة القرض الاصلي يمنح قرضا اخر بمبلغ اخر عشرين الف دينار باعتبار ان نظام سداد النسبة وحده مستقل لا يدخل من القرض الاصلي.

النائب طامي يسأل وزير الصحة أسس محاسبة أخطاء الأطباء

● النائب سعد طامي

قدم النائب سعد طامي سؤالين الى وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي طلب في السؤال الاول توضيح الاسس التي تم على اساسها اختيار الاطباء في مستشفيات وزارة الصحة العامة؟ وما هي القوانين واللوائح التي تنظم عملية محاسبة الاطباء حال وقوعهم او تسببهم في اخطاء فنية؟ وهل يتم تزويد ذوي المتوفى بالتقارير الطبية الكاملة التي توضح حالة المريض واسباب الوفاة.

وفي السؤال الثاني للنائب طامي لوزير الصحة قال فيه ارجو تزويدي بكشف يبين تعريفة اسعار الغرف الخصوصية في مستشفيات وزارة الصحة مع بيان الاسس التي يتم عليها تحديد هذه الاسعار، سواء كانت الغرفة مع مرافق للمريض او دون مرافق، وهل هي موحدة في جميع المستشفيات الحكومية ام لا؟

الجري يسأل وزير العدل عن المناقصات وقيمة المكالمات الشخصية

قدم النائب دعيج الجري سؤالين الى وزير العدل ذكر في السؤال الاول.

ارجو تزويدي بعدد الممارسات والمناقصات الخاصة بالتوريدات المحلية التي قامت وزارة العدل بتوقيعها مع مقاولين دون الرجوع الى لجنة المناقصات المركزية خلال السنتين الماليتين (١٩٨٣ - ١٩٨٤) و(١٩٨٤ - ١٩٨٥). مع تزويدي باسماء هؤلاء المقاولين وقيمة العقود المبرمة معهم: ونسخ عنها. كما ارجو توضيح اسباب تجزئة الصفقة الواحدة الى عدة صفقات شهرية وتزويدي بنسخة من مراسلات ديوان المحاسبة مع وزارة العدل بهذا الخصوص.

وفي السؤال الثاني لوزير العدل طلب النائب الجري: تزويده بكشف مفصل يتضمن اسماء جميع العاملين في وزارة العدل الذين اجروا مكالمات خارجية شخصية من هواتف الوزارة موضحا فيه عدد هذه المكالمات وتواريخها واقيامها لكل موظف على حده وذلك في الاعوام (١٩٨٣/١٩٨٢، ١٩٨٤/١٩٨٣، ١٩٨٥/١٩٨٤. كما ارجو تزويدي بكشف مفصل يبين اسماء جميع العاملين بالوزارة الذين دفعت لهم مصروفات شخصية من قبل الوزارة ومقدار هذه المصروفات لكل موظف على حده وذلك في الاعوام (١٩٨٣/١٩٨٢، ١٩٨٤/١٩٨٣، ١٩٨٥/١٩٨٤.

النائب المطوع يسأل وزير التربية حول الترقيات بالتعليم التطبيقي

قدم النائب عبد العزيز المطوع سؤالين الى وزير التربية ذكر في الاول:

هل وضع مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اللوائح المالية والادارية واحكام التعيين والترقية ونظم المرتبات، حسبما جاء بنص المادة الرابعة فقرة «٦» من القانون رقم «٦٣» لسنة ١٩٨٢ في شأن انشاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وفي حالة صدور هذه اللوائح ارجو تزويدي بنسخة منها.

وفي السؤال الثاني للنائب المطوع ما هي التخصصات الموجودة بمعاهد ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وما هو عدد اعضاء هيئة التدريس والتدريب في كل تخصص، وكم تبلغ نسبة الكويتيين فيهم، وما هي الحوافز التشجيعية المقررة لاعضاء هيئة التدريس والتدريب من الكويتيين.

النائب البناي يسأل عن جدوى المشاركة بالمعارض التجارية بالخارج

● النائب البناي

قدم النائب ناصر فهد البناي السؤال التالي الى وزير المالية والاقتصاد:

نظرا للدور الذي تلعبه اقامة معارض خارجية في اعطاء فكرة عن المنتجات الوطنية وذلك للتعريف بها وللحصول على منافذ تسويقية تساعد على زيادة صادراتها مستقبلا.

لذا ارجو تزويدي بالتالي:

اولا: كيف تتم موافقة اشتراك دولة الكويت بالمعارض الدولية سنويا؟

ثانيا: المبالغ التي تصرف لكل معرض، وهل هناك فرق بقيمة هذه الاعتمادات من دولة اخرى.

ثالثا: المعارض التي اشتركت بها دولة الكويت خلال سنة ١٩٧٨ على ان يكون مبينا مع كل معرض ما يلي:

١ ـ المبالغ التي صرفت على اقامته.

٢ ـ الاشخاص الذين ذهبوا لتمثيل دلة الكويت في هذه المعارض الدولية.

٣ ـ اسم وكالة الشحن التي شحنت معدات المعارض وقيمة المبالغ التي حصلت عليها على ان يكون مبينا الدول التي شحنت منها هذه المعدات والى اين؟

٤ ـ اسم المقاول الذي نفذ مشروع المعرض وقيمة هذه المناقصة.

رابعا: نما الى علمي ان دولة الكويت ممثلة بوزارة المالية والاقتصاد قد اشتركت بمعرض دولي مشتركة فيه دولة الكيان الصهيوني في اسبانيا وذلك خلال الفترة ٨٤ ـ ٨٥، وان دولة الكويت انسحبت بعد ان جاء كتاب من جامعة الدول العربية تطلب منها وتحثها على ذلك، ارجو ان كان صحيحا ان تزودني بما يلي:

١ ـ من هم المسؤولون مباشرة عن الموافقة على هذا الاشتراك.

٢ ـ هل صرفت اي مبالغ على هذا المعرض وكم كانت قيمتها ان وجدت.

٣ ـ اسماء الاشخاص الذين مثلوا الكويت في هذا المعرض ومراكز عملهم؟

خامسا: نما الى علمي ان هناك مهندسا غير كويتي يذهب كل سنة منذ ١٩٦٣ حتى العام الماضي لتمثيل الكويت بمعرض دمشق الدولي، وانه في عام ١٩٧٧ وصل كتاب من وزارة الخارجية فيه شكوى ضد شقيق هذا المهندس، ويبين ان هذه المعارض كانت تعطى له من الباطن.

كيف كان هذا يتم ولماذا لم يتخذ إجراء لايقاف هذا المهندس منذ ١٩٧٧ حتى العام الماضي؟ من المسؤول عن هذه الادارة الذي لم يتخذ اي اجراء ضد هذا المهندس وما هي الاسباب؟

سادسا: جناح دولة الكويت بمعرض دمشق الدولي مقام بصفة دائمة ولا يحتاج الا الى ديكور بسيط كل عام، لماذا يحول له المبلغ نفسه الذي يحول الى جناح ينشا من جديد.

من جهة اخرى قدم النائب ناصر فهد البناي سؤالا الى وزير الداخلية طلب فيه ايضاح الاسباب التي ادت الى عدم تنفيذ النظم الالية المعلن عن تنفيذها في خطة الوزارة لعام ١٩٨٥، رغم الانتهاء من اعمال تصحيح النظم والبرمجة وتسجيل البيانات وتوفر الاعتمادات اللازمة للتجهيزات والكاونترات بميزانية عام ١٩٨٦/١٩٨٥ وهذه النظم هي: نظام الاقامة، نظام الجنسية الكويتية، وكذلك الافادة عن اسباب عدم استكمال نظام مستودعات الاسلحة والذي انتهت دراسته المبدئية اوائل عام ١٩٨٥.

ولماذا لم يبدأ تسجيل بيانات جوازات السفر الكويتية والمحدد لبدايته اول يناير ١٩٨٥.

النائب الشريعان يسأل عن توسعة مستشفى الجهراء

قدم النائب احمد الشريعان سؤالا الى وزير الصحة ذكر فيه: ارجو توضيح الاسباب التي حالت دون ادراج مشروع توسعة مستشفى الجهراء في الخطة الخمسية الجديدة، علما بأن جميع المستشفيات الحكومية اخذت حقها من التوسعة ما عدا مستشفى الجهراء.

لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني
مسابقة عن انجازات الكويت في ربع قرن من الاستقلال بين طلبة المدارس

قررت وزارة التربية تنظيم مسابقة الاجتماعيات هذا العام بين طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والمتوسطة باشراف ادارة النشاط المدرسي وبالتعاون مع التوجيه الفني للاجتماعيات وحدد الموجه الفني العام للاجتماعيات صلاح بركات اهداف المسابقة وشروطها والاعداد لها في المرحلتين الثانوية والمتوسطة وتهدف هذه المسابقة الى ما يلي:

- تعريف الطالب بانجازات الكويت في الميادين المتعددة: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.
- تنمية احساس الطالب باهمية دور الاباء والاجداد من اجل بناء الكويت المستقلة.
- توجيه اهتمامات الطالب نحو دراسة بعض الشخصيات التي كان لها دور بارز في حصول الكويت على استقلالها.
- تقدير جهود الدولة ومؤسساتها ومرافقها لخدمة المواطنين.
- تنمية اتجاه الطالب نحو دراسة تاريخنا المجيد وما به من بطولات وتضحيات.
- تنمية مهارة الطالب في ايجاد حلول لمشكلات الدولة في مسيرة الاستقلال.
- تنمية مهارات الطالب نحو التعرف على مصادر المعرفة واماكنها مثل: المكتبات، المتاحف، الوزارات، المسؤولون، الصحافة، اجهزة الاعلام، الدوريات، الكتاب السنوي، الخرائط، الاحصائيات، المصورات البيئية ... الخ.
- تنمية مهارات الطالب في مجال القراءة والبحث والاطلاع وجمع الحقائق.
- تنمية مهارة الطالب في مجال تنظيم المادة العلمية واعادة صياغتها وتصنيفها وترتيبها وعرضها.
- تنمية مهارات الطالب العقلية من تعليل وتحليل ومقارنة وربط واستنتاج وغيرها.

موضوع المسابقة

وموضوع المسابقة عن انجازات الكويت في ربع قرن من الاستقلال حيث يكتب الطالب او الطالبة في واحد من البحوث المقترحة التالية:

- الشيخ عبدالله السالم رائد النهضة الحديثة - تطور الحياة الدستورية في الكويت - ما حققته الكويت في ربع قرن في احد المجالات التالية: - الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي.

● علاقة الكويت الخارجية على اي من المستويات التالية: (الخليجي - العربي - الاسلامي - العالمي).

- اختيار احدى المشكلات التي واجهتها الكويت وكيفية التغلب عليها على المستويين الرسمي والشعبي مثل: التلوث، الامن، الاسكان، المرور، تنوع الاقتصاد الوطني، المواصلات.

شروط المسابقة

ومن شروط المسابقة والاعداد لها ما يلي: يراعى في البحث المقدم اتباع القواعد السليمة مع مراعاة الاهتمام بما يلي: بيان المحتوى، مقدمة البحث، العناوين الرئيسية والفرعية، والمراجع والمصادر.

ولا تزيد عدد صفحات البحث على عشرين صفحة فولسكاب.

ويزود البحث بالصور والرسوم والاشكال والخرائط والاحصائيات كلما امكن.

ويراعى الاهتمام بالاخراج والناحية الجمالية.

هذا وتشكل كل مدرسة لجنة الاشراف على المسابقة من عدد من مدرسي الاجتماعيات برئاسة رئيس القسم/ المدرس الاول وعمل هذه اللجنة هو:

* الاشراف على المسابقة وتوعية الطلاب/ والطالبات وحثهم على المشاركة.
* الاشراف على الطلاب/ الطالبات المشاركين ورعايتهم وتوجيههم.
* اجراء تصفية داخلية بالمدرسة لتقويم بحوث المشاركين (ويعتبر ناجحا كل من يحرز ٧٠٪ على الاقل).

وتقدم المدرسة جوائز قيمة لاصحاب البحوث الناجحة. وترسل كل مدرسة ما لا يزيد عن بحثين فقط (افضل بحثين من البحوث الناجحة) الى ادارة النشاط المدرسي/ قسم النشاط الثقافي في موعد اقصاه الخميس ١٩٨٦/٢/٢٧.

«يجب ذكر اسم البحث على الغلاف الخارجي، واسم الطالب كاملا وصفه الدراسي».

مدارس منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين ترسل اعمال طلابها الى قسم النشاط المدرسي في كل من المنطقتين في موعد اقصاه الخميس ١٩٨٦/٢/٢٧.

التقويم

تناقش لجنة التقويم التي تشكلها الوزارة الطلاب والطالبات اصحاب البحوث المرشحة للفوز حيث ان جزءا من الدرجة الكلية للبحث مخصص للمناقشة الشفوية.

المرحلة المتوسطة

اما بالنسبة لمسابقة المرحلة المتوسطة فيمكن للمدرسة تنفيذ مشروع المسابقة من خلال الموضوعين التاليين:

الموضوع الاول: دراسة شاملة للمنطقة او المدينة او الحي الذي يضم المدرسة وابراز ما يشمله من مؤسسات ودور هذه المؤسسات باختصار في الانتاج او الخدمات.

الموضوع الثاني: دراسة قطاع واحد من قطاعات الانتاج او الخدمات في المنطقة.

دراسة ميدانية تفصيلية تبين التطورات التي طرأت على هذا القطاع ومثال ذلك:

أ - الخدمات التعليمية ونموها في المنطقة.
ب - الخدمات الصحية ونموها في المنطقة.
جـ - المؤسسات التجارية في المنطقة او غير ذلك من القطاعات.
د - التطور العمراني والسكاني بالمنطقة.

(شروط المسابقة)

● شروط المسابقة والاعداد لها:

- تشكل كل مدرسة لجنة الاشراف على المسابقة من مدرسي الاجتماعيات برئاسة المدرس الاول. وتقوم اللجنة بتوعية الطلاب/ الطالبات وحثهم على المشاركة، والاشراف على المشاركين ورعايتهم وتوجيههم، واجراء تصفية داخلية بالمدرسة لاختيار مشروع واحد فقط تشارك به المدرسة في المسابقة.
- يفضل ان تكون الدراسة ميدانية يشارك في اعدادها ما بين ثلاثة الى خمسة طلاب وطالبات حيث يتعاملون بشكل مباشر مع المؤسسات والظواهر التي يقومون بدراستها، كما يقومون باجراء المقابلات والتصوير ما امكن ذلك.
- يحسن تعويد الطلاب على تشكيل اللجان بطريقة ديمقراطية وتقسيم العمل بينهم وفقا لميولهم واستعداداتهم.
- يمكن اخراج المشروع في صورة مجسمات وبحوث ومصورات تشتمل على المعلومات والاحصاءات والدراسات التي جمعت ميدانيا.
- يجب مراعاة الشروط التالي:
* ان تكون الخامات المستخدمة في انتاج المشروع بسيطة وغير مكلفة.
* ان تكون مساحة المجسمات في حدود ١٠٠×٨٠ سم.
* الا تزيد عدد صفحات الدراسة على ١٥ صفحة فولسكاب وان تزود بالصور والرسوم المناسبة.
- في حالة انتاج اكثر من مشروع بالمدرسة، تقوم لجنة الاشراف على المسابقة باختيار مشروع واحد فقط تشارك به المدرسة في المسابقة. وتقوم المدرسة بتقديم الجوائز التشجيعية المناسبة للطلاب والطالبات المشاركين في اعداد المشاريع.
- يشارك ما بين ثلاثة الى خمسة طلاب وطالبات في اعداد الدراسة او المشروع الواحد.
- تنتهي المدارس من اعداد مشروعات المسابقة في الاسبوع الاخير من شهر فبراير ١٩٨٦، ويرفق بكل مشروع او دراسة اسماء الطلاب والطالبات المشاركين في الاعداد (من ثلاثة الى خمسة طلاب وطالبات فقط).
- تصدر نشرة لاحقة بتحديد مراكز تجميع مشاريع المسابقة في كل منطقة ومواعيد ارسالها الى هذه المراكز.

● صلاح بركات

الهدف من المسابقة

وتهدف هذه المسابقة في المرحلة المتوسطة الى:

- تعرف الطالب لبيئته وتصنيف ما تشمله من مرافق العمران والخدمات والانتاج والتمييز بينها.
- توثيق صلة الطالب بعناصر البيئة خارج اطار المدرسة وتنمية الوعي لديه باهمية المحافظة على المال العام.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب وذلك من خلال تعرف مصادر المعلومات وجمعها وتصنيفها وتبويبها وصياغتها بشكل علمي مفيد.
- تنمية مهارات الطالب الاجتماعية وذلك من خلال اجراء المقابلات والاتصال بالمسؤولين والعاملين في المرافق والمؤسسات المتعددة بالمنطقة.
- تنمية احساس الطالب بمشكلات البيئة وحثه على التفكير والايجابية في اقتراح الحلول المناسبة لهذه المشكلات.
- توجيه الطالب نحو تقدير جهود الدولة والافراد في توفير السلع والخدمات للمواطنين.
- تنمية مهارات الطالب الادائية وذلك من خلال اخراج المعلومات في صورة جذابة تشمل رسم الخرائط وعمل المصورات والمجسمات وتنظيم الجداول والرسوم البيانية، وغير ذلك مما يتطلبه عرض المشروع.
- توثيق العلاقة بين المدرسين وحثهم على المنافسة الشريفة في تنمية مهارات الطلبة وتبادل الخبرات من خلال الاطلاع على جهود الاخرين وتقويمها.
- ابراز دور المدرسة في تنمية ابنائها من خلال عرض الانتاج المتميز من نشاط الطلاب والطالبات في المعارض التربوية.
- توثيق العلاقة بين المدرسة والمؤسسات الاخرى في البيئة (ومنها البيت ومؤسسات الانتاج والخدمات) بما ينمي روح التعاون بين كافة المؤسسات لخدمة المتعلم.

٦٩٤ طالبا وطالبة بمعهد الاتصالات

بلغ عدد الذين تخرجوا في معهد الاتصالات السكلية واللاسلكية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ٣٥٠٧ افراد منذ انشائه عام ١٩٦٦ بينما يضم المعهد حاليا ٦٩٤ طالبا وطالبة، ويهدف هذا المعهد الى توفير الفنيين والمساعدين الفنيين اللازمين لصيانة وتشغيل اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية في مختلف وزارات الدولة وخاصة وزارة المواصلات، كما يسعى المعهد الى المساهمة في تقديم برامج خدمة المجتمع والعمل على تنمية وعي المجتمع باهمية الاتصالات في تقدم البلاد.

ويمزج نظام التدريب بالمعهد بين الدراسة العملية والتدريب العملي بالاضافة الى التدريب الميداني ويستغرق تدريب الفنيين سنتين وسنة واحدة لمساعدي الفنيين، وتستغرق دورات مخابري الحركة بين سنة وسنتين تبعا للمؤهل الدراسي.

ويعمل خريجو المعهد في مختلف الوزارات والهيئات والشركات وفي الاذاعة والتلفزيون، كما يمكن للخريجين ان يلتحقوا باي اعمال اخرى او ان يقوموا باي اعمال حرة بعد انتهاء مدة عملهم في الجهات الطالبة.

ترقية ٩ موظفين بالتربية الى الدرجة الاولى معاونة

اعلنت وزارة التربية اسماء دفعة جديدة من الموظفين الذين تم ترقيتهم الى الدرجة الاولى معاونة بالاقدمية اعتبارا من اول يناير الجاري وشملت ٩ من الموظفين غير الكويتيين وهم: نوال محمد عبدالمنعم علي، عزة عبدالمحسن بزي، امينة فرام اكرم، محمد مسعود محمد ذياب، عبدالله هلال ياسين، قطران مراد خان اميرخان، نعيمة جاسم زوري، محمود سعيد محمود ناصر، عبدالرحمن محمد يوسف مصطفى.

دورة عن اعداد وتخطيط واختيار الطرق الفنية بالتعليم التطبيقي

تبدا غدا السبت الدورة التدريبية رقم ٢٤ التي تنظمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في اطار خدمة المجتمع والتدريب اثناء الخدمة، وتستمر هذه الدورة لمدة ثلاثة اسابيع وتقام بمركز التدريب التابع لوزارة المالية، وتهدف هذه الدورة الى تمكين المتدرب من اعداد وتخطيط واختيار الطرق الفنية واستعمال وسائل التدريب المساعدة ثم تقديم الدروس التدريبية مع تقييم الاداء ويشترك في هذه الدورة سبعة من موظفي وزارة المالية هم: خولة محمد عبدالرحيم العوضي، مهرة احمد السميط، مصطفى محمود الجندي، معز علي كامل بسيوني، اسماء خوري عبدالله، ناطق خضير علي، محمد عبدالرحمن عبدالرحيم.

التربية: استقصاء عن العاملين الذين لم يشاركوا بدورات تدريبية منذ عام ٧٥

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري نشرة لجميع ادارات الوزارة ومراقباتها بشان قيام لجنة متخصصة من الباحثين التابعين للجنة العليا لتطوير وتحديث الجهاز الاداري بالمرور عليها بهدف اجراء استقصاء حول العاملين الذين لم يشاركوا في برامج تدريبية خلال الفترة من ٧٥-١٩٨٥.

وطلب وكيل الوزارة من هذه الادارات والمراقبات ضرورة التعاون مع هذه اللجنة والعمل على تسهيل مهامها والاجابة على بنود استمارة الاستقصاء الموزعة على العاملين المستهدفين الذين لم يسبق تدريبهم خلال العشر سنوات الماضية.

توزيع موجهي الموسيقا على المدارس الخاصة

وزعت وزارة التربية اربعة موجهين فنيين للتربية الموسيقية على عدد من المدارس الخاصة وهم: فاطمة عبدالوهاب، ليلى يوسف لطفي، ابراهيم محمد المصري، ومحمد سعيد البنا.

يوسف اسلام: في القرآن الكريم ادركت حقيقة الحياة

قال السيد يوسف اسلام (كات سيفنز سابقا) ان ادراك الحقيقة وقيمة الحياة هي بمقدار ما يدركه المرء من سعادة بمعايشتها. وذكر ان ما يجعلنا سعداء هو الخير وما يجعلنا اشقياء في هذه الحياة هو الشر.

جاء ذلك في محاضرة له القاها مساء امس الاول في قاعة المحاضرات بغرفة تجارة وصناعة الكويت وقال فيها انه ادرك حقيقة الحياة ووجدها في القرآن الكريم الذي قال انه لا يشبه الكتب السماوية الاخرى. وقال ان القرآن اجاب على كل التساؤلات التي ظلت تقلقه لسنوات طويلة فشعر بالسعادة.. وهي سعادة العثور على الحقيقة. وفي نهاية محاضرته التي كانت بعنوان: «الطريق الى حياة جديدة» اكد السيد يوسف اسلام (وهو مغن بريطاني سابق) ان سبب تخلف المسلمين هو تركهم للاسلام ولا علاقة للاسلام بهذا التخلف.. فالاسلام دين عقل وعلم، دين قوة وعمل، لكن مسلمي اليوم ضيعوا دعوة الاسلام الى العلم والعمل والاعمال العقلي فاشتغلوا بالاخرة اكثر من اشتغالهم بالحياة.. وجعلوا الدين في خدمة الاموات بدلا من ان يخدم الاحياء فذلوا وضعفوا وهانوا.

وتحدث في المحاضرة عن حياته واسلامه فقال ان البداية كانت بالقرآن الكريم.

٥ قالوا في رحيل عام ١٩٨٥

كتبت ليلى نوري:

●● اذا كان زماننا الذي نعيش فيه يتميز بسرعة ايقاعه فانه يحلو لنا في غفلة من هذا الزمان ان نحلم ونتأمل ونرجو ونتفاءل. ذلك ان الانسان مع انتظاره الطويل لرحيل الخوف عن وجه هذا الزمان يمر بمراحل عدة تبرزها تساؤلاته المتعددة عما يدور حوله وما يستجد امامه من احداث ومع الايام الاخيرة من عام ٨٥ نقف في تأن لنقرأ في العيون تلك الصيغ العريضة من التساؤلات بعضها ارهقها الانتظار والبعض في ترقب دائم والكل يجمعهم خيط الامل.

.. هنا في الكويت وكما اوضحتها الكثير من الردود التي اردنا استطلاع اصحابها حول ماهية العام ٨٥.. وفي وقفة تقييمية للاوضاع الاجتماعية التي مرت بها البلاد.. برزت قضية الامن والانضباط الامني وما تبع ذلك من مفاجآت.. وتساءلت القلوب في شغف عن خطط الردع الامني وخروجها الى حيز التنفيذ وكيف يمكن توفير الضبط والانضباط في بلد كالكويت يقيم فيه ما يزيد عن ١٤٠ جالية ويتوسط جغرافيا منطقة تغلي بالتيارات السياسية ويفرض عليه نظامه الديمقراطي ان يتمتع بانفتاح اجتماعي واقتصادي وسياسي، كل تلك التساؤلات برزت ابان الاعتداء الاثم الذي تعرض له موكب سمو امير البلاد وما سبق ذلك من حوادث امنية، وغرس الديمقراطية والامل المنتظر من وراء تلك الطاقات الشابة المنتخبة.. ويأتي التطوير الاداري والازمة الاقتصادية والخروج من عنق الزجاجة وتردي الحلول وامل المواطن، وقضايا التعليم وثغراته في عدم تطبيق اللامركزية باسلوب علمي حتى الان وفقدان الخطة المحددة للمستقبل التعليمي لهذا البلد..

وكان لمشاركة المرأة الكويتية في مؤتمر المرأة العالمي كخطوة نحو تأكيد الذات وما صحب ذلك من امور نصيب في تشريع احداث العام ٨٥..

لنقرأ معا ما رصدته عيون المتحدثات عبر القبس من قضايا حفل بها العام ٨٥ الذي اشرف على الانتهاء، ونأمل معا بالتفاؤل في عام ٨٦ المقبل.

دلال الغانم: مؤيدو المرأة في مجلس الأمة ١٥ نائبًا فقط
وأتساءل أين دور مجلس الأمة كجهاز رقابي على تصرفات السلطة

●● اذا كان عام ٨٥ قد حفل بالاحداث معظمها مؤلم وجزء منها قاهر، فان عنصر المفاجأة يطل من خلال الازمة الاقتصادية ومفاجآت الحلول التي طرحت لمعالجتها ... وتواصل دلال الغانم مديرة التسويق بالبنك التجاري الكويتي، حديثها مشاركة منها في استطلاعنا الرأي حول ابرز احداث عام ٨٥ وتقول: لا شك في ان جواب وزير المالية والاقتصاد على سؤال النائب مشاري العنجري حول قروض شركات الاستثمار لبعض المواطنين العديد من التساؤلات لدى كل من قرأ الاجابات ... والكارثة ان الاموال التي قرر الوزير انها صرفت بناء على امر وزير المالية السابق، الامر الذي يجعلني والكثيرين معي يتساءلون عن غياب دور مجلس الامة السابق كجهاز رقابي على تصرفات السلطة التنفيذية؟ وهل فعلا قرار الوزير السابق جاء بمبادرة ذاتية ام بقرار من السلطة التنفيذية؟ وكيف يمكن استخدام المال العام الاحتياطي للدولة دون صدور قرار من نواب الشعب؟؟ انني اشعر بقيمة المهزلة التي يتعرض لها المال العام للابتزاز دون ادنى وجه حق... وقالت:

- واذا كانت الاموال التي صرفت من المال العام لتنفيذ احكام هيئة التحكيم التي صدرت عليهم لمصلحة دائنيهم فلماذا لم تصدر هيئة التحكيم براءة احكامها بقبول التنفيذ العيني من خلال العقار او الاسهم التي كانت اسعارها معقولة لما تضرر المال العام من خلال نزول اسعار الاصول المرهونة كما ورد في رد الوزير على النائب العنجري... ان ما حدث في المال العام جزء كبير من ذبذبة الحلول التي طرحت للخروج من عنق الزجاجة وورطة الاقتصاد وهي لم تحاول حتى اخراجها وانما اغراقها والواقع اصدق دليل .. واضافت:

- الكويت تتمتع بالبنية الاقتصادية الاساسية من مستشفيات ومدارس وشبكات كهربائية وكل الخدمات عندنا مكتملة وهي اهم شيء كي يسير الاقتصاد في الاتجاه الصحيح، ويبدو ان الحلول التي طرحها وزير المالية والاقتصاد قد وجدت قبولا والاخذ بها كمخرج لما حدث لكن الخطة الخمسية الحالية تركز على التطوير الاداري لمعظم الوزارات وبالذات الخدمات والتي يفترض الان ان تركز على الاقتصاد باعتبار هناك ذيول للازمة الاقتصادية .. وغياب التخطيط بصفة عامة في غالبية المؤسسات اضاف العديد من الارباكات والتخبط ولهذا فالتربية تعاني وغيرها وكلنا يلمس ذلك.. وقالت دلال الغانم ان الامن الذي تفجر كقضية في ذلك العام ٨٥ ولفت انتباه كل من على ارض الكويت بفعل ما شهدته الكويت من احداث انما يؤكد حقيقة مهمة برزت في ضرورة مواصلة التعاون بين المواطن والمسؤولين عن الامن وعدم التراخي وان ما تشهده الكويت الان من استتباب للامن وعودة الطمأنينة الى اهلها والمقيمين فيها انما يؤكد حقيقة واحدة ان التلاحم موجود - لكن - نأمل الكثير من الطمأنينة خاصة وان القوانين والاحتياطات الامنية قد اثارت ردة فعل لدى المواطن الذي لم يعتد في حياته ان يفتش عند ارتياده حتى للاماكن العامة.

المرأة الكويتية وصمت النواب

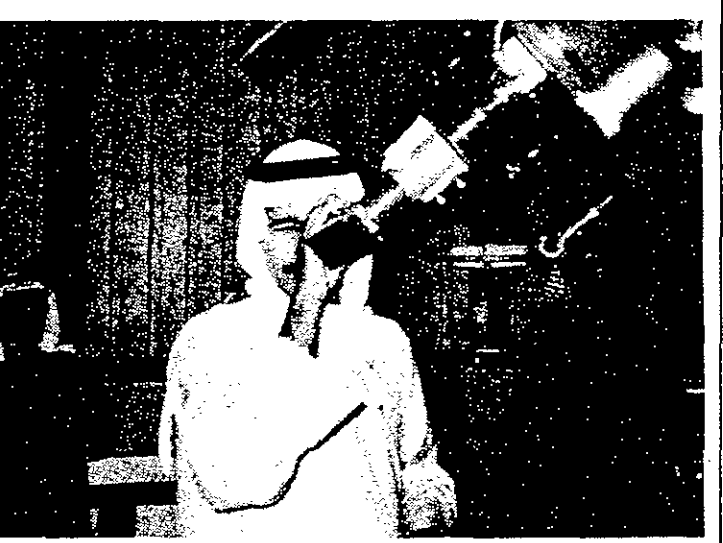
وتحدثت دلال الغانم عن قضايا المرأة الكويتية وحقوقها السياسية وما تعرضت له من هدر لحقوقها وتمييع لقضاياها ما بين اروقة مجلس الامة وفتوى الاوقاف وقالت ان هناك خمسة عشر نائبا في مجلس الامة يؤيدون حقوق المرأة السياسية لكنه رقم هزيل من اصل ٥٠ نائبا يضمهم مجلسنا الموقر واكدت دلال الغانم ان سلبية المرأة تجاه قضاياها والتراخي امام الصدمات ساعدا على تمييع قضيتها بين اروقة مجلس الامة وفتوى الاوقاف وقالت: المرأة الكويتية بحاجة الى توعية كبيرة لان قطاعا كبيرا منها لا يدرك حقيقة المرأة العادية وكيف تفكر وماذا تحتاج... شريحة كبيرة من نساء الكويت يعشن في رفاهية، فهي لا تعتمد على نفسها في تمويل نفسها ولا تدفع ضريبة للدولة، كل شيء تجده ذاهب متى شاءت لهذا فهي ناقصة للخبرة ولم تصقلها التجربة، فبرغم ارتقائها للسلم الوظيفي ووصولها الى مراكز حساسة وقيادية ومديرة تنفيذية وغيرها من المناصب الادارية الا ان بعضهن ينظرن من علو المركز دون استغلاله لصالح المجتمع .. المرأة الكويتية بحاجة الى عشرين عاما اخرى حتى تعي حقوقها جيدا فلتنعم في الحرير الى ان يحين الوقت !!

واستطردت قائلة:

- وكثير من قطاعات الشباب من الجنسين يشكون الفراغ فلماذا لا تجند هذه الطاقات الشابة في خدمة المجتمع؟ لماذا لا تتضح اهداف بعض جمعيات النفع العام لاستخدام هذه الطاقات فيما يعود بالنفع على قطاعات كبيرة من المجتمع تعاني الجهل والتخلف ... المرأة تعاني وهي في جهل من امور حياتها وكثيرة هي صور الجهل التي توقع المرأة في المحظور، فالرجل يطلق زوجته ويعيش معها فكيف هي الحال وهي تغط في جهلها، الى ان تتضح الحقيقة وتعلم بطريقة او باخرى بانه تزوج غيرها وطلقها؟؟ انها مسؤولية المرأة المثقفة والمتعلمة وكذلك مسؤولية الاعلام الذي يجب ان يصل لتلك المرأة وبالطريقة والاسلوب اللذين يوعيانها بحقوقها. واضافت: وأنا من المتفائلين باطلالة العام ٨٦ وأرجو من الله ان يديم عز الكويت بأهلها وشعبها ومحبيها وان تجد العثرات طريقها للحل.

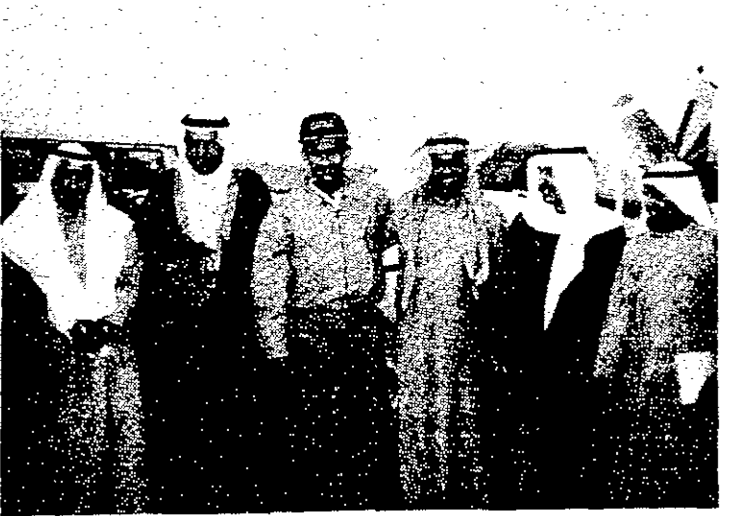
● دلال الغانم

«صقر الخليج» غادر البلاد إلى قطر
الشيخ حمد زار مرصد العجيري والتقى عددًا من المسؤولين


● الطيار الشيخ حمد يرصد مجموعة الصياد


● في قسم التبريد


● يستلم شهادة التقدير من داود الاحمد


● لقطة تذكارية للمودعين في المطار.

كتب هادي الشمري:

غادر الطيار القطري البلاد بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام بدأها مساء السبت الماضي وكانت حافلة بالزيارات العديدة لكبار المسؤولين وقاعدة علي السالم ومؤسسة الخطوط وخدماتها.

وقد كان في وداعه السفير القطري السيد احمد بن حمد العطية والشيخ جابر مبارك الصباح وعبدالله سعود النفيسي مدير العلاقات العامة بالكويتية والكابتن حسام الشملان.

وقد زار الطيار القطري الشيخ حمد النادي العلمي مساء الاثنين الماضي حيث استقبله الشيخ صباح الحمود الصباح رئيس رابطة الطيران بالنادي ورئيس تحرير مجلة المجرة وعدنان المير نائب المدير العام وداود الاحمد الامين العام ومحمد الصراف نائب رئيس رابطة الطيران واحمد ابراهيم المدير الداخلي واعضاء مجلس الادارة وأعضاء هيئة التدريب. حيث استمع الشيخ حمد الى شرح من الشيخ صباح الحمود حول النادي وأهدافه في تشجيع الشباب على الاهتمام بالعلوم المختلفة وقد شكل النادي ثلاث روابط هي رابطة الطيران حيث اتجه اربعة من اعضائها لمجال الطيران كعمل بعدما كانوا هواة ورابطة السيارات برئاسة الدكتور طارق الريس ورابطة الاعلاميين برئاسة الدكتور صالح جاسم.

ثم تحدث داود الاحمد عن اعضاء النادي فقال ان النادي ياخذ رسوما من الاعضاء بمقدار ٤ دنانير في السنة ويصرف عليهم في السنة الاولى ٢٧ دينارا وينظم ٣ دورات سنويا حيث ينهي الطالب مشاريع في مجال تخصصه، وقد تم طرح مباني النادي للمناقصة لاحد المقاولين بمقدار مليون و٣٠٠ الف دينار كويتي وتم انشاء مرصد العجيري بسعر التكلفة وهو نصف مليون دينار وسيفتتح لمناسبة العيد الوطني.

ثم تحدث الطيار الشيخ حمد عن رحلته ومسابقات الطيران واسلوبها وأكد على انه من المهتمين بالفلك فلذلك أسمى طائرته (كوكب المشتري ١).

ثم تجول الشيخ حمد في أقسام المعهد وزار مرصد العجيري وشاهد مجموعة الصياد حيث ابدى اعجابه بالمرصد وما يقدم من خدمات فلكية للمهتمين في الكويت.

أسماء المرشحات وشروط الاشتراك بمسابقة الاقتصاد المنزلي في المدارس

اعلنت منطقة الجهراء التعليمية اسماء الطالبات المرشحات للمشاركة في مسابقة الاقتصاد المنزلي حيث تستقبل لجنة التقويم والاستلام اعمال المدارس في مسابقة الوسيلة التعليمية يوم الاحد الموافق ٢ فبراير المقبل من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا وسيتم اجراء المسابقة والتقويم على النحو التالي:

- ستجرى المقابلة للطالبات المشاركات في مسابقات الوسيلة التعليمية للصف الاول المتوسط كالتالي:
- الاثنين ٣ فبراير: مدارس الجهراء المتوسطة، العدان، ام معبد، كاظمة، وهالة بنت خويلد.
- الثلاثاء ٤ فبراير مدارس: الدوحة المتوسطة، وارة، بوبيان، صفية، ام قيس، الاسدية، ام جميل العامرية.
- والطالبات المشاركات في قضاء وقت الفراغ للصف الثاني المتوسط كالتالي:
- الاربعاء ٥ فبراير: الجهراء المتوسطة، العدان، ام معبد، كاظمة، هالة وبنت خويلد.
- السبت ٨ فبراير: الدوحة المتوسطة، وارة، بوبيان، صفية، ام قيس الاسدية.

سيجرى التقويم العملي للطالبات المشاركات في الملابس والانسجة للصف الثالث كالتالي:

- الاحد ٩ فبراير: الجهراء المتوسطة، العدان، ام معبد، كاظمة وهالة بنت خويلد.
- الاثنين ١٠ فبراير: الدوحة المتوسطة، وارة، بوبيان، صفية، ام قيس الاسدية.

والطالبات المشاركات في الغذاء والتغذية للصف الرابع المتوسط حسب الايام التالية:

- الثلاثاء ١١ فبراير: الجهراء المتوسطة، العدان، ام معبد، كاظمة، هالة بنت خويلد.
- الاربعاء ١٢ فبراير: ام مبشر الانصارية المشتركة، الدوحة المتوسطة، بوبيان، وارة، وصفية.

وفيما يلي اسماء الطالبات المرشحات لدخول المسابقة:

دلال حسين عبدالله فهد الشمري، حميدة ناصر حسون، هزعة عماش مرزوق مزيد، اميرة عياش فهد حمد، عنود مساعد سعد محمد الحربي، نبيهة عدنان احمد حمدي، علياء محمود عاصم، جواهر عبدالله، نشمة نعيم حمد هزاع العجمي، سعاد حسين صادق برغوث، سميرة مروح، زهية غباش العنزي، فاطمة علي احمد حسين محمد، عبير حاجي محمد حسين قاسم، امل محمود حسن، هند حزام علي نوار، اعتدال عبيد علي عيد الرمان، بدور عمران القلاف، الهام يوسف عبدالرحمن طالب، نورة مخلف خالد خلف، ضحية حسين علي كنعان، عفاف غازي علي ابراهيم، منى خالد، سعدة عيادة، كافي عبيد عزير مطيخ، شيمة مرضي عايض مطري، هيا صنيتان عبدالله شفاكة، بكشة هادي عايش محمد، امية علي يوسف الخطيب، عبير عبدالرحمن غلوم.

فوزية زيد تويني صياح، كفاية اسماعيل محمد صالح، شيخة عناد جاسم محمد، وضحة ناصر هلال مفرح العجمي، هدى خلف ضيدان الظفيري، نورة فالح يوسف مروح، عيدة حمود مطلق الشمري، الجازي حمود مطلق الشمري، هيام زعل دغمي عويض الرشيدي، وضحة محرف قرينيس غريب العازمي، سالمة محمد مثيب شديد، فاطمة عيار سرى مطر المطيري، صفية محمد علي امان، نجوى صدقي عبدالكريم محمد، رحيلة علي عياد تامر الرشيدي، نوال حميد محمد حسين كمال، وفاء حمزة عباس سعدون، لطيفة سعد سعد هليل، اميرة عواد عبدالله مناحي، روزة مناحي مطلق هادي، منى احمد حسن مهدي، عبير قاسم ابراهيم حسين، ثريا محمد غلوم رضا، سميرة والي راضي عودة، مريم مطر محمد مبارك، فطيم عيد جهيم خلف العنزي، فاطمة عبدالله راشد، تاضي حمود مطلق، رفعة عبيد دلي عيادة الشمري، هيفاء فهد غانم دلي الشمري، رشا محمد المالكي، بشرى جدعان فتحي جبر، سعاد محمد ناجي احمد، فاطمة حسين علي خلف، دلال محمود عبدالعزيز، اميرة سالم علي احمد، سميرة عقلة عوض عطية، شاهة حسين علي خلف، سها عيسى عبدالكريم السعد، حورية علي العلي، اقبال علي محمد جبر العنزي، مريم احمد عبدالرحمن النجار، انهية مطر جابر فرحان، وحميدة مياح عبدالله.

ماذا يقول مدرسو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي عن اللائحة الجديدة

■ الزنكي : امكانية البحث العلمي في الوضع القائم شبه مستحيلة

■ الشيمي : امكانية ان يصبح المهندس عضو هيئة تدريس أمر ضروري

■ الزعابي : الوضع الان سيىء .. ونشعر باننا مدرسون في الثانوية

■ عرفه : ضرورة عدم وضع البحث العلمي شرط ضروري للترقية

■ الرفاعي : هنالك شبه تعجيز في نظام المقررات مطلوب تغييره

■ الكندري : الكادر لا يخدم الكويتيين الذين يمثل ٩٥٪ منهم حملة الماجستير

■ الماجد : الجزاءات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس قاسية جدا

■ عبدالقادر : استحدثوا لنا درجة مدرس (د) وانزلونا من درجة مدرس (ب)

● د. احمد عرفه ● علي الخشتي ● مضر الجنابي ● جاسم الزنكي ● د. فؤاد زكي

● احمد الكندري ● د. سليمان شمس الدين ● جاسم عبدالملك ● عبدالعزيز الشيمي ● هاشم الرفاعي

■ د.الشبيني : ضرورة اعفاء المدرس من جزء من نصابه التدريسي في البحث العلمي

■ العبيد : نظام الترقيات الجديد يعني عدم ترقية المرأة الكويتية أكثر من درجة

■ الشريف : اللائحة اعطت وزناً كبيراً للبحث العلمي ... وتأدية المدرس في المدرسة هي الاهم

■ الهلال : حامل الماجستير هو الاساس في الهيئة واصبح واضحا في اللوائح الجديدة

■ الشاهين : نحن لا نطالب بتعديل اللائحة لانفسنا ولكن لمن يأتي من بعدنا

■ الخشتي : ماذا عن المدرسين العمليين ... وكيف سيصنفون في اللائحة الجديدة ؟

■ الجنابي : الجانب المادي ليس وحده هو المهم ولكن المركز الاجتماعي هو الاهم

■ شمس الدين: مطلوب ايضاح العبء الدراسي الاقصى وعدد المواد وتحديد مفهوم المهام

■ الكندري : تقييم رئيس القسم للمدرس لا يكفي بل لا بد من استفتاء الطلبة وبقية المدرسين

كتب وائل الحساوي :

اقر مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي لائحة العاملين في الهيئة اعتبارا من شهر ديسمبر ١٩٨٥ والتي تحتوي أكثر من ٦٧ مادة حددت اسلوب التعيين والترقيات والجزاءات وقد اثارت اللائحة ضجة بين العاملين في الهيئة حيث نظمت رابطة اعضاء هيئة التدريس لقاء مفتوحا مع عيسى الرفاعي المدير العام للهيئة بالوكالة لمناقشة اللائحة وقد تباينت الاراء حولها بين مؤيد ومعارض ومتحفظ لذلك رأت القبس ان تستطلع آراء أعضاء هيئة التدريس حول اللائحة وبنودها وأهميتها فالتقت ١٧ مدرسا ومدرسة من خمسة معاهد تابعة للهيئة حيث اكد اعضاء هيئة التدريس على استيائهم من اللائحة لعدم أخذ رأيهم حولها قبل اقرارها.

● جاسم الزنكي من معهد الكويت للتكنولوجيا قال بان فكرة وضع كادر جديد ممتازة لان فيها تحقيق لطموح المدرسين كما انه يتميز بانه جيد من الناحية المادية ويفتح المجال للبحث العلمي. واضاف بان للكادر المقترح سلبيات تتلخص في:

* المادة (٢٠) التي تحدد نصاب أعضاء هيئة التدريس حاملي شهادة الماجستير من الدرجات (ب) و(ج) و(د) تضع حملا كبيرا في عدد ساعات التدريس (١٤ساعة) والتي تمثل الحد الادنى وليس الحد الاقصى، كما ان المدرس مطلوب منه كذلك القيام بابحاث علمية وساعات مكتبية وارشاد علمي وساعات ادارية عدا عن ساعات التحضير والتصحيح.
* يحتاج المدرس حامل درجة الماجستير والذي يعين بدرجة مدرس (د) الى سنوات طويلة لكي يصل الى درجة (مدرس) وهذا ما يطمح اليه كل مدرس.
* امكانية البحث العلمي في الوضع القائم قد تكون شبه مستحيلة في ظل الامكانات المتواضعة حاليا، وهذه مشكلة تعيق البحث العلمي.
* توقيف المهندس عند حد معين في الترقيات يقتل طموحاته مما ينعكس على أدائه في عمله وعلى كفاءته.
* نظام التسكين الذي سيعمل به لوضع العاملين في الهيئة على حسب الكادر الجديد ما زال به بعض الغموض، فمثلا من ياتي المعهد بعد عشر سنوات من تخرجه هل تعتبر له سنوات الخبرة أم لا؟ فلا بد من مراعاة الانصاف في هذه الامور.

وقال المهندس عبدالعزيز الشيمي ـ من معهد الكويت للتكنولوجيا انه بصفته مدرس مختبر يحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة فقد كانت النظرة القديمة له ولزملائه المهندسين متدنية ويشاركون في كثير من الاعباء كالتدريس والاشراف على المختبرات والارشاد والاعمال الادارية كما انهم في خلال وجودهم في المعهد والعمل فيه يستفيدون خبرة كبيرة في كل سنة باحتكاكهم بالاساتذة والقراءة، ولكنهم يظلون مدرسي مختبر دون تقدم، فالكادر الجديد ـ كما علمنا عن طريق الاستفسار من خلال الندوة التي اقامها مدير الهيئة ـ سيكون ان شاء الله منصفا لمدرس المختبر في تغيير تسميته وفي امكانية ان يصبح عضو هيئة تدريس بعد ٥ سنوات خبرة ـ بحسب نظام التسكين ـ مما يعطي المهندس حماسا للعمل ويريحه نفسيا، كما ان الرواتب بحسب اللائحة جيدة. ثم اقترح بان تحدد اللائحة تخفيضا في نصاب المدرس الذي يسجل في جامعة لاكمال دراسته العليا.

وأضاف بان المختبرات غير كافية لاجراء الابحاث وكذلك المكتبة. كما ان الترقية محددة بثمان سنوات لكل درجة وهذا كثير جدا وتمنى ان يعاد النظر في بدلات الهندسة والتخصصات النادرة التي تمثل ١٠ - ١٥٪ من الراتب الاساسي حيث انها قليلة جدا.

وقال الدكتور زعابي الزعابي من معهد التربية للمعلمين بان كل موظف في الهيئة بحاجة للكادر الجديد فهو يعطيه حافزا ويشعره بمكانته وبانه في مؤسسة علمية عالية، فالوضع الان سيىء حيث نشعر باننا كمدرسين في ثانوية، والمدرس حاليا لا يولي اهتماما كبيرا لعمله بسبب انعدام الحوافز بل يلقي محاضرته ويذهب بعدها، فاذا ما أعطي مجال للبحث وشجعوا الناس عليه فستتغير الظروف الى الاحسن بإذن الله تعالى. ثم اضاف بان العلاوات التشجيعية الحالية قليلة فهي لا تتعدى العشرة دنانير والحصول عليها ليس سهلا بينما للبحث نتائج أدبية ومكافآت أكثر من العلاوات الحالية، وتساءل لماذا تعطي وزارة الصحة حوافز كبيرة للاطباء والموظفين، وتعطي الجامعة ومؤسسة التقدم العلمي كذلك حوافز للعاملين بينما تهمل المعاهد، وقال بان مجلس الامة يطالب بتصحيح الوضع من فوق بينما لا يوجد تصحيح من القاعدة، وتساءل عن سبب اهمال قضية التفرغ العلمي في اللائحة الجديدة.

وقال الدكتور أحمد عرفه ـ المدرس بمعهد الكويت للتكنولوجيا بان للوائح الجديدة ايجابيات لا يمكن انكارها فمجرد وجود لائحة هو ايجابي في حد ذاته كما انها قد وضعت الامور في نصابها فبينت المسميات الوظيفية وشروط الترقيات والواجبات والحقوق، وقال بان اجتماع المدير مع العاملين لتوضيح اللائحة عمل ايجابي للغاية فهو يقرب بين المسؤولين في الهيئة واعضاء هيئة التدريس كما انها مناسبة اجتماعية لنا للقاء بعضنا البعض. ثم اضاف بان هنالك امور كنت اتمنى ان تحققها اللوائح الجديدة وهي:

* ان تتقارب أوضاع هيئة التدريس مع نظرائهم في الجامعة ومعهد الابحاث اجتماعيا في المعاملة المادية والمزايا.
* مع انه من ايجابيات اللوائح الاهتمام بالبحث التطبيقي ولكن لا يمكن تحقيق ذلك من ضمن بنود أخرى في اللائحة وهي تحميل اعضاء هيئة التدريس بمهام كبيرة تشغلهم معظم الوقت، وفي ظل الظروف الحالية للمعاهد ولعدم وجود التعاون المطلوب بين المعاهد والصناعة الكويتية وغيرها من المؤسسات للقيام ببحوث تطبيقية. لذلك ارى ضرورة مسايرة المعاهد البريطانية التطبيقية (البوليتكنيك) والتي لم تضع البحوث كاحد الشروط للترقية وان كانت تاخذها في الاعتبار.
* لم يرد في المواد التي نوقشت في اللائحة ذكر للاجازة الدراسية والتفرغ للبحث العلمي خارج أو داخل الكويت بجميع فئات هيئة التدريس وهذا لا يحقق المطلوب من البحوث التطبيقية.
* ان شروط ترقية حاملي البكالوريوس والماجستير صعبة للغاية وطويلة واتمنى ان يعاد النظر في شانها.
* أتمنى وجود مواد انتقالية تعالج حالات العديد من اعضاء هيئة التدريس من حاملي الدكتوراه والماجستير الذين عملوا في الهيئة ما يقارب العشر سنوات ولا يزال المسمى الوظيفي لهم كما هو في بداية عملهم، فعلاوة على كونهم هم الرواد الاوائل، فكذلك نجد ان زملاء لهم تخرجوا معهم أو بعدهم قد حصلوا على ميزات أكثر في اماكن أخرى.

● الدكتور سليمان شمس الدين المدرس بمعهد الكويت للتكنولوجيا قال بان اللوائح الجديدة لا شك أفضل من اللوائح القديمة حيث يوجد بها تفصيل أكثر من اللوائح القديمة ونظام الترقيات واضح كما ان توفير بدل سكن أفضل من توفير السكن العادي حيث يوفر على الحكومة الكثير، وان كان هذا البدل غير واضح بالنسبة للكويتيين. أما السلبيات، فهي كما نرى تكمن في عدم استشارة قاعدة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس للوصول الى لوائح خالية من المشاكل الكثيرة، وكذلك التكتم الشديد على هذه اللوائح مع أهمية اظهارها حتى في مراحل ما بعد الاقرار. واضاف بان تكليف عضو هيئة التدريس بمهام أخرى كما تنص عليه اللائحة غير واضح وقد يفتح باب الاستغلال للناس ممن لا يستطيعون الشكوى، كما ان العبء الدراسي غير واضح هل هو الحد الاقصى ام لا، والمفروض ايضاح الحد الاقصى والادنى كما انه يجب تحديد عدد المواد التي ينبغي للمدرس ألا يتعداها. وقال بان الجميع متضايق من العبء الدراسي الكبير الذي يتمثل بعدد الساعات، والاحتجاج بان هذا معمول به في الدول الاخرى مرفوض لاختلاف الظروف وخصوصاً بالنسبة للمدرسين الكويتيين الذين يقع الكثير منهم في مستوى الماجستير. كما ان اللوائح لم توضح العبء الدراسي للمهندس الحامل لدرجة البكالوريوس. ثم بين بان أخذ الامتياز بعد ثلاث سنوات مع اشتراط البحث التطبيقي عائق كبير بسبب صعوبة البحث مع العبء الدراسي الكبير والاوضاع المتواضعة لامكانية البحث في المعاهد.

● وقال هاشم الرفاعي من المعهد التجاري (بنين) بان في اللائحة ايجابيات كتعديل الرواتب وخصوصا للجدد فمبلغ ٣٤٠ دينارا أساسي للمعيد الجديد (من حاملي الماجستير) تعادل الدرجة الثانية في الدولة، بينما نحن موظفون منذ عشرين سنة وما زلنا في هذه الدرجة، ولكن هنالك سلبيات في ان أكثر الحقوق المبينة في اللائحة للمتعاقدين من الخارج مثل تذاكر السفر وبدل السكن ومكافاة نهاية الخدمة، بينما اكثر الكويتيين سيصنفون في درجة مدرس (د) لانهم لم يقضوا خمس سنوات في الهيئة بعد الحصول على شهادة الماجستير ـ بحسب ما ورد في نظام التسكين ـ وهنالك شبه تعجيز في نظام الترقيات بالاختيار فهو يتطلب ثلاث سنوات منها سنتان امتياز مع بحث تطبيقي وكون المدرس غير متفرغ للبحث بسبب كبر نصابه التدريسي وما يرافقه من ساعات مكتبية وارشاد ونشاطات أخرى سيحد من ترقيته بالاختيار، وكان المفروض أن يفرغ المدرس من بعض الساعات التدريسية في حالة مباشرته للبحث العلمي. واضاف بان اللائحة لم تحدد ما اذا كان النصاب المذكور هو الحد الادنى أو الحد الاقصى، ولم تحدد عدد المقررات التي يجب ألا يزيد عليها، كما انها لم تحدد مسؤوليات عضو هيئة التدريس الاخرى بل تركتها مفتوحة لما يكلف به داخل وخارج الهيئة وهذا قد يوقع الظلم عليه بتكاليف لا يستطيعها. وأفاد بان شروط الترقية المذكورة في المادة (٢٢) قد ترك تحديدها بقرار من مدير الهيئة مما يجعل الترقية خاضعة لمزاجية المدير أو المحسوبيات. واضاف بان توقيف حامل الماجستير عند درجة (ب) حتى وان أتى بالبحوث المطلوبة للوصول الى درجة (مدرس) ما لم توجد شواغر فيها ظلم له، ولقد تجاهلت اللائحة وضع عضو هيئة التدريس المنتقل من اماكن أخرى الى الهيئة ولم تحدد كيفية تقييم خبراته في مجاله، وأناح باللائمة على الهيئة لعدم مشاركة اعضاء هيئة التدريس في المعاهد في وضع اللائحة.

● وقال أحمد الكندري من معهد الكويت للتكنولوجيا ان من ايجابيات الكادر الجديد هو التنبه الى تحسين أوضاع اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمعاهد وذلك لان الاعباء الملقاة على كاهلهم من تدريس وتحضير ومتابعة يجعل العبء عليهم شاقا، كما ان الكادر قد فتح باب الدراسة للشهادات العليا مما يحقق طموحات العاملين بالمعاهد كما انه يرقى بمستوى المعاهد وهذا ينعكس بالتالي على مستوى الطلبة ويعطيهم مكانا مرموقا فيخطط الدولة التنموية. وكذلك فان الكادر قد حل بصورة موقتة مشكلة السكن للعاملين في الهيئة مما كان يسبب لهم ضيقا ومشاكل أخرى في السابق.

واضاف بان للكادر الجديد سلبيات لا بد من ذكرها ألا وهي التركيز على حملة شهادة الدكتوراه وكونه قد جاء متاخراً للعاملين في الهيئة من حملة البكالوريوس والماجستير حيث كانت الهيئة قد أوقفت البعثات، فهذا الكادر لا يخدم الكويتيين، بل يخدم غير الكويتيين من حملة الدكتوراه والذين يمثلون نسبة ٧٥٪ من العاملين في الهيئة، كما ان الكادر قد قسم اعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير الى ثلاث مراتب وشروط الترقي من درجة الى أخرى يؤدي الى تثبيط همة المدرس الكويتي وذلك بتمييز حامل الدكتوراه عليه كثيرا بينما هم يؤدون الدور نفسه في مجال التدريس، ولذلك فان الاسهل للمدرس حامل الماجستير ان يقفز الى وضع مدرس عن طريق اكمال دراسته للدكتوراه مما يؤدي الى تفريغ المعاهد من المدرسين، واذا وضعت الهيئة أولويات وحدود لعدد الراغبين في اكمال دراستهم فان هذا سينعكس بالتالي على الراغبين وقد يؤدي الى ظلم فئة منهم على حساب أخرى علما بأن ما يقارب الـ ٩٥٪ من المدرسين الكويتيين في المعاهد يحملون شهادة الماجستير. كما ان الزام عضو هيئة التدريس بما يقارب من ١٢ سنة للترقي بالاختيار و١٨ سنة للترقي بالاقدمية لا يحقق ذلك منافسة كافية مع كادر الخدمة المدنية.

وبيّن بان الكادر قد وضع فرقا بسيطا بين حامل التخصصات الهندسية وغيره حيث يعطى في حدود ١٠-١٥٪ زيادة على غيره وهي نسبة بسيطة مقارنة مع قانون الخدمة المدنية الحالي، كما ان بدل السكن موقت بالنسبة للكويتي مما يفقد الكادر ـ لهذه الاسباب جميعها ـ القدرة على اجتذاب العناصر الكويتية للعمل في المعاهد. واقترح جعل بدل السكن مستمرا حتى بعد حصول المدرس على بيت مع زيادة بدلات الهندسة وفتح المجال لدراسة الدكتوراه للراغبين على مصراعيه واقترح جعل لجان تحكيم البحوث أقل عددا مما هومذكور في الكادر المقترح مع وضع تحديد أوضح لنوعية الحوافز لمن يسعى لتطوير نفسه تطبيقاً من خلال المجال العملي وليس مجال البحوث فقط.

● وقالت لمياء الماجد من المعهد التجاري (بنات) بأن قضية البحث العلمي المطلوبة في الكادر غير متوفرة عندهم في مجال التدريب المكتبي والالة الكاتبة فكيف ترتبط بالترقية، كما ان النصاب التدريسي عال خصوصاً وانه الحد الادنى وقد يكلف المدرس زيادة عليه دون تكليف رسمي. واضافت بان الجزاءات التي نصت عليها اللائحة بخصوص أعضاء هيئة التدريس قاسية جدا الا اذا كان الامر يتعلق بأمر مهم يخل بالشرف، كما ان الحوافز المادية والمعنوية في اللائحة قليلة جدا، وهنالك امور كثيرة لا تزال غامضة بالنسبة لهم ولم يجدوا لها جواباً. وتساءلت: ما هو موقعنا في اللائحة كقسم يختلف عن بقية الاقسام، فهل نتبع لائحة التدريب ام لائحة المدرسين؟ وقالت بأن اداء المدرس في مجال التدريس أهم من ادائه في اللجان والبحوث خاصة بانه ليس له الخيار في دخول اللجان، فيجب ان تولي اللائحة له اهتماما اكبر في الترقية. كما انه كان من المفروض ان يستفتي المدرسون في المعاهد على اللائحة قبل اقرارها من الهيئة.

وقال جاسم عبدالقادر من معهد التربية للمعلمين بان الفئة الغالبة للكويتيين هي من حملة الماجستير، والنادر منهم يحملون شهادة الدكتوراه، وقد اعطينا املا كبيرا بانه ستكون لنا الحظوة في الكادر الجديد، ولكن بعد وضع الكادر رأينا ان حملة الماجستير لم ينصفوا بل وضعوا في المؤخرة، واضاف بان الاهتمام بالتعليم التطبيقي لا يزال حبرا على ورق ولم يتم تطويره الى المستوى المطلوب بعد، وكانت آمالنا منذ سنة ١٩٨٠ بالكادر الجديد ولكن الكادر كدرنا، فنحن حاليا في درجة مدرس (ب) ولكنهم استحدثوا درجة (د) بحيث يرجع المدرس اليها ثم يبتدأ بالترقي الى (جـ) ثم (ب) بحسب الامتياز فللترقي بالاختيار نحتاج الى ثلاث سنوات وبحث وامتيازين في سنتين متتاليتين، ومهما يقدم الانسان من بحث فان كان المسؤول غير راض عنه فلن يترقى، لذا فان المدرس الحالي في الهيئة سينزل مستواه اكاديميا حسب الكادر الجديد، وستصبح النظرة له عادية حيث يتساوى البكالوريوس صاحب الخبرة والماجستير في الدرجة. وافاد بان عامل البحث غامض كذلك وخصوصا بالنسبة لمدرسي التربية الفنية والرياضية الذين لا يوجد لهم مثيل في الكويت في المستوى نفسه، فمن الذي سيقيم بحوثهم؟ هل سيأتون بناس من الخارج ام من اناس غير تخصصهم؟ وفي هذا ظلم للمدرس وهل ستتوفر سبل البحث هنا مع ان المكتبات ما زالت بسيطة جدا في محتواها والكتب فيها قديمة معظمها مجلوب من معرض الكتاب وليس من الهيئات العلمية ودور النشر العالمية، فهي لا تصلح للبحث لا للطالب ولا للمدرس.

وقال الدكتور فؤاد الشبيني من معهد الكويت للتكنولوجيا بأن للكادر ايجابيات كثيرة فهو يحقق رغبات العاملين في قطاع التعليم التكنولوجي حيث انه يراعي الاهداف والامور المطلوبة من هذا النوع من التعليم الاكاديمي، وهو يشجع استمرارية البحث العلمي التطبيقي وذلك بربط الترقيات بالنشاط العلمي سواء اكان بحوثا علمية ام تطبيقية. كما ان اعتبار المهندسين كأعضاء في الهيئة التدريسية، عدالة منصفة لفئة ظلت تعمل دون ان تلقى اي اعتبار في الاوضاع الراهنة، فاللائحة تسمح لهم بتحسين اوضاعهم في مرحلة التسكين مع فتح المجال لهم للاشتراك في البحث العلمي والتطبيقي. كما ان احساس اعضاء هيئة التدريس بان نظرة الدولة لهم هي النظرة نفسها لزملائهم في جامعات ومعاهد العالم العربي يعتبر حافزا للعطاء وخدمة التعليم عن طريق التدريس وعن طريق مساعدة زملائهم من المهندسين والحاصلين على الماجستير والراغبين في اجراء البحوث. ومما يتوج هذه الايجابيات وجود مكافاة نهاية الخدمة اسوة باقرانهم في المؤسسات الاخرى. ثم اضاف بانه بالرغم من هذه الايجابيات الا انه توجد بعض الملاحظات على اللوائح وهي:

● لجنة المحكمين التي يعرض عليها الانتاج العلمي للمرشح من خارج الهيئة اتصور بان اللجنة لا بد ان تضم اليها احد الاساتذة من الهيئة، بالاضافة الى عدم الحاجة لعرض البحوث على اللجنة المصغرة التابعة للمعهد ما دامت هذه البحوث ستعرض على اللجنة المحكمة العالمية.

● لم يرد في اللائحة اعفاء المدرس من جزء من النصاب التدريسي حين قيامه بالبحث العلمي وهذا ضروري لتفرغه للبحث.

● بالنسبة لحملة الماجستير تحدد اللائحة مدة ثلاث سنوات لترقيتهم بالاختيار وتتضمن بحثا تطبيقيا وسنتين امتياز، وارى ان تخفض المدة من ثلاث سنوات الى سنتين مع بقية الشروط للترقية، وضرورة تشجيع هذه الفئة بالذات لمواصلة دراستها داخل البلد حتى يتسنى لها اختيار بحوث تطبيقية من واقع مشاكل البلد، وان تيسر لهم سبل البحث في المعاهد من حيث تجهيز المكتبات وتوفير الاجهزة والاتصال بالجهات التي تساعدهم على البحث العلمي، وكذلك لا بد من التركيز على ايفادهم في دورات صيفية في مجال تخصصهم، اي ان تكون لهم الاولوية في ذلك. واخيرا قال بانه يفضل الاسراع باصدار هذه اللوائح في اقرب فرصة ممكنة مع ما فيها لان البداية وان كان لها بعض السلبيات لكنها افضل بكثير من تاخير تطبيق نظام ثابت ومحدد للجميع، كما انه يمكن تعديل اللوائح من خلال التطبيق.

وقالت مريم العبيد من المعهد التجاري (بنات) بان نظام الترقيات الحالي يعني بان المرأة الكويتية لن تترقى اكثر من درجة واحدة ما دامت مدة عملها المحددة في النظام المدني ١٥ سنة، وهذا تثبيط لها للعمل في الهيئة وتساءلت لماذا تطبق الجامعة نظاما افضل للترقية بينما لا نتبع نحن مثل هذا النظام؟ وقالت بان هنالك امورا كثيرة غير واضحة في الكادرة الجديد ما زالت تحتاج الى جواب ومنها وضعهم في الكادر والى اي تصنيف سيخضعون.

وقال احمد محمد الشريف من المعهد التجاري بان التقييم الذي نصت عليه اللائحة الجديدة للمدرس غير منصف فقد اعطت البحث العلمي وزنا كبيرا بينما العمل الذي يؤديه المدرس في المدرسة من تدريس وارشاد واعمال اخرى ليس له الوزن الكافي، كما ان طول فترة الترقيات لمدرس (د) الى ان يصل الى اخر مربوط الدرجة مع خضوعها لمزاج المسؤولين عن طريق الاختيار غير مناسبة. واضاف بان التسميات (ب) (جـ) (د) بحد ذاتها غير مناسبة بينما لو كانت: مدرس ـ مدرس اول وهكذا فهي افضل للانسان، كما انها لم تحدد طريقة انجاز البحث للمعيدين من حملة البكالوريوس الذين يرغبون في الترقي الى درجة مدرس (د) او اكثر، فهل ستكون هنالك لجنة تشرف على بحوثهم وتقيمها ام انها ستكون مبادرات شخصية منهم ثم تُقيم بعد ذلك؟

وقال بأن نصاب عضو هيئة التدريس كبير ويشغله عن البحوث العلمية التي هي ركيزة اساسية في العملية التربوية، ثم كيف سيتم تقييم من ينتقل من الهيئة الى وزارة اخرى او مؤسسة حكومية ما دامت درجته الوظيفية تختلف عنها في الهيئة، وهذا ما لم تحدده اللائحة. ثم بين بان هذا لا يمنع من كون اللائحة تحتوي على بعض النقاط الايجابية كبدل السكن للكويتيين وبدل طبيعة عمل مما يحل مشاكل كثيرة.

وقالت هدى الهلال من المعهد التجاري (بنات) بان اللائحة كان يجب ان تحدد الحد الاقصى والحد الادنى من الساعات التدريسية لاعضاء هيئة التدريس وكذلك الحد الاقصى من المواد او المقررات التي يستطيع المدرس تدريسها ولكنها وللاسف لم تحدد ذلك، واضافت بان حامل الماجستير قد افهم في السابق بأنه هو الاساس في الهيئة ولكن اصبح واضحا من اللوائح عكس ذلك، فإكماله لدراسة الدكتوراه في فترة قصيرة افضل له كثيرا من الجلوس والانتظار ٥ سنوات لكي يترقى من كل درجة لاخرى مع حاجته للبحوث التطبيقية والامتياز للترقي عن طريق الاختيار. ثم بينت بان مجلس التاديب الذي نصت عليه اللائحة للمدرسين غير لائق بمستوى المدرس في هذه المرحلة المتقدمة من التعليم.

وقالت حصة الشاهين من معهد التربية للمعلمات بانه كان يتوجب اخذ رأي اعضاء هيئة التدريس في المعاهد قبل اقرار اللائحة، اما الان فيصعب تغييرها الا بقرار. واضافت بان تركيبة اللائحة والنقاط المذكورة فيها غير متجانسة بحيث تفي بالمطلوب للتعليم التطبيقي فلم تسبقها دراسات جدية بل جاءوا بها من الجامعة وغيرها، ولست انكر قدرة المستشارين ولكن للمستشارين خبرة متكررة لا تفي بالمطلوب، فلا يوجد تناسب بين وضعنا الحالي والمطلوب ان يكون عليه. وبينت بان الترقيات لاعضاء هيئة التدريس كان المفروض ان تكون متساوية بين الكويتي والوافد، وفي البلدان النامية هنالك تشجيع غير عادي لابناء البلد ولكن للاسف اننا نرى ذلك قليل جدا، فالمواطن هناك له حق بدل سكن حتى وان كان غلاء بيت، اما ان يحرم من علاوة بدل السكن بمجرد سكنه في بيت فهذا ليس من العدل. كما ان الترقيات في اللائحة تعرقل الكويتيين فقط لان غالبيتهم من حملة الماجستير بينما اكثر المتعاقد معهم من الخارج من حاملي شهادة الدكتوراه، فاللائحة فيها مميزات طيبة لحاملي شهادة الدكتوراه. وقالت بان التقاعد للمدرس الكويتي في اللائحة لا يوجد به مميزات على كادر الخدمة المدنية المعمول به في بقية الوزارات، كما ان الكادر الجديد قد نص على علاوة للتخصصات النادرة فعلى اي اساس ستحدد هذه التخصصات النادرة ومن يحددها؟

وقال علي الخشتي من معهد الكويت للتكنولوجيا بانها خطوة طيبة ان تنظم اعضاء رابطة هيئة التدريس لقاء مفتوحا بين مدير الهيئة وبين اعضاء هيئة التدريس بالهيئة ولكن ماذا عن المدرسين العمليين الذين ننتمي نحن اليهم، ما هي حقوقهم في اللائحة، وكيف سيصنفون؟ ان الجدول الذي اطلعنا عليه لا يبين لنا ذلك مع ان المفروض ان تضم الرابطة اليها كل المدرسين بالهيئة وليس فقط اعضاء هيئة التدريس حتى نعرف حقوقنا وما لنا وما علينا.

واضاف بان مدرسي العملي والتدريب مغلوب على امرهم لانهم لا يحملون ماجستير ولا دكتوراه علما بان المعاهد لا تحتاج الى عدد كبير من حملة الماجستير والدكتوراه، فيكفي ان يكون رئيس القسم من حاملي درجة الدكتوراه. وقال بان الطالب في كلية الهندسة في المانيا الغربية يطلب منه ان يتدرب قبل وبعد تخرجه في المصانع الانتاجية، مما يبين اهمية التدريب التي يحتاج اليها خريجو المعاهد التطبيقية اكثر من خريجي الجامعات، وهذا يثبت حاجة المعاهد الماسة لمدرسي التدريب والعملي، فالكادر الجديد سيقلل من استقطاب هذا النوع من المدرسين في المعاهد لقلة الحوافز وكثرة الاعباء الملقاة على عاتقهم.

وقال مُضر يحيى الجنابي من معهد الكويت للتكنولوجيا بان ايجابيات اللائحة الجديدة قد تكون من الناحية المادية لحديثي التخرج بشهادة الماجستير ولكن الجانب المادي ليس هو كل شيء بل المركز الاجتماعي مهم كذلك، فقد جعلت اللائحة الفرق بين حامل الماجستير وحامل الدكتوراه ١٦ سنة خدمة لكي يصل الى اول مربوط خريج الدكتوراه بينما دراسة الدكتوراه لا تتطلب اكثر من ثلاث سنوات لحامل شهادة الماجستير فهل من العدل ان يقضي المدرس حامل شهادة الماجستير عمره كله لكي يصل بالترقية الى هذه الدرجة، ومع هذا فاللوائح لا تضع شرطا لمن يحقق هذا العدد من السنوات مع البحوث وغيرها لكي يصل الى مستوى درجة (مدرس) التي يعين عندها حامل الدكتوراه، بل حددت ذلك بحاجة الهيئة وفي حالة شغر درجة، وبعد عرض ذلك على المسؤولين، فاذا رفض طلبه كان عليه ان ينتظر سنة كاملة لكي يقدم طلبا اخر، وفي هذا تعجيز للمدرس كما انه حط من درجة انسان يعترف المجتمع الدولي بانه يستحق هذه الدرجة بحسب بحوثه وخبرته. وتساءل عن سبب تطبيق ذلك في الكويت مع ان هذا النظام غير مطبق في بقية جامعات العالم بل يستطيع حامل الماجستير او البكالوريوس ان يصل الى مستوى استاذ ولا تقف في طريقه مثل هذه العقبات. وقال بان مثل هذا النظام سيعني تهريب الكفاءات من الهيئة.

وقال عبدالرحيم الكندري من المعهد التجاري (بنين) بان اللائحة لم تكن دقيقة في كيفية تقييم اداء المدرس في عمله، فتقييم رئيس القسم لا يكفي بل لا بد من استفتاء الطلبة وبقية المدرسين فيه. وذكر بان فكرة البحوث للترقية طيبة وتساعد على التقدم العلمي والاستفادة، ولكن التركيز المبالغ فيه على البحث كشرط للترقية بالاختيار يعيق الترقي، كما ان النصاب لعضو هيئة التدريس كبير وغير محدد بكونه الحد الادنى او الاقصى ويستلزم زيادة على ذلك ساعات مكتبية وتحضير واجتماعات، فلا بد من تقليل ذلك وخصوصا لمن يعمل بالبحوث، واضاف بان الترقيات فترتها طويلة (ثماني سنوات) كما ان هنالك امورا غير واضحة في اللائحة ولم تحدد اللائحة ان كانت ستطبق على الجميع او على المتعاقدين مع الهيئة من الخارج فقط. ثم بين بان للائحة ايجابيات لا تنكر مثل بدل السكن وبدل طبيعة العمل واستحداث فكرة البحوث للترقية وخاصة في هذه المؤسسة العلمية.

كلمة السر

اعداد : مازن أبوستة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
ي	ف	ك	ن	ك	ي	ع	م	د	و	م	ا	ل	س
ي	ا	ق	ب	ا	ى	د	ر	ب	ا	ب	ص	ن	م
د	م	ش	ق	و	م	ع	ذ	ر	ة	ن	ع	ا	ل
[illegible]													

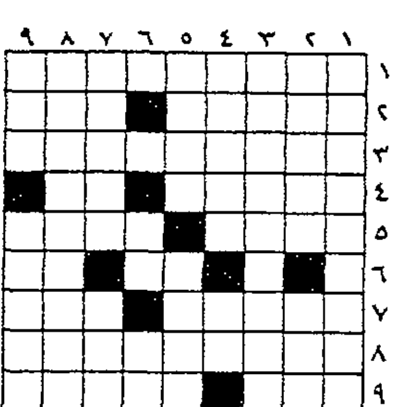
— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية ٩ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عربي معاصر.

سلام - من - صبا بردى - أرق - ودمع - لا - يكفكف - يا - دمشق - ومعذرة - اليراعة - والقوافي - جلال الرزء - عن - وصف - يدق - وبي - مما - رمتك - به - الليالي - جراحات - لها - في - القلب - عمق - دخلتك - والأصيل - له - ائتلاق - ووجهك - ضاحك القسمات - طلق - ويجمعنا - ان - اختلفت - حدود - بيان - غير مختلف - ونطق - نصحت...

كانت كلمة السر في عدد امس: «عبدالكريم الكرمي»

كلمات متقاطعة

اعداد : نرجس حرب



أفقياً وعمودياً :

١- ممثلة مصرية، ٢- السجل مبعثرة - والدي، ٣- ممثل مصري، ٤- أوجاعه - مرض خبيث، ٥- نهر عربي - در، ٦- بئر - أحد الاقارب، ٧- عاصمة أوروبية شرقية - زحف، ٨- ممثلة مصرية، ٩- حسام - من الألوان.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- سميرة أحمد، ٢- آمال - لم، ٣- ياسين بقوش، ٤- رمي - ري، ٥- هاني شاكر، ٦- البرازيل، ٧- كينيا، ٨- م ل و - ر ل ي، ٩- دمشق - ألم.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١-٤/٢٠)
الكثير من مقدرتك موجه الى عالم المادة .. بامكانك زيادة الدخل بالعمل في وظيفة اخرى من خلال هواية مربحة او نشاطات ذات دافع شخصي.

* * *

الثور (٤/٢١-٥/٢٢)
تقوم باعمال اكثر عدائية، لديك الدوافع لكي تتعرف على اشخاص جدد وتعبر عن ارائك بطريقة فظة.

* * *

الجوزاء (٥/٢٣-٦/٢٢)
تضع الكثير من قوتك وطاقتك في القضايا الشخصية الخاصة وفي علاقاتك مع الاخرين.

* * *

السرطان (٦/٢٣-٧/٢٢)
تأخذ المبادرة في اوضاع المجموعات وتتولى القيادة بين اقرانك والاخرون يتلفتون اليك لتلقي التوجيهات.

* * *

الاسد (٧/٢٣-٨/٢٢)
هذا الوقت مناسب لاخذ المبادرة في قضايا العمل. لاتهمل المجالات الصحية. اعتن بنفسك وفكر ان لجسمك عليك حقا.

* * *

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
خلال هذه الفترة تمر بمرحلة تساعدك على تعلم اشياء جديدة .. يوم مناسب للقيام برحلة خارجية.

* * *

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
طاقتك العاطفية مرتفعة .. ولكنك اقل حساسية من الماضي.

* * *

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢٢)
تستثار في نفسك الدوافع العاطفية .. وتميل الى الاتصال بالاخرين.

* * *

القوس (١١/٢٣-١٢/٢١)
يرتفع اليوم مستوى نشاطاتك الجسدية في العمل .. تشعر بالحيوية في اثناء هذا العبور.

* * *

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
ذهنك يكون في حالة نشاط كامل اليوم، وهذا اليوم مناسب للعناية بالاسنان وفطم الاطفال.

* * *

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
تتكون لديك طاقة كبرى لتحسين المشاريع العائلية .. لاتهمل المجالات الصحية.

* * *

الحوت (٢/٢٠-٣/٢٠)
يطلب منك ان تقوم بخدمات لامكافأة عليها .. الاهتمام بالاعمال المنزلية مفيد.

«ديزني لاند» اوروبية بعد ٥ سنوات
وباريس تفوز بقلب والت ديزني

لن يعود من الضروري، بعد خمس سنوات ان تتجهوا شطر لوس انجلوس او فلوريدا او طوكيو للاستمتاع بعالم والت ديزني السحري. فسيصبح بامكانكم مصافحة دونالد وميكي وغيرهما من الشخصيات الخيالية التي اوجدها والت ديزني في مارن لاقالية التي لاتبعد الا عشرين كيلو مترا عن مدينة باريس، فمدينة الملاهي العملاقة «ديزني لاند» الموجودة حاليا في ثلاثة اماكن في العالم (في لوس انجيلوس واورلاندو بولاية فلوريدا وطوكيو) ستقام في مارن لاقالية بالقرب من باريس وتصبح الرابعة من نوعها في العالم. والافتتاح مبرمج في بداية ١٩٩١. انه مشروع ضخم تتفاوض عليه السلطات الفرنسية مع المسؤولين في شركة والت ديزني الاميركية منذ عدة سنوات فهذه الشركة تريد تشييد مدينة ملاهي ضخمة عملاقة في اوروبا، على غرار مدن الملاهي الاخرى التي انشأتها في الولايات المتحدة واليابان. والمنافسة على اقامة هذا المشروع كانت محصورة بين اسبانيا وفرنسا وبالنتيجة فقد تمكنت فرنسا في الحصول على هذا المشروع الضخم الذي سيكون له مردود سياحي واقتصادي كبير. ففي الفترة الاخيرة تم التوقيع بين رئيس الحكومة الفرنسية ورئيس المجلس الاقليمي لمنطقة «ايل دو فرانس» اي المنطقة الباريسية من جهة ورئيس شركة والت ديزني للانتاج من جهة اخرى، على الوثائق لانشاء ديزني لاند الاوروبية في مدينة مارن لاقالية.

هذا المشروع طويل الامد : فالجزء الاول منه سيصبح جاهزا في بداية عام ١٩٩١ ويتضمن مساحة خمسمائة هكتار تبنى عليها فنادق تتسع لخمسة الاف غرفة و٣٠٠ الف متر مربع في المكاتب بالاضافة الى الحديقة الضخمة التي تضم بعضا من نشاطات اللهو والسياحة الخاصة بوالت ديزني، المراحل التالية من هذا المشروع ستنتهي حتى عام الفين وخمسة مشروع اتمام ديزني لاند الاوروبية من الضخامة بحيث ان عدد الزائرين المتوقع له منذ عام ١٩٩١ هو عشرة ملايين سنويا من بينهم ٥٥ بالمائة من السياح الاجانب على ان يصل بعد ذلك عدد الزوار السنويين الى ١٨ مليون شخص في السنة.

وللمشروع هذا، أبعاد اقتصادية ضخمة : فمن المتوقع ان يخلق المشروع ما بين ٢٣ و٢٨ الف وظيفة وعمل كما انه من المتوقع ان يكيف المشروع في الجزء الاول منه حوالي عشرة مليارات فرنك فرنسي، هذه المبالغ الطائلة ستكون بالون اوكسجين للاقتصاد المحلي.

والاعلان عن الاتفاق بين السلطات الفرنسية وشركة والت ديزني الاميركية اثار ضجة كبيرة في فرنسا ولكنها ضجة ايجابية ارتاحت للمشروع من وجهة النظر الاقتصادية، الاستياء ظهر لدى سكان المنطقة التي سيقام فيها المشروع لان معظم الذين يسكنون هذه المنطقة هم من المزارعين الذين قد يفقدون اراضيهم التي ستتحول الى عرين ميكي ودونالد وغيرهما في حيوانات . والت ديزني.

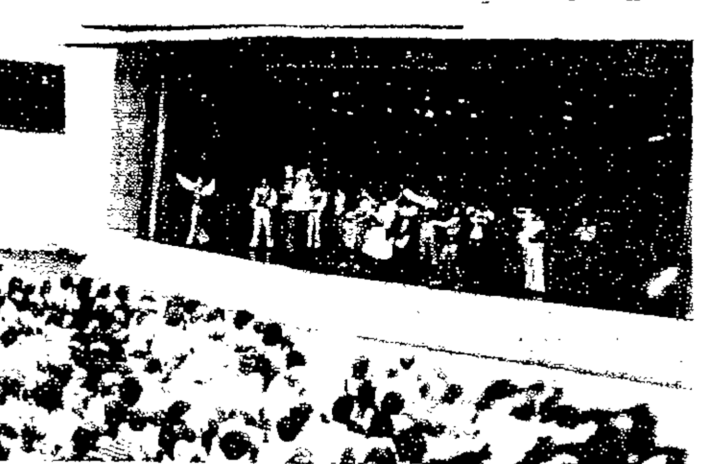
باريس - من يوسف دكاش



● العالم السحري قرب باريس



● حيوانات والت ديزني الخيالية



● ميكي ودونالد في اوروبا بعد ٥ سنوات



● احدى شخصيات والت ديزني.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● فوزية حمد سلطان العيسى (٤٠ سنة) زوجة فوزي مساعد الصالح - ديوانية القناعات - الشويخ.
● قماشة عبدالله العون (٥٠ سنة) الفيحاء ق٦ شارع الادريس م٧.
● علي عوض حمدان المطيري (٥٤ سنة) الفردوس ق ٥ م ٥ ش٣ جادة ١.
● فهد عمر عثمان السري القناعي (٧٠ سنة) ديوانية القناعات - الشويخ.
● ابراهيم حمد سليمان المشيطي (٢٧ سنة) العنوان: الفيحاء - ق٧ ش ٧١ - م٣.
● سكينة عباس البزاز (٥٦ سنة) العنوان: الدعية - ق٤ - ش٤٦ - م٢.

لبنان

انطوان حنا عاصي، سلوى توفيق عياش، حنا عباس اصاف، برسماني كالايد جوغلو، عايدة بطرس مبارك، زكريا الحاج محمد قاسم السبع، الحاجة مريم هيثم مهنا، اميل جورج ياسمين، الحاجة فاطمة حسن قباني، عبدالله حبيب قليط، ملحم ابراهيم القارح، ارملة الياس شبلي شوفاني، الحاجة مشعل دقيق، انطون جرجي يوسف عرمان، حسن جميل سيف الدين.

مصر

الدكتور شاكر الغنيمي، عائشة حسن قطاية، ارملة حافظ ابراهيم عيسوي، محمد احمد امين، تفيدة عبدالمقصود، عبدالله البراوي، الحاجة امتثال الحبال، عبدالمنعم احمد سلام، جميلة مندور، ريمون ميشيل بلان، السيد عبدالله خليل، انور الحناوي، اميل مرجان، ارملة سيدهم مجلي، ونيم مرقس السويفي، ارملة بطرس جرجس، مكرم جبرائيل جريس، بخيت جاد الله الطويل، حنا حبيب الياس، اسماء خير الدين الحضري، عبدالكريم يوسف حسن، بشرى عزيز يونان، ادوارد عزيز ميخائيل، امال يحيى محمد السيد، احسان محمد عثمان، محمود عابد مصطفى، عادل رشدي بطرس، نصيف يعقوب رزق، روحية محمود قريش، دولت دانيال الضابط، عدلي عياد عبدالملاك، محمد امين عبدالمعطي، هانم احمد حرم فهمي عبدالباقي، ماجد منير عباس، السيد طاهر علي بناني، حسن احمد سعد، زكية مسعود لاوندي.

الاردن

سالم سلامة القسوس، محمد حسين الموسى، فايز حسن زلوم، بشير احمد عبدالله السبع، سبع ابراهيم حسن ترجلي، عمر مصطفى الاسود، عزيزة حسن حسين شحادة، احمد سليم الرشدان، ذياب حسين ابو ليل، هاني حسن حمدان ماضي، سامر صالح علي الحديدي، مفضي المفلح السعايدة، حسنة محمد عطية معابرة، شاكر احمد موسى خويرة، صلاح الدين احمد العبسي.

الارض المحتلة

بيت ساحور الياس اسحق دعيس - ابو جورج.
طولكرم - رشدي عبدالله عواد - ابو سميح.
علار - طولكرم - الحاج يوسف عثمان شديد - ابو محمد.
بيت لحم - ميخائيل ابراهيم قطيمي حزبون - ابو ابراهيم.
صانور - جنين - علي عبدالله الحاج على العيسى.
سيلة الحارثية: الحاجة اسماء فارس مصطفى.
بير زيت - مروان توفيق يوسف كيله.
ام الفحم - محمود احمد عيق.
يافة الناصرة - سامي خليل عودة زعاترة - ابو باسم.
سلواد - حسن عبدالعزيز محمد.
غزة - دبية سليم نعمان - ام العبد، مصطفى اسماعيل داود - ابو فايز.
نابلس - رفيديا - املي يعقوب غتيت.
جنين - سعيد عبدالهصيص.
سلفيت - بروقين - الحاجة حليمة عبدالله بركات - ام مصطفى.

التلفزيون الابيض والاسود

قد لا يخطر في البال في المانيا وحدها اكثر من خمسين الف جهاز تلفزيون ابيض واسود وفي فرنسا اكثر من سبعين الف جهاز، والاحصائية تقول ان في بريطانيا حوالي اربعين الف جهاز ايضا - كما يوجد التلفزيون الاسود والابيض في كثير من بلدان العالم، خاصة في الهند وباكستان وبلدان جنوب شرق اسيا.

الغريب انه مع انتشار التلفزيون الملون فان اصحاب التلفزيون الاسود وابيض لا يزالون متمسكين باجهزتهم ليس بحكم التوفير او عدم القدرة على الشراء بل عن اقتناع انها افضل - من ناحية جمال الصورة - من التلفزيون الملون.

الدراسة التي نشرت عن هذه الناحية تقول ايضا ان الشركات المنتجة لاجهزة التلفزيون تحاول عن طريق الدعاية اقناع هؤلاء الناس من مالكي الاجهزة القديمة التخلي عنها لصالح الاجهزة الملونة، وتجري الدراسات لمعرفة المردود المتوقع - خاصة بعد ان بدأت هذه الصناعة تواجه نوعا من التباطؤ في الانتاج والتسويق لوصول معظم اسواق العالم حد الاشباع تقريبا.

الطقس

■ يكون الطقس معتدلا، والرياح جنوبية غربية خفيفة السرعة.

■ حالة البحر: خفيف الموج.

■ درجات الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٢، الاحمدي ١٧، فيلكا ١٩ درجة مئوية.

■ نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٦٥ بالمائة، الاحمدي ٦٨ بالمائة، فيلكا ٧٣ بالمائة.

البحر

اعلى مد :	
٤ صباحا	٧ مساء
أدنى جزر :	
١٢ظهرا	١٢ليلا

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الحافظ - ٢٤٣٥٠٧٢ - شارع صلاح الدين - سوق واجف.

■ الكويت : صيدلية طلال - ٢٤٢٢٢٦١ - شارع الهلالي - مقابل وزارة التربية.

■ حولي والنقرة : صيدلية الناصر - ٢٥٤٥٩١٠ - حولي - شارع تونس.

■ السالمية والرميثية : صيدلية هبة - ٥٦١٧٨٠٣ - شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء - ٣٩١١٠٢٥ - الفحيحيل - شارع الدبوس قيصرية الدبوس.

■ جليب الشيوخ : صيدلية النمران - ٧١٨٠٨٧ - مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة.

■ الجهراء : صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٥٠٠٠/٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الصباح	٨١٠٢٢١
الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٧٩٠١٦٦

المطار

٧٣٥٠٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الإذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥٫٢٩ القرآن الكريم، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦٫١٥ برنامج - من دلائل التوحيد، ٦٫٣٠ استراحة الجمعة، ٧٫٠٠ موجز الانباء، ٧٫٠٥ صحافتنا اليوم، ٧٫٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨٫١٥ يا غزال لطلبة المعهد العالي للموسيقى، ياللي تحب الفل لنور الهدى، موسيقى فرحة لاحمد التجمي، ٨٫٣٠ حديث الجمعة - درس من حكاية، ٨٫٤٠ صلوا على خير الابرار لفرقة التلفزيون، اشتقنا يا حلو لسميرة عبده، تواعدنا لمحمد عمر، ٩٫٠٠ ركن الاطفال، ٩٫٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠٫٣٠ موجز الانباء، ١٠٫٣٥ يا حمام يا حمام لعبدالكريم عبدالقادر، اداري والهوى نمام لنجاح سلام، ١٠٫٥٤ حديث - تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١٫٢٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من مسجد عبدالوهاب الفارس بكيفان، ١٢٫٢٠ ابتهال، ١٢٫٢٥ قراءة البرنامج، ١٢٫٣٠ قدوة لعلي عبدالستار، يا نبعة الريحان للمجموعة العراقية، انت انت لعبدالحميد السيد، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١٫١٥ اغنيتان، ١٫٣٠ اسال الاذاعة، ٢٫٠٠ مسلسل - الشجرة المباركة، ٢٫١٨ هان الود لفايزة احمد، ٢٫٣٥ ابتهال، ٢٫٣٩ القرآن الكريم، ٢٫٤٤ اذان العصر ودعاء وقران كريم، ٢٫٤٩ حديث - ينابيع الاسلام، ٢٫٥٧ فخذي شراعي لشادي الخليج، ليلي ونهاري لام كلثوم، وشقد رسايل لمحمد المحرقي، يا عين موليتي لسميرة توفيق، ٣٫٣٠ برنامج العلم والقرآن الكريم، ٣٫٤٥ سامري يا بحور ديرتنا لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، ابو ذية واغنية عالهودلي لسعدون جابر، ٤٫٠٠ موجز الانباء، ٤٫٠٥ شراي لفريد الشاطىء، ٤٫١٠ اخبار جهينة، ٤٫٢٥ بعتلك لفيروز، ٤٫٣٠ نافذة على التاريخ، ٤٫٥٠ القرآن الكريم، ٥٫٠٤ اذان المغرب، ودعاء وقرآن كريم، ٥٫٠٩ ابتهال، ٥٫١٥ في الجو غيم لمحمد عبده، ٥٫٣٠ نجوم القمة، ٥٫٥٣ على شط بحر الهوى لكارم محمود، ٦٫٠٠ موجز الانباء، ٦٫٠٥ الشعر ديوان العرب، ٦٫١٩ ابتهال، ٦٫٢٥ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٦٫٣٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج حديث الروح، ٦٫٤٣ جبرني الشوق لرباب، بحبك مهما قالوا عنك لفريد الاطرش، ٧٫٠٠ جريدة المساء، ٧٫٣٠ عيونك تجبر الخاطر لجابر جاسم، ٧٫٣٥ قصة الاسبوع، ٧٫٤٨ اغنيتان، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨٫٢٠ اغنيتان، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة، ٨٫٣٥ يا ليتني قمرة لحمد سليم، ان راح منك يا عين لشادية، بلغوه سلامي لعبدالوهاب الدوكالي، ٩٫٠٠ شجون الليل، ٩٫٣٠ من اغاني البحر، ١٠٫٠٠ موجز الانباء، ١٠٫٠٧ مسلسل - الشجرة المباركة، ١٠٫٢٦ حيرتي هواك لحبيب دويلة، ١٠٫٣٠ عالم الرياضة، ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢٫٠٥ مجلة المنوعات، ١٫٠٠ موجز الانباء، ١٫٠٥ القرآن الكريم، ١٫١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس عبد الحق، ٥,١٧ قراءة فقرات البرامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة : الغربة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٦ برنامج اليهود في القرآن الكريم، ٧,٠١ الحديث القدسي الشريف، ٧,٠٥ برنامج الهداية العلمية في السنة النبوية الشريفة، والطيب من القول، ٧,٢٠ الحديث الديني القرآن والعلم والطيب من القول، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود البحيري، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٢٠
الشروق	:	٦,٤٥
الظهر	:	١١٫٥٣
العصر	:	٢,٤٤
المغرب	:	٥,٠٤
العشاء	:	٦,٢٥

التلفزيون

البرنامج الاول

٨,٣٠ تجارب هندسية اغان منوعة، ٩,٠٠ النشيد الوطني، القرآن الكريم، ٩,٢٠ عرض برامج اليوم، ٩,٢٢ المسلسل الكارتوني عالم الاطفال، ٩,٣١ المسلسل الكارتوني النمر الوردي، ٩,٥٤ ماما انيسة والصغار، ١٠,٢٦ المسلسل الكارتوني وودي بيكر، ١٠,٥٢ على نهج الرسول، ١١,٠٤ البرنامج الديني اسماء الله الحسنى، ١١,١٥ الانتقال الى مسجد عبد الوهاب الفارس لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٠ افتح يا سمسم، ١٢,٥٦ استعراض لبرامج المساء والسهرة، ١٢,٥٨ المسلسل التاريخي الاسبوعي الكتابة على لحم يحترق، ١,٥٣ فقرة ترشيدية عن استهلاك الكهرباء، ١,٥٦ اهم الانباء، ٢,٠١ الرياضة في اسبوع، ٣,٠٧ تسجيل لحفل تخريج الدفعة الثالثة عشرة من الطلبة المجندين الذي اقيم صباح يوم الاثنين بحضور الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الدفاع، ٣,٣٢ الفيلم الهندي سلمى تمثيل راج بابار - شوما اناند، ٦,٠٠ البرنامج الاخباري الاسبوعي : الكويت في اسبوع ٦,٣٢ البرنامج الرياضي الكورة اجوال، ٧,٢٥ من رسائل سلامتك، ٧,٢٧ افاق الفن، ٧,٥٧ المسلسل البدوي الاسبوعي قطف من زهر تمثيل محمود سعيد، شذى سالم، انور خليل، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤١ عبد الكريم عبد القادر في وداعية ٩,٤٨ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ التمثيلية العربية مشكلة خاصة جدا تمثيل حسين فهمي، قادية عبد الغني، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.



● حسين فهمي

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٦,١٠ رسوم متحركة، ٦,٣٠ مسلسل الاطفال الثقافي نادي ميكي ماوس، ٧,٠٠ المسلسل الاجنبي رجل المحيطات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج الرياضي الاجنبي مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٣٠ البرنامج المحلي الاسبوعي نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي اجيال الضياع، ١٢,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«مشكلة خاصة جدا» و«اجيال الضياع»

بالبرنامج الاول تقضي السهرة مع التمثيلية العربية: «مشكلة خاصة جدا» تمثيل: حسين فهمي وقادية عبد الغني.

وبالبرنامج الثاني تقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «اجيال الضياع».

السينما

الاندلس : فيلم : الصدمة المفاجأة - أجنبي

السالمية : فيلم : شباب وديسكو - أجنبي

الحمراء : فيلم : السلاح الرهيب - أجنبي

السيارات : فيلم : معركة النساء - عربي

الفردوس : فيلم : العشق - هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : السجين - هندي

الجهرة : فيلم : حالة المهربين - أجنبي

غرناطة : فيلم : الاعجوبة - هندي

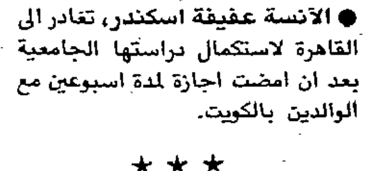
الصليبخات : فيلم : العراب الشرس - أجنبي

الجليب - فيلم : رضية سلطان - هندي

سيارات الاحمدي : فيلم : معركة النساء - عربي



● السيدة نجاة السلطان، اشرفت على الحفل الختامي الذي اقيم بجمعية السدو لمناسبة انتهاء دورة تعليم السدو للمبتدئين.



● جلنار جمعة، استقبلت مع الاسرة العام الجديد بحفل ضم مجموعة من الاسر الصديقة.

★ ★ ★

● الآنسة عفيفة اسكندر، تغادر الى القاهرة لاستكمال دراستها الجامعية بعد ان امضت اجازة لمدة اسبوعين مع الوالدين بالكويت.

★ ★ ★

● نادية عزام، احتفلت الاسرة بخطبتها الى الرائد مرشد التاجي في حفل اسري.

★ ★ ★



● منى سلامة، احتفلت بعيد ميلادها وقد شاركتها الفرحة الاسرة والصديقات.

● المهندسة وفاء الاشقر، عادت من عمان بعد زيارة للاسرة استمرت اسبوعين.

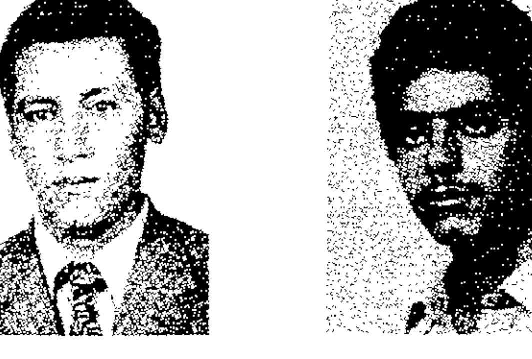
نقابة العاملين بالكويتية تنظم رحلة للعمرة



● المشاركون في الرحلة

غادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي أعضاء رحلة العمرة التي تنظمها نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية خلال الفترة من ١٩٨٥/١٢/٣١ حتى ١٩٨٦/١/٣ وقد بلغ مجموع المشاركين في الرحلة ما يزيد عن ١٦٠ شخصا .

وقد نظمت النقابة للمشاركين بالرحلة ندوة للتعريف بمناسك العمرة وفضائلها وذلك بمقر النقابة الكائن بمنطقة الشامية كما تحدث الكابتن عادل جاسم البرجس رئيس مجلس ادارة النقابة عن بعض القضايا التي تهم المشاركين بالرحلة وتمنى للمشاركين بها رحلة موفقة وعمرة مقبولة باذن الله كما ستنظم النقابة عدة ندوات أثناء الرحلة يتم خلالها مناقشة بعض الامور الدينية .



● محمد خلدون عبدالقادر كرزون، غادر البلاد متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية لمواصلة دراسته في كلية الهندسة.

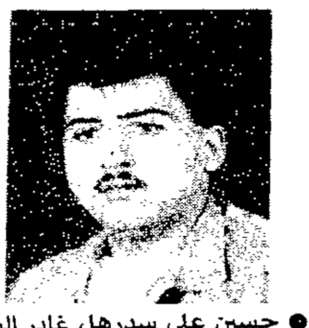
● عادل راتب، اقام حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة حصوله على الترقية.

● صلاح صدقي الاغبر، غادر المستشفى بعد اجراء عملية جراحية كللت بالنجاح وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء.

● الشيخ فهد صباح الناصر الصباح والسيدة عقيلته رزقا بمولود اسمياه «سعد» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.



● عطية راشد عطية، يغادر البلاد ٨ الشهر الجاري الى بورسعيد لزيارة الاهل والاصدقاء.

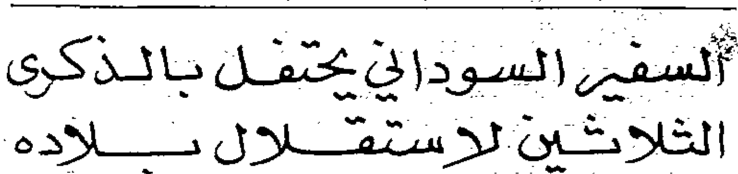


● حسين علي سدرها، غادر البلاد متوجها الى لبنان لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء ويتوجه منه الى الولايات المتحدة للالتحاق بالدراسة.



● مرزوق مانع العجمي، واحمد تركي نويهض من اسرة جمعية خيطان التعاونية اقاما حفل عشاء ساهرا بنادي خيطان لمناسبة فوزهما بانتخابات مجلس الادارة. وقد حضر الحفل رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية علي سالم ابو حديدة ولفيف من قادة الحركة التعاونية.

السفير السوداني يحتفل بالذكرى الثلاثين لاستقلال بلاده

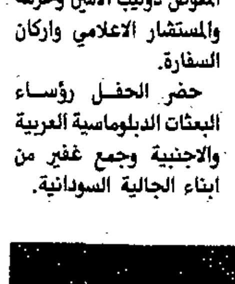


● اقام سفير السودان لدى الكويت السيد محمد الامين وحرمه حفل استقبال لمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاستقلال السودان وذلك بفندق ميريديان مساء الاربعاء اول يناير. وقد كان في استقبال الحضور كل من السفير وحرمه والوزير المفوض دوليب الامين وحرمه والمستشار الاعلامي واركان السفارة.

حضر الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وجمع غفير من ابناء الجالية السودانية.




● السفير السوداني يستقبل نظيره السعودي



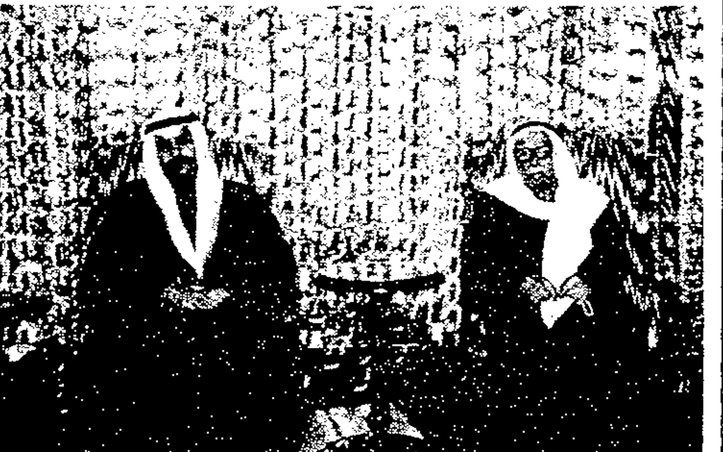


● حوار ليبي عراقي في الحفل



● سيدات الجالية السودانية

■ مبروك ■



● صالح سليمان محمد الخطاب ، احتفل بخطبته على كريمة بدر عبدالعزيز الدعيج وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● عرفه محمد عباس ، من أسرة فندق ميريديان الكويت تم زفافه الى الآنسة هدى عبدالغني سويدي من اسرة مستشفى دار السلام بالمعادي وسط عدد كبير من المدعوين والمهنئين .

● شاهر أبوعامر ، المسؤول في شركة البترول الكويتية احتفل بزفافه الى الآنسة سهاد قرقش وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● عادل غطاس ، احتفل بخطبته في بور سعيد على نسرين مطرود وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● زهير علي عاصي ، احتفل بزفافه الى نهى بعلبكي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● سعد عوض الله سراج ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة هالة عبدالله سراج وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● أشرف مصطفى عشري ، من أسرة بنك الكويت الوطني احتفل بخطبته الى كريمة د . حسن عوني في فندق شيراتون وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● رابحة سعيد شروش ، اطفأت الشمعة العاشرة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل وأترابها الصغار .




● شريهان عبدالرزاق الطويل ، أطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● جيلان طلعت يونس ، اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● أحمد رفعت السيد توفيق ، أقام له الوالدان حفلة حضرها الاهل والاصدقاء .

● اسماعيل محمد حامد ، احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● عبدالمحسن جميل كثير ، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

كلمات في الدعوة

الاعتراف وفضله

قالت لزميلتها بينما كانتا تتمشيان في ساحة الجامعة :

- ترى كم من المبادىء يستطيع الانسان ان يتبع دون ان يكسرها ؟

- لا أظنني فهمت سؤالك..

- يقولون .. ان اصحاب المبادىء اي مبادىء متى نقضوا شيئا منها فمن السهل ان يخرقوها كلها.

- هذه احدى النظريات في العلوم الانسانية.. وانا شخصيا لا أؤمن بهذه النظريات.. فاذا اخذنا الاسلام مثلا.. من الممكن ان يكون المسلم قويا في ناحية وضعيفا في ناحية اخرى فتقع منه تجاوزات في امور بينما تجدينه من اقوى الناس في امور اخرى.

- ولكن أليس هذا تناقضا بالنسبة للمسلم الملتزم شرع الله ؟

- كلا ..فقضايا الاسلام نستطيع ان نقسمها الى قضايا من تعداها او لم يحققها يخرج من دائرة الاسلام.. وهذه تتضمن قضايا الاعتقاد كتوحيد الله والقضاء والقدر والاعتقاد بالرسول والكتاب الى اخر هذه الامور ولعل الصلاة تدخل في هذا الباب أيضا... اما القضايا الاخرى اذا تجاوزها المسلم او قصر في تحقيقها فهي لا تخرجه من دائرة الاسلام.

قالت مستزيدة ..

- تقصدين الذنوب التي يرتكبها المسلم..

- نعم سواء وقع في معصية او قصر في واجب.. فالمسلم معرض لمثل هذا وما عليه الا ان يرجع الى الله ويتوب فيغفر له وكان شيئا لم يكن..

- ولكني اشعر انني شديدة التقصير.. وانني (اخدع) نفسي والناس بهذا الحجاب الذي اغطي به رأسي.. أحس انني بعيدة عن الالتزام وانني لا استحق ان ينظر المجتمع لي

د. امير الحداد

اني ملتزمة.. بل - بصراحة - فكرت كثيرا ان اترك الحجاب ومظاهر الالتزام نتيجة الذنوب التي أقع فيها.

- هذا الشعور ينتاب كل مسلم مخلص.. حتى خيرة الناس.. الصحابة كان ينتابهم شعور بالتقصير.. ففي البخاري ان احد التابعين يقول (ادركت ثلاثين صحابيا كلهم يخشى على نفسه النفاق).. وعمر رضي الله عنه كان يسأل حذيفة (هل سماني لك رسول الله مع المنافقين) فقال له حذيفة.. كلا ولا اقولها لاحد بعدك.

قاطعتها :

- ولكن اولئك الصحابة كان شعورهم هذا نتيجة زيادة الايمان والخوف من الله اما انا فلكثرة ذنوبي.. ذنوب حقيقية اقع فيها.. تريدين ان اسرد لك.

- ليس هذا هو المهم.. ولكن اعلمي اننا جميعا نقع في ذنوب (حقيقية) ونقصر تقصيرا شديدا في حق الله ومن ادعى غير ذلك فهو كاذب ولكن تعالي اسمعي حديث الرسول ﷺ:

«أذنب عبد ذنبا فقال: اللهم اغفر لي ذنبي، فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تعالى: اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال: اي رب اغفر لي ذنبي فقال تعالى: اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي».

وفي الحديث الاخر : «والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم».

فعند وقوع الذنب لا ينبغي (الاستسلام) للشيطان والوقوع ضحية مكره وشهوات نفسه.. ولكن (الاعتراف) بالذنب والرجوع الى الله وطلب المغفرة والعون... وفي ديننا والحمد لله.. لسنا بحاجة لان نذهب الى (شيخ) أو (راهب) أو (ملا) لنعترف بذنوبنا ونحصل على صكوك المغفرة منه كما يفعل النصارى.. بل هذه قضية تكون بين المسلم وربه ولا يعلم بها أحد.. بل يجب على المسلم الا يجاهر بمعصيته بل يسترها ويرجع الى الله.. ويتوب.

- ولكني احس انني انافق بعض الاحيان..

- ادفعي عنك هذه الشكوك واعلمي اننا جميعا نذنب ولكن لنا رب رحيم.. رب يجب ان نرفع ايدينا اليه.. راجين مغفرته معترفين بذنوبنا.. آملين رحمته.. طالبين هدايته وعونه.. وهو رب يحبنا.. ويريدنا ان نرجع اليه.. فلماذا نيأس وابواب الرحمة مفتوحة ودعوة الله لنا بالتوجه اليه مستمرة.

اخبار اسلامية

تنظيم عمل البنوك الاسلامية بالامارات

اعلن السيد عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة انه يجري حاليا الاعداد لاصدار اول قانون ينظم عمل البنوك الاسلامية في الدولة.

وقال الحمر في تصريح لمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للمصرف الاسلامي بدبي ان هذا القانون يأتي استجابة لما دعا اليه سمو رئيس دولة الامارات بانتهاج النهج الاسلامي في جميع مجالات الحياة .. كما انه يأتي دعما بتبني فكرة البنوك الاسلامية بالدولة بعد انشاء بنك دبي الاسلامي منذ عشر سنوات.

واضاف ان القانون الجديد سيكون جاهزا للعمل به بعد التصديق عليه من قبل اعضاء المجلس الاعلى لاتحاد الامارات.

الجالية الاسلامية في بريطانيا تطالب بحقوقها الانسانية

قال اتحاد المنظمات الاسلامية في لندن ان الاتحاد سيمارس الضغط على المسؤولين البريطانيين بهدف تحقيق اعتراف من الحكومة البريطانية بحقوق الجالية الاسلامية في بريطانيا.

وقال بيان صادر عن الاتحاد انه من ضمن المقترحات التي يطالب بها الحكومة البريطانية تخفيف الضرائب على مساجد المسلمين في بريطانيا والسماح للمسلمين الذين يقدر عددهم بمليوني مسلم باداء الصلاة يوم الجمعة مع تزويد المستشفيات والسجون واماكن العمل باللحوم المذبوحة على الطريقة الاسلامية. واضاف البيان انه يجب اعتبار عيد الاضحى والفطر من العطل الرسمية للمسلمين في بريطانيا مع تخفيف القيود على المدارس الاسلامية بالاضافة الى تطبيق قانون الاحوال الشخصية على المسلمين المقيمين في بريطانيا.

الازهر ينشىء المزيد من المعاهد والكليات الاسلامية

تم هذا العام ضم ٤٢ معهدا في مختلف مراحل التعليم الازهري على مستوى الجمهورية وبدأت الدراسة في هذه المعاهد منذ العام الدارسي الحالي.

وقد ساهمت الجهود الذاتية للازهر بالقدر الاكبر في انشاء هذه المعاهد وتولى الازهر دعمها بالاثاث والادوات الدراسية.. صرح بهذا محمود عثمان المستشار الفني بالمجلس الاعلى للازهر.. وقال ان الدراسة تجري لاتخاذ الاجراءات اللازمة لضم باقي المعاهد الازهرية التي انشئت بالجهود الذاتية وثبتت صلاحيتها للدراسة.

من جهة اخرى تقرر تخصيص مبلغ ٣,٥ ملايين جنيه لانشاء المعاهد الازهرية الجديدة ومليون جنيه مساهمة من الازهر في انشاء المعاهد المقامة بالجهود الذاتية، كما تقرر اعتماد مبلغ مليون و ٤٠٠ الف جنيه لمكاتب تحفيظ القرآن الكريم في القرى.

ويؤكد فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ان الاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم هو الركيزة الاساسية للتعليم في الازهر الشريف باعتبار ان مكاتب تحفيظ القرآن الكريم هي الروافد الصلبة للتعليم الديني.

هذا وما زالت جهود الازهر تتواصل نحو انشاء المعاهد والكليات الاسلامية وفي هذا النحو فقد قرر مجلس جامعة الازهر برئاسة الدكتور محمد الطيب النجار الموافقة على انشاء كلية اسلامية تابعة للجامعة بمركز جرجا محافظة سوهاج.

توضيح

● ردا على ما نشرته القبس يوم الجمعة الماضي حول موضوع «تحريم الخمر» للسيد احمد النوري جاءنا منه التوضيح التالي:

نشرتم يوم الجمعة ١٩٨٥/١٢/٢٧ مقالا لي تحت عنوان «موقف القرآن الكريم من الخمر» في صفحة نور الاسلام. وقد لاحظت انكم اجريتم على المقال المذكور تعديلا جوهريا دون الرجوع الي مما جعل المقال يعني خلاف ما عنيت. فلقد ضاع الرأي الذي اردت ان انقله الى القارىء.

ارجو نشر هذا الكتاب في اقرب فرصة حتى يعلم القارىء ان ما نشر يوم الجمعة ١٩٨٥/١٢/٢٧ باسمي لا يمثل رأيي.

●● السيد احمد النوري اجرى تحريفا في تفسيره للآية ٩٣ من سورة المائدة، مما تعذر معه نشر الموضوع بمغالطاته وعناته.

المحرر

الدعوة الاسلامية: عالمية وانسانية ومتجددة

نماذج من حياة الامم قبل الاسلام

عندما نريد ان نتحدث عن الخصائص العامة للشريعة الاسلامية من ميزة الايمان بالله وواجب الخضوع لشريعته الانسانية فعلينا ان ننظر الى عالمية هذه الدعوة، والى انسانيتها وكذلك رعايتها لمصالح الحياة وحاجات الانسان المتجددة المتطورة.

ولكننا لا يمكننا ان ندرك ابعاد هذه الخصائص الثلاث في الشريعة الاسلامية كضرورة من ضرورات عالمنا الانساني، وخاصة في عصورنا الحديثة، ما لم نستعرض بايجاز ما كان موقف الشرائع قبلها وبعدها من هذه الخصائص العامة للشريعة في الاسلام.

البراهمة

فحياة الامم والشعوب فيما قبل الاسلام يمكن الجزم فيها من هذه النواحي «بانها لم تكن قائمة الا على مصالح الجماعات المحدودة في العشيرة او في القومية»، ولهذا لم يكن من الممكن ان ينظر من خلال ذلك الا الى المصالح الضيقة لتلك العشيرة او لتلك القومية، كما انه لم يكن من الممكن ان تكون تلك النظرة الا نظرة انانية واستئثار وامتياز في الحياة على كل من عداها من العشائر والشعوب، وهذا ما يجرد شرائع تلك العشائر والشعوب، او تقاليدها في تلك الازمنة القديمة، من كل صفة عالمية او انسانية او رعاية لمصالح الحياة العامة على اساس من عدم التمييز في العرق او في الجنس او في الدين، مما نحن في اشد الحاجة اليه اليوم في عصرنا الحضاري الحديث الذي اخذ يشعر اخيرا بوحدة الاسرة الانسانية. ويحاول حل مشاكلها على هذا الاساس الانساني.

بل ان حياة تلك العشائر والشعوب القديمة القائمة على حب الذات والاستئثار والامتياز عن الغريب في كل ما تتمتع به جماعتها من حقوق، لم تلبث ان عملت عملها ضمن نفس الجماعة، فكان هناك نظام الطبقات في كل مكان، وكان هناك امتياز في الحقوق فيما بين هذه الطبقات.

وهكذا كان هناك امتياز للبراهمة على المنبوذين في شرائع الهند، وامتياز لاعيان الدولة على فلاحيها في الصين، وامتياز للاشراف على العامة لدى اليونان والرومان، وامتياز لجنس الرجل على جنس المرأة لدى الجميع. وأشد من كل ذلك هو الامتياز في الاديان والالوان في الحقوق بين الناس حتى اليوم لدى الكثيرين من بقايا هذه الشعوب.

مانو

وبذلك لم يكن من الممكن ان تكون هناك اية صفة عالمية لهذه الشرائع، ولا اية عاطفة انسانية فيها، ولا اي اعتبار لاي مصلحة عامة لحياة الجماعات غير مصلحة الفئة الممتازة على حساب بقية الفئات، ثم من باب اولى اسقاط كل اعتبار للغريب عن الجماعة في القومية، او في العرق، او في الدين.

وهكذا فقد اشادت شريعة مانو الهندية بنظام الطبقات، ولا نزال نرى وثائق منذ القرن الثاني بعد الميلاد حول المنح العظيمة وخاصة في الارض مما كان يوهب لطبقة البراهمة، وكان شانها شأن املاك البراهمة كلها معفاة من الضرائب، لان تشريع مانو يحذر الملك من فرض اية ضريبة على برهمي، ولو نضبت كل موارد المال الاخرى. بل يذهب مانو في ذلك ويقرر ان «كل ما هو كائن في الوجود هو ملك للبراهمة».

كما انه لم يكن للبرهمي ان يتزوج من خارج طبقته، وكذلك لم يكن من تقاليدهم ان يوصوا بشيء من ميراثهم، بل كان يذهب كل ميراثهم من موتى الذكور الى احيائهم دون الاناث، وفي ذلك يقول الزعيم الهندي جواهر لال نهرو في كتابة اكتشاف الهند: «اما وضع المرأة القانوني وفقا لما يقوله مانو، فقد كان سيئا من غير ريب، وكن يعتمدن دائما على الاب، او الزوج، او الابن».

ومن المفيد في هذا المقام ان ننقل ايضا ما قاله الزعيم الهندي حول وضع المرأة في الشرائع القديمة حيث قال: «وعلى اية حال فقد كانت حال المرأة في الهند القديمة افضل من حالها في بلاد اليونان القديمة، او في روما القديمة، او في عهود النصرانية الاولى».

عقاب

ولا بد هنا من الاشارة ايضا الى الوان العقاب القاسي في الشرائع والعادات الهندية على اساس حب الانتقام والتلذذ بآلام المعاقب، وذلك في عهود الاسرات الحاكمة كلها. حتى ألغاه في العهد الاسلامي السلطان فيروز شاه.

فقد كانت الوان العقاب قاسية جدا، وتشمل بين انواعها بتر الانوف والاذان، وفقء العين، وصب الرصاص المصهور في الحلوق، وتهشيم عظام الايدي والاقدام بمطرقة خشبية، واحراق الجسم بالنار، وانفاذ المسامير في الكفوف والاقدام، والصدور، وقطع أعصاب المفاصل، ونشر الناس بالمناشير وقطع اجسامهم اجزاء، وانفاذ القضبان المسنونة فيهم، وشيهم على النار احياء، وقذفهم تحت اقدام الفيلة لتدقهم حتى يموتوا، او رميهم فريسة للحيوانات المتوحشة الجائعة بدافع حب الانتقام والتلذذ بمشاهدة آلام الضحية كمشهد من مشاهد التسلية والاعياد.

وهكذا كانت اولا شريعة دراكون اليونانية مثلا في القساوة في تاريخ الشرائع القديمة، اذ ان دراكون قد جمع في قوانينه كل ما كان في نظام الاقطاع من عادات مثيرة، وبلغ من شدتها ان قيل فيها: «انها قد كتبت بالدم»، ولذلك اصبح واضعها علما على القسوة في كثير من اللغات الاوروبية اليوم.

روما

هذا، ولا يجهل احد اليوم ايضا اخبار مشاهد الاعياد في روما القديمة حين كانوا يقدمون الاسرى والمحكومين والمسترقين، وهم احياء، طعاما للوحوش الجائعة في مدرجات اقيمت خاصة للتلذذ بمشاهد آلام الضحايا وهم بين انياب الوحوش المفترسة، مع القهقهة مما يرون من فنون الوحشية التي اعدها الانسان لاخيه الانسان في روما حينذاك.

ولا ننسى هنا ان نشير الى وضع المرأة في الشريعة الرومانية وآثارها حتى اليوم في كثير من الشرائع الحضارية. فقد كان وضع المرأة في تلك الشريعة قائما:

اولا - على عدم الاعتراف باية اهلية حقوقية للمرأة.

وثانيا - على وضعها بسبب جنس الانوثة تحت الوصاية الدائمة، لا فرق في المرأة بين صغرها او بلوغها سن الرشد، فهي دوما تحت وصاية الاب، او الزوج، ولا تملك اية حرية في تصرفاتها، وهي في ذلك في الجملة موروثة لا وارثة.

وبالنتيجة فان المرأة في الشريعة الرومانية كانت شيئا من الاشياء التابعة للرجل، وهي لذلك فاقدة لكل شخصية لها، ومحرومة من كل اعتبار لحرية تصرفاتها. وهذا ما امتدت آثاره حتى اليوم في القرن العشرين وفي معظم الدول الحديثة التي لا تزال متأثرة في قوانينها بالحقوق الرومانية كما هو معروف عند علماء الحقوق.

د. معروف الدواليبي

كما لا ننسى ان نشير هنا تبعا لقوانين روما الى ما قد وصل اليه حال المرأة في عهد النصرانية الاولى كما اشار اليه الزعيم نهرو، فقد شككت بعض الندوات الدينية في انسانيتها وطبيعة روحها، بل ان احد هذه الاجتماعات في روما قرر انه لا روح لها على الاطلاق، وانها لن تبعث في الحياة الاخرى.

اما ما كان عليه وضع المرأة في جزيرة العرب قبل الاسلام من تقزز وامتهان حين ظهور دعوة محمد ﷺ الى الاسلام، فقد كان شرا من كل من ذلك. لقد كانت المرأة العربية في الجملة لدى بعض العرب عارا يحرض الكثيرون من اوليائها الذكور على التخلص منها ووأدها حية ساعة ولادتها، حتى ظهرت دعوة محمد ﷺ الى الاسلام، وكان في مقدمة ما قد ندد به هو هذا الوضع الاليم للمرأة فحرمه تحريما باتا، ثم نادى بكامل انسانيتها الى جانب الرجال، وان النساء شقائق الرجال، كما نادى بكامل اهليتها في جميع حقوقها وتصرفاتها. وبذلك انتقل الاسلام بوضع المرأة من الحضيض الى اعلا عليين، بل قفز بها من العدم الى الوجود، ومن الشك في انسانيتها الى كامل انسانيتها، ومن منتهى المهانة الى اعلى الكرامة، ومن فقدان الاهلية الى كامل الاهلية، وفي ذلك يقول ادوار مونتيه استاذ اللغات الشرقية في جامعة جنيف، في مقدمة كتابه لترجمة القرآن: «ان اصلاحات محمد ﷺ قد حققت تقدمات ذات ابعاد غير متناهية، وذلك لدرجة تجعل محمدا ﷺ في عداد اكبر العظماء الخادمين للانسانية. وان اصلاحا واحدا قام به محمد ﷺ، وهو تحريم قتل البنات حين ولادتهن، يكفي لان يعطي محمدا ﷺ اسما غير منسي في التاريخ».

تعالوا الى كلمة سواء

الظاهرة الاستطراقية

ترتج الاوساط العربية والاسلامية بالرغبة الطامحة الى تغيرات جوهرية ، تعود لتعتصم بالاسلام دينا ، والتربية الاسلامية مذهبا ومنهجا ، لكن الارخبيل الاسلامي المعاصر تتناثر جزائره ، وتتجافى اغلى فرائد قلادته ، فالمنقول والمعقول يجسدان الظاهرة الاستطراقية ، والعقبة الرئيسية في مسار بعث التربية الاسلامية .

فالتربويون يتجزأرون ، بأسهم بينهم شديد ، تحسبهم جميعا ومذاهبهم ومناهجهم شتى ، لا يلتقون الا على امر جامع واحد هو ان يتهاجوا ولا يتحاجوا : فالمستمسكون بالمنقول سكنوا مساكن الاسترخاء ، فليس في الامكان ابدع مما كان ، وحسبوا المحدثين بالعلمانية والفسوق والعصيان ، وفات القوم ان الاسلام حياة ، واذا كان التغير على الحياة آية ، فان التطور له غاية ، ومن اضاع الاية وانكر الغاية فهذه له بداية النهاية ، فالاسلام ثوابت ومتغيرات ، فالعقائد والعبادات واصول المعاملات نصوص لا اجتهادات ، اما ما كان من شؤون الدنيا (فانتم اعلم بشؤون دنياكم) واهل مكة ادرى بشعابها ، وهذا التفويض يتوجب اعماله لسلامة وتمام الدين ، ويقع موقع الواجب والمفروض واليقين ، والا حلت بحياتنا الاسانة الطحلبية ، وطمرت عيوننا الشخالب الزمادية ، ولا يبقى للجسد الهامد الخادم من قبلة الحياة الا الهديل الشاكي والانين الباكي على اطلال ما كان ..

والمفتونون بالمعقول غرتهم انفسهم ، فهو وحده جهينة وسواه هبنقة ، هو الوارث الوحيد لوادي عبقر وغيره لا شيء يذكر او يشكر ، وغرتهم الاماني الكذاب ، فتملقوا العواطف لكسب المواقف والعرض الزائف ، فالتناظر للغلبة والتباصر للتفاخر ، وغرهم بالله الغرور ، فاركسوا تحت رايات الشياطين وسنابك الملحدين ، وركعوا جميعا اسرى ، لتربية قيصر وكسرى ، وتاهوا مع الفلاسفة الذين قضوا نحبهم وهم يبحثون في سراديب ابراجهم العاجية عن قطة سوداء في غرفة مظلمة ، والقطة في الحقيقة لا وجود لها الا في عقولهم المخدوعة وقلوبهم المريضة .

جذور الداء

ويرجع اعداؤنا الالداء هذا الداء ، الى اننا الورثة الشرعيون لحضارة الهجاء ، فكل مرابعنا ومعاهدنا التربوية - حتى الان ومنذ الجاهلية - اسواق عكاظية ، كان عطاؤها وكل ثمرها الشاذ والفاذ ممن يطحنون الكلمات ، السادرون في هيهات وهيهات ، وما بين الشفق والغسق نتفق على الا نتفق ، نأتلف الف مرة ونختلف ، ولا نجيد غير الرزمي براجمات المعلقات والعنتريات ، فاذا ما صح منا العزم لا نتفاصح الا في الترهات ، ولا نتناطح الا على الهامشيات ، ولا نتناصح الا بالتطاولات والحماقات ، والتهمة ليست في جملتها فرية ، كما اننا لسنا حشفا وسوء كيلة ، لكن الشر مستطير والامر جد خطير .. فما المسير ، لتضمن بتوفيق الله وهداه خير المصير ؟

العلاج

حتى لا نبقى طويلا نخوض في بحار الاسى ، ونركض مصفدين بين لعل وعسى ، اقول لرهبان المنقول ، وفرسان المعقول لا بد ان نعالج انفسنا مما الفناة حتى ادمناه ، وان نكف عن الوقوف على القدم الواحد حتى ادمناه .



سعيد القشطة

ان المقبول هو القبول بمودة حميمة واخوة ارومة بين المنقول والمعقول ، والتفاعل بالمصاهرة - لا المشاجرة - بين نقى التليد وتقى الجديد ، فالتواصل بشعرة معاوية ، للاسترضاء ، لا يجدي شروى نقير ، لانه زفير - بلا شهيق - من قطمير ، كفانا قولنا حسبنا عبرة وخبرة الاجداث ، ولا يكفي ان نلقى بكلياتنا في احضان متغيرات الاحداث ، فان للثوابت جلالها ، وللمتغيرات جمالها ، وهما وجهان لعملة واحدة ، تستمد رصيدها من موروثات نقية ، وتصكها للتعامل بها عقول عصرية تقية ، ومن ثم يتجاوران ويتحاوران دون اعتاب او حجاب ، ولا يعتصب احدهما لوميض المستحدثات وروائها ، ولا يعتصم الاخر وراء الاكمة ما وراءها .

ان علينا ان نسلم بان المنقول والمعقول جناحان نحلق بهما صوب المنهج التربوي المفقود ، والكمال الانساني المنشود ، وما نجده خيرا ثمّ وهناك فهو ضالتنا المنشودة ، لا حجة على رفضه او رده ، بل يتوجب الاحتفاء به واخذه ، ومن رحيق هذا وسلاف ذاك نخلق الاكسير التربوي الذي نتفياه .

خط التماس

واختم بملاحظة اساسية وجوهرية ، لا تخطئها العين اليقظى المجهرية ، اسجلها بامانة وملاحظة علمية : « ان معظم ما حل ويحل بنا يعود في الحقيقة الى ما تصاب به مشاغلنا ومشاكلنا من الانفصام ، ومن اعراضه الاعتصام - آنا فآنا - في حصن الاحجام ، او الخلط - حينا فحينا - بين الاقحام والاقتحام ، والتقاعس والاقدام ، فتصاب قضايانا بنوبات الشلل الرعاش ، لا تجدي معها افاقة او انعاش ، فتلفظ محاولاتنا اخر الانفاس على خط التماس بين السلف والخلف .

ألم يئن لهؤلاء وهؤلاء ممن فرقوا دينهم شيعا ، ان يجمعهم الله جميعا ، ويبعثهم على رأس هذه الصحوة الواعدة وجنودها ، ليجدوا لهذه الامة الماجدة ، امر تربيتها ونعود - والعود احمد : « الله ربنا ﴿ أفغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ﴾ والقرآن دستورنا وكتابنا ﴿ ما فرطنا في الكتاب من شيء ﴾ والرسول معلمنا ﴿ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ، ويعلمهم الكتاب والحكمة ...﴾ والاخلاق الفاضلة غايتنا « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .. والقدوة منهجنا ﴿ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ﴾ والجهاد التربوي سبيلنا ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ﴾ واخلاص النية والاداء تقنياتنا ﴿ وان الله لمع المحسنين ﴾ ورضا الله اسمى امانينا ﴿ رضي الله عنهم ورضوا عنه ﴾ ﴿ قل يجمع بيننا ربنا ، ثم يفتح بيننا بالحق ، وهو الفتاح العليم ﴾ .

الاعجاز العلمي للقرآن الكريم

تعددت انواع الاعجاز في القرآن الكريم وكان من ابرز هذه الانواع:

«الاعجاز العلمي» لانه «حجة الله على عباده..» و «يجب» الا يكون ادراك اعجازه موقوفا على فصحاء العرب ومن لف لفهم، فان الانسانية كلها مخاطبة به، مطالبة بالتسليم له

انه كلام الله، ليس لادمي فيه كلمة ولا حرف.. والانسانية اعجميها اكثر من عربيها، ومن هنا كان لا بد ان يتضح اعجاز القرآن لكل انسان، ولو كان اعجمي اللسان، لتلزمه حجة الله ان ابى الاسلام.

هذا النوع من النظر والتفكير يؤدي الى نتيجة لازمة: ان لاعجاز القرآن نواحي غير الناحية البلاغية.. والواقع ان اعجاز القرآن لا يزال بكرا

برغم كل ما كتب فيه.. وبخاصة الناحية التي لا يتوقف تقديرها والتسليم بها على معرفة لغة لا تتيسر معرفتها لكل احد.. هذه الناحية هي الناحية العلمية من الاعجاز.. واذا فهمنا الناحية العلمية على اوسع معانيها ابصرنا: الناحية النفسية، وكيف اقتاد القرآن النفس، ويقودها طبق قوانين فطرتها والناحية التشريعية، وكيف نزلت احكام القرآن طبق قوانين الفطرة للافراد والجماعات.

والناحية الكونية، ناحية ما فطر الله عليه غير الانسان من الكائنات في الارض، وما فطر عليه الارض وغير الارض..

هذه النواحي هي التي ينبغي ان يشمر المسلمون للكشف عنها، واظهارها للناس في هذا العصر الحديث، ولن يستطيعوا ذلك على وجهه حتى يطلبوا العلوم كلها، ليستعينوا بكل علم على تفهم ما اتصل به من آيات القرآن، ويستعينوا بها جميعا على استظهار اسرار آيات القرآن التي اتصلت بالعلوم.. ولا غرابة في أن يتصل القرآن بهذه العلوم.. فما العلوم الا نتاج تطلب الانسانية اسرار الفطرة، والقرآن ما هو الا كتاب الله فاطر الفطرة، فلا غرو ان يتطابق القرآن والفطرة، وتتجاوب آياتها وآياته، وان كانت آياتها وقائع وسننا، وآياته تتضح وفق ما تقتضيه حكمة الله في مخاطبة خلقه، ليأخذ منها كل عصر على قدر ما اوتي من العلم والفهم، وكذلك دواليك على مر العصور.. هذا التدرج في ادراك تمام التطابق بين القرآن والفطرة امر لا مفر منه في الواقع، ثم هو مطابق لحكمة الله سبحانه في جعله الاسلام اخر الاديان، وجعله القرآن معجزة الدهر، اي معجزة خالدة متجددة: يتبين للناس منها على مر الدهور وجه لم يكن تبين، وناحية لم يكن احد يعرفها او يحلم بها من قبل، فيكون هذا التجدد في الاعجاز العلمي تجديدا للدعوة - باسلوب العلم الحديث - كانما رسول الاسلام قائم في كل عصر يدعو الناس

الى دين الله ويريهم دليلا على صدقه اية جديدة من آيات تطابق ما بين الفطرة وبين القرآن.. هذا النوع من الاعجاز يعجز الالحاد ان يجد موضعا للتشكيك فيه الا ان يتبرأ من العقل، فان الحقيقة العلمية التي لم تعرفها الانسانية الا في القرن التاسع عشر او العشرين مثلا والتي ذكرها القرآن، لا بد ان تقوم عند كل ذي عقل دليلا محسوسا على ان خالق هذه الحقيقة هو منزل القرآن.. على انه «يجب» الا نفسر كونيات القرآن الا باليقيني الثابت من العلم، لا بالفروض ولا بالنظريات، التي لا تزال موضع فحص وتمحيص.. ان الحقائق هي سبيل التفسير الحق، هي آيات الله الكونية، ينبغي ان يفسر بها نظائرها من آيات الله القرآنية، اما الحدسيات والظنيات فهي عرضة للتصحيح والتعديل، ان لم يكن للابطال في اي وقت.

وحسبنا ان نقرأ:

﴿الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود، ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك، انما يخشى الله من عباده العلماء، ان الله عزيز غفور﴾.

دور العلماء

وواضح ان العلماء هنا هم الذين يتدبرون هذه الايات التي اودعها الحق جل شانه فيما اشار اليه القرآن في عوالم الارض، وفي الثمرات، وفي الجبال، وفي الناس، وفي الدواب والانعام، في كلمات قلائل، تجمع بين الاحياء وغير الاحياء في هذه الارض جميعا، وتدع القلب مأخوذا بعظيم قدرة الخالق، وتشد الانسان شدا الى ان يتدبر آيات الله في الكون، ومن ثم يدرك ان الايات القرآنية الكثيرة الواردة في الحض على تطلب آيات الله في الكون، وتعرف اسرار الخلق، هي في الواقع توجيه للعقل الى مجالات العلم الطبيعي وفق لغة العصر، وهنا يضع الانسان يده على ان هذا الامر ليس مجرد دعوة، ولكنه امر من الله يجب ان يطلب، لان الايات الكونية من اسرار الفطرة التي هي مطمح العلم ومرماه:

﴿قل: انظروا ماذا في السموات والارض﴾

﴿قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق﴾

﴿وهو الذي جعل النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر، قد فصلنا الايات لقوم يعلمون﴾

﴿ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين﴾

ومن هنا تقدم سلفنا الصالح ركب العلم وانار الحياة للبشرية في كل المجالات، وقدم طريق البحث وروحه التي هي في صميمها التجرد للحق والصدق فيه، والاستمساك به،

والتعاون عليه، وبين في جلاء ووضوح ان العلم في الاسلام يشمل كل ميادين الحياة...

ومن هنا - كذلك - نبصر الايات القرآنية الكثيرة التي سبقت الاستكشافات الحديثة بقرون دلائل على ان هذا القرآن كلام الله... من هذه الايات قول الله تعالى:

﴿اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما﴾

ان هذه الاية الكريمة من عجائب الاعجاز العلمي في القرآن، لانها سبقت علماء الفلك المحدثين الى ما قرروه من ان الكون كله، قبل ان تتشكل عوالمه ومجراته ونجومه، كان كيانا سديميا غير متميز بعضه عن بعض، ثم اخذ يتميز ويتطور، لا يدرون بالضبط كيف، وان نسبوه الى فعل الجاذبية العامة، حتى صار الى ما هو عليه مما يشاهدون ويدرسون، ولا تزال السدم الهائلة منتشرة فيه على ابعاد فلكية مذهلة، وواضح ان السموات - بالجمع لا بالافراد هي والارض تشمل الكون كله، وحالته السديمية الاولى، قبل ان تتخلق السموات والارض، كما اخبر الله:

﴿الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن﴾

هي المرادة بقوله (كانتا) اي السموات والارض (رتقا)، وتميزه وتطوره الى سبع سموات ومن الارض مثلهن بامر الله هي المرادة بقوله سبحانه ﴿ففتقناهما﴾ لكنهم يجعلون السموات سماء واحدة، ويقصرون الرتق والفتق على المجموعة الشمسية وحدها.. وقد فسر عبدالله بن عباس رضي الله عنهما هذه الاية بقوله:

«السموات كانت رتقا لا تمطر، وكانت الارض رتقا لا تنبت فلما خلق الله للارض اهلا فتق هذه بالمطر، وفتق هذه بالنبات». والقرآن ليس مرادا به العرب وحدهم، بل البشرية كلها، يفهم من آياته اهل كل عصر بقدر ما آتاهم الله من العلم، فتتجدد حجة الله على الناس بتجدد اعجاز القرآن العلمي من غير تكلف ولا تعسف، فالمعنى الفلكي الحديث البس للآية الكريمة وامكن كما هو ظاهر من نسبة عدم الامطار الى السموات بالجمع، مع انه لا ينطبق الا على سماء السحاب في ارضنا هذه، في حين ان السموات بالجمع اساسية في فهم الاية على المعنى العلمي طبق ما قرره الفلكيون المحدثون.



د. سعد المرصفي

ومن هذه الايات قوله تعالى:

﴿ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه. بلى قادرين على ان نسوي بنانه﴾.

«قرأ العربي هذه الاية في عصر نزول القرآن، ففهم منها انها تدل على ان الله قادر على ان يعيد الانسان عند البعث بشرا سويا بكل اعضاء جسمه وعلى صورتها الاولى، حتى مادق خلقه من هذه الاعضاء وهو البنان.. ونقرؤها نحن اليوم على ضوء العلم، فنراها

تنطوي على ماتوصل اليه العلماء من ان بصمات أنامل اليد لا تتشابه عند بني الانسان، فكل فرد له بصمات يتميز بها عن غيره، ويمكن ان تكشف عن شخصيته، واعادة هذه البصمات المختلفة المتمايزة عند الحياة الثانية على ما كانت عليه لكل فرد عند الحياة الاولى شيء لا يعظم على الله سبحانه، ولا شك ان انطواء الاية على هذه الحقيقة العلمية التي لم يكشف عنها العلم الاحديثا ضرب من ضروب الاعجاز العلمي للقرآن الكريم. وليس في مثل هذا الفهم من تكلف، لان القرآن يفهم عند المحققين من العلماء بحسب الدلالة المباشرة لالفاظه وبحسب الدلالة الدقيقة غير المباشرة».

وصدق الله العظيم: ﴿سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق﴾.

انه وعد الله لعباده.. ولقد صدق الله وعده، فكشف عن اشياء من خفايا هذا الكون، ومن خفايا الانفس على السواء، في خلال اربعة عشر قرنا تلت هذا الوعد، ولا يزال يكشف، وعن طريق العلم المادي يتجمع موكب الايمان من فجاج شتى، وهناك افواج وافواج تتجمع من بعيد عن هذا الطريق.. على الرغم من موجة الالحاد الطاغية، وسيظل طريق الاعجاز العلمي، في بيان آيات الله في الافاق وفي الانفس، سبيلا الى الايمان، وذلك وعد الله.. فهل آن لامة الاسلام ان تتقدم ركب العلم كما كان السلف الصالح حتى يبصر الشاردون المبعدون في تيه الضلال طريق الايمان؟

الجالية الاسلامية بشيكاغو تناقش عددا من المشاريع المهمة

عقدت الجالية الاسلامية في الشمال الشرقي لمدينة شيكاغو اجتماعا مهما لمسلمي المنطقة لمناقشة ودراسة مشروع شراء مكان واستخدامه جامعا ومدرسة في المناطق المذكورة نظرا لموقعها المهم ولبعدها عن المناطق الاخرى كي يكون هذا الجامع مركز تجمع اسلاميا كبيرا يمارس فيه المسلمون شعائرهم الدينية ويحتفلون بالاعياد والمناسبات الاسلامية، واقامة برامج التدريس والثقافة الاسلامية لهم ولابنائهم.. وفي الوقت نفسه للدعوة الى الله بين صفوف المجتمع الاميركي.

هذا وقد حضر الدكتور فهد محمد النصار مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بنيويورك هذا الاجتماع حيث القى بصفته ضيف الشرف كلمة بالمناسبة تطرق فيها الى اهمية المساجد والاهتمام بها لكي تكون مراكز تجمع اسلامية لدراسة القضايا والمواضيع التي تهم الاسلام والمسلمين الى جانب تدريس تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وقد اثنى مدير المكتب في كلمته على الجهود الحميدة التي ما زال المسلمون في المنطقة يبذلونها لتحقيق هذا المشروع الاسلامي النبيل. معلنا تاييد ومساندة رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة لكل مشروع عمل اسلامي في اي بقعة من ارجاء العالم، لان الاسس والمبادىء التي قامت عليها الرابطة هي خدمة الاسلام والمسلمين. ودفع كلمة التوحيد عالية بالاضافة الى مد يد العون والمساعدة لكل عمل ومجهود اسلامي.

وفي ختام كلمته وعد الدكتور فهد بانه سيبذل ما بوسعه لتقديم العون والتاييد لكافة مشاريع الجالية الاسلامية حضر الاجتماع العديد من مسلمي هذه المنطقة والعاملين في الميدان الاسلامي تم جمع مبلغ من المال يقرب من ستين الف دولار اميركي لذلك المشروع في هذه المنطقة الحيوية والمهمة من مدينة شيكاغو والتي تعد من المدن الاميركية الرئيسية نظرا لسعتها ووجود تجمع اسلامي كبير فيها.



المسلمون في اليونان يعانون من تمييز واضح في كل نواحي الحياة

■ لا يستطيع المسلم ان يبيع ارضه لمسلم آخر ولكن ....

■ لا يمكن اعادة بناء او صيانة المساجد التي توشك على الانهيار هناك

■ بيوت الله تحولت الى متاحف وفنادق وملاعب لكرة السلة ...

قبل الحديث عن المسلمين في اليونان، تستدعي الضرورة اعطاء مراجعة سريعة عن اليونان نفسها، بلد الحضارات القديمة.

اليونان، بلد تبلغ مساحته ١٣٢ الف كيلو متر مربع، ويحتل الركن الجنوبي من شبه جزيرة البلقان، ويملك اطول ساحل في اوروبا، ويتألف خمس هذه المساحة من مئات من الجزر، التي اكبرها جزيرتي كريت ورودس.

يقدر عدد السكان بعشرة ملايين نسمة بكثافة ٧٥ شخصا لكل كيلومتر مربع. وعندما كانت تركيا تحمل اسم الامبراطورية العثمانية، امتد الغزو التركي لليونان واحتوى كل البلاد باستثناء جزيرتي «كريت» التي كان يحتلها البريطانيون، و«رودس» التي كان يحتلها الايطاليون، وقد دام هذا الاحتلال لغاية عام ١٩١٠ عندما اندلعت الثورة ضد «الرجل المريض» الاسم الذي اعطي للحكومة العثمانية عند نهاية حكمها الطويل على مناطق واسعة وبلاد مختلفة الاعراق والديانات واللغات، وقد دام ذلك الحكم لعدة قرون.

معاهدة سلبية

في معركة «اسكندر بولي» عام ١٩٢٠، التي سماها اليونانيون «الدمار الكبير» لانهم اعتقدوا بانهم خلالها كانوا غير قادرين على تحرير كل بلادهم اذ انهم كانوا خاسرين لجزء كبير يمتد من خطوطهم الحالية الى استانبول ـ ترك الاتراك العثمانيون اليونان. وقد عرفت معاهدة لوزان في عام ١٩٢٣ وضع الاقليات الاسلامية في اليونان ووضع الاقليات المسيحية في استانبول، كذلك، فقد ضمنت الحكومتان، اليونانية والتركية، الحرية والحماية السياسية والثقافية والشرعية لمعتنقي الديانتين داخل حدود كل منهما.

بنود المعاهدة فرضت اللغة التركية على الاقليات المسيحية في تركيا، في حين لم تفرض اللغة اليونانية على الاقليات الاسلامية في اليونان، وترتبط هذه الحقيقة بجهل المسلمين اليونانيين وابتعادهم عن العلوم الحديثة رغم انهم كلهم يحملون الجنسية اليونانية.

معاهدة لوزان كان ولا يزال لها تاثير سلبي على حياة المسلمين اليونانيين، فقد اخضعتهم للعلاقة المتذبذبة بين تركيا واليونان، فاذا كانت العلاقة بين البلدين جيدة، فان المسلمين سيكونوا في امان، والا فانهم سيواجهون موقفا كريها كما حصل معهم ابان الحكم العسكري الفاشي الذي رفع شعارات اليونان لليونانيين المسيحيين، وكما يحصل معهم هذه الايام نتيجة للموقف الحرج والصعب في جزيرة قبرص.

كره الاسلام

نادرا ما يمر في العاصمة اليونانية، بدون مظاهرات سلمية تطالب بانسحاب اليونان من حلف الناتو، وبالحفاظ على البيئة، لكن السؤال الكبير الذي يبقى بدون جواب، هو: لماذا تؤثر النتائج السلبية للعلاقة اليونانية ـ التركية على المسلمين ولا تؤثر على الناتو الاستعماري علما بان تركيا اليونان عضوان فاعلان فيه.

ليس هناك من شك بان العديد من الناس يكره الاسلام والمسلمين، وبان هؤلاء الناس هم دوما مسؤولين عما يحل وسيحل بالمسلمين، انهم الايدي الشريرة والحاقدة التي لا تستمتع بالعمل الا في الظلام.

الحكم العثماني الطويل في اليونان الذي امتد زهاء اربعة وسبعين عاما، خلف وراءه المئات من الاثار الاسلامية والمآذن الحضارية التي تضم المساجد والمكتبات والابراج والمناطق الماهولة، لكن لا شيء يستحق الذكر، من كل هذا قد بقي لان بعضها قد تحول الى مراكز للهو والسياحة، كما حصل في حي «بركا» في آثينا، وقد تحول البعض الاخر الى كنائس او متاحف كما في مدينة سالونيك وجزيرة رودس، بعد ان سلم للعهود الشريرة، كذلك، فقد دمرت آثار اخرى عن عمد بالمعاول كما حصل مع مسجد «تاساك حورا» في بلدة «اقصانتي» في عام ١٩٧٢.

الموقف المعلن

بيد انه، لولا الكثافة العالية للمسلمين في الشمال اليوناني، اذ يزيد عددهم عن ١٤٠ الف نسمة، لكان لم يتبق اي دليل يشير الى الوجود الاسلامي في اليونان، وبالاضافة الى هذا، فان هناك آلافا من العرب في اليونان من الطلبة ومن مالكي الشركات الكبرى والمراكز التجارية، وهناك ايضا البعثات الدبلوماسية الاسلامية والعربية.

كذلك، فانك تلحظ في العديد من الاماكن العامة يافطات كتبت باللغة العربية، وفي هذا المجال، قال مساعد وزير الخارجية اليوناني «اننا نتقن العربية، ونعتبر العرب كمواطنين ونحترمهم لانهم طيبون ومخلصون، اننا نحاول حل بعض المشاكل التي يواجهونها خاصة تلك التي ورثها اليونانيون من عهد الدكتاتورية».

وزير الاعلام والناطق الرسمي بلسان الحكومة اليونانية يقول «العلاقات العربية ـ التركية قديمة وعميقة الجذور، اننا نشعر باننا اقرب للعرب من قربنا من الاخرين، ونستطيع القول بان اليونان امتداد للعالم العربي، واليونانيون، بشكل عام يشعرون بانهم اقرباء للعرب، ان دوافعنا لتحسين العلاقات العربية ـ اليونانية ليست اقتصادية لان معاملاتنا التجارية مع اوروبا اكثر من تلك التي مع العرب.

«احد اهدافنا الموضوعة هو دعم الفلسطينيين في نضالهم لنيل حقهم الشرعي في بناء دولة مستقلة على ارض وطنهم فلسطين، وعلى المستوى الاعلامي، بدأت وكالة الانباء اليونانية تعاملها مع وكالات الانباء العربية، ولدينا صحيفة عربية كل صباح، وبالنسبة للتليفزيون، اننا مستعدون لتنفيذ اي اقتراح يهدف لعرض البرامج العربية على شاشة التلفزيون اليوناني الوطني».

الموظف المسلم

النائبان المسلمان، احمد محمد ومحمد ياسر اوغلو، يقولان «يلوم المسلمون اليونانيون اخوانهم في البلاد الاسلامية الاخرى لانهم غير مهتمين بهم».

اما الانسة كرازا مانيري، السكرتيرة الاولى في وزارة الشمال اليوناني، فتقول «كل مجموعات الاقليات لها اتحادات ممثلة في وزارة الشمال، واحدها الاتحاد الاسلامي، وهنا في اليونان، كل الاقليات لها الحق في تاسيس الاتحاد والمؤسسات. حتى المواطنين من غير الجنسية اليونانية».

الشيخ مصطفى حلمي (مفتي اقصانتي منذ عام ١٩٤٩) يقول بانه الموظف المسلم «الوحيد» في اليونان، لكن راتبه لا يزيد عن ١٢ الف دراخما في الوقت الذي يكون فيه اقل راتب يتقاضاه موظف يونان ٣٠ الف دراخما. كذلك، يقول الشيخ مصطفى «في اقصانتي يوجد اكثر من خمسين الف مسلم، وكلهم يعانون من الفقر والجهل، كذلك يوجد ثلاث مكاتب فرعية لمنظمة يونانية رسمية هدفها اجبار المسلمين على الاذعان والطاعة. وليس هناك من مسلم يسمح بمزاولة عمل ما بدون استشارة هذه المكاتب والحصول منها على ذلك، وقد ابتدأت الحكومة في مصادرة الاراضي من المسلمين ومن الاوقاف الاسلامية بدون دفع الثمن او التعويض ـ وكمثال على ذلك يمكن ان يكون مصادرة ٢٣٠٠ هكتار في قرية ايغالوس قبل ثلاث سنوات، وزيادة على ذلك لا يستطيع المسلم ان يبيع ارضه لمسلم آخر، لكنه يستطيع بيعها لمسيحي، كذلك، اذا ادعى مسيحيان بانهما مالكان لقطعة من الارض، فانها ستكون لهما». واضاف الشيخ مصطفى «لقد قاسينا كثيرا من الظلم ومن الاضطهاد خلال

الحكم العسكري الفاشي في عام ١٩٦٧، وبالرغم من سقوط هذا النظام وعودة البرلمانية للبلاد، فاننا لم نحس باي تغيير في المعاملة !

تقدم «مجلس الافتاء» باقتراح يوم ٢ مايو، ١٩٧٣ يطلب فيه الموافقة على بناء مسجد مكان المسجد المهدوم، لكن للاسف، لم نتلق لغاية الان اي جواب، كذلك، فان الاماكن الاسلامية المقدسة التي دمرت اثناء الحكم العسكري في محيط مدينة اقصانتي كما هي، بل بني معهد فني مكانها.

تمييز واضح

«يحدث كل هذا بالرغم من صدور قانون في عام ١٩٨٠ يحمل الرقم ١٠٩١ ويطلب تقديم الوثائق الشرعية لاراضي الاوقاف، والا فان الاراضي تصبح ملكا للحكومة، اننا هنا نعاني من التمييز في كافة نواحي الحياة بالرغم من جنسيتنا اليونانية، اننا مستعدون للتعاون مع الحكومة بشرط ان لا تتدخل في شؤوننا الدينية، وان لا تمارس ضغطها علينا، وان لا تتشدد مباشرة او بشكل غير مباشرة مع ما تفرضه العقيدة الاسلامية علينا، اننا مواطنون يونانيون ويجب ان نتمتع بالحقوق المتساوية مثل اي مواطن يوناني آخر بصرف النظر عن اية معتقدات دينية او مواقف سياسية».

قال مساعد وزير الشؤون الخارجية «هناك العديد من القوانين التي اصدرتها الحكومة السابقة، وان جهودنا موجهة نحو تقييم هذه القوانين او على الاقل تعديلها بالتدريج، اننا نامل بان يساعدنا مواطنونا من المسلمين في هذا المجال وفي تزويد ابنائهم بالشهادات العلمية والفنية الضرورية لمشاركتهم في شغل الوظائف في القطاع العام مثل اي مواطن يوناني قادر آخر.

وبالنسبة للاوقاف الاسلامية، فان اي تساهل في القانون الخاص باملاك الكنيسة سيقابله تشدد اكثر في تنظم هذه الممتلكات، واضعين في ذهننا ان الهدف من هذا القانون هو التنظيم بدون استغلال ومعرفة الطرق المستخدمة في صرف عائدات هذه الاوقاف».

٦٠ الف مسلم

الشيخ حسن محمد، مفتي مدينة كوموتني، يقول «الاسلام رائع، وكذلك المسلمون، انهم ليسوا خاضعين لاي ضغط، فهم يصومون ويصلون بحرية، وترتدي الاناث منهم الزي الاسلامي الخاص بهن، اما القرآن الكريم، فاننا نقرؤه باللغة العربية، وهناك اكثر من ستين الف مسلم في مدينة اوكومنيي، وقد انتخب نائبان لتمثيل المقاطعة في البرلمان، لكن التمثيل ليس مبنيا على اساس ديني».

ويضيف الشيخ حسن قائلا «اننا مواطنون يونانيون، لكننا نواجه بعض الصعوبات في الحصول على تصاريح لاعادة بناء او صيانة المساجد التي توشك على الانهيار، كذلك، فان القانون الحكومي الصادر في عام ١٩٨٠ بالنسبة لمصادرة الاراضي والممتلكات الخاصة بالاوقاف لم يلغ ولم يعدل».

وعندما سئل فيما اذا كان لدى المسلمين صحفهم ومجلاتهم، او برامجهم الخاصة في الاذاعة والتلفزيون، يجيب «لدينا اتحادان، واحد للخريجين واخر للمدرسين، وقد بثت محطة الاذاعة قبل سنوات برنامجا حول مولد الرسول ﷺ «لكن عندما يسال «هل تقدمتم بطلب السماح بالنشر في الصحف والمجلات، او بالمساهمة في البرامج الخاصة بوسائل الاعلام الجماهيرية؟» يبقى صامتا بدون جواب.

وفي رودس

يقول المسلمون في رودس «اذا القيت نظرة عن حالنا، فانك ستدرك بسهولة ويسر فقرنا وجهلنا، تخلفنا واهمالنا، لقد اغلقت كل مساجدنا واهملت، ما عدا واحد منها، اما المكتبة الاسلامية الوحيدة التي تحوي مئات المخطوطات الثمينة، فقد تحولت الان الى متحف، كذلك، اصبحت باحة المسجد الذي يقوم بجوار المقبرة الاسلامية، ملعبا لكرة السلة».

. احد المسلمين في آثينا يقول «لقد تقدمنا بالتماس رسمي للسلطات المختصة للسماح لنا بشراء المسجد الوحيد الذي تهدم في حي «بلاكا» بهدف اعادة بنائه والحفاظ عليه واعادة فتحه امام المسلمين في المدينة، اذ انه المسجد القائم الوحيد، ولسوء الحظ، اتى الجواب في صورة اعتذار مخافة اثارة مشاعر اليونانيين تجاه عهد الاحتلال التركي». واضاف هذا الشخص قائلا «خصصت الحكومة اليونانية قطعة ارض مساحتها ١١٠٠ متر مربع لبناء مركز اسلامي في العاصمة، لكن حزبا مجهولا قام ببيع معظم هذه القطعة للكنيسة وللمنتفعات العامة تاركا منها ٤٠٠ متر مربع فقط، حصل هذا بالاضافة الى ممارسة الضغوط الخفية التي تواجه هذا المشروع للقضاء على محاولات تنفيذه».

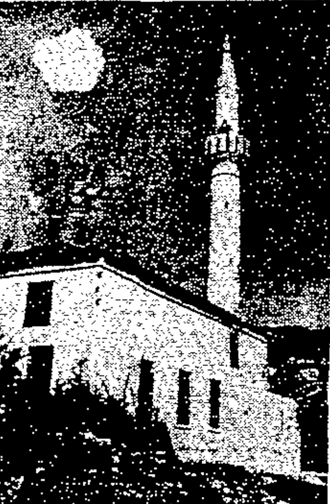
● مفتي اقصانتي الشيخ مصطفى حلمي

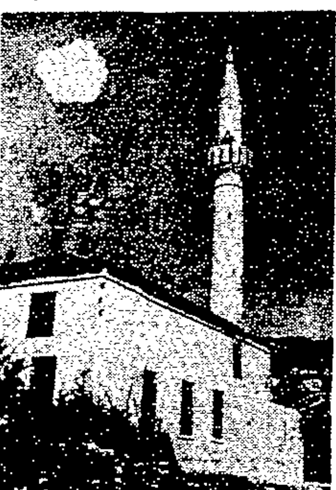
وعندما تساله عن المسجد الذي بني على سطح فندق «كرافيل»، يقول «لقد تكلف هذه المسجد مبلغا ضخما من المال، وهو فقط للدعاية للفندق، كذلك، فانه يشوه العقيدة الاسلامية، اذ انه بني للاغنياء من المسلمين الذين يعتقدون بان الصلاة هي الاسلام وبانها تمحو كل الخطايا». وللعلم، فان رواد الفندق هم المسموح لهم بالدخول لهذا المسجد الذي يقوم في وسط غير مشرف يضم النوادي الليلة التي تمارس فيها كل الاعمال الممنوعة، كذلك، فان المسجد يشرف على بركة فخمة تستحم فيها النساء انصاف العرايا، فلماذا تكون مناطق المسلمين متخلفة؟ ولماذا ينتشر الجهل في الاماكن التي يعيشون فيها؟ هل هذا هو نتيجة للمازق العقلي الذي هو صفة مميزة لبعض الزعماء الذين لا يريدون خسارة سلطاتهم على المؤمنين البسطاء؟ ام انه نتيجة للاستعمار الثقافي الطويل الامد الذي هدف اصحابه من خلاله الى تثبيت هذه الافكار الخاطئة التي فرضوها على الاسلام؟ ام انه مؤامرة الجهل الاستعماري والحقد المترسب فيه للقضاء على المبادىء والافكار الصحيحة ليقظة الاسلام وتطويره؟

لقد اثبت الاسلام كما اورد الله في شريعته بانه ملائم لكل زمان ومكان، وبانه مرن ويستطيع احتواء كل المخلوقات الانسانية، انه الديانة المناسبة للحضارة الانسانية الكاملة، كما ظهر ذلك جليا في اعتناق العديد من العلماء والمفكرين في الغرب له، هؤلاء الناس ليسوا بحاجة للشهرة، ولكن لاعتناق الاسلام في هذا المجتمع المتمدن والمتقدم علميا وتكنولوجيا، فمتى نرى يافطات تصف المناطق الاسلامية بالرضاء، وليس كما شاهدت على طول الطريق الى الشمال اليوناني حيث يتجمع المسلمون؟ هناك، شاهدت يافطة تقول باليونانية «سيرباس» ـ اي اراضي فقيرة ومعدمة !

من واجب كل المسلمين الاثبات للعالم بان الاسلام ديانة العلم والمعرفة والعمل والاشعاع الذي يملأ هذا العالم بالحب الكبير والطيبة والكرم.

عن مجلة (اسلاميك هيرالد)





● مسجد ضرب في حرب عام ١٩٧٣ ضد المسلمين





● مسجد سالونيك

قبس ديني

استخدموا السمنتكس

تناقشت طويلا مع احد كتاب «القبس» المقيمين في الكويت حول اللغط والغلط الذي يثار خاصة في ما يمس القضايا الدينية والاجتهاد في تفسير بعض آيات القرآن الكريم!!.. وقد انكسر قلبي مجددا عندما سمعته يكرر نفس اللغط! قلت في نفسي: يبدو ان لا فائدة من الحوار مع اناس يضعون احكاما ويريدون اثباتها وتأكيدها بشكل او باخر.. مما يفقد الحوار او الحديث منهجيته.. فمن اكبر النقائض التي يتصف بها المسلم في عصرنا هي جهله للمنهج.. ونقصد بالمنهج هنا الطريق الذي يوصل الى الهدف. فالانسان الذي يريد ان يتحدث في الدين لا بد ان يكون عارفا بعلوم القرآن الكريم، وان يعتمد في نفس الوقت على الفلسفة والمنطق وكذلك يجب ان يعتمد على السمنتكس وعلم النفس.

والسمنتكس هو علم المعنى او المعاني وهو متصل بعلم معاني الكلمات، ويحلو للبعض ان يسميه فلسفة اللغة فالقسم الذي يتعلق بتركيب الجمل من الناحية الفنية يعرف بالبلاغة، اما القسم المتصل بالكلمات فيعرف بفقه اللغة.

والسمنتكس يبحث عن معاني المفردات بطريقين اساسيين:

ـ منهج وصفي متزامن يشتغل بمعاني المفردات في عصر معين وفي زمن معين.

ـ منهج تاريخي يشتغل بمعاني المفردات التي تتغير بمرور الزمن، كما يتعلق بهذا العلم تغير المعاني وبنية المفردات والجمل، ويتصل باستعمال كلمات مع كلمات اخرى والكلمات المترادفة والمتضادة وبالعلاقة بين الثقافة واللغة الخ..

والخلط او الالتباس الموجود في عصرنا اليوم يفسر لنا ضرورة اعتماد المتكلم على منهج السمنتكس لانه الطريق الذي يزيل الخلاف بين الناس، اللهم الا اذا كان هناك قصد سيىء او نية مبيتة لخلق مثل هذا الخلاف!!

اننا من خلال تثبيت المعاني الصحيحة لمفردات نصل الى ما نرمي اليه وللوصول الى ذلك لا بد من استخدام منهج السمنتكس الذي يؤدي الى فهم فلسفة الاسلام.. وبهذه الصورة نضع الافكار الجديدة دون مؤثرات خارجية ولا شك ان هذا ينقذ الاسلام من التقليد او التحريف.

نقول هذا الكلام تعقيبا على محاولة بعض المسلمين للاسف لتغيير معاني الكلمات في القرآن الكريم وتفسيرها على هواهم رغم انها واضحة وغير ملبسة... ان تغيير معاني الكلمات يوضح لنا مدى التلون في الثقافة.. لان الكلمات هي واسطة التفكير.

غازي جرادة

ادخال المفهوم الاسلامي في الاقتصاد ومحاولة الوصول الى مستوى الفهم والتطبيق

عقدت في العاصمة الاردنية عمان الدورة التاسعة لرابطة الجامعات الاسلامية التي يرأسها محمد الفاسي

وشارك فيها اكثر من اربعين عالما ومفكرا من الجامعات العربية كما عقدت بنفس الوقت (ندوة الاقتصاد الاسلامي والتنمية والشركات) التي

نظمتها كلية الشريعة في الجامعة الاردنية وقد ناقش المشاركون في الندوة ثلاثة ابحاث تناول الاول (سياسة الاقتصاد في العلوم) من اعداد الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي الاستاذ بكلية الشريعة في جامعة دمشق وتناول البحث الثاني

موضوع (التنمية والرفاه من منظور اسلامي) اعده الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف الاردني والثالث (حول التنمية في ضوء القيم القرآنية) للدكتور ابراهيم زيد الكيلاني الاستاذ في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية.

هذا وقد افتتح الندوة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية بقوله: (ان اسلمة العصر واسلام التطور هو الشعار الذي يجب ان تطرحه الجامعات وهو المحور الذي

يجب ان تنعقد من اجله مثل هذه الندوات). واضاف (ان ادخال المفهوم الاسلامي في الاقتصاد والتنمية المعاصرة والوصول الى مستوى الفهم والتطبيق لركن الزكاة هو المحصلة وان دور الجامعات يجب ان يكون مؤثرا

وفاعلا في تثبيت المفهوم الحياتي للدراسات الاسلامية وتكريس هذا المفهوم ليكون منسجما مع عقيدة الاسلام وحاضرا في الذهن والسلوك.

ويمكن اعطاء خلاصة موجزة للابحاث في النقاط التالية:

١ ـ تربية الانسان على ان يمارس اسباب معاشه بدافع الشعور بالمسؤولية لا بدافع الهوى والتعشق النفسي وان المعنى الاقتصادي الذي يتجلى في هذا الاساس هو ان الانسان لا يستطيع ان يستفيد من السلعة التي يتاجر بها الا اذا كان مالكا لها مع قدر من الاستغناء عنها وعدم التعلق بها،

فبائع الحلوى مثلا لا يستطيع ان يرجع الى اهله بربح مما يبيع الا اذا كان شبعانا لا تهفو نفسه الى ما في الاطباق التي امامه واما اذا كان جائعا فهو بجعل مما يبيع فطوره اذا اصبح وعشاءه اذا امسى وعند هذه الحالة فان تجارته لن تعود عليه بالربح.

٢ ـ تحديد معنى المال والمنافع حيث ان المنافع هي مناط تعامل الناس بعضهم مع بعض ومحور الحركات الاقتصادية كلها، ولا يجوز ترك تحديد المعنى للاهواء، اذ لا بد من ربط هذه المنافع بالغاية التي خلق الانسان من اجلها والوظيفة المطلوب منه اداؤها.

٣ ـ الملكية الفردية حق قطري للانسان لا يجوز اسلابه، وان هناك حدا فاصلا بين طرفي الملكية الفردية والملكية العامة.

٤ ـ التصرف فيما يملكه الفرد حق شرعي له اذا لم يتعسف في استعمال هذا الحق، ولهذا فان حرية الفرد المالك بما يملك مقيدة بمصلحة المجموع ومنها ياتي مبدأ الحجر على السفهاء والمبذرين ويدخل تحريم الاحتكار وتحريم استيراد السلع الضارة والبضائع التي يضر استيرادها بالمصلحة الاقتصادية للدولة وبالاخلاق ضمن قيود الحرية الفردية.

٥ ـ الاسلام يرى ان التنمية الاقتصادية جزء من تنمية المجتمع بابعادها المختلفة ولا تقتصر على التنمية المادية فحسب لان الاسلام يسعى الى اسعاد الانسان في الحياة الدنيا والاخرة ويرى ان المال وكل الاعمال المادية ينبغي ان تكون موجهة باوامر الله ونواهيه وتعاليمه.

٦ ـ في الوقت الذي يمنع فيه الاسلام في نظرته الاقتصادية والاجتماعية الاسراف والترف يمنع نقيضهما من كنز المال والشح فيه ولا بد من المعادلة الوسطية في الاسلام بين الاسراف والتقتير والجود والشح والتوازن العدل بينهما ولا بد من ان يكون الاستهلاك وسطا بينهما.

٧ ـ ان الاسلام يحث على التنمية الاقتصادية والانتاج بجميع الوسائل المشروعة وبجميع الحقول الزراعية والصناعية والتجارية وان الاسلام جعل ضوابط للتنمية فحدد طرق الكسب المباح واوضح طرق الكسب الحرام.

٨ ـ ان الالتزام بالحد الادنى من الاستهلاك امر يحث عليه الاسلام حتى لا يطغى الفرد ولا يبطر بالنعمة ولكنه في الوقت نفسه يبيح له ان يتمتع بالطيبات.

الشيخ عمران عثمان ناهندي زعيم المسلمين في رواندا لـ «القبس»: الجمعية الاسلامية تشرف على ٢٥ مسجدا و٢٠ مدرسة وتتولى شؤون المسلمين

■ سنقوم ببناء مدرسة علمية تنال اعتراف الحكومة بها لتؤهل الطلبة للدخول للجامعة

كتب موسى الاسود

اعلن الشيخ عمران عثمان ناهندي زعيم المسلمين في رواندا ورئيس الجمعية الاسلامية فيها ان الحرية الدينية ممنوحة للمسلمين تماما، لكن الجمعية التي تمثل المسلمين قد عجزت عن مواصلة نشاطاتها لضعف الامكانات واشار في لقاء مع «القبس» ضمن وفد يضم الاستاذ سالم جابي المدرس بمدارس الجمعية خلال زيارته للكويت مؤخرا الى ان الجمعية الاسلامية تشرف على ٢٥ مسجدا و٢٠ مدرسة وتتولى شؤون المسلمين وتحل مشاكلهم وقال: ان الجمعية تنوي القيام ببناء مدرسة علمية تنال اعتراف الحكومة بها لتؤهل الطلبة للدخول في الجامعة.

واشار السيد نبيل عبدالرحمن ممثل لجنة مسلمي افريقيا الى ان اللجنة قامت ببناء تسعة مساجد وبعض المشاريع الاخرى وتنوي القيام بمشروع كافل اليتيم.

في البداية تحدث عن دخول الاسلام الى رواندا فقال:

رواندا تسمى بلاد التلول الالف لكثرة التلال فيها، وتقع هذه الدولة في المنطقة الاستوائية الغربية من القارة الافريقية.

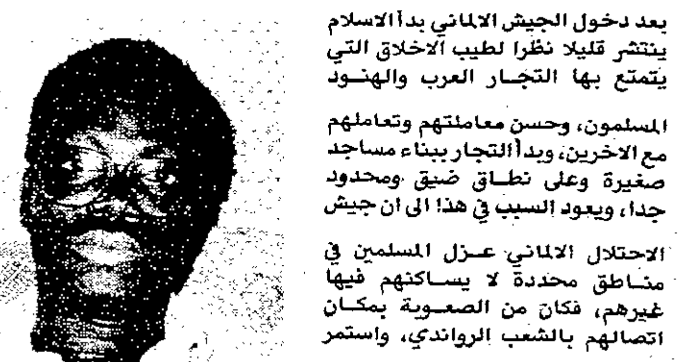
وقد تاخر دخول الاسلام الى رواندا حتى القرن التاسع عشر حينما وصل اول فوج من المسلمين التنزانيين مع الجيش الالماني ويعود سبب هذا التاخر الى طبيعة تلك البلاد وصعوبة الوصول اليها ووعورة الطرق، ولم يكن لها منفذ او حدود يعبر الناس منها انذاك.

واضاف وبوصول التجار المسلمين بعد دخول الجيش الالماني بدأ الاسلام ينتشر قليلا نظرا لطيب الاخلاق التي يتمتع بها التجار العرب والهنود المسلمون، وحسن معاملتهم وتعاملهم مع الاخرين، وبدأ التجار ببناء مساجد صغيرة وعلى نطاق ضيق ومحدود جدا، ويعود السبب في هذا الى ان جيش الاحتلال الالماني عزل المسلمين في مناطق محددة لا يساكنهم فيها غيرهم، فكان من الصعوبة بمكان اتصالهم بالشعب الرواندي، واستمر الوضع على هذا الحال حتى ابان الانتداب البلجيكي وحتى هذه الساعة، وتلاحظ ان مناطق المسلمين معروفة ولا يسكن معهم غيرهم فيها.

الجمعية الاسلامية

واشار الشيخ عمران الى ان الانتشار الحقيقي للاسلام في رواندا لم يبدأ الا بعد اشهار الجمعية الاسلامية عام ١٩٦٤ على يد الحاج حسن وقد نالت الجمعية اعتراف الحكومة رسميا بها، ومارست نشاطها في خدمة قضايا المسلمين وحل مشاكلهم وتيسير امورهم مما جعل الحكومة تنظر اليهم نظرة اخرى تختلف عما كانت عليه في السابق حيث كانت تعتبرهم كالاجانب والغرباء عن هذا البلد.

واضاف وعدد المسلمين اليوم يبلغ حوالي نصف مليون مسلم ويشكلون نسبة ٦ الى ١٠٪ من مجموع السكان البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة وقال: ان الهدف من انشاء الجمعية هو رفع مستوى المسلمين الثقافي والاجتماعي وهي التي تمثلهم داخليا وخارجيا، وتسهل لهم امورهم لاداء فريضة الحج وتستخرج لهم جوازات السفر لهذا الغرض، وتحل مشاكلهم لدى الحكومة.



● سالم جابي

نشاطات

وتحدث الشيخ عمران زعيم المسلمين في رواندا عن نشاطات الجمعية الاخرى وفروعها وامتدادها

فاشار الى ان هناك عشرة فروع للجمعية في جميع المحافظات ومركزها الرئيسي في العاصمة ليمتد نشاطها الى جميع المناطق والقرى النائية وقال: ان الجمعية تقوم ببناء المساجد والمدارس وتخصص بعض الدعاة للمناطق البعيدة وتساعدهم على اداء مهمتهم، وتوفر لهم وسائل النقل ليصلوا الى المناطق النائية، واضاف

واكثر ما يعيق الدعاة عن اداء مهمتهم هو ندرة وسائل النقل والمواصلات والجمعية امكانياتها محدودة ولا تستطيع تغطية نفقات جميع هذه الانشطة.



● عمران ناهندي

مدارس

وقال: ان الجمعة قد انشات عشرين مدرسة في المرحلة الابتدائية ويتلقى التعليم فيها ثلاثة الاف طالب برسوم مخفضة، وهناك مدرسة الهداية الاسلامية تضم مختلف المراحل وفيها ستمائة طالب واشار الى ان الجمعية تنوي اقامة مدرسة ثانوية علمية تؤهل الطلبة للدخول الى الجامعة ولتعترف بها الحكومة رسميا.

وقال: ان الجمعية ماضية في نشاطاتها رغم امكاناتها الضعيفة لكنها تطمع في دعم الاخوة المسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي وقد قمنا بزيارة عدة دول لشرح حال المسلمين في رواندا وقال: بلغ عدد المساجد التي انشاتها الجمعية خمسة وعشرين مسجدا وهذا عدد المساجد في جميع محافظات رواندا عدا عن المساجد الصغيرة في القرى النائية أوالمبنية من الطين.

حرية

وحول الحرية الدينية الممنوحة للمسلمين هناك لممارسة نشاطهم اكد الشيخ عمران ان الحكومة تعطي المسلمين كامل الحرية وقد سمحت لهم بنشر الاسلام في المستشفيات والسجون وبتعليم الدين الاسلامي في المدارس الحكومية التي يتواجد بها ابناء المسلمين وخصصت لهم برنامجا في الاذاعة يتحدثون فيه عن الاسلام وتعاليمه لقاء اجرة محددة لكن الجمعية وللاسف لم تستطع ان تقوم بهذه الانشطة جميعا فلا يوجد لدينا مدرسون ولا يتوفر لدينا الدعاة المتخصصون ولا نملك من المال ما نغطي به تكاليف البرنامج المخصص للاسلام، لهذا فجميع هذه الانشطة حاليا مشلولة.

واشار الى ان الجمعية اصدرت مجلة شهرية ناطقة باللغة المحلية لكنها تعثرت كثيرا بسبب قلة الدعم وضعف الامكانات المادية.

لجنة مسلمي افريقيا

وتحدث خلال اللقاء السيد نبيل عبدالرحمن ممثل لجنة مسلمي افريقيا وقد قام بزيارة رواندا عدة مرات فقال: خلال الزيارات التي قمنا فيها اطلعنا على احوال المسلمين في رواندا وتعرفنا على مشاكلهم ورأينا نشاط الجمعية التي تتعرض للانتقادات من بعض الجهات الاسلامية ولكن يظهر ان هذه الجهات لم تتعرف على الادارة الجديدة للجمعية وصدق اصحابها وحماسهم من اجل خدمة الدعوة الاسلامية، واضاف، وقد قامت اللجنة ببناء تسعة مساجد كبيرة في مناطق مختلفة وارسل نسخا عديدة من الكتب الاسلامية والدراجات النارية ليستعملها الدعاة في تنقلاتهم.

واشار الى ان اللجنة تنوي القيام بمشروع كافل اليتيم هناك بالتعاون مع الجمعية وبمعرفتها وتحاول تخصيص بعض الدعاة وتفريغهم لينشطوا في ميدان الدعوة، كما ان اللجنة ستبني المزيد من المساجد ان شاء الله مستقبلا وهذا ضمن خطتها المستقبلية للمشاريع الاسلامية في القارة الافريقية بالاضافة الى المشاريع والنشاطات الاخرى التي تراها ضرورية.

الشاشة الصغيرة في اسبوع

(البرنامج الاول)

- السبت : البرنامج المحلي الجديد : العلم والمجتمع
- الاحد : لطيفة الرجيب تقدم برنامج : لمن يهمه الامر
- الاثنين : فريد الاطرش وماجدة في فيلم : من اجل حبي
- الثلاثاء : البرنامج المحلي الجديد : قضايا تربوية
- الاربعاء : عودة برنامجي الاسرة .. وصفحات من تاريخ الكويت
- الخميس : بوسي وفاروق الفيشاوي في فيلم : صراع الايام
- الجمعة : عفاف شعيب وخالد زكي في : عندما يتوه الطريق


● بوسي

مع بداية السنة الجديدة ، بدأ التلفزيون في عرض برامج دورته الجديدة التي تتضمن الكثير من البرامج والفقرات والافلام والمسلسلات . مع ملاحظة عودة بعض البرامج القديمة ، وتكثيف البرامج المحلية الثقافية التي اخذت الحيز الاكبر من البرامج المحلية .

وهذه ابرز برامج وسهرات هذا الاسبوع :

السبت :

الانتقال الى ستاد نادي كاظمة الرياضي لنقل مباراة كرة القدم ضمن بطولة الدوري العام بين فريقي: نادي كاظمة والنادي العربي.

مسلسل الاطفال (كنوز وحكايات) الحلقة الاولى. مسلسل للاطفال يحتوي على مجموعة من برامج الكارتون والرسم ومتابعة اشكال الطبيعة وسلوك الحيوان.

العلم والمجتمع (الحلقة الاولى) وعنوان الحلقة (التقنية البيالوجية).

نور الاسلام: الموضوع (رسالة العالم الاسلامي). اعداد وتقديم احمد عبد القادر - اخراج: محمد ذياب، ضيفا الحلقة: الشيخ معوض عوض ابراهيم، والمهندس صلاح الدين الجعفراوي.

المسلسل العربي اليومي (بلاغ للنائب العام).

تمثيل : كرم مطاوع، شريهان، حالة فاخر، وهدى رمزي وهالة صدقي.

بعد ان توفي والده بدأ احمد بالتفكير في مشروع تجاري. لكنه يصدم بمن حوله الذين اعمتهم الماديات.

احم الانباء، القران الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الاحد :

الانتقال الى ستاد محمد الحمد بنادي القادسية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي القادسية ونادي السالمية.

الفنان الصغير.. اعداد وتقديم محمد الشيخ.

تم تك والاطفال. فيلم اعلامي عن الكويت.

ديوانية شعراء النبط، اعداد وتقديم مسلم البحيري - اخراج فيحان العتيبي.

البرنامج المحلي (لمن يهمه الامر) الحلقة الاولى، اعداد وتقديم: لطيفة الرجيب. اخراج: يوسف حمودة.

الاثنين :

السوان : اعداد محمد سعيد

الفارس - تقديم جاسم الغريب - اخراج: حسام الدين حلمي.

القران والعلم : الموضوع: (ومن كل شيء خلقنا زوجين) الجزء الثالث.

اعداد وتقديم: احمد شوقي ابراهيم - اخراج: جاسم النجدي.

وفي هذا الجزء يستمر الحديث عن نظام الزوجية في الخلق على مستوى العوامل الوراثية والكروموسات في كل الخلايا الحية.

الفيلم العربي (من اجل حبي)..

تمثيل: فريد الاطرش. ماجدة. محمود المليجي وليلى فوزي - اخراج: كمال الشيخ - الملخص : قصة مطرب مشهور تصاب زوجته بالشلل. ويكون علاقة مع جارته تثمر عن مولود تتولى رعايته زوجته بعد شفائها وموت الجارة. الفيلم من انتاج عام ١٩٥٩.

الثلاثاء :

اعداد: امينة خيري - تقديم مجموعة اطفال - اخراج: حسن سراب.

تم تك والاطفال.

اخراج: عبد الله احمد.

المسلسل الخليجي (مناقصة زواج) الحلقة الاولى. تمثيل: سعيد النعيمي - مريم احمد - ريحانة النمري - اخراج: احمد منقوش.

الملخص: مسلسل خليجي من انتاج تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة، يحكي عن الصراع والتفتت بين الابناء والاباء والتعرض لمسيرة حياتهم وسيطرة المادة على عقولهم.

قضايا تربوية: اشراف: ادارة النشاط المدرسي - تقديم: خالد عبد اللطيف - اخراج: صالح العجيري - (الحلقة الاولى).

حديث الاسبوع: للشيخ علي الجسار - اخراج: محمد ذياب.

الاربعاء :

فيلم اعلامي عن الكويت.

برنامج الاسرة - (الحلقة الاولى). اعداد فريق عمل من البرامج الثقافية.

تقديم فاتن البدر - اخراج : عدنان قطلب.

ويتضمن البرنامج ٤ فقرات: الاولى تتعلق بالطفل وصحته. والثانية عن المرأة الكويتية ومجالات العمل التي توفرها الدولة لها. وتعرض الفقرة الثالثة لمواضيع تتعلق بالثقافة الاسرية العامة. اما الفقرة الاخيرة فهي عبارة عن مشاهد تمثيلية تعرض لمواقف اجتماعية.

البرنامج الوثائقي المحلي (صفحات من تاريخ الكويت).

اعداد وتقديم : سيف مرزوق الشملان ويستضيف العديد من الشخصيات في الكويت.

الخميس :

الف ليلة وليلة - تقديم: شريهان.

الرياضة في العالم - تقديم محمد الزامل - اخراج: زكريا سالم.

عربسات..

لقاء الخميس - اعداد: صالح الغريب ووليد الداوود - تقديم: امينة الشراح وماجد الشطي - اخراج: حمد عبد الله.

المسلسل الخليجي (الدالوب) الحلقة الثانية.

تمثيل: عايشة ابراهيم. عبد الله احمد، علي ميرزا وغادة حمدي.

الملخص: مسلسل خليجي يعرض لقصة من قصص الماضي في الخليج العربي حيث رجولة الغوص وانتظار الاهالي حتى عودة ابنائهم من رحلة العناء بحثا عن الرزق وماذا يحدث اثناء هذه الرحلة من احداث.

مع الطلبة - اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية - تقديم: نورية الفرحان. اخراج: عبد الله احمد - والحلقة بين ثانويتي (بيبي السالم والعارضية بنات).

البرنامج المحلي (بيئتنا).

الموضوع: عطلة الربيع وكيف تحافظ على بيئة البر.

تقديم: مهندس مهدي بهبهاني - اخراج: مساعد المنصور. ضيف البرنامج: رئيس مجلس حماية البيئة د. عبد الرحمن العوضي.

مع الاسلام - اعداد وتقديم: د. خالد المذكور - اخراج: محمد ذياب.

الفيلم العربي (صراع الايام).

تمثيل: بوسي، فاروق الفيشاوي، جميل راتب، حاتم ذو الفقار وسعد خضر، اخراج: يوسف شرف الدين.

الملخص: يقع شاب في حب فتاة تعمل مع احدى العصابات ويحاول انقاذها يقبل هذا الشاب عرضا من البوليس للتعاون وذلك للايقاع بالعصابة الفيلم من انتاج عام ١٩٨٥.

الجمعة :

المسلسل العربي التاريخي الاسبوعي (الكتابة على لحم يحترق) الحلقة الاخيرة. برنامج (ابيض واسود) اعداد وتقديم: بدر بورسلي.

الرياضة في اسبوع - تقديم محمد المسند - اخراج: حبيب دشتي.

المسحرية المحلية (حظها يكسر الصخر).

تمثيل: سعاد عبد الله، ليلى صالح، محمد النشمي، احمد العامر، طيبة عبد الله، احمد القطان، وخالد جابر.

الملخص : قصة رجل عجوز له دكان في الحارة وتسكن الى جواره فتاة جميلة، يعمل هذا الرجل على مساعدة اهل الحارة. وعندما يحصل على الثروة يشتري منزلا جديدا ويبدأ في المحاولة للزواج من جارته الحسناء.

افاق الفن: اعداد وتقديم عبد الرسول سلمان - اخراج حسن سراب.

وتتضمن الحلقة الفقرات التالية:

١- لوحات فنية من اعمال لياسين الخيام.

٢ - فنانة عمرها ٨٧ عاما.

٣ - اواني واطباق فخرية من بلاد فارس.

٤ - رقص وفنون من الشرق الاقصى.

المسلسل البدوي (قطف من زهر) الحلقة الثانية.

تمثيل : محمود سعيد وشذى سالم.

المصارعة الحرة.

التمثيلية العربية (عندما يتوه الطريق) الجزء الاول.

تمثيل: خالد زكي، عفاف شعيب ومحمد العربي.

اخراج: محمود البربري، الملخص: موضوع اجتماعي عن فتاة يسافر خطيبها للعمل في الخارج. فيطمع صديقه بالزواج منها فما هو موقف الفتاة من هذا الموضوع.


● كرم مطاوع


● هالة صدقي

● شريهان


● حالة فاخر


● فريد الاطرش

● ماجدة

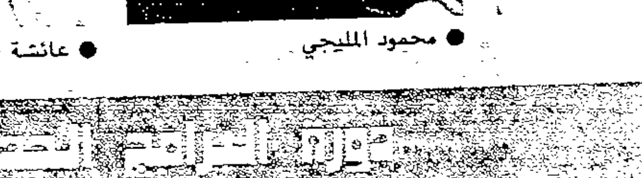
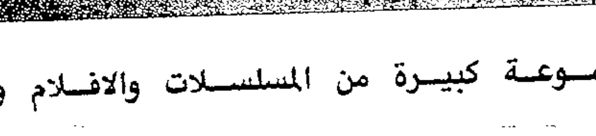

● ليلى فوزي



● محمود المليجي

● عائشة ابراهيم


● فاروق الفيشاوي

دورة البرامج الجديدة على البرنامج الثاني

■ مجموعة كبيرة من المسلسلات والافلام والبرامج المتنوعة

● السبت :

● MOUSE FACTORY

من انتاج والت ديزني ، عدد الحلقات ١٣ حلقة ، مسلسل كارتوني للاطفال .

● MAGIC SHOW

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

برنامج منوع يتضمن العديد من الالعاب السحرية .

● AIR WOLF

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

مسلسل مغامرات لفرقة مدربة تقوم بتنفيذ بعض المهمات في طائرة خاصة مميزة ، المشتركون : جان مايكل فينسنت - اليكس كورد - ارنست بورجانين .

● NURSE

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

مسلسل اجتماعي عن ممرضة تقوم بمساعدة الناس في حل مشاكلهم الاجتماعية والنفسية من خلال عملها بالمستشفى .

المشتركون : ميشل ليرند - روبرت ريد .

● ANCIENT LIVES

عدد الحلقات : ٤ حلقات .

مسلسل ثقافي يتناول مواضيع مختلفة عن الحضارة المصرية الفرعونية - تقديم جون رومر .

● FOX MYSTERY THEATER

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

افلام تلفزيونية لقصص واقعية تعتمد على الغموض والاثارة .

● الاحد :

● CALVIN AND COLONEL

عدد الحلقات : ٢٦ حلقة .

الملخص : مجموعة افلام كرتونية للاطفال .

● A WHOLE WORLD OF CHILDREN

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

الملخص : برنامج ثقافي للاطفال ياخذنا لزيارة مختلف بلدان العالم والتعرف على معالمها وتقاليدها .

● THE OTHER WORLD

عدد الحلقات : ٦ حلقات .

الملخص : عائلة تنتقل من مكان الى اخر وفي كل مرة يجدون انفسهم في عالم اخر مليء بالعجائب والمغامرات .

● STIR CRAZY

عدد الحلقات : ٩ حلقات .

الملخص : مغامرات شابين هاربين من العدالة ومتهمين في جريمة قتل ، تطاردهما الشرطة ويقعان في مواقف حرجة ولكن في كل مرة يتمكنان من الخلاص (مغامرات كوميدية) .

● HORIZON

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

الملخص : برنامج ثقافي يعرض مواضيع علمية متعددة باسلوب علمي مدروس .

● KANE AND ABEL

من سلسلة روائع القصص : رجلان احدهما بولندي فقير والثاني اميركي من عائلة غنية جدا ، يبدأ كل منهما حياته بعيدا عن الاخر وفي ظروف مختلفة تماما عن الاخر ومع ذلك تشاء الاقدار ان تتشابك حياتهما ويؤثر كل منهما في حياة الاخر . بدرجة كبيرة .

● FOR THE TERM OF HIS NATURAL LIFE

من سلسلة روائع القصص ، رجل يتهم في جريمة قتل والده وينقل من بريطانيا الى استراليا لكي ينفذ الحكم به وهو السجن المؤبد ، يعرض المسلسل حياة الرجل قبل وبعد دخوله السجن ويتطرق المسلسل الى علاقاته مع الاخرين وايضا الى حالته النفسية التي تدفعه للهرب عدة مرات .

● الاثنين :

● PAC MAN

مسلسل اطفال كرتوني .

● LORNE GREENE NEW WILDERNESS

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

مسلسل ثقافي عن الحياة الطبيعية في مناطق عديدة من العالم وعن عالم الحيوان بشكل خاص .

● IT TAKES TWO

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

مسلسل كوميدي عن طبيب يعمل في مستشفى وزوجته المحامية وما يتعرضان له من مواقف كوميدية كل في مجال عمله والبيت .

● ROVING REPORT

برنامج محلي اخباري وثائقي . يقوم بتحليل الاخبار المحلية والعالمية .

● ROBIN HOOD

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

عن مغامرات (روبن هود) الشهير والصراع بين الغزاة النورمانديين والساكسون .

● CINE CLUB

مجموعة من الافلام المختارة يعرضها برنامج نادي السينما ويقدمها فاروق عبدالعزيز .

● الثلاثاء :

● PUPPY'S ADV

مسلسل مغامرات كرتوني للصغار .

● TRIPODS

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

مسلسل خيالي للاطفال تقع احداثه في القرن المقبل .

● WALT DISNEY

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

مجموعة منوعة من قصص الاطفال تقدم بشكل مشوق بالاضافة الى الافلام الكرتونية .

● STAND BY LIGHTS CAMERA ACTION

برنامج ثقافي منوع عن السينما وعرض بعض مشاهد لاشهر الافلام التي لاقت نجاحا كبيرا في دور العرض .

● SIMON AND SIMON

المشتركون : جيمس باركر - جيرالد ماكريني .

عدد الحلقات : ٣ حلقات .

مسلسل مغامرات للاخوين سايمون وهما يكلفان بمهمات صعبة للكشف عن الجريمة .

● SOLDIER

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

مسلسل وثائقي يقوم بدراسة مستفيضة عن الحروب من القدم الى وقتنا الحاضر مع الاستعانة بافلام حقيقية ويتضمن مقابلات مع مجموعة من المختصين وتركز كل حلقة على جانب مختلف من حياة جنود من مختلف الرتب العسكرية .

● الاربعاء :

● MICKEY AND DONALD

تشكيلة من الرسوم المتحركة .

● PUNKEY BREWSTER

عدد الحلقات : ١٨ حلقة .

مسلسل كوميدي للاطفال ، فتاة صغيرة تعيش بعيدا عن والديها ، ويجعل جارها حياتها سعيدة .

المشتركون : مون فيري - جولاج جابنيز .

● Q. E. D

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

مسلسل علمي ثقافي متنوع المواضيع .

● UNDERSTANDING ISLAM

برنامج ديني محلي - تقديم : عرفات العشي .

● CRAZY LIKE A FOX

المشتركون : جاك واردن - جون روتشافاين - يني بيبسر .

مسلسل اجتماعي كوميدي من عدة حلقات . يعمل الاب محققا خاصا والابن محاميا .. يعملان معا على حل العديد من القضايا بطريقة كوميدية .

● RIPLEY'S

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

المشتركون : جاك بالانس - ماري اوزمند .

برنامج منوع يحكي عن العديد من الغرائب والعجائب والاشياء المدهشة .

● ROSSES TO DUBLIN

٦ ساعات - كوميدي - دراما .

المسلسل فرنسي : رجل يذهب من فرنسا الى دبلن لاحضار زوجته ولكن يتصدى له الاخوة السبعة ويعملون على ان يبقى في دبلن .

● الخميس :

● رسوم متحركة

الملخص : تشكيلة منوعة من الرسوم المتحركة .

● DANCER BAY مسلسل مغامرات اطفال .

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

الملخص : مغامرات مجموعة من الاطفال على ساحل البحر .

● THE A TEAM مسلسل مغامرات .

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

المشتركون : جورج بيبرد .

الملخص : فرقة مدربة هاربة تقدم العون والمساعدة للمغلوبين على امرهم .

● مسلسل مغامرات من الخيال العلمي .

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

الملخص : عودة الغزاة ومحاولتهم من جديد السيطرة على الارض وازدياد نشاط رجال المقاومة .

● VARIETY منوعات .

الملخص : مجموعة من المنوعات الاجنبية .

● CRIM A BREAK مسلسل كوميدي .

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

المشتركون : نيل كارتر - دولف سويفت .

الملخص : يتحدث عن محقق ارمل مع بناته الثلاث والمربية حيث يتعرضون لمواقف ومشاكل في حياتهم العادية وذلك في اسلوب كوميدي .

● افلام .

مجموعة مختارة من الافلام من عدة شركات : اجتماعية - بوليسية - كوميدية - مغامرات .

الجمعة :

● CARTOONS

تشكيلة منوعة من الرسوم المتحركة .

● MICKEY MOUSE CLUB

عدد الحلقات : ١٣ حلقة .

مسلسل اطفال منوع ، يشترك في تقديمه مجموعة من الاطفال عن طريق الاغنية والافلام الكرتونية ، بنقل المعلومات الى المشاهدين .

● MAN FROM ATLANTIS

المشتركون : باتريك دوفي .

مسلسل مغامرات عن رجل من عالم اخر تحت الماء .

● BIG LEAGUE SOCCER

برنامج رياضي : عن الدوري الانكليزي .

● WEEK END

برنامج محلي منوع .

تقديم : علي الخياط - كريستين لي - ريتشارد لابريل .

● BLACK & WHITE FILMS

مجموعة افلام كلاسيكية بالابيض والاسود .



● مشهد لابطال احد المسلسلات الاجنبية على البرنامج الثاني

حداثة الشعوبية

تجديد الشعوبي ممتلئ بقنابل مفخخة

من ابسط ما يفترض في المجدد معرفة تراثه القومي، قديمه وحديثه، معرفة جيدة، واسباب ذلك كثيرة. فهذه المعرفة تعينه في مهمته الشاقة وبدونها لا يمكنه ان يخطو خطوة واحدة في طريقه. ولا شك ان تجديد الشيء يفترض بداهة معرفته، أي الاحاطة الشاملة به اذ كيف يجدد المرء ما لا يعرفه ؟ وعلى أي اساس يوصي الطبيب بهذا العلاج لا بسواه ؟ اليس لانه عاين المريض وشخص مرضه؟ وكما يفترض في المجدد ان يعرف تراثه القومي، يفترض به ان يعرف تراث الاخرين ايضا لان التجديد لا يتم الا عبر تلاقح الثقافات والحضارات وانفتاحها على بعضها. وهذان الافتراضان هما افتراضان بديهيان، فاذا لم يتحققا لم يتحقق التجديد.

وهناك افترض بديهي آخر نستخلصه من مسيرة حركة التجديد العربية المعاصرة وهو وجوب ان يكون المجدد عربيا مؤمنا بامته وتراثها والا وصل التجديد الى طريق مسدود، او امتلاء بقنابل ثقافية مفخخة يفوق عدد ضحاياها عدد ضحايا السيارات المفخخة. ذلك ان التجديد الادبي هو تجديد الروح والوجدان في الامة، وعندما لا يشعر المجدد بولاء عميق لقيم الامة واهدافها الكبرى، ينعكس ذلك في ما يكتبه ويقترحه، لان الكتابة موقف ايديولوجي بالضرورة. ومهما حاول الكاتب ان يكون «بريئا» من الايديولوجيا، فالبراءة هنا مستحيلة. واذا كانت «البراءة» هذه مستحيلة حتى في من يتقصدها، فهل تكون ممكنة في حالة كاتب شعوبي يقول صراحة. وفي عصرنا هذا، ما كان يقوله غلاة الشعوبية في العصور العباسية ؟

من اجل ذلك لا يمكن لاي تجديد ادبي ان يحفر عميقا في اداب الامة ان لم يكن، المجدد خالص العروبة، وان لم يصب تجديده في خدمة الامة واهدافها وقيمها الاساسية. ولا يعني ذلك ان المجدد الشعوبي هنا ضار كل الضرر، ولا فائدة ترجى منه. ففي الواقع يحمل هذا الشعوبي من نزعة التجديد، ومن الدوافع اليه، ما يمكن الاستفادة منه لتحقيق الثورة التجديدية المرجوة. ولعل خير موقف من المجدد الشعوبي هو توظيف كل ما لديه من ايجابيات في عملية التجديد هذه، والحذر من تلك البذور السامة التي لا بد ان يتضمنها ادبه. واعتقد ان هذا هو الذي حصل في ادابنا القديمة، زمن العباسيين على سبيل المثال، وفي ادابنا الحديثة. ولهذه الجهة يمثل الشعوبي دورا تطهيريا مفيدا شبيها بدور الملحد في حياة المؤمن من حيث حثه على تعميق ايمانه وايجاد يقظة روحية دائمة لديه. ثم ان الشعوبي مهما خرب، لا يمكنه ان يهدد في العمق مصير امة، او ثقافة امة، مهما كان ماكرا او خبيثا.

على ان ما يخفف من ضرر الشعوبي العربي الحديث، ان صح التعبير، وهو رمز الحداثوي الذي نحن بصدده، كون ثقافته، بشتى روافدها، ثقافة ضحلة غير عميقة، وكون تخريبه، او سعيه للتخريب، لا يخفي على احد. فادونيس مثلا، وهو قمة ما بلغته الشعوبية العربية الحديثة، غير معني من جوانب التراث العربي الا بما يخدم «قضية» المركزية. واطلاعه على بعض جوانبه، اطلاع غرض لا اطلاع ثقافة، والدليل على ذلك هو ان اهم ما كتبه، وهو كتاب «الثابت والمتحول» باجزائه الثلاثة، لا يخدم سوى نظرية علمية مهجورة موجزها ان الابداع في الحضارة العربية الاسلامية كان من صنع غير العرب وغير المسلمين، او غير المخلصين للعروبة والاسلام. ولا شك ان ثقافة ادونيس العربية جيدة اذا قسناها بثقافة الكثير من المثقفين العرب المعاصرين. ولكن اين هو من ثقافة الاكاديميين والعلماء الكبار ؟

تشكل ثقافة الحداثوي الضحلة، سواء بالعربية او الاجنبية، نقطة ضعفه الاساسية. فثقافته في الواقع هي ثقافة الدوريات والمجلات لا تلك الثقافة المعمقة الاخرى. ولعل المترجمات الى العربية هي صلة وصله بالثقافة العالمية، وهي ترجمات اكثرها رديء كما نعلم، ولا يمكن ان تشكل البديل لورود المناهل الاصلية.

ولان نقطة انطلاق هذا الحداثوي هي السياسة لا الثقافة، فان الاسلام هو عدوه الاكبر وما الحداثة بنظره، او في يده، سوى شعار كيدي، أو شعار بديل. وينسى هذا الحداثوي، في غمرة أحقاده، ان الاسلام ليس مجرد معتقدات سماوية، بل هو ايضا ثقافة تبسط وجودها ونفوذها الكبيرين في حياة العربي، سواء كان مسلما او غير مسلم، على مدار اليوم كله. فكيف يمكن للحداثوي ان يتجاهل هذه الحقيقة الموضوعية، ويقفز فوقها، ويقترح بديلا لها احلال الغرب وقيم الغرب محلها، وهل مثل هذا الاقتراح ممكن موضوعيا وعمليا؟

قد لا نقع في تاريخ التجديدات الادبية والفكرية والقومية في العالم بأجمعه، على مثل هذا الحداثوي العربي الذي لا ذرة من الشفقة والرحمة في قلبه على تراثه الذي لا يمكنه هو بالذات ان يخرج منه، سواء شاء او أبى، على ان الامر يهون لو كنا ازاء عواطف شخصية محضة، ولكننا ازاء نواميس او قوانين في التجديد، ولا تجديد بدونها. ومن هذه القوانين ان الثقافة القومية للمبدع تشكل الاساس الذي يفترض ان ينطلق منه لانه، في الاصل، يجدد ماضيا فاعلا في الماضي كما في الحاضر والمستقبل. والانقطاع عن هذا الماضي هو موجهة عدمية للحاضر تتنكر لابسط قوانين التجديد.

ليس الماضي فعلا ماضيا بل فعلا مضارعا ايضا فنفوذه يتراخى، بشكل او بآخر، في حياة الناس والجماعات، وهو يشكل جزءا كبيرا من العصبية القومية والروحية التي تشد العرب بعضهم الى بعض. واذا كان بعض القومية كونها تشد الجماعات نحو مستقبل واحد ومصير واحد، فبعضها الاخر كون الماضي قد جمعها في تاريخ واحد. ولكن الحداثوي يريد بجرة قلم ان ينزع كل هذا النفوذ العظيم للماضي ليرميهم في متاهات الاغتراب والاستلاب المعاصر، لا لشيء الا لثار شخصي عنده تجاه هذا الماضي، ثار افترض دوافعه افتراضا، ثم أسس عليه من المشاريع ما لا يجوز ان يكون صاحبها الا العدو، لا سواه.

ومن الغريب ان نلاحظ ان هذا الشعوبي لم يستطع ان يتحرر من هذا الماضي التحرر الذي يزعمه. ذلك ان موقفه من هذا الماضي مؤسس على اشياء «ماضوية». فعداؤه له ناتج عما وجده اجداده فيه، او عن تفسيره الذاتي لما حصل لاجداده فيه. مع ان الحداثة، وهي حضارة وقيم، تفترض ان لا يخضع الحداثوي لغريزة الثار اذ هي غريزة قبلية عشائرية، ناهيك عن اننا اليوم ازاء بعث حضاري لامة، لا بعث لموقعة «صفين» او لسواها من مواقع الفراغ السياسي العربي القديم.

وعندما يفشل الحداثوي في التحرر من الماضي التحرر الذي يبتغيه، يختار له ماضيا معينا بالذات يلوذ به، ويؤسس عليه، ويفرده عن ماضي الاخرين. فادونيس مثلا يعترف بابن الراوندي اليهودي، ويرفض الجاحظ، ويعترف بابن المقفع ومهيار الديلمي، ويرفض ابن قتيبة والمتنبي. وهو يجزئ التراث العربي الاسلامي الى تراثات فيقبل بعضها ويرفض بعضها الاخر. انه يطالب بنبذ التراث العربي الشائع والمنتشر وتاسيس الحداثة العربية الحالية على ما يسميه «التراث المطموس». ما هو هذا «التراث المطموس»؟ انه تراث الفرق الدينية والمغالية. وما هو التراث الشائع والمنتشر؟ انه معروف ولا حاجة لتسميته. وهكذا تبدو الحداثة هنا عملية تصفية حسابات في أزقة ضيقة، لا تلك العملية الحضارية التي تشهدها الامم عادة في بدايات نهضاتها.

انني لا انكر دور الشعوبي العربي الحديث في حركات التجديد الادبي المعاصرة عندنا فقد استفاق هذا الشعوبي، نتيجة «ازمته» الذاتية، قبل سفره. ولكني اطالب هذا الشعوبي بمراجعة شجاعة لموقفه لاني اعتقد ان طريقه مسدودة. وانا ارى ان في النهضة العربية المعاصرة، كما في المشروع الحضاري العربي الجيد، متسعا لجميع العرب، وعلى هذا الشعوبي ان لا ينسى ان موقفه الاصلي من العروبة والاسلام مخالف تماما للشعار الذي يرفعه، وهو الحداثة!

بيروت - القبس
من جهاد فاضل



وقفة مع أدباء المهجر
عمل وثائقي مميز ومتفرد


● الغلاف

صدر حديثا في الكويت كتاب بعنوان «وقفة مع أدباء المهجر» ، من تاليف سلامة قاقيش ، جاء في ٢٧٠ صفحة من القطع الصغير قدم له الدكتور شاكر مصطفى ، وضم ستة فصول تعرضت في مجملها للتعريف بشخصيات الكتاب وبذخائرهم الادبية ، ونماذج من أدبهم وما قيل عنهم ، وعدة حوارات مع تلك الشخصيات ، بينما انفرد الفصل السادس بطرائف توضح جوانب شخصية أديب أو شاعر من هؤلاء الذين تعرض الكتاب لادبهم أو لشعرهم .

وقد جاء محتوى الكتاب على شكل دراسة موجزة عن شخصيات لها أثرها في أدبنا المعاصر تعيش في المهجر ، كما تكشف هذه الدراسة أن المتازين منهم يشتركون في أهم الخصائص التي ميزت أدبهم كمجموعة ، وهذه الخصائص ترجع الى عوامل نفسية اشترك فيها المهجريون جميعا . وقد تعرضت الدراسة لعشر شخصيات هم :

الياس قنصل - جعفر الخليلي - جورج قنصل - دلال كباس - ذو النون ايوب - زكي قنصل - د . صفاء خلوصي - محمد حامد - عزيز كباس - يوسف قنصل . وقد ضم الكتاب نبذة موجزة عن حياة كل منهم ، وتكمن أهمية الكتاب في أنه وثائقي ، حيث يفسح المؤلف المجال للادباء ليتحدثوا كما يريدون دون تدخل منه في أحاديثهم ،

كما أنه يتعرض لشخصيات ادبية لم تتناولها الدراسات من قبل ، نظرا لان التاليف عن الادب العربي لا يتجاوز أعمدة الشعر والادب الى أخرين كان لهم دورهم في الحركة الادبية في الجيل الماضي ، لكنهم لم ينالوا حقهم في البحث والدراسة .

صلاح المعداوي عائدا الى القاهرة بعد ١٠ سنوات في الكويت :

سيظل للادوات الفنية دورها الفعال في المجتمع

■ ثقافة الناقد .. يجب ان تعادل ثقافة المبدع وتزيد

■ اجهزة الرقابة تحاصر الكاتب التلفزيوني بالاضافة الى رقابته الذاتية

في عام ١٩٦٨، قدم المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة مسرحية (الله نفسه في حاجة يقولها) للكاتب صلاح المعداوي، وفيما بعد تحولت المسرحية الى معالجة سينمائية كمشروع تخرج للمخرج هاني حمدي. وكانت البداية تقول ان كاتبا مسرحيا واعدا على الطريق، لكن لم تات الرياح بما يشتهي الكاتب. تغير المسار لكن يبقى حكمنا عليه (بالوعدنة) في مجالات اخرى كثيرة شهدت له (بالجدارة).

في الفترة الاخيرة عرض تلفزيون الكويت مسلسل (بوصالح يريد حلا) قصة وسيناريو وحوار صلاح المعداوي. وقبل مغادرته الى القاهرة بصفة دائمة كان معه هذا الحوار حول تجربته الثرية في الكويت التي استغرقت عدة سنوات بين الصحافة والاذاعة والتلفزيون.

قبل المسرح كانت لي بعض الكتابات الاذاعية (كان ذلك قبل المجيء الى الكويت) بقصد التدريب على الحوار وهندسة البناء الدرامي، انا اصلا خريج اعلام (آداب – صحافة) ودخلت الجامعة الاميركية، وكنت اعمل في مجلة (المسرح) القاهرية، كان رئيس تحريرها د. رشاد رشدي. استفدت كثيرا من عملي في المجلة كما تاثرت بميخائيل رومان وسعد الدين وهبة، قبل المسرح والاذاعة بدأت في الخمسينات بكتابة القصة القصيرة.

السفينة .. وزوجة بالكمبيوتر

تعامل صلاح المعداوي مع الكلمة في مختلف اشكالها المرئية والمسموعة والمقروءة، ثم جاء يكمل المسيرة في الكويت .. «يقول: كانت بداية عملي في الكويت في مجال الصحافة، عملت في جريدة السياسة ومجلة مرآة الامة ومجلات وجرائد اخرى، ثم عملت في الاذاعة الكويتية وخلال عشر سنوات قدمت اكثر من عشرين مسلسلا»، ومع عمله في الاذاعة انتقل المعداوي الى مجال آخر وهو تقديم الوان مختلفة من البرامج لتلفزيون الكويت منها الثقافي والدرامي والمنوع.

. بالنسبة لكتاباته الدرامية المرئية يقول «اميل في كتاباتي الى الكوميديا التي تقدم الضحك الهادف».

ومن البرامج الثقافية التي قدمها صلاح المعداوي برنامج (اباء وابناء) الذي نال الجائزة الثانية والثالثة في مهرجان الخليج الثاني والثالث.

كما قدم برنامج من التراث اسمه (ضيف على العشاء) ولم يكتمل نتيجة ظروف ادارته، واشادت به الصحافة الفنية انذاك، وللاطفال قدم برنامجا غنائيا عن التراث الشعبي الكويتي عن مجتمع السفينة في الكويت، باسم (الرجال). اما في مجال المنوعات فقد قدم عدة برامج منوعة وسهرات مشتركة، وابرز ما قدمه في الاذاعة فهو مسلسل «زوجة بالكمبيوتر» الذي تحول الى مسلسل تلفزيوني العام الماضي.



● صلاح المعداوي

● سعاد عبدالله

الدراما المحلية .. وهذه الاجهزة !

عن الدراما المحلية وتجربته في هذا المجال يتحدث صلاح المعداوي .. «الدراما في الاساس اينما كتبت، هي بالضرورة تحمل سمات عامة بدليل ان مسرحيات شكسبير تمثل في العالم منذ زمن بعيد، كذلك اغلب الاعمال الروائية التي كتبت في بداية القرن الثامن عشر ما زالت مصدر كثير من



● سعود الفارس، مراقب البرامج الثقافية في التلفزيون

● بدر بورسلي

الاعمال الدرامية في التلفزيونات العربية، تستمد احداثها وتستلهم ملامح شخوصها، بالطبع المحلية مطلوبة في الفن لان الفن هو تسجيل التاريخ وجدانيا، وبالدرجة الثانية للدراما محلية لان محورها هو البطل، وهذا البطل، لا بد ان يحمل بالضرورة ملامح وسمات ومكونات البيئة التي يعيش على ارضها، لذلك فانه بالنسبة لعالمية الفن فهذه قضية محسومة. وبالنسبة لمحليته لا اعتقد انها مشكلة كبيرة لاننا منطقة واحدة لها عادات وتقاليد ومواريث واحدة. وان اختلف احيانا الشكل واختلفت طريقة التعبير، هناك بدايات لظهور الكاتب الدرامي الكويتي لكنه لم يستكمل ادواته، فالكاتب لا يصنع، يظهر فجاة بالتدرج طبقا لظروف المجتمع ولكن اعتقد ان المشكلة الاساسية هي في اجهزة الرقابة العربية فهي تحاصر الكاتب التلفزيوني، هذا الى جانب الرقابة الذاتية الموجودة داخل الكاتب من البداية، لذلك فان الكاتب مطالب بجهد مضاعف، كي يكتب موضوعا بدون محاذير، انها عملية في غاية الصعوبة.

الاسئلة تتوارد .. ولان صلاح المعداوي كان صحافيا متمرسا– وما زال –فقد اكتفيت بان اضع على طاولة فكرة مفاتيح الاسئلة، وتركت الافكار والآراء تتداعى.

● المسرح العربي

خلال خمسين سنة سوف تصبح مشكلة الانسان هي العزلة .. الكاتب والسينمائي والمسرحي الاميركي (ايلن كازان) يتنبا بان السينما سوف تنتهي خلال نصف قرن وقبلها المسرح، هذا الكلام فيه الكثير من الصحة .. سيظل دور السينما والمسرح عندنا دورا فعالا، المسرح في القاهرة اصبح مسرحا سياحيا. المسرح في العراق يذكرنا بفترة الستينات الخاصة بالمسرح المصري. المسرح في الكويت يعيش صحوة، المسرح العربي كله محتاج الى هزة ليستمر.

التلفزيون .. خبرة وتقويم

نحن بحاجة الى عناصر جادة تكتب للتلفزيون .. وليس (فهلوة). التلفزيون دخل فيه المنتج الخاص الذي اصبح كل همه ملء الشرائط في اقل وقت من اجل ان يبيع. لهذا السبب اصبح بين كل عشرين عملا، عمل واحد يمكن مشاهدته، اصبح هناك (ورش) للتلفزيون (لسلق) المسلسلات. لكن هناك كتاب جادين .. مثل براء الخطيب واسامة انور عكاشه ومحفوظ عبد الرحمن ومحمد جلال عبد القوى، ويواصل صلاح المعداوي .. التلفزيون محتاج لساعات ارسال، ومحتاج الى عشرة اضعاف ممن يكتبون له الان، ومحتاج لاعادة نظر في موضوع الرقابة ولجان النصوص يجب ان يكون فيها الناقد المتخصص والمخرج التلفزيوني .. والمثل الجاد والمراقب السياسي أيضا ورجل الدين والمشاهد من يقف امام الكاميرا يجب ان يشعر بالحب لها، انا اعتبر التلفزيون (نص) بالدرجة الاولى لذلك فنحن بحاجة الى كتاب سيناريو جادين عندهم قضية، كذلك مساحة التعبير يجب ان تتسع امام الكاتب التلفزيوني فهو محصور في قضية الزواج والطلاق، لذلك فانه مضطر دائما ان يكرر نفسه.

اعمال تراثية .. وقضية

«يجب ان يعالج التراث معالجة عصرية جدا، ومن يخوض في التراث يجب ان يكون دارسا وباحثا وخبيرا في هذا المجال»، وعن النقد وتياراته يقول المعداوي:

عدد النقاد في العالم العربي قليل، الناقد الجاد يجب ان تعادل ثقافته ان لم تزد على ثقافة المبدع. هناك ابداع جاد. اذن هناك نقد جاد ويجب ان يتوفر اولا مناخ صحي لكل ذلك». الكاتب يسعى دائما الى ان يخلق ما يجب ان يكون وليس ما هو كائن، كاتب الدراما في اعتقادي هو الذي يعيد تشكيل وصياغة الحياة في صورة قد تكون تسجيلية. او واقعية، او سيرالية، المهم انها يجب ان تكون في النهاية صورة فنية ومعقولة. عندما اكتب لا بد ان يكون هناك خط معين له نبض خاص، صياغة العمل تتدخل فيها كل كلمة قرأتها حتى في الصحيفة اليومية. الكاتب مطالب بان يقرأ اكثر مما يكتب.

الكويت .. التجربة والاصدقاء

تعلمت في الكويت ما لا استطيع تعلمه في اي مكان آخر، لقد اتاح لي تلفزيون الكويت ان اخوض بحار التجريب .. مما اضاف لي الكثير، كانت تجربة ثرية بالنسبة لي .. مثيرة ومجنونة احيانا واقصد الجنون الفني.

لن انسى او اتناسى فنانين شديدي الحساسية . وقفوا الى جواري في الكويت، هل انسى المخرج احمد سالم والفنان الشاعر بدر بورسلي. والفنانة سعاد عبد الله، وما تقدمه من اشعاعات فنية في ادائها، هل انسى سعود الفارس مراقب البرامج الثقافية وكذلك السيدة غنيمة فهد المرزوق رئيس تحرير مجلة اسرتي، وعذرا للذاكرة التي لم تسعفني لباقي الاسماء التي انارت طريقي في الكويت.

لا اقول وداعا .. لكن اقول الى لقاء طالما نحن على ارض عربية واحدة.

القصة الكاملة للصراع حول فيلم « انقاذ ما يمكن انقاذه »

■ لم يتعرض فيلم قبل عرضه .. في تاريخ السينما .. الى ما تعرض له فيلم سعيد مرزوق

■ ادباء وسينمائيون ومسؤولون .. ولجان توافق .. واخرى تعارض الفيلم الجريء

■ المخرج والمنتج يتمسكان بموقفهما .. ومديرة الرقابة تقدم تقارير متناقضة ... والوزير حائر !؟

عندما يكون الانسان متحمسا لقضية ما .. فان لهجته – في الحديث او الكتابة – تكون محتدة وزاعقة .. ومن هنا جاء الصدام الازلي بين صناع الفيلم الجيد الجريء الذي يتناول القضايا المصيرية الساخنة والرقابة على المصنفات الفنية .

وطالما اننا سلمنا بحتمية هذا الصدام للاختلاف في وجهتي نظر الرقابة وكاتب العمل الفني بالدرجة الاولى .. فان الحد الفاصل في النهاية بينهما يكون المصلحة العامة . ومعيار الرقابة في تعاملها مع الابداعات الفنية ، هو المحاذير الاربعة العتيقة .. ومن وجهة نظر موظف مسؤول يحرص في المقام الاول على حدود وظيفته وعلاقاته برؤسائه .

اما الكاتب او الفنان او المخرج او المنتج بنظرتهم للمصلحة العامة تختلف تماما عن وجهة نظر الرقابة .. فاختيار الموضوع الجريء .. وقضية الساعة .. وتعرية السلبيات والاخطاء .. والتنبؤ بالاخطار التي تهدد كيان المجتمع ، هو الاسلوب الامثل –كاحد مناهج الفن السينمائي المعترف بها دوليا وعلميا – لاصلاح عيوب المجتمع والقضاء على كل مظاهر التسيب والانحلال فيه .

● وفيلم (انقاذ ما يمكن انقاذه) لسعيد مرزوق الذي اثار فيلمه (المذنبون) ضجة رقابية منذ عشر سنوات .. يعتبر مثالا حيا لهذه القضية ويجسد بصدق حقيقة وجوهر الصدام بين الرقابة وصناع الفيلم .. مع ضرورة التسليم مقدما ان التنافس بينهما نابع من الحرص على المصلحة العامة ، كل من وجهة نظره .

تقارير الرقباء الثلاثة

الاول : الفيلم جاد وجيد بحق .. ويعتبر انتاجه بمثابة محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد تردي السينما وهبوطها بشكل عام .

والفيلم في بدايته اذا كان قد قبض بيده على اول الخيط من جملة حسين فهمي (ان التعميم في كثير من الاحيان هو الخطأ بعينه) .. وعلى اساس هذه الجملة الصحيحة يكون البناء الدرامي لشخصية الباشا وابنه .. فمن يقول ان كل الباشوات فاسدين ؟

٢ – الفيلم قد اختص بالادانة تلك الفئة او الطبقة الجديدة التي ركبت موجة الحرية والانتاج لتحقيق مكاسب وثروات حرام .

٣ – الفيلم صور بصدق مدى الذعر والضيق والنفور والهلع الذي ينتاب الفساد والفسق والفجور كلما دوى وجلجل صوت « الله اكبر » ن كل آذان .

وفي النهاية يتحد الشعب والحكومة في ملحمة سيمفونية قوية لاقتلاع جذور الفساد وتحقيق الانقاذ .

الثاني : الفيلم بوجه عام نقد جريء للمجتمع في فترة الغاء الحراسات وفترة الانفتاح .. ولكنه بناء هادف .. كل ما قدم من نقد .. جود عليه بطريقة ايجابية .. عرض المؤلف السلبيات وكذلك الايجابيات .

– عرض التخصيص وليس التعميم فليس كل باشا بالطبع يكون فاسدا .. وان كان هناك اخطاء غير مقصودة فقد تم اصلاحها .

الثالث : لم يعتمد الفيلم على الاسلوب المباشر من توصيل الافكار ، وانما اعتمده عن طريق طرح القضايا على اسلوب الحوار بين الافكار من خلال الصراع الدرامي بين المفاهيم المتعارضة . ومن خلال الحوار والصراع يستشف المتلقي وجهة نظر الفيلم وتصله الفكرة قوية ومؤثرة .

٢– لم يستعرض السلبيات بصورة مبالغ فيها او بعيدة عن الواقع ، بل قد اشاد بالايجابيات .

٣–وجهة نظر الفيلم للاصلاح مثلت اضلاعه الثلاثة هي : التمسك بالقيم الدينية – المسؤول الواعي ذو الضمير المتيقظ – المواطن الملتزم الصلب الرافض لكل وضع خاطيء يسيء الى مصر .

٤– ادان الاوضاع الخاطئة وفي الوقت نفسه اعطى جرعة هائلة من الامل في الاصلاح وتمثل ذلك بوضوح في مشهد النهاية الذي اتخذ فيه الشعب مع السلطة في مظاهرة رائعة ضد الفساد .

واوصى بحذف الحوار بين حسين فهمي ودلال عبدالعزيز .. يمكن تدن بس بشويش .. هم لما بيطبلوك بيطبلوا بشويش .. وايضا حذف كلمة « شبرا » (يقصد كلمة شبرا في جملة .. تدن في شبرا) .

تقرير نعيمة حمدي مدير عام الرقابة على المصنفات

اولا : الفيلم اظهر المجتمع المصري بكل طبقاته وطوائفه في صورة سيئة وموظفي الدولة .. كما جسد الاهمال في التصدي الى قضايا ومشاكل الجماهير .

ثانيا : صور الفيلم مصر باعتبارها بيت دعارة كبير يديره المنتفعون والمنحرفون ولا مكان فيه لاي قيم .

ثالثا : اظهار ان الحل النهائي لانقاذ ما يمكن انقاذه هو في قيام ثورة دينية لتقضي على كل مظاهر الفساد .. والفيلم بهذا الوضع يصل الى الاهداف الاتية :

١– الاساءة الى مصر والمواطنين .

٢– الاساءة الى نظام الحكم .

وكل هذا في فترة حكم الرئيس الراحل السادات التي سمحت بالديمقراطية والانفتاح .

٣– الاساءة الى تاريخ مصر الذي حقق نصر اكتوبر .

٤– انه لا امل الا بقيام ثورة دينية وتحريض الجماهير على هذا .

والحل من وجهة نظر مدير عام الرقابة

اولا : تحقيق نوع من التوازن بين مظاهر الفساد والظاهر الايجابية لمقاومة الفساد وتصحيح صورة المجتمع المصري الذي يمثل الشر فيه قطاعا محدودا .

ثانيا : تعديل نهاية الفيلم بحيث ينتصر الخير دون ثورة حشرها المؤلف ليركب الموجة الدينية البارزة في مجتمعنا دون ان يحتسب النتائج .

ثالثا : الحد من مظاهر الفساد المنتشرة في اكثر من ٥٠ بالمائة من مشاهد الفيلم .

رابعا : مراعاة اظهار مصر في صورة انظف وعدم التركيز على القاذورات والمنازل المتهدمة والاحياء القديمة .

من ذلك نرى ان نسخة العرض – بما انتهى اليه رأي الرقابة – غير مصرح بعرضها .. الامر الذي يتطلب اعادة الحوار بين الرقابة ومنتج الفيلم ومخرجه للوصول الى حل وسط .. وقد كان .. وتم الحذف بمعرفة المنتج بشكل مرض للرقابة .. الا انه كانت هناك ملاحظات اخرى بلغ عددها ١٥ ملحوظة ما بين جملة حوار ولقطة في مشهد .. ومشهد .

رأي احمد كامل مرسي وكمال الشيخ

ويعرض الفيلم على اللجنة المشكلة من شيخ المخرجين والنقاد احمد كامل مرسي والمخرج كمال الشيخ قررا : ان الرقابة قامت بحذف بعض اللقطات بالاتفاق مع المنتج حتى لا ينطبع في ذهن المشاهدين ضرورة سيطرة بعض الاتجاهات التي يرفضها المجتمع .

والفيلم كما شاهدناه اصبح خاليا من هذه الاشارة وان كنا نرى حذف لقطة من الفصل الاخير والتي تصور بعض المصلين في ثياب بيضاء في طريقهم الى جامع الازهر في خلفية الكادر وذلك حتى لا يتبقى اي ايحاء قد يثير اتجاها ضد الفيلم .

رأي اللجنة العليا للرقابة

ويعرض الفيلم على اللجنة العليا للرقابة المشكلة من ثروت اباظة ، جمال امين ، عباس راغب ، ايهاب الليثي ، فيليب شافعي .. اقرت اللجنة موافقتها على الفيلم بصورته الحالية بعد حذف الحديث الشريف الذي يقول : « من رأى منك منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، وان لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان » .

ورأي لجنة التظلمات

وكان من الطبيعي ان يعترض منتج الفيلم على بعض الملاحظات التي ابدتها الرقابة وكان من حقه ان يتقدم بتظلمه الى لجنة التظلمات للاعتراض على :

١– حذف الحديث الشريف .

٢– حذف جملة وردت على لسان مديحة كامل في فصل ٤ (انا خريجة كلية آداب .. قسم انكليزي) باعتبارها تقوم بدور اميرة .. السكرتيرة والراقصة بالمنازل والشقق المفروشة .

٣– حذف كلمة شبرا (من جملة بيدن في شبرا) .

● وجاء في تقرير لجنة التظلمات المشكلة من جمال امين – رئيسا وعضوية محمد فاضل وكيلا عن نقابة السينمائيين وعادل عمر شريف مستشار الفنون والثقافة بمجلس الدولة .. وفي حضور نعيمة حمدي ، واعتدال ممتاز ، امينة اللجنة :

١– قبول التظلم شكلا لتقديمه خلال المدة المقررة قانونا .

٢– الموافقة على ملاحظات الرقابة (حذف الحديث الشريف – انا خريجة كلية الاداب قسم انكليزي – شبرا) .

●● وبعد

فبرأي لجنة التظلمات يسدل الستار على الفصل الاخيرة من رواية الصدام بين الرقابة وصناع فيلم (انقاذ ما يمكن انقاذه) من اجل المناقشة على حب مصر .. والحرص على نقاء صورة الشعب المصري .

ترى .. لمن كانت الغلبة ؟

للرقابة على المصنفات .. ام لصناع فيلم « انقاذ ما يمكن انقاذه » !؟

● والجدير بالذكر ان الحملة التي بدأت في شهر يوليو ١٩٨٥ على هذا الفيلم قد خطط لها بمعرفة مجموعة من الكتاب بهدف منع الفيلم من العرض وتكبد منتجه سيد طنطاوي خسارة كبيرة بسبب تصديه لهذه القضية الجريئة التي تدعو الناس للعودة الى اهداب الدين الاسلامي الحنيف .

وقد رصدت مباحث امن الدولة اجتماع هؤلاء الصحافيين .. وبالرغم من ذلك فقد نجحت حملتهم ضد الفيلم وتاجل عرضه اكثر من مرة .. وحقق للمنتج خسارة فادحة بعد ان تم حجز ١٢ دار عرض سينمائي لعرضه في يوليو الماضي .

● امام الوزير السابق للثقافة محمد عبدالحميد رضوان وضعت نعيمة حمدي تقريرين يتناقض كل تقرير مع الاخر .. الاول يمنع عرض الفيلم لانه يسيء الى مصر .. ويسيء الى النظام والثاني يجيز الفيلم بعد حذف عدة امتار من شريط الفيلم لا يتعدى زمن عرضها على الشاشة ١٠ دقائق .. مما جعل الوزير يضع قراره الاخير : يعرض الفيلم بدون حذف حرصا على حرية التعبير والديمقراطية السليمة .

● ثم جاء الوزير الجديد د. احمد هيكل .. وقرأ اخر قرار لزميله في الحزب الوطني محمد عبدالحميد رضوان عن الفيلم فاستدعى نعيمة حمدي وسألها عن رأيها في الفيلم فتمسكت برأيها الاول انه يسيء الى مصر .. فامر بتشكيل لجنة خماسية .. اقرت رأي نعيمة حمدي في البداية ثم عدلت قرارها لصالح المنتج ولكن نعيمة حمدي ما زالت على موقفها !؟

القاهرة – القبس



● حسن مصطفى ونعيمة الصغير في (انقاذ ما يمكن انقاذه)

شلبي .. والفك المفترس

المخرج احمد ثروت، اختار لبلبة، يونس شلبي، علي الشريف ووحيد سيف، للقيام بادوار فيلمه الكوميدي الجديد (شلبي والفك المفترس) والفك المفترس في الفيلم، ليس الحيوان البحري الشهير الذي قدمته السينما الهوليوودية، بل هو احد زعماء الانفتاح الاقتصادي الذي يستغل كل شيء في سبيل مصالحه الخاصة وزيادة ثروته ونفوذه.

الكاتب التونسي محمد الطاهر الضيفاوي لـ «القبس» :

فن الرواية كتابة من الذاكرة وذاكرة البدوي يتداخل فيها الشعر والحكاية

صدرت في تونس مؤخرا رواية جديدة للكاتب الشاب محمد الطاهر الضيفاوي تحمل عنوان « زيتونة الدم القديم ». الضيفاوي له اهتمامات ثقافية متنوعة حاورته فيها «القبس» من خلال هذا اللقاء .

رفع التباس

● انت شاعر له تجربة متميزة .. ولكنك اعلنت فجاة انتهاءك الروائي .. لماذا ؟

– ليس في الامر ما يدعو للتساؤل .. فقط لا بد من رفع التباس .. فانا بدأت بكتابة القصة القصيرة في بداية السبعينات وقبل ان يسكنني الشعر ..

وقد نشرت في الصحف والمجلات بعض تجاربي القصصية قبل الشعر ايضا .. ولكن بحكم طغيان التظاهرات الشعرية في تونس على باقي التظاهرات الاخرى، عرفت كشاعر اكثر من كاتب قصة او رواية في حين ان كتابة الرواية تاخذ كل وقتي ،

وروايتي الصادرة اخيرا هي الاولى ولي بعدها رواية اخرى جاهزة بعنوان « شمعدان لايام التوحش » وبدأت هذه السنة في كتابة رواية اخرى لم انته منها بعد ، في حين انني بدأت الان باعداد مجموعتي الشعرية الاولى للنشر .

● « زيتونة الدم القديم » اين مكانها قياسا على ما ينشر اليوم في تونس وفي الوطن العربي ؟

– لا يستطيع الكاتب ان يقيم عمله ، خصوصا اذا كان في بدايته ، كل ما استطيع ان اقوله في هذا الصدد ان هذه الرواية تحاول دون ادعاء اثارة بعض الاسئلة حول الكتابة الروائية نفسها وحول مرحلة ما زالت ممتدة في تاريخ تونس الحديث هي مرحلة ما بعد تجربة التعاضد وحول اسئلة فئة من شباب تونس في هذه المرحلة . ليس المهم ان يقدم العمل الفني اجابات حول هذه المشكلات ، بل المهم هو القدرة على تحديد الاسئلة واثارتها ، فالفنان لا ينام على قناعات ولا يطمئن لاقرار . والرواية الان بين يدي القارىء وله وحده الحق في الحكم على نجاحها فيما تحاول ان تقوله او فشلها في ذلك .

كتابة من الذاكرة

● رواية يتدخل فيها الشعر ، وتظل اللغة هاجسا اساسيا .. فهل انت مع تداخل الاجناس الادبية ؟ وكيف تقف ازاء اللغة ؟

– اعتقد ان فن الرواية هو في احد جوانبه كتابة من الذاكرة .. وذاكرة البدوي الذي احمل يتداخل فيها الشعر والحكاية لان حياة البادية العربية ما زالت تحوى قدرا كبيرا من الملحمية البدائية ان صح التعبير ، ففي البادية العربية الان يلتحم الصراع الاجتماعي بالصراع مع الطبيعة (الجفاف ، الامطار ، الكوارث ، العواصف ، التقنية وتعصير الفلاحة الخ ..) على ان الامر بالنسبة لي ككاتب تونسي يعيش الصراعات الحضارية بوعي وتدهمه هذه الصراعات احيانا دون ان يتهيأ لها فذلك امر ، يتعلق بامكانية ايجاد طريق مستقل للرواية العربية التي نشات في ظل اشكالات تختلف جوهريا عن الاشكالات التي انجبت الرواية العربية ، انا لا ادعي انني البادىء بطرح هذا السؤال ولا اعتقد انه سؤال سهل يمكن ان يجيب عنه حتى عمر روائي كامل ، فقط احاول مع كل زملاء الهم في الوطن العربي الاحاطة بهذا السؤال من كل جوانبه دون الغاء الاخر « الغرب » في خارج مطلق ، فالغرب ليس الخير في ذاته ولا الشر في ذاته

وحين نستطيع بدون مركبات التقدم بمساءلة الذات حتى مداها سنكتشف طريق استقلالنا وسيصبح ممكنا ان نقبل الغرب في اختلافه وان نفرض عليه قبولنا في اختلافنا وسيكف الغرب عن محاولته المستمرة حتى الان في ان يظل وحده قادرا على ان يختار لنا ، عوضا عنا ، شرقنا وغربنا .

من هنا ، يمكن القول ان مسالة تداخل الاجناس الادبية كانت موضة الطليعة الادبية في فرنسا وقبرت مع ماي ١٩٦٨ ، واثارتها في الوطن العربي الان لا تخلو عندي من الريبة والشك في نوايا من يثيرونها على الاقل في اطار ما اشرت اليه سابقا في علاقتنا الحالية مع الغرب لذلك يمكن طرح العلاقة باللغة ، فاللغة العربية لغة شيقة بامتياز ، لذلك فهي لا تؤتى عنوة الا في اطار معاشرة وحب كبيرين ، في حين ان اللغة لدى الغرب تختلف ممارسة وتصورا ، وقد فهم اجدادنا الصوفيون هذه الخصوصية حين قالوا باح تسمية الشيء امتلاك له كمعرفة وفرقوا بين الرؤيا والمعرفة

وادركوا ارتباك اللغة في الاحاطة بالرؤيا ضيقة العبارة . وقد اخذ ليفي بروهل هذا الموقف كدليل على بدائيتنا حين اعتبر ان اعطاء تسمية للشيء في الغرب لا يفي شيئا في حين ان التسمية لدى البدائيين تعني الهوية . واعتقد انه انصف علاقتنا بلغتنا من حيث حاول الاساءة الينا والتدليل على بدائيتنا . من هنا فانني لا يمكن الا ان اكون مفتونا بسيقية لغتي ، فالكتابة بالنسبة لي انتشاء او لا تكون لغير ذلك .

شرقية وغربية

● « زيتونة الدم القديم » شرقية ام غربية ام غير ذلك ؟

– هي تجربة اولى في العمل الروائي تحاول ان تختار لنفسها شرقها وغربها فتسال السرد الشرقي وانبلاج الحكاية من الحكاية (الف ليلة وليلة) كما تسال « الفلاش باك » والمونولوج (الحوار الداخلي) وللقارىء وحده الحكم لها او عليها كما اسلفت .

● هل يمكن ان تتحدث عن احالات معينة في هذه الرواية وما هي ؟

– اعتقد ان كل كاتب في بداية الطريق ، عليه ان يلتهم الكتب اكثر مما ينجز وعليه ايضا ان لا يخاف من تاثيرات قراءات ما يكتب اذ ان ذلك كله يزول مع الوقت وبالنسبة لي اعتقد ان الاشكالات التي اثارها كل من « محمود المسعدي » و « الطيب صالح » ويحيى الطاهر عبدالله وجمال الغيطاني في مسيرتهم ما زالت تاسرني ، كما انني لم استطع بعد التخلص من حب رواية « نجمة » للكاتب ياسين المكتوبة بالفرنسية . وفي مطالعاتي للرواية الغربية على قلتها بالنسبة لذلك البحر المتلاطم الامواج اذكر بعض الاسماء كدستوفسكي وتولستوي وفلوبير وبروست ولورانس داريل. ولكنني اعود باستمرار جيمس جويس هذا الارلندي الذي حمل على اكتافه اربعة قرون او خمسة من الاستعمار الانكليزي لبلاده والذي يشبهنا كعرب الى حد بعيد في ماساوية عن الذات. ولكنني في النهاية لا استطيع ان احدد امكانية وجود تاثير هؤلاء في روايتي، اذا ان ذلك يبقى من عمل النقاد.

● الرواية الشبابية في تونس كيف تتحدث عنها. وكيف تبدو لك تجارب زملائك الشبان؟

– مع احترازي على هذه التسمية اعتقد ان جيلي لم ينجز بعد كما روائيا يمكن من خلاله تحديد ملامح او سمات تجربة روائية متميزة، ولكن النصوص الروائية الخمسة التي صدرت هذا الموسم، وفي الشهر نفسه تقريبا، على تنوعها الاسلوبي تنخرط في الهموم نفسها واعتقد ان وقت التقييم لم يحن بعد وربما ما زال بعيدا.

● الكلمة الاخيرة !

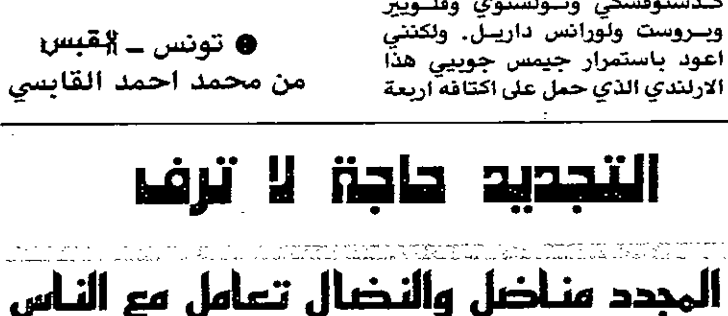
– اتمنى ان يصبح ممكنا للقارىء العربي في اي قطر مطالعة كل ما يصدر في الاقطار الاخرى من هذا الوطن واعتقد ان ذلك ممكن اذا تجاوزت السلطة المسؤولة الانيات والمصالح السياسية الضيقة وفكرت بنزاهة في مستقبل اقطارها ومستقبل الوطن الكبير وابنائه.

● تونس – القبس

من محمد احمد القابسي

● محمد الطاهر الضيفاوي

● غلاف العدد



التجديد حاجة لا ترف

المجدد مناضل والنضال تعامل مع الناس

يشكل التجديد حاجة لا ترفا وانما الحاجة تفرضها ضرورات التقدم ، أو لنقل ضرورات الحياة نفسها . اذ تاتي على الامة ادوار انحطاط أو جمود تتخلف فيها آدابها وثقافتها وفنونها فتصبح الحاجة ماسة الى النهوض بها وتجديدها . وتضطلع النخبة ، أو الطليعة ، بهذا الدور فتقوم في مجال التجديد الادبي بما تقوم به النخبة في مجال التجديد السياسي والاجتماعي والاقتصادي وشتى المجالات الاخرى .

وهذه الحاجة الى التجديد لا يمكن ان يقف منها الناس موقفا سلبيا مهما كان من شان اعتيادهم على الادب القديم . فحتى في هذا الادب القديم ، ما يحض على التجديد كما فيه ما يؤلف جديدا دائما وفي الفكر الديني قبل سواه ما يحض على التجديد ويدعو اليه .

ولكن الحاجة عندما تشبع أو تلبى ، تنتفي الدواعي اليها . وهذا الفهم للتجديد ، اي كونه حاجة لا ترفا ، أو عبثا ، أو نوعا من بطالة فكرية أو ذهنية ، ليس شائعا عند جميع المجددين . فهناك من يفهم التجديد كما لو انه آلة لا تكف لحظة عن الدوران الى ما لا نهاية والى ما لا هدف . ان هدف التجديد ، كما يقولون ، هو التجديد في ذاته . كما ان هذا التجديد لا يكتمل ابدا . ولذلك لا تانس هذه الالة التجديدية الى لحظة هدوء يجري خلالها تقييم ما انتج سابقا لمعرفة مدى جودته أو ارتباطه بالحاجات الادبية أو الوطنية العامة . وبالطبع ليس هناك من يوم سابع ترتاح فيه هذه الالة كليا من عناء التجديد كما استراح الخالق ، وهو المبدع الاول والمجدد الاول ، من عناء الايام الستة الاولى .

ولا تطمح هذه الفئة من المجددين الى تكريس كلاسيكية جديدة تحل محل الكلاسيكية السابقة ، وهو طموح مشروع أو هو وحده الطموح المشروع ، بل ترى ان العمل الادبي مجرد مشروع لا يتحقق ولا ينتهي الى قوام معين محدد ، فهو دائم القفز من حالة الى حالة ، ولا يكتمل ابدا . كما ترى .. وهذا أمر خطير .. ان لكل عمل ادبي يكتبه صاحبه شكلا منفردا . فلكل قصيدة من القصائد شكلها الخاص بها وموسيقاها الخاصة . ولا يجوز ان ينظم الشاعر طيلة حياته ولو قصيدتين على شكل واحد ، أو على شكل سابق . وكذلك الروائي والقاص والمسرحي ، والا كانوا مقلدين أو تقليديين . اننا اذن امام اليسارية الطفولية تعبث في ميدان الادب كما تعبث شقيقتها في ميدان السياسة .

ولو راقبنا عمل هؤلاء المجددين ، لوجدناه اشبه ما يكون بالتسلية عند من لا عمل له . فالهم الذي يؤرق الذهن هو المفردة ، واللفظة والشكل ، وهذه الجملة أو تلك ، انه الهم الذي لا يتصل بهم احد ولا يعني احدا . ولذلك بارت سوق الشعر عندما تحول الى الغاز تنغص القلب ولا تجلب له المسرة أو القلق أو اي شيء يثيره ويدهشه يفتح عينيه . ولم يكن حال القصة والمسرحية والرواية على ايدي هؤلاء بافضل من الشعر . كل تلك الاجناس الادبية التي شكلت انجازات انسانية وادبية رائعة تحولت على ايديهم الى نوع جديد من المجون . والسؤال هو : هل كان لهذا النوع من التجديد والمجددين ان يؤلف ظاهرة تتحكم احيانا بالسوق الادبي لا لم يكن هناك مناخ احباط قومي ووطني ؟ ان الكثيرين يجزمون بان من شان ولادة نهوض وطني وثوري جديد ، طرد كل هذه البضاعة الادبية الرديئة من السوق .

ويمكن تخصيص جائزة لمن يعثر على كلمة « فلسطين » أو « العروبة » أو « الثورة » أو « التقدم » أو أي اسم اخر له مدلول وطني أو ثوري أو تقدمي في ادب هؤلاء ، ولو بصورة غير مباشرة لقد نفضوا ايديهم من كل ، يدور في خلد الناس من هموم وهواجس وسكنوا الى شرنقة ذاتية قريرة رقدوا فيها بعيدا عن الهموم العامة . في حين ان التجديد ليس بعيدا عن الناس الى هذه الدرجة ، ولا يفترض في الناس ان يرفضوا التجديد ، أو يهزأوا منه ، كما هو موقفهم في الواقع منه .

لم يشاهد احد تجديد هؤلاء ينطق يوما بلغة الناس ، أو يقترب من مواجدهم وعواطفهم . ويمكن القول بهذا الصدد ان التطبيع بين العرب واليهود قد يكون أقرب وأيسر منالا من التطبيع بين هؤلاء المجددين وبين الناس . فاذا قلت لهم ذلك اجابوا بان كل مجدد لاقى من الجمهور ، في زمانه ، ما يلاقونه هم ولكنهم غير يائسين من ان يكرسوا في المستقبل . ان لديهم لكل سؤال جوابا . وفي الواقع لم يعرف تاريخ التجديد مجددا لا علاقة له بواقعه . فالمجدد مناضل لا معتزل ، والنضال تعامل مع الناس قبل كل شيء لا مع الذات اولا واخيرا .

ولان التجديد عندهم عبارة من مشروع دائم ، فالمجدد هنا تجريبي لا ينقطع عن القيام بتجاربه المعلنة على الناس .. ولانه لا بوصلة مسبقة للتجديد ، فمن شان التجريب هنا ان يتواصل ، وان يتعثر ، وان لا ينهض من عثرته ابدا . والطريف ان المجدد هنا سعيد بخيبته ، فخور بها ، وضد كل اكتمال وكل مكتمل . مع المشروع ، وضد كل شيء مكرس أو قابل للتكريس .

صحيح ان كل ذلك نتيجة من نتائج مناخ الهزيمة والاحباط ، ولكن جزءا منه نتيجة لذاك التنظير المنقول برداءة أو بغير رداءة عن الفرنسية ، عن رولان بارت وسواه ممن قد يمضي المرء يومه يقرأ في كتاباتهم ولا يفهم . وقد يكون هذا التنظير مفهوما وله محل في فرنسا ، في اطار الادب الفرنسي واللغة الفرنسية ، ولكنه في اطار الادب العربي واللغة العربية يؤلف الضرر المحض ، والدليل على ذلك هو فهم الحداثوي العربي لمسالة التجديد .

بيروت – «القبس»

جهاد فاضل

قصة

القرش الحلال

بقلم : ياسمين الشرتوني

صحا ابراهيم من نومه مبكرا يفكر ويفكر في اولاده الذين باتوا ليلتهم بلا عشاء وتوجه الى احد المطاعم عله يجد بعض كسر الخبز المتساقطة من موائد الطعام يجمعها لاولاده الجياع وبينما هو منكب تحت احدى الموائد يجمع كسر الخبز وعلامات الالم بادية عليه والدمع يسيل من عينيه اذا برجل وكان جالسا على مائدة يتناول طعامه ينادي على ابراهيم واجلسه بجانبه وسأله عما به.

فقص عليه ابراهيم قصته وهي - أن اولاده باتوا ليلتهم بدون عشاء وانه صرف ما كان يدخره من مال وقد صار له ثلاثة اشهر لا يجد فيها عملا ينفق منه على اولاده - السبعة. تأثر الرجل لقصة ابراهيم ونادى صاحب المطعم وامره بأن يحضر طعاما لهذا الرجل واحضر الطعام لابراهيم ولكنه ابى ان يأكل شيئا قائلا لمضيفه :

- كيف اضع لقمة من الطعام في فمي واولادي باتوا ليلتهم جياعا.

تأثر الرجل لحال ابراهيم وطمأنه بقوله : كل وسوف اعطيك نقودا تشتري بها طعاما لاولادك.

عندئذ تناول ابراهيم ما قدم له من طعام وشراب شاكرا. وبينما كان الرجلان - جالسين يتناولان طعامهما سأل الرجل ابراهيم :

اتريد ان تشتغل يا ابراهيم؟

فأجابه نعم يا سيدي.

ثم عاد الرجل وقال لابراهيم : ان اردت العمل عندي فيجب ان تختار احد امرين فسأله ابراهيم قائلا : وما هما هذان الامران ؟ فأجاب قائلا : الخيار الاول قرش واحد - حلال - اجرلك في الشهر اذا اردت العمل عندي.

والخيار الثاني: عشرة جنيهات ذهبية من مال حرام تعطى لك كل شهر اجرا لك اذا - اردت الشغل عندي. فأي الشرطين تقبل؟

اجاب ابراهيم الرجل : انني يا سيدي مع ما انا عليه من العوز والفاقة ولكنني اكره الحرام ثم استطرد قائلا :

ولكن ما عساي ان افعل بقرش واحد في الشهر الا يمكنك ان تزيد لي المبلغ ؟ فرد عليه الرجل هذا هو شرطي فان قبلته فتعال معي الآن واستلم عملك علما بأنك سوف تأكل وتشرب عندي بدون أي مقابل وانت هو الرابح يا ابراهيم اذا قبلت القرش الحلال.

فقال ابراهيم لهذا الرجل قبلت العمل عندك بالقرش الحلال وسأذهب لتوديع زوجتي واولادي فأعطاه الرجل بعض المال فاشترى طعاما لاولاده وسلم ما تبقى معه من النقود لزوجته قائلا لها :

لقد وجدت عملا وفي اخر هذا الشهر سأرسل لك مرتبي كاملا. فرحت الزوجة بهذا الخبر ودعت لزوجها بالتوفيق والنجاح. ثم قالت المرأة لرجلها : اياك ان تتأخر في ارسال نقود لنا فأنت تعلم ما نحن عليه من فاقة وعوز.

ولكن ابراهيم لم يخبرها بأنه سيتقاضى قرشا واحدا في الشهر لئلا تمنعه من الذهاب للعمل بهذا المرتب البسيط.

وخرج ابراهيم من منزله وامرأته توصيه بعدم التأخير في ارسال اجره لاولاده - سافر ابراهيم مع الرجل واشتغل عنده في حديقة منزله يرويها ويشذب اغصان اشجارها ويجمع الاوراق المتناثرة من الشجر على الارض ويكنس طرقاتها ويقوم بكل ما يطلب منه من عمل في الحديقة.

وعند نهاية الشهر نادى صاحب الحديقة على ابراهيم وسلمه قرشا واحدا اجره في الشهر فاستغرب ابراهيم من تصرف هذا الرجل وقال :

- كنت اظنك تمزح معي فاذا بك جاد في كلامك.

أأشتغل عندك شهرا كاملا واتقاضى منك قرشا واحدا اجرا في الشهر؟ فرد عليه الرجل هذا هو اتفاقنا وستكون انت الرابح.

استلم ابراهيم اجره وهو القرش الحلال وذهب ليرسله لاولاده مع احد المسافرين في المراكب الشرعية التي كانت تنقل البضائع والمسافرين في ذلك الزمان وبينما هو سائر في الطريق رأى صبيا حاملا على رأسه سلة فيها سبع رمانات كبيرة الحجم حمراء اللون منظرها شهي للأكل وكان الصبي ينادي بأعلى صوته سبع رمانات بقرش واحد فقط.

تفرس ابراهيم في الرمان واعجبه منظرها ورخص ثمنها وقال في نفسه : - ان اولادي لم يأكلوا الرمان قط في حياتهم وماذا ينفعهم هذا القرش لو ارسلته اليهم.

ونادى على الصبي واشترى منه الرمان وصره في منديله وتوجه به الى شاطىء البحر حيث كانت ترسو السفن.

وجد ابراهيم المراكب راسية على شاطىء البحر فسلم الرمان الى ريس المركب ليسلمه لاولاده وكان يعرفه.

كان هذا المركبي متصفا بالامانة والصدق ويعرف ابراهيم وما هو عليه من عوز - وفاقه واقلعت المركب بما فيها من ركاب وبضائع واستمرت المركب تتهادى على امواج البحر عدة ايام وفي هذه الاثناء مرض احد المسافرين وكان غنيا واتفق ان كان على ظهر هذه المركب طبيب مسافر فاستدعي للمريض.

ففحصه وقال : ان دواء هذا المريض بأن يأكل رمانا والا فستكون حياته معرضة للخطر.

فتساءل المسافرون عمن من الركاب يوجد معه رمان ؟ قال احدهم شاهدت عند ريس المراكب بعض الرمان مصرورا في منديل في غرفته الخاصة.

توجه احد الركاب الى ريس المركب سائلا اياه عن الرمان - قال ريس المركب نعم يوجد عندي رمان ولكنه امانة ارسلها رجل لاولاده.

فقيل له ان المريض مستعد لشراء الرمان بأي ثمن تريده.

ولكن ريس المركب ابى في تفريط الامانة.

فأشار ركاب المركب قائلين بأن المريض سيأخذ الرمان بحيث يقطع قطعة - صغيرة من اعلى كل رمانه ثم يسحب ما بها من حبات ويعود ويملأ كل رمانه بالجنيهات الذهبية بدل الحبوب التي اخرجها من الرمان.

وافق ريس المركب لعلمه بحال ابراهيم وما هو عليه من عوز وبؤس وبعد ذلك صر الرمانات السبع بما تحوي من جنيهات ذهبية في منديل وخبأها في مكان امين في المركب.

وصلت المركب بعد عدة ايام الى بلدة ابراهيم ليلا فحمل المراكبي صرة الرمان وذهب الى منزل ابراهيم الذي كان عبارة عن كوخ حقير من الصفيح والقش فطرق الباب : فتحت الزوجة الباب فسلمها صرة الرمان بما تحويه قائلا لها : ان زوجك قد ارسل لك هذا الرمان ولم يخبرها بما حصل. عندئذ تألمت المرأة وانهمرت الدموع من عينيها من تصرف زوجها بارسال الرمان وقالت للمراكبي :

- كان الاجدر بزوجي ان يرسل خبزا لنا بدلا من هذا الرمان وانصرف المراكبي.

ثم نادت المرأة على اولادها السبعة واعطت كل واحد منهم رمانة قائلة لهم : هذا عشاؤكم الليلة. بدأ كل واحد منهم في تقشير رمانته فاذا بالجنيهات الذهبية تتناثر على الارض بهت الاولاد ونادوا على امهم التي حضرت وجمعت الجنيهات عن الارض وكانت في حالة من الدهشة والاستغراب. ثم خاطبت اولادها قائلة لهم : ترى بماذا اشتغل والدكم حتى امكنه ارسال كل هذا المبلغ من الجنيهات الذهبية واستطردت قائلة : لا شك ان والدكم قد وضع هذا المبلغ داخل الرمان خوفا عليه من السرقة اثناء ارساله لنا.

كل هذا وهي لا تعلم ان زوجها قد اشتغل بقرش واحد في الشهر ولكنه قرش حلال.

توجهت الام الى السوق واشترت طعاما لاولادها وفي اليوم التالي اشترت لهم ملابس واحذية جديدة بدلا من الاسمال البالية التي كانت تكسو اجسامهم ثم طلبت من احد البنائين فباشر ببناء منزل مكان الكوخ الذي كانوا يسكنون فيه وتم بناء المنزل في شهر واحد فقط لوجود المال الكافي عند المرأة وعاشت سعيدة مع اولادها تفكر في عودة زوجها اليها.

انتهى الشهر الثاني فنادى الرجل على ابراهيم وسلمه اجره وهو القرش الحلال تناوله ابراهيم من يد الرجل متألما حزينا يفكر في مصير اولاده طوال شهرين من غيابه عنهم. وعزم على ترك عمله في الشهر الثالث اذا استمر الرجل في اعطائه قرشا واحدا.

مشى ابراهيم في الشارع يكاد الالم يمزقه من تصرف هذا الرجل العجيب الذي كان في كل مرة يعطيه القرش كان يقول له انت الرابح يا ابراهيم.

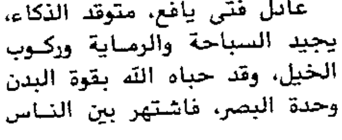
بينما كان ابراهيم سائرا يفكر في مصير اولاده واذا به يسمع غلاما ينادي بصوت شجي مما لفت نظره اليه وكان ينادي قط جميل اسود اللون يجلب الحظ لمن يشتريه بقرش واحد فقط. وقف ابراهيم يتأمل هذا القط الذي لم ير مثله من قبل واعجبه منظره - فاشتراه.

وتوجه به الى شاطىء البحر حيث ترسو السفن وسلمه لمراكبي قائلا له : هذا القط سلمه لاولادي يتسلون به اثناء اللعب.

سافرت المركب عدة ايام وكان البحر هادئا ونسيمه عليلا واذا برياح شديدة قد هبت فحملت المركب الى ميناء لم ترس عليه هذه المركب من قبل. فاقبل اهل هذه المدينة يشترون مما تحمله هذه المركب من بضائع واطعمة من التجار الذين كانوا مسافرين عليها. وكان من عادة حاكم هذه المدينة ان يستضيف ريس المركب ورجاله.

القسم الثاني
الجمعة المقبل

قصة قصيرة



عادل.. المجادل

بقلم: نانيس منير جاد الرب



عادل فتى يافع، متوقد الذكاء، يجيد السباحة والرماية وركوب الخيل، وقد حباه الله بقوة البدن وحدة البصر، فاشتهر بين الناس

كأحسن الرماة، لما يتمتع به من دقة في التصويب، وسرعة في اصابة الهدف، ولكن عادل كان مولعا بالمجادلة.

ومتى انتهى الدرس، كان المدرس يسنح لعادل بان يسأله كيف ما شاء، وان يناقشه بما يحلو له من نقاش، وكان الجميع يتابعون باهتمام شديد هذه المحاورات التي تناولت امورا كثيرة، لم تخل من متعة، لما احتوت من افكار متجددة واراء متعددة.

قال المدرس يوما لعادل:

- اعلم يا بني ان المجادلة ليست سيئة اذا تمت في وقت ومكان مناسبين، ولكنها مكروهة اذا حدثت في غير موضوعها.

وذات يوم خرج عادل وابن عمه فاضل لاصطياد الحمام. وعندما وصلا الى الاشجار الكثيفة الممتدة على ساحل البحيرة شاهدا اعدادا كبيرة منها، فقال عادل لابن عمه:

- اذا اصطدنا عددا من هذا الحمام فسوف نحشوه بالفريك ونسلقه في الماء ثم نقليه بالدهن ونأكلها بالهناء، فأنا احب اكل الحمام المحشي !!

ولكن فاضل لم يتفق مع عادل في هذا الرأي ورد عليه معترضا:

- انا لا ارغب في حمام محشي، وذلك لان المشوي منه الذ طعما !!

واختلف الاثنان، واخذ كل منهما يناقش الاخر، ويجادله محاولا اقناعه بوجهة نظره، وايهما الالذ مذاقا، الحمام المحشي ام الحمام المشوي؟.

وصاح فاضل:

- لقد وجدت الحل، لنقتسم ما نصيده مناصفة بيننا، وليفعل كل بنصيبه ما يروق له !!

واقتنع عادل بالفكرة، وهم الاثنان للبدء في عملية الصيد، ولكن المفاجأة كانت ان الحمام قد طار واختفى جميعه.

قال فاضل لابن عمه عادل وهو يستشيط غضبا:

- لقد جادلنا في وقت غير مناسب، الم يكن من الافضل ان نبادر الى الصيد ونرجىء المجادلة حول كيفية طهي الحمام او اقتسامه الى ما بعد اصطياده؟!

هز عادل المجادل كتفيه، واجاب في هدوء وبصوت منخفض وخرجت الكلمات من بين شفتيه بطيئة:

- بل كان الاجدر بنا ان نتفق على كل هذه الامور قبل ان نخرج معا في رحلة صيد.



كلمات شائعة

الشورى

قال الله تعالى: وشاورهم في الامر.. وكان رسول الله يشاور اصحابه دائما.

المشاورة من اهم خصال الحكم العادل لئلا يسقط في الاستبداد. اذ اول السقوط استبداد في الرأي ثم ظلم. وما زال اهل الارض يبحثون عن الشورى ويلبسونها كل يوم ثوبا. ويطلقون عليها تارة حكم الشعب. وطورا الحكم البرلماني. واحيانا الديمقراطية.. ويختلفون في تصنيفها وتلوينها لكنها في النهاية تستهدف تحقيق ما يسمى بالشورى.

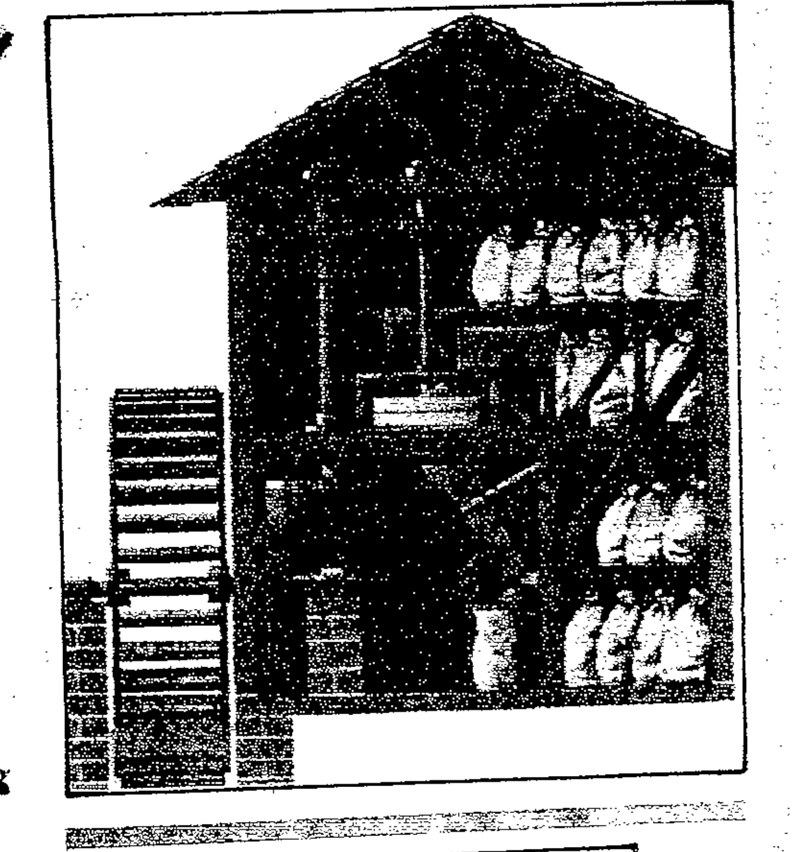
معلومات عامة

القدرة المائية

قديما كان كثير من المصانع يعتمد على القدرة المائية في تسيير الالة.

ولا تزال القدرة المائية تستخدم لتوليد الكهرباء في محطات توليد الطاقة الكهربائية بقوة دفع الماء.

وقد استخدمت القدرة المائية من عهد غير بعيد في تدوير المطاحن لطحن الحبوب.



عالم الحيوان

صياد السمك

القرلي.. طير صغير يعيش على ضفاف الانهار ويسمونه صياد السمك.. لانه يتغذى على صغار الاسماك.

يتربص القرلي فريسته من الاسماك الصغيرة من فوق غصن.. ثم ينقض غائصا في الماء ليقبض عليها.

تبني هذه الطيور اعشاشها في جحور عميقة على ضفاف الانهار.





حكايات قديمة

الفأرة المنحوتة

كان احد التجار مشهورا بحبه لجمع التحف الثمينة وخاصة تلك التحف التي تكون على شكل حيوانات. وذات يوم خطر في بال التاجر ان ينحت فأره تكون من الاتقان بحيث ان القطة تحسبها فأرة حقيقية وتهاجمها. ولهذا الغرض دعا اثنين من اشهر النحاتين في المدينة وطلب منهما ان ينحتا له الفأرة المطلوبة خلال اسبوع واحد. وسوف يقدم جائزة ثمينة لمن يجيد عمله كما هو مطلوب.

ومضى الاسبوع بسرعة وعاد كل نحات بما نحته. وكان احد النحاتين قد اجاد في نحت الفأرة لدرجة ان من يراها يحسبها حقيقية اما الاخر فلم يكن عمله متقنا كزميله الاول فاندهش التاجر من النحات الثاني وقال لنفسه.

ـ هل هو مجنون كيف يعقل ان تفوز فأرته هذه. انها حتى لا تشبه الفئران بأي شيء.

وعلى الرغم من هذا الامر فقد وضع التاجر كل فأرة في زاوية من الغرفة وطلب ادخال القطة. ودخلت القطة

فما كادت ترى فأرة النجار الثاني المهلهلة حتى انقضت عليها وهربت بها. وتعجب التاجر من الامر وقال للنحات الثاني.

ـ حسنا يا صديقي لقد ربحت الجائزة ولكن اخبرني اولا كيف استطعت الفوز وفأرتك اقل اتقانا وجودة من الفأرة الاولى.

فقال النحات الذكي:

ـ الامر بسيط يا سيدي لقد صنعت فأرتي من السمك المجفف والقطط تحب السمك كما تعلم وقد شمت رائحة السمك في فأرتي فاسرعت اليها دون غيرها.

عبد الاله رؤوف بغداد





المسابقة الجديدة

السؤال الاول :

● من هو مخترع الهاتف ؟

السؤال الثاني :

● من الذي اكتشف البوتاسيوم والصوديوم ؟

قسيمة الاجوبة

● الجواب الاول: ....

....

● الجواب الثاني: ....

....

● اسم المتسابق وعنوانه: ....

....

للفائزين في المسابقة جوائز قيمة تعلن في حينها.

● ترسل الاجابة على العنوان التالي:

القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ ـ الصفاة

ويكتب على الظرف «مسابقة الاطفال»

● ملاحظة: : تقبل الردود حتى يوم ٢٥ يناير المقبل

تسالي

إعداد : رؤوف عبده

كلام اغاني!



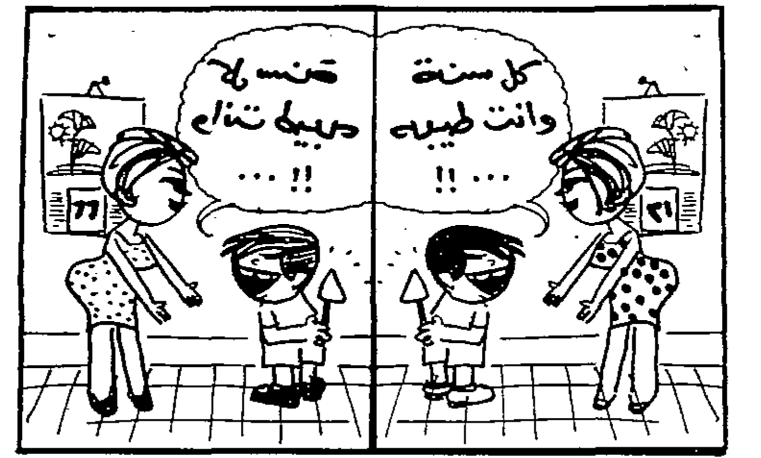
● اثناء تسجيل هذه الاغنية في استديوهات الاذاعة.. حدثت ثلاثة اخطاء.. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقعت فيها الفنانة: صباح...؟!!

كم الساعة



● هل تعرف كم الساعة الان..؟ راجع كل الساعات التي امامك.. قد تعرف الحل؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح.

في المرآة !



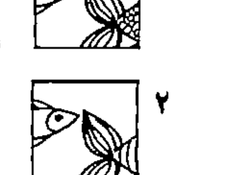
● عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة اخطاء.. فلم يكن العكس صحيحا.. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحد الجوائز..

المربع المفقود !









● هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة.؟

اثنان لاواحد !



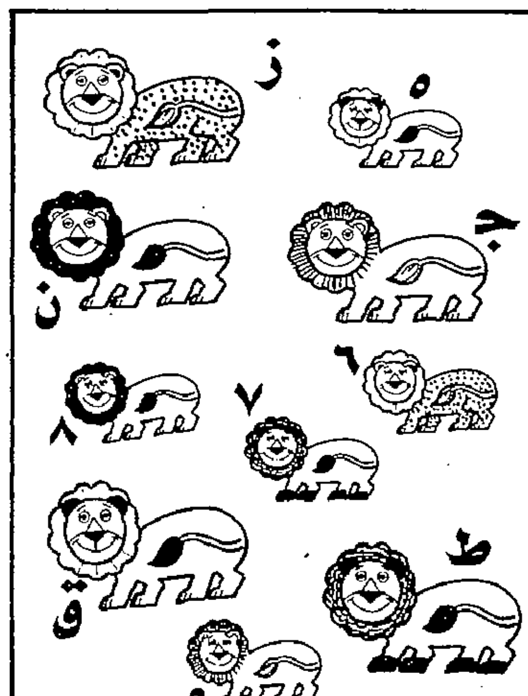
● دقق النظر جيدا.. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين: حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة؟

لاقوياء الذاكرة فقط !



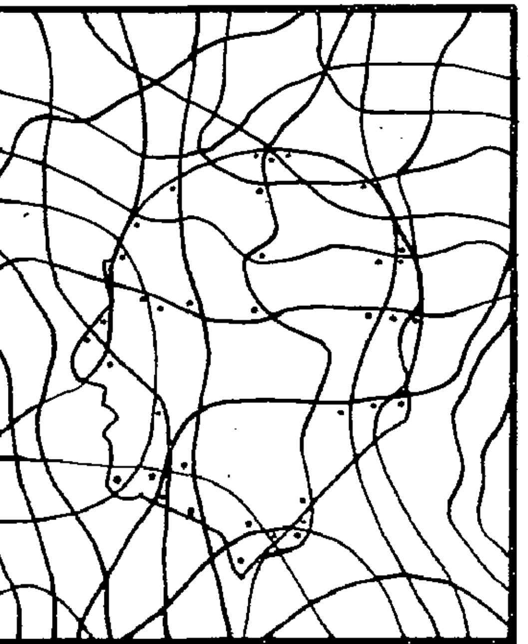
● هل انت قوي الذاكرة.. اذا كنت قوي الذاكرة.. حاول ان تتذكر اسم هذا الفيلم..؟

لعبة الكبار والصغار



● خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي امضت وقتا طويلا في اللعب.. هل تستطيع ان تجمع بين كل صغير وامه؟

هل تعرف هذه الشخصية؟



● اذا اردت ان تعرف اسم هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة..؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة.

بالمكياج

● دخلت هذه الفنانة غرفة المكياج وخرجت منها على هذه الصورة!.. هل تستطيع التعرف عليها؟ مع العلم بانها: فنانة عربية معروفة.

● الذاكرة: نجمة ابراهيم في دور «ثريا»، اثنان لا واحد: عمر الشريف وديع الصافي. بالمكياج: يحيى الفخراني. المربع المفقود: رقم ٤، الساعة ٩،١٠، كلام اغان: عمي ـ عمري، فرحة ـ فرحة، شكري ـ فكري.

لعبة الكبار والصغار: أ ـ ٤ ب ـ ٥، جـ ـ ٣، طـ ـ ٢، ظ ـ ١، الشخصية: نجيب محفوظ في المرآة قبعة السائح ـ نظارته ـ غليونه ـ جيبه ـ حقيبة اللوحة الخلفية ـ الارضية.







عطارد

عطارد يرصد مذنب هالي ويتابع اقترابه من الارض

لقاء هالي واسحق نيوتن يغير مجرى العلم

وفي اوائل عام ١٦٨٤ انصرف هالي الى دراسة قوانين حركة الكواكب التي توصل اليها في بداية هذا القرن جوهانز كبلر.. وقد ابدى اهتماما خاصا بالقانون الثالث الذي يقول ان مربع الوقت الذي يحتاجه الكوكب للدوران حول الشمس مرة واحدة يتناسب تناسبا طرديا مع مكعب معدل المسافة بين الكوكب والشمس .. واكثر ما اثار اهتمام هالي هو ما هي الجاذبية التي ينبغي على الشمس ان تمارسها على كوكب ما، لكي يصدق قانون كبلر الثالث وقد حاول هالي حل هذه المعضلة وتوصل الى حل.. وكل ما كان بحاجة اليه هو برهان هندسي يثبت اجابته .. وفي هذا المجال لم يستطع ان يستمر.

وكان روبرت هوك يبحث في نفس المشكلة، وادعى انه توصل الى الاثبات المطلوب ولم يكن هوك على استعداد لان يكشف ما هو هذا الاثبات الذي توصل اليه، ربما لانه كان يكذب، بالرغم من ان السير كريستوفر رين الذي ساهم في انشاء الجمعية الملكية، عرض جائزة صغيرة (كتاب يختاره الفائز بقيمة جنيهين استرلينيين) لمن يقدم البرهان اولا، وتفد صبر هالي مع هوك، وقرر ان يذهب الى كيمبريدج ليطلب مساعدة السير اسحق نيوتن (١٦٤٢ – ١٧٢٧) الذي اشتهر بقدرته الفائقة في الرياضيات. وفي اغسطس ١٦٨٤ زار هالي اسحق نيوتن لاول مرة، وكانت النتيجة، كما يقول كولين رونان الذي كتب قصة حياة هالي «بارزة جدا بحيث يمكن ان يقال ان لقاءهما غير مجرى العلوم الفيزيائية».

وعندما ناقش هالي السير اسحق نيوتن في المشاكل التي يواجهها في قانون كبلر الثالث اعترف اسحق نيوتن بهذه المشاكل ولكنه قال له انه حلها، ووعده بارسال الحل اليه عندما يجده وقد شعر هالي بالدهشة والسعادة من ذلك .. كما علم ان نيوتن حقق انجازات كبيرة في امور علمية اخرى ذات اهمية بالغة .. وقد ادرك هالي انه وجد في اسحق نيوتن الخجول كنزا علميا كبيرا.

ولدى زيارته الثانية لاسحق نيوتن، قدم هالي خدمة كبيرة للعلم، عندما اقنع هذا العالم البارز بان يكتب افكاره بطريقة منهجية... فمعظم ابحاث نيوتن تم التوصل اليها منذ عام ١٦٦٥، اي قبل ١٩ سنة من لقائهما، ولكن يبدو انه لم يكن يمتلك الدافع لكشف نظرياته للاخرين .. وعندما شجعه هالي على الكتابة، بدأ نيوتن بكتابة ما اصبح يعرف بانه اعظم انجاز علمي في التاريخ، وقد استغرقت كتابته ١٨ شهرا.

وفي مايو ١٦٨٦، بعد وفاة تشارلز الثاني ووصول شقيقه جيمس الثاني الى الحكم، اعلنت الجمعية الملكية انها ستنشر أعمال اسحق نيوتن وقد تبين فيما بعد، ان ميزانية الجمعية لا تسمح بذلك. وتحرك هالي لانقاذ الموقف، فقد كان يرى ان مصلحة العلم تقضي ان ينشر الكتاب في اسرع وقت ممكن، ولذلك قرر تمويل المشروع، رغم انه ليس غنيا.

وكاد روبرت هوك ان يحول دون طباعة العمل باكمله .. فقد ادعى ان نيوتن استعان ببعض ابحاثه، وطلب ان يذكر ذلك في المقدمة.. وغضب نيوتن من ذلك، وقرر عدم نشر الجزء الثالث من ابحاثه الذي يحتوي على دراسات مهمة عن المذنبات، والكواكب، والمد والجزر.

وشعر هالي بالجزع لان هذا العمل العلمي الجليل لن يرى النور، ولذلك استخدم كل مهاراته الديبلوماسية لاقناع نيوتن بتغيير رأيه، وقد نجح في ذلك ... وفي يوليو ١٦٨٧ نشر كتاب نيوتن «برنسيبيا» الذي يعتبر اهم عمل علمي عرفته البشرية.

ودور هالي في هذا العمل كبير جدا، فقد شجع نيوتن على كتابته اولا، وقرأ المسودات الطباعية وصححها ثانيا، وانهى الخلاف بين نيوتن وهوك ثالثا، وفوق ذلك كله دفع المبالغ اللازمة لطباعته .. وقد ذكر اغسطس دي مورغان في منتصف القرن التاسع عشر «لولا هالي لما خطر هذا العمل العلمي الجليل في البال، واذا خطر، فانه ما كان ليكتب، واذا كتب فانه ما كان ليطبع»

وفي اوائل عام ١٦٨٦، اصبح هالي كاتب الجمعية الملكية، وهو منصب تشمل مسؤولياته مساعدة السكرتارية في الشؤون التنظيمية، واعداد محاضر الاجتماعات، ونشر المجلة التي تصدرها الجمعية !

وقد ادخل هالي تحسينا على مراسلات الجمعية، الى كبار العلماء في الداخل والخارج، وشملت اتصالاته علماء البيولوجيا، والتاريخ، والجغرافيا، والفلك والمقطعان التاليان من رسالتين ارسلهما هالي الى جون واليس استاذه في جامعة اكسفورد، يكشفان تنوع المادة التي يعالجها هالي والجمعية الملكية ... والمقطع الاول من رسالة مؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٦٨٦ وجاء فيه:

تسلمت الجمعية الملكية نسخة عن كتابة غريبة وجدت على قاعدة احد الاعمدة في روما.. واذا كان هذا الكشف يعني شيئا بالنسبة لك، فاني سارسل لك نسخة عن الكتابة فيما بعد.. كما تسلمت الجمعية الملكية اشعارا باكتشاف ضريح غريب في فرنسا يعود تاريخه الى ما قبل ميلاد المسيح .. كما علمنا ان رجلا في السابعة والثلاثين من العمر له لحية طويلة قدم الى ملك فرنسا، ولا يزيد طوله عن ٣٧ انشا (٩١ سم)

وفي ٩ ابريل ١٦٨٧ ارسل الرسالة التالية الى جون واليس وفيها يظهر موقفه من الفرنسيين:

«وصلنا من فرنسا انهم اكتشفوا في تولوز امرأة غريبة تشبه النساء في كل شيء، أما نصفها الأسفل فانه يشبه الرجال .. ومن الصعب تصديق هذه الرواية رغم ان مصادرها موثوقة، فقد جاءت من طبيب موثوق هناك، الا ان ميل هذا الشعب الى المرح يجعلنا نشك بكل ما يأتي من فرنسا»

والى جانب اهتمامه بمراسلات الجمعية، انصرف هالي الى ابحاثه الخاصة .. وفي عام ١٦٨٦ نشر بحثا حول البارومترات والرياح... وقد ساهم بحثه الذي نشره عن الرياح في فهم طبيعتها.

وفي عام ١٦٨٨، وهي السنة التي هرب فيها جيمس الثاني وجاء وليام اف اورانج الى بريطانيا اصبح هالي ابا.. فقد انجبت زوجته فتاتين، وبالرغم من انهما ولدتا في نفس السنة، فانهما لم تكونا تؤامين، ولا نعرف عنهما شيئا باستثناء ان اسميهما هما مارغريت وكاترين.. وعندما مات والدهما عام ١٧٤٢ كانتا لا تزالان على قيد الحياة.

وخلال هذه الفترة، وطوال السنوات الثماني التالية، استمر هالي في نشر العديد من البحوث حول العديد من القضايا العلمية، مثل تبخر مياه البحر بالشمس، والمغناطيسية، وبعد الشمس عن الارض ، وتاريخ ومكان وصول



● مذنب هالي

يوليوس قيصر الى بريطانيا، ونقد كتاب بلنتي في التاريخ الطبيعي.

فكان هالي مهتما بالعديد من المواضيع ومن الامثلة على المواضيع التي كان يناقشها ما ورد في سجل محاضر الجمعية الملكية لعام ١٦٨٩ ... ومنها

١٧ يوليو ١٦٨٩

قال هالي انه عندما تنسف البيوت، وعندما تحدث انفجارات كبيرة، تندفع الشبابيك الى الخارج، وليس الى الداخل، كما يعتقد.. وقد علل ذلك بقوله ان الانفجار واللهب الذي يحدث عنه يؤديان الى تفريغ الهواء واستهلاكه، فيزيد ضغط الهواء من الغرف عن ضغط الهواء في الخارج.

٢٤ يوليو ١٦٨٩

قال هالي انه قبل الصقيع الكبير كان يروى حص اللبان وغيرها من النباتات الرقيقة بماء نبات السد المخفف، ووجد ان هذه النباتات تعيش افضل، وتتحمل قسوة الشتاء اكثر مما يحدث بالنسبة للنباتات في الحدائق الاخرى.. و لكن ما هي درجة الملوحة اللازمة.. تلك هي المشكلة.

٢٧ نوفمبر ١٦٨٩

قال هالي ان بائعي الدجاج يعرفون فيما اذا كانت الحيوانات الأليفة، كالدجاج والبط والأوز، طازجة أم لا، من اقدامها، فاذا كانت الاقدام جافة، فان ذلك يعني انها قديمة، واذا كانت غير جافة فان ذلك يدل على انها طازجة.

٢٢ يناير ١٦٩٠

قرأ هالي نصا حاول ان يثبت فيه ان يوليوس قيصر عندما جاء الى بريطانيا جاء في ٢٦ اغسطس بعد الظهر في السنة ٥٥ وكان هبوطه في المكان نفسه الذي توجد فيه مدينة ديال حاليا.. وقد توصل الى هذا الاستنتاج من الوصف الذي خلفته بعثة قيصر ومن كتاب ديون كاسيوس التاسع والثلاثين.

٢٩ يناير ١٦٩٠

ذكر هالي انه اخذ جرعة كبيرة من التاركايا أندرومايخي.. وقال ان الافيون غير ممتزج جيدا.. ولذلك فانه بدلا من ان ينام ظل مستيقظا طوال الليل، ليس لان الافكار تشغله وكان يشعر بالسعادة في اي وضع ينام فيه.

٥ فبراير ١٦٩٠

قال هالي ان المزارعين في باربادوس يقيمون الاسيجة لحماية أراضيهم من شجر التين الهندي، الذي تؤدي سماكته وامتداد فروعه الى منع القطعان من دخول الاراضي.

ونستطيع ان نعرف بعض جوانب شخصية هالي من مقطع في رسالة ارسلها الى وليام موليندكس يعتذر عن تأخره في الكتابة.. يقول هالي:

«أؤكد لك يا سيدي انه ينبغي ألا يعزى التأخير بأي حال من الاحوال، الى الافتقار للاحترام لشخصكم وكل من يعرفك يدرك انك تمتلك موهبة حسن التعليل، والحكم الدقيق على الامور التي تعرض عليك، وهذه الصفة فيك جعلتني ارتكب العديد من الاخطاء من هذا النوع في حقك، وليس هناك سوى لطيف طباعك يمكن، ان يشفيني من هذا الداء الذي جعلني افقد العديد من الاصدقاء.

وفي عام ١٦٨٩ كان هالي يبدي اهتماما كبيرا بالغوص في اعماق البحار.. وفي بحثه الذي اعده عام ١٦٨٩ ولم ينشر، تحدث عن مشاكل التنفس التي تواجه الغواصين، واقترح ادخال بعض التحسينات على جرس الغوص الذي كان معروفا بشكل او بآخر منذ منتصف القرن السادس عشر.

و«جرس الغوص» عبارة عن حاوية كبيرة على شكل جرس تغطس في البحر ويتنفس الغطاسون منها، من الهواء المحصور داخلها، بدلا من الخروج بين الحين والاخر الى سطح الماء. والتحسينات التي ادخلها هالي على جرس الغوص هو انه جعله على شكل مخروط سطحه الاعلى مستو، وله نافذة زجاجية وطوله خمسة اقدام وطول قاعدته من اسفل خمسة اقدام ايضا.. والجرس مزود بمقعد يجلس الغواص عليه.

ومن المشاكل التي كانت تصادف الجرس هو انه بعد هبوطه الى قعر البحر من السفينة، يدخله الماء، وذلك لان الهواء فيه يتقلص كلما هبط الى اسفل وكانت المشكلة هي: كيف نتخلص من الماء الذي يدخل في الجرس.. وقد فكر هالي بوسيلة لذلك هي استخدام برميلين مملوءين بالهواء المضغوط .. وكل برميل من هذين البرميلين مؤلف من الرصاص ويحتوي على ثقب بصمام، من أسفله ويدلى هذان البرميلان من القارب الى الماء ثم الى الجرس.. ويتم اطلاق الهواء عن طريق الصمام في، وعند ذلك تفتح الفتحة في اسفل البرميل ويحل الهواء الموجود في الجرس مكان الهواء الموجود في البرميل.. وعند ذلك يرفع البرميل، ويدلى البرميل التالي.

وقد جرب هالي نفسه هذه التجربة، وشرح في دراسة لم تنشر الضغط الذي تتعرض له الاذنان اثناء الغوص.. وقال:

«عندما انزلنا هذه الآلة الى البحر عانينا من ضغوط شديدة تعرضنا لها، ازدادت تدريجيا الى ان فتح شيء ما، في الاذن، الطريق للهواء فارتحنا جزئيا.. وقد اكتشفنا ان زيت اللوز الحلو في الاذان يسهل دخول الهواء ويعفينا من الألم كليا.

وذكر هالي انه استطاع بهذه الطريقة ابقاء ثلاثة رجال تحت الماء على عمق عشرة قامات لمدة ساعتين الا ربعا.

واضافة الى التحسينات التي اجراها على جرس الغوص اجرى هالي تحسينات على بذلة الغوص، وعلى الخوذة التي تتصل بالجرس بانبوبين كبيرين، وعمل هذين الانبوبين هو تزويد الغواص بالهواء وسحب الهواء الذي يتنفسه.

تعلم الفلك

زحل في البيت السادس

هذا الوضع نحس لانه ما لم يكن زحل متصلا بسعود، فانه يسبب مرضا ثقيل الوطء.

وفي البروج الثابتة يدل على خطر مرض القلب او الحصوة او الدفتيريا وامراض الحلق والشعب الهوائية، وفي البروج المشتركة على الهزال التدريجي وضيق النفس، والسرطان وساقين ضعيفين، وامراض الحوض والكلى، وفي البروج الرئيسية يدل على مرض في الصدر وضعف في المعدة والروماتيزم، وفي الميزان مرض في الكبد،

كما انه يدل على خدم غير جيدين وعلى خسائر بسببهم، وعلى العموم فان زحل في البيت السادس يدل على ان المولود عامل جيد وحريص، يعمل بامانة، بالرغم من ان العمل قد لا يكون منسجما مع طبيعته وقد تحدث امراض زحل.

في البيت السابع

يدل على دمار بسبب الشراكة، والقضايا القانونية، وعلى اعداء مخادعين، وعلى ان مزاج الزوج زحلي.. وزحل في البيت السابع يدل على زوج بارد، متحفظ وفي البروج المشتركة يدل على

موت الزوج وزواج ثان او ثالث للمولود واذا كان زحل قويا فانه يدل على اموال او ممتلكات عن طريق الزواج، وزواج من ارملة وهذا الوضع غير جيد للاستقامة العاطفية نادرا ما يكون الزواج موفقا في ظله، واحيانا يدل على زواج متأخر ..

او فارق في العمر بين الزوجين واذا كان متصلا اتصالا نحسا فانه يدل على مضايقات بسبب الزواج.

زحل في الثامن

يدل على ان الزواج يتم من رجل فقير، وعلى متاعب بعد الزواج ، وخسارة ارث، هذا اذا كان زحل قويا .. وعلى العموم فانه يدل على

مسؤولية في الشؤون المالية الخاصة، وعلى حرص في العمل، ومعوقات عاطفية، وعلى افكار اصولية تجاه الموت والحياة بعد الموت.

زحل في التاسع

ميل الى الفلسفة والشؤون الدينية ومتاعب في الدول الاجنبية، ورحلات خطرة، وخسارة قضايا قانونية وخداع بين الاقارب بسبب الزواج .. وعلى طبع تاملي مستقيم، وميل الى الفلك

والامور الغيبية والامور غير المألوفة، والسحر، وخطر من السفر بالماء، وينبغي على المولود ان يتجنب العيش في اراض اجنبية الا اذا كان زحل قويا بالوضع او الاتصال.

وزحل في البيت التاسع قد يؤدي الى خسائر بسبب الزواج.

زحل في العاشر

ارتفاع في الحياة يتبعه هبوط، صبر وثبات في الهدف بميزان حياة المولود، وفي التجارة دمار مالي، وفي المهنة ضعة وفشل، وكذلك في الشؤون الحكومية، وخطر دمار او خسارة احد الوالدين في اوائل الحياة، والشؤون العامة تفشل او

تحدث خسائر ومهانة، ومتاعب متكررة في العمل، ومتاعب للام، وخسارة للاطفال، ومع ذلك يحتمل ان يسند للمولود منصب جيد ومسؤول.

زحل في الحادي عشر

اصدقاء كاذبون ومخادعون يسببون الاذى للمولود والامال لا تتحقق .. وهنالك خطر على اطفال المولود او الزوجة لا تلد .. وينبغي في ظل هذا الوضع الا يقرض المولود مالا، ولا يؤمن، على مال.

وعلى العموم يميل المولود لان يكون له صحبة بين الكبار، ويستفيد منهم، ولكنه يفتقر الى الاصدقاء الحقيقيين.

زحل في الثاني عشر

اعداء سريون يعملون دائما لالحاق الفشل بالمولود، وخطر حدوث رضوض من الحيوانات الكبيرة، والمولود يعاني من مرض بطيء، ومن حياة الوحدة.

وفي ظل هذا الوضع يكون المولود معرضا للاتهامات الكاذبة، وربما الحبس.

اتصالات زحل

والان، بعد ان تحدثنا عن دلالات موقع زحل في الهيئة الفلكية، نتحدث عن دلالة اتصالاته.

زحل يقارن القمر او يتصل به من نحوس

يدل على فقدان الثروة، ومتاعب كثيرة في الشؤون المالية طوال الحياة، والمولود يبدد امواله ويكون مسرفا او شكاكا ولا مبال ويتعرض للانتهازية من قبل اصدقاء كاذبين،

ويفشل في العمل، ويكون كفاحه شاقا طوال حياته، وغالبا ما يتزوج زوجة تافهة، واذا كانت الكواكب في بروج مشتركة يتزوج اكثر من مرة،

وعندما تكون الكواكب غربية فان ذلك يؤدي الى تعب موقت في الصحة، واذا كانت شرقية الى الحوادث والسقوط

وبالنسبة للاناث يدل على المهانة والادمان وفساد الاخلاق كما انه يفسد الصحة، وخصوصا اذا كانت الزهرة منحوسة.

واذا كان القران قويا دل على نكران الذات، والاقتصاد، والازدهار والقابلية للعمل بجد، مع السعي الحثيث، الى الكمال، والاحساس بالواجب قوي جدا، ولكن يمكن ان يعبر المولود عن احساس بعدم الرضا وهو قليلا ما يثني على الاخرين، وهنالك ميل للانتقاد، وبالرغم من ان هذا القران كئيب في بعض الاحيان فانه يمنح الاستقرار في العديد من الحالات.

■ بريد عطارد ■

● **ام خلدون – الفروانية**
خلال عام ١٩٨٦ تميلين الى التجارب الجديدة، وتستفيدين منها، وعاطفة جديدة تملأ قلبك بالسعادة.

***

● **كوكوش – السالمية**
تميلين هذا العام الى اعادة بحث مشروع كنت قد اجلته وخلافات مع الاحباب .. الزواج يتم قبل العشرين وزيارتك للولايات المتحدة محتملة.

***

● **شهرة – السالمية**
هذا العام سيكون عام خير وسعادة لك يا ابنتي حيث تسيطر عليك روح المرح .. ونجاحك في المدرسة مؤكد، وكذلك في الجامعة.

● **عذاب الحياة – الصباحية**
لا تخشي يا ابنتي، فالسعادة ستكون من نصيبك وهذا العام يضيء حب جديد قلبك ينسيك الحب الماضي، وزواجك تكونين سعيدة به.

***

● **بومة الصباحية – الصباحية**
شعورك بالملل هذا العام يمنعك من التفكير بجدية .. عليك بمضاعفة نشاطك والانطلاق في مشاريعك من جديد.

***

فهيم الصابون – الصباحية
انتبه للمحيطين بك هذا العام .. تملك الكثير من المشاريع والامال، وعندك الطموح والاستعداد فانطلق في مشاريعك.

● **البخ ابرك لك – السالمية**
هذا العام هو عام الاستقرار، بعد التغيرات الكثيرة التي شهدتها في العام الماضي.

***

● **برج القوس – النقرة**
سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع.

***

● **معزوز – خيطان الجديدة**
تتحسن اوضاعكما هذا العام، والاتجاه الذي بدأ في اواخر ديسمبر يستمر ... اوضاعكما المادية تتحسن ايضا ونصيحتي هذا العام الا تتخلى عن المشاريع خوفا من الفشل.

***

● **جابر سعد – خيطان الجديده**
المكاسب التي حققتها في العام الماضي تتعزز هذا العام، صداقات جيدة بانتظارك والزواج في العام المقبل.

***

● **دنيا المجانين – الاندلس**
الزواج يتم في وقت متأخر من حياتك يا ولدي والدراسة العلمية افضل لك.

***

● **فدوى – الفروانية**
مخاوفك ليست لها ما يبررها يا ابنتي، وزواجك يكون سعيدا، وتحققين نجاحا في الثانوية العامة.

***

● **فريال – الفروانية**
انت عصبية المزاج، ولكنك حكيمة وعاقلة وهذا العام سعيد بالنسبة لك.

***

● **فراس – الفروانية**
يعتبر هذا العام من الاعوام المهمة في حياتك يا فراس ونجاحك يكون في الاعمال التجارية.

***

● **السعودي – شركة كوكب الخليج**
سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع.

***

● **ام الحبيبة – الصباحية**
الانسجام يسود علاقتكما، وكلما مر الزمن ازداد التفاهم، فلا داعي للوساوس.

***

المتعذبة العارضية
لا تخافي يا ابنتي، فهذا العام سيرفع عنك العذاب ويسود التفاهم بينك وبين الاحباب .. ويعود المرح اليك.

***

● **وفاء ع. ع – الاحمدي**
ابتعدي عن كل ما يثير اعصابك هذا العام وسيحمل لك العام الكثير من الاشياء السارة والتفاهم الكامل مع المحيطين بك.

● **حموده – الاحمدي**
مفاجآت غير متوقعة يحملها لك العام الجديد ونشاط غير عادي .. وامنيات تتحقق.

***

● **صوفي مارسو R العديلية**
حاولي الاستعانة بالاصدقاء هذا العام لتذليل العقبات التي تصادفك .. الحظ بجانبك والزواج يتم بعد العشرين من غريب.

***

● **العرباوي – النقرة**
سنة الميلاد غير كافية لكشف الطالع.

***

● **ايمي – النقرة**
الحظوظ تكون بجانبك طوال حياتك .. وتنجحين في العلوم .. والزواج يتم بعد العشرين وتكونين سعيدة به.. ويشتهر احد ابنائك.

***

● **كلوديا كاردينالي – المنقف**
هذا العام يكون عام خير وبركة لك .. استفيدي من الظروف المحيطة بك ، فهي مناسبة .. واحد الاصدقاء يقدم لك مشورة ومساعدة .. وزواجك يتم من شخص من جنسك.

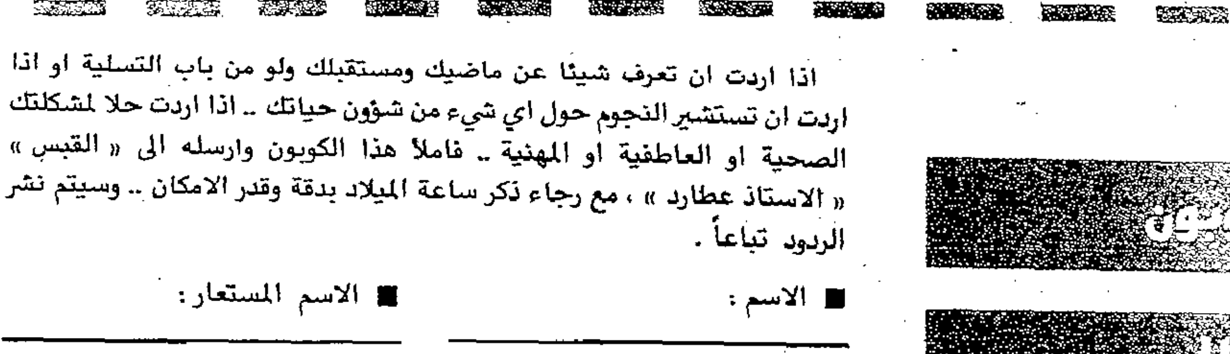
***

● **بلوتو – الفحيحيل**
تضطر الى تحمل مسؤوليات جديدة هذا العام والقلق ينتابك بسبب بعض الشؤون العاطفية.

***

● **فتى الروضة – الكويت**
ابتعد عن الامور التي لا تلائم طبيعتك وضع مستقبلك الدراسي على خاتمة اهتماماتك.

***



كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم : ________ ■ الاسم المستعار : ________

■ تاريخ الميلاد : ________ ■ مكان الميلاد ________

■ اسم الأم : ________ ■ الساعة : ________

■ العنوان : ________

الفاينانشال تايمز ■ بعد الاتفاق اللبناني والمصالحة مع الاردن

سوريا تفرض لنفسها دورا في عملية السلام

اشتهرت سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد (لدى منتقديها) برفضها لكل الجهود المخلصة لاحلال السلام في الشرق الاوسط، أو (لدى المعجبين بها) بنهجها الميداني في السعي لحل عادل يلبي الطموحات العربية ، واتجه الغرب بصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة الى الاخذ بالرأي الاول ، كما اتجهت معظم الدول العربية الراديكالية والاتحاد السوفيتي الى الاخذ بالرأي الثاني .

ومنذ نوفمبر ١٩٧٧ ، عندما بدأ الرئيس المصري انور السادات عملية ادت الى ابرام اول معاهدة سلام بين دولة عربية واسرائيل ، سعت الولايات المتحدة الى تقليص دور سوريا ، وبالتالي الى الحد من النفوذ السوفيتي في المنطقة ، ولقد نسفت الان الحاجة الماسة لتعيد الولايات المتحدة تقييم هذه السياسة اولا بفعل الاتفاق الذي انتزعته سوريا من الفئات اللبنانية المتحاربة في محاولة جديدة لاجراء اصلاحات دستورية ، وثانيا من جراء الزيارة التي قام بها الملك حسين الى دمشق وهو الذي تعتمد عليه معظم امال السلام الاميركية والاسرائيلية .

ان تاريخ الحرب الاهلية التي مضى عليها عشر سنوات مخيف جدا ، لذا فان التوصل الى اتفاق متفاوض عليه يريح السكان ، لا بد وانه محل ترحيب ، واذا كانت البيانات الصادرة عن دمشق دقيقة ، فهذا يعني ان قادة الميليشيات الرئيسية قد اتفقوا على وقف اطلاق النار وعلى نزع سلاح قواتهم ، بالتدريج ، كما سيتم بالتدريج كذلك قيام الجيش اللبناني بتولي الواجبات الامنية ، وتشكيل حكومة لبنانية جديدة لتعكس على نحو افضل الوزن العددي لمختلف الطوائف الدينية .

وستنتاب الشكوك بامكانية نجاح الاتفاق الكثير من الناس الا ان الاتفاق يقوم على اسس اقوى من المحاولة التي قامت بها اسرائيل في عام ١٩٨٢ ، لتقوية القبضة المارونية التاريخية على السلطة ، من خلال الغزو العسكري ، وقد يكون هذا الاتفاق حبة مرة يصعب على وزير الخارجية جورج شولتز ابتلاعها ، نظرا لما انتابه من غضب شخصي من سوريا لاجهاضها للاتفاق اللبناني - الاسرائيلي في عام ١٩٨٣ ، انما لهذا الاتفاق ميزة وهي انه سيكبح جماح القوى الاسلامية المتشددة التي تدعمها ايران . فاذا افسد اتفاق دمشق آمال ايران في المساعدة على رعاية جمهورية اسلامية ثانية في الشرق الاوسط ، فان هذا العمل سيلاقي الارتياح في الغرب ، وفي الدول الحليفة له ، فسوريا ليست صديقة للاصولية الاسلامية ، رغم اتفاقها التكتيكي مع ايران بشأن حرب الخليج .

وقد تفكر الولايات المتحدة الان مليا لماذا يذهب زعيم رئيسي من زعماء الدول العربية المعتدلة، وهو الملك حسين، الى دمشق الان، ويرجع ذلك في جزء منه الى غضب الملك حسين من فشل ياسر عرفات في تحريك منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه طاولة المفاوضات. كما انه ايضا يلقي الضوء على الاحباط الكبير الذي مني به الملك حسين من واشنطن.

وطالما ان الملك حسين والرئيس حسني مبارك بدأ يفتقدان الامل بمساعدة الولايات المتحدة، فان من المحتم ان يستمر التوجه الى دمشق وان تنتزع سوريا ثمنا للمصالحة.

اعتذار علني

وفيما يتعلق بالاردن، اعتذر الملك حسين علنا عن ايوائه لخصوم النظام السوري، وقد تتبع ذلك تنازلات عملية اخرى، وقد يكون الثمن الذي تدفعه مصر، اعلى بكثير، إذ قد يتركز على علاقتها مع اسرائيل وليس هناك ما يدل ابدا على ان الرئيس حسني مبارك على استعداد للانصياع لارادة سوريا، لكنه قد يشتد عليه الضغط من الداخل نظرا لان سياسته الحالية بصدد الشرق الاوسط لم تثمر بعد.

ولقد بذل الرئيس حافظ الاسد جهودا كبيرة لاعادة تأكيد نفوذه على لبنان، فاعاد بذلك دوره الرئيسي في السياسات العربية، وقوى من يده في التعامل مع الاتحاد السوفيتي، فالعلاقة السوفيتية حيوية بالنسبة لهدف الرئيس حافظ الاسد، وهو تامين التكافؤ العسكري مع اسرائيل، كما هي مهمة بالنسبة لموسكو، لكي تضمن وجودها في اي مؤتمر دولي يعقد حول السلام في الشرق الاوسط.

هذا ولقد ظهرت مؤشرات، تدل على ان الاتحاد السوفيتي اظهر بعض المرونة بالنسبة لرعاياه اليهود، ولاستئناف العلاقات مع اسرائيل، فاذا ابدت واشنطن استعدادا اكبر للاعتراف بحقيقة النفوذ السوري في الشرق الاوسط، فانه يمكن عندها التوصل الى تفاهم على الاقل حول تقليص خطر نشوب حرب اخرى.

التايمز ■ رغم اعلانه عن رفع الاحكام العرفية

احزاب المعارضة الباكستانية تشك في حقيقة نوايا ضياء الحق

اعلن الرئيس الباكستاني، الجنرال محمد ضياء الحق، عن وقف العمل بالاحكام العسكرية التي ظلت سارية في البلاد منذ ان تسلم السلطة من رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو قبل ٨ سنوات مضت. وكانت هذه ثالث مرة واطول فترة تنفذ فيها الاحكام للعسكرية في تاريخ الباكستان البالغ ٣٨ عاما، والشعب لن يأسف بسبب انتهاء هذه الفترة.

وباعادته الحقوق الانسانية، واعادة العمل بالدستور ككل، واغلاق مكاتب الحكم العسكري، والغاء المحاكم العسكرية والاحكام العسكرية باستثناء القليل منها، يكون ضياء الحق قد تجاوز حدود التوقعات الخاصة باعادة الباكستان الى الحكم المدني. بسبب ذلك يستحق ضياء الحق التهنئة، مع الترحيب بالكلمة التي القاها امام البرلمان، ولكن هناك مجموعة من الاسئلة المهمة تبقى بدون اجابات.

هناك مجموعة من الاجراءات التي اتخذت اثناء فترة الحكم العسكري، وسجلت في كتاب النظام الاساسي للبلاد، ومن الناحية النظرية، يمكن ان تلغى هذه الاجراءات وتستبدل تشريعات وقوانين يقرها البرلمان المنتخب في فبراير الماضي.

ولكن من الناحية العملية، يحتاج البرلمان من اجل ذلك لاصوات الاغلبية التي تقدر بثلثي اعضاء البرلمان.

ولكن، هل من الممكن تحقيق هذه الاغلبية؟ وطالما ان الجمعية الوطنية ليست حزبية، ومجلس الشيوخ مكتظ برجال ضياء الحق، فان الجواب بالنفي، لذلك فان التشريعات والقوانين مثل قانون الامن الوطني سيظل يضع الناس في السجون بدون محاكمة، وسيظل يحظر قيام المظاهرات ضد الحكومة سواء في ظل الاحكام العسكرية او بعد رفعها.

وقد جعل الرئيس ضياء الحق كرهه الشديد للاحزاب السياسية معروفا. ومحاولات اعادة تشكيل حكومة حزبية لم تلق الكثير من الحماس والتشجيع حتى الان. وضياء الحق نفسه متخوف من تشجيع احزاب المعارضة، وفي نفس الوقت فان اعضاء الجمعية الوطنية من غير المنتمين لاحزاب يحذرون الارتباط بالآلة الحكومية. فهم كافراد يؤيدون الرئيس، مع ان البرلمان ليس منضبطا كما يجب، ولكن الانتماء الى حزب الحكومة يعتبر مسالة اخرى.

والاهم من ذلك ان الظروف التي وضعت فيها الاحزاب جعلت الحياة صعبة على احزاب المعارضة التي تعارض حكم ضياء الحق الذي مضت عليه ٨ سنوات. والاحزاب ستضطر الى القبول بما يسمى «بالايديولوجية» الباكستانية. وستنتخب المسؤولين عنها وتقدم حساباتها اثناء فترة التسجيل التي قد تستغرق سنة كاملة. وليس هذا فحسب، وانما كل حزب سيضطر لرفض كافة الاعضاء الذين بين امور اخرى «يشوهون سمعة» الجيش او جهاز القضاء او يسخرون منهما. ولكن ربما يتحدث بعض اعضاء المعارضة هذه التشريعات في اروقة المحاكم. ولكن في ظل الوضع القائم، فان اعضاء الاحزاب مثل حزب الشعب قد يجدون صعوبة في قبول هذه القيود.

ومن الطرق الخاصة بكسب الدعم للنظام الجديد واقناع الاحزاب السياسية بتسجيل مرشحيها، عقد انتخابات نصف الفترة. وفي الوقت الذي تغيب فيه زعماء المعارضة عن الانتخابات الاخيرة التي عقدت في فبراير ١٩٨٥، فانهم سيجدون صعوبة في فعل ذلك ثانية في ظل حكومة مدنية والاهم من ذلك، انهم قد يوافقون على ترشيح انفسهم اذا اعتقدوا بان هناك فرصة لكسب النفوذ في البرلمان خلال فترة ١٨ شهرا.

وحتى الان لا يزال ضياء الحق يرفض هذه المقترحات ومما لا شك فيه انه يشعر بالقلق من احتمال فوز حزب الشعب اذا عقدت الانتخابات بمشاركة الاحزاب السياسية. ويقول ضياء الحق ان البرلمان الحالي يجب ان يكمل فترة الخمس سنوات كاملة وعندئذ ربما تتغير الظروف، ولكن الدعوة لعقد انتخابات نصف الفترة صار لها صداها السياسي، وهي المجال الذي سيتعرض فيه ضياء الحق للضغوط وقد يستجيب لها.

وهذا كله يشير الى تغير مهم في الباكستان ولكنه لا يزال هشا. ورسميا كان من الحكمة ان يكون هناك حذر لدى الجميع بعد ثماني سنوات من الحكم العسكري. ولكن الرئيس يجب ان يبرز المزيد من المرونة اذا كان يريد اشباع طموحات وتطلعات الذين لم يشعروا بالرضا ازاء ما قدمه حتى الان.

الاوبزيرفر ■ بسبب قدرتهم على انتاج اعداد هائلة من الرؤوس النووية

السوفيت قادرون دائما على اختراق درع «حرب النجوم»

الاتحاد السوفيتي لديه قدرة لمضاعفة عدد الرؤوس الحربية النووية العابرة للقارات ثلاث مرات، مقابل برنامج حرب النجوم الاميركي.

واستنادا الى الدكتور بول روجرز من معهد الدراسات السلمية في جامعة براد فورد، فان المستودعات السوفيتية الاستراتيجية تستطع ان ترفع عدد الرؤوس الحربية من معدل ٩٠٠٠ رأس الى ما يزيد عن ٣٠ الف رأس في سنة ١٩٩٥، ودون تجاوز معدلات انتاج الصواريخ السابقة.

والدكتور روجرز الذي يقوم الان بتحضير الادلة الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي للجنة شؤون الدفاع في مجلس العموم، يقول ان الاتحاد السوفيتي يستطيع ان يستفيد من «مخزونه الكبير» في انتاج المزيد من الاسلحة الهجومية اذا استمرت ادارة ريغن في ملاحقة برنامج حرب النجوم.

ونقل عن العقيد نيكولاي تشيرفوف، رئيس الهيئة السوفيتية العامة المسؤولة عن ادارة المشاركة العسكرية في مفاوضات ضبط التسلح قوله: «اننا لن نجلس مكتوفي الايدي بانتظار ان تقرروا انتم (الغرب) عما اذا كان مثل هذا النظام يستحق النشر ام لا. انكم تستمرون في العمل على انجاز نظامكم وهذا يعني اننا سنبدأ باستكمال انظمة اسلحتنا الهجومية».

وتنبع مقدرة الاتحاد السوفيتي على زيادة عدد الرؤوس الحربية من الحقيقة القائلة بان موسكو لديها عدد كبير جدا من الصواريخ القادرة على حمل عدد اكبر من الرؤوس الحربية القادرة على اصابة عدة اهداف كلا على حدة.

ويذكر ان الصواريخ السوفيتية من طراز اس اس ١٨ البالغ عددها ٣٠٨ صواريخ، والتي يطلق عليها اسم «الصواريخ الثقيلة» بسبب ضخامة وزنها، لا تحمل اكثر من ١٠ رؤوس حربية حسب ما سمحت به معاهدة سالت ٢. ولكن بعد القضاء على القيود التي فرضتها معاهدة سالت فانه يصبح بمقدور هذه الصواريخ ان تحمل عددا اكبر من الرؤوس الحربية وبحد اقصى مقدارها ٣٠ رأسا لكل صاروخ، وذلك في محاولة من جانب موسكو لاختراق الدفاع الذي توفره برامج حرب النجوم الاميركية. ويعتقد روجرز ان وجود ١٨ رأسا حربيا في كل صاروخ يكفي للسماح بالاختراق.

ومع منتصف عام ١٩٨٥، كان يوجد لدى موسكو ثلاث غواصات من نوع «تايفون» الحاملة للصواريخ، مع وجود ثلاث او اربع غواصات اخرى تحت الانشاء. ومن الاثار المحتملة لبرنامج حرب النجوم ان غواصات تايفون سوف تنتج بمعدل اثنتين سنويا، وبذلك يصل العدد مع نهاية عام ١٩٩٥ الى ٢٣ غواصة، ستكون محملة بحوالي ٤٦٠ صاروخا تحمل حوالي ٤١٤٠ رأسا حربيا.

ويوجد لدى السوفيت الان صاروخ ارضي اخر في مرحلة التطوير، وهو من طراز (اس اس ٢٦). ويتوقع ان يحل مكان صاروخ (اس اس ١٨). ويعتقد الدكتور روجرز ان صواريخ (اس. اس. ٢٦) ستنتشر الى جانب صواريخ (اس اس ١٨) بعد ان يركب على كل منها حوالي ٣٠ رأسا حربيا نوويا.

واما معدل الانتاج المتوقع لهذه الصواريخ فانه سيصل الى ٢٠ صاروخا سنويا ابتداء من عام ١٩٨٨.

ومع ان كافة النماذج القديمة من القاذفات السوفيتية البعيدة المدى ستلغى وتخرج من الخدمة مع عام ١٩٩٥، فان اخر نموذج منها، والذي يحمل اسم «بيراتش»، والذي ظهر لاول مرة في العام الماضي وهو يحمل صاروخا مجنحا، من المتوقع ان يستمر انتاجه بمعدل ٣٠ قاذفة سنويا.

وبالاضافة الى ذلك فان هناك قاذفة استراتيجية سوفيتية جديدة من طراز «بلاك جاك» من المتوقع ان يبدأ انتاجها في عام ١٩٨٧. ومع عام ١٩٩٥ سيكون عدد الطائرات من هذا النوع ٢٧٠ طائرة التي ستتحمل ٢١٦٠ صاروخا مجنحا.

ويوجد لدى السوفيت عدد من الغواصات المحملة بالصواريخ المجنحة، سواء التي نشرت او التي لم تنتشر، بالرغم من ان احد هذه الصواريخ والذي يحمل اسم (اس اس ان ٢١) يتميز بمدى بعيد بما يكفي لاعتباره صاروخا استراتيجيا.

واذا قام السوفيت باعلان برنامج كاسح، وذلك بمضاعفة معدلات انتاج الصواريخ فانه سيكون لديهم اكثر من ٤٤ الف رأس حربي استراتيجي مع عام ١٩٩٥، حسب تقديرات الدكتور روجرز.

ومما لا شك فيه ان الاميركيين سيعملون على مضاعفة برامجهم الصاروخية لمواكبة التصعيد الحربي السوفيتي.

وببناء عدد اكبر من صواريخ ام اكس، وغواصات ترايدنت، وقاذفات (بي - ١ بي) سيكون لدى الاميركين اكثر من ٣٠ الف رأس حربي مع عام ١٩٩٥.

ايان ماذر

عن الدستور الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة ■ في عملية تقارب بطيئة ومستمرة

موسكو وبكين ترفعان مستوى الحوار بينهما

منذ ان تولى ميخائيل غورباتشيف زعامة الحزب الشيوعي السوفيتي قبل حوالي تسعة اشهر، ظهرت بعض المؤشرات الايجابية على امكانية تحسين العلاقات بين العملاقين الشيوعيين المتضادين الاتحاد السوفيتي والصين، واخراجها من حالة الجمود والتوتر الذي تمر فيه هذه العلاقات منذ الستينات. ومع ان تلك الجهود لم تحقق بعد نتائج جوهرية، الا ان استمرار الحوار بين البلدين يعكس كما بدا في الآونة الاخيرة رغبة مشتركة من كلا الجانبين لتطبيع العلاقات بينهما في كافة المجالات باستثناء المجال السياسي.

ويتركز الحوار بين موسكو وبكين على اربع قضايا رئيسية، تصر الصين على ان الاتفاق بشانها يعتبر شرطا مسبقا لاقامة علاقات طبيعية بين البلدين، وهذه القضايا هي :

● وقف الدعم السوفيتي للسياسة الفيتنامية في منطقة جنوب شرق آسيا وخاصة سياسة فيتنام تجاه كمبوديا، حيث ترابط قوات فيتنامية تقدر بحوالي مائة وستين الف رجل في تلك الدولة منذ عام ١٩٧٩.

● انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان باعتبار ان وجود هذه القوات هناك يشكل تهديدا للامن القومي للصين.

● تخفيض عدد القوات السوفيتية المرابطة على طول الحدود الصينية - السوفيتية بما في ذلك خفض الاسلحة الاستراتيجية المنصوبة في تلك المنطقة.

● ازالة الصواريخ النووية السوفيتية المنصوبة في الجزء الاسيوي من الاراضي السوفيتية.

ومنذ سنوات تجري محادثات بين مسؤولين سوفيت وصينيين بهدف التوصل الى اتفاق بشان هذه القضايا، ومسائل اخرى ثانوية يمكن اعتبارها موضع خلاف بين الجانبين، آخر جولة من هذه المحادثات عقدت في بكين في وقت سابق من هذا الشهر، الا انها لم تسفر، وكما كان متوقعا، عن احراز أي تقدم جوهري. فقد اعلن الجانبان المتفاوضان ان موقفي بلديهما ازاء القضايا الشائكة في العلاقات بينهما ما زالا متباعدين وان كل جانب يتمسك بموقفه ازاءها.

وفي نطاق جهود تبذل لتحسين العلاقات بين اكبر دولتين شيوعيتين في العالم قام نائب رئيس وزراء الصين لي بينغ بزيارة لموسكو لم يعلن عنها مسبقا حيث اجتمع مع الزعيم السوفيتي غورباتشيف واجرى محادثات مطولة مع كبار المسؤولين في الكرملين. ووصفت اجهزة الاعلام السوفيتية زيارة المسؤول الصيني للاتحاد السوفيتي بانها مهمة، وان المحادثات التي اجراها مع غورباتشيف تناولت تبادلا لوجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في المجالات التجارية والعلمية والثقافية وامكانية اقامة المشاريع المشتركة في كلا البلدين. اما المراقبون الغربيون والمحللون السياسيون فيرون ان زيارة نائب رئيس الوزراء الصيني لموسكو تظهر مدى اهتمام السوفيت بتحسين علاقاتهم مع الصينيين منذ ان تولى غورباتشيف السلطة في الكرملين. ولاحظوا في هذا الصدد ان مثل هذه الزيارات والاجتماعات بين مسؤولين صينيين وزعيم سوفيتي كانت نادرة خلال السنوات الاخيرة : فمنذ ان بدأ البلدان محاولات التطبيع قبل حوالي خمس سنوات، كانت تجرى المحادثات على مستوى نواب وزراء الخارجية في البلدين رغم ان القضايا العالقة بينهما معقدة وصعبة وشائكة. وقد وقع البلدان في شهر يوليو الماضي اتفاقا اقتصاديا مدته خمس سنوات لتعزيز العلاقات التجارية بينهما في كلا الاتجاهين، كما اتفق الجانبان على تبادل الزيارات المنتظمة بين وزيري خارجيتيهما. وفي شهر مارس الماضي، التقى غورباتشيف لفترة قصيرة مع نائب رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الذي كان موجودا في العاصمة السوفيتية انذاك للاشتراك في تشييع جنازة الزعيم السوفيتي الراحل تشيرنينكو. ويعتبر لي بينغ اكبر مسؤول صيني يجتمع مع زعيم سوفيتي منذ عام ١٩٦٩، عندما التقى رئيسا وزراء البلدين انذاك اليكسي كوسيغين وشو ان لاي في بكين.

والدبلوماسيون الغربيون في العاصمة السوفيتية اعربوا عن اعتقادهم بأن زيارة نائب رئيس وزراء الصين للاتحاد السوفيتي تمثل بادرة ايجابية من جانب البلدين للسعي من اجل دفع العلاقات بينهما في اتجاه التطبيع الكامل وازالة سوء الفهم القائم في هذه العلاقات. وقالوا ان الزيارة تحمل مغزى لان لي بينغ قد يكون خليفة محتملا لرئيس الوزراء الصيني الحالي زهاو زيانغ. وقد عين لي بينغ في عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني في شهر سبتمبر الماضي، عندما قامت القيادة الصينية بحملة تطهير واسعة في الزعامة الصينية لافساح المجال امام جيل من الشباب من القادة الصينيين لتولي المسؤولية، وخاصة في ضوء سياسة الانفتاح الاقتصادي على الغرب التي انتهجها رجل الصين القوي دينغ هيسياو بينغ. ويسعى رجل الصين القوي من وراء هذه السياسة الى تحقيق نمو اقتصادي في الصين بالاعتماد على الخبرة والتطور التكنولوجي في الغرب، وكذلك افساح المجال امام الشركات الاجنبية للقيام بتنفيذ وتمويل المشاريع الانمائية في الصين في مختلف المجالات الزراعية والصناعية.

وتمثل هذه السياسة في الواقع خروجا على السياسات التي اتبعها الحزب الشيوعي الصيني منذ ان تولى السلطة عام ١٩٤٩، لكن دينغ هيسياو بينغ برر هذا الخروج بالقول ان على الصين ان تخرج من عزلتها وان تكسر الوعاء الذي حشرت نفسها فيه للانطلاق الى العالم والتفاعل معه.

ويبقى السؤال التقليدي الذي يطرح نفسه دائما «هل يعود الود والوئام بين الدولتين الشيوعيتين المتناحرتين، وهل سينتهي عداء استمر بينهما لمدة تزيد عن الـ ٢٥ عاما ؟؟

الاكسبريس الفرنسية ■ لان القضايا الاقليمية لم تحظ بالكثير في قمة جنيف

الانسحاب السوفيتي من افغانستان لا يزال بعيد المنال

في الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الماضي اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة انه ينبغي على العالم اجمع ان يهتم بالنزاعات الاقليمية، وحدد خمسة من هذه النزاعات على وجه التحديد : افغانستان، وكمبوديا، واثيوبيا، وانغولا، ونيكاراغوا. واشار في ذلك الحين الى ان «رغبة السوفيت في السلام» تجد هنا فرصة جيدة لتثبت جديتها وذلك بتشيجع ايجاد الحلول السريعة لهذه النزاعات، والتي تعتبر اقل تعقيدا من مسائل ضبط التسلح.

لكن على الرغم من ذلك تنصل الاميركيون في جنيف من بحث هذه المسالة، واكتفى البيان المشترك الختامي الذي صدر عن قمة ريغن - غورباتشيف بالتطرق بشكل عارض الى النزاعات الاقليمية في العالم، وجاء فيه: «اعترف الجانبان بفائدة اجراء تبادل لوجهات النظر حول المشاكل الاقليمية على مستوى الخبراء، واتفق كل من الرئيس رونالد ريغن والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف على تبادل وجهات النظر حول هذه المسالة بصورة منظمة.

ووصل الامر الى الحد الذي صرح فيه ريغن ومستشاروه وبسذاجة بعد عودتهم الى واشنطن بان الاتحاد السوفيتي لديه النية لسحب قواته من افغانستان في المستقبل القريب. وكانت فرنسا قد وقعت في نفس هذا المازق في عام ١٩٨٠ عندما اخذت على محمل الجد تصريحا للرئيس السوفيتي ليونيد بريجينيف.

والخطأ الذي يرتكبه هنا بعض الغربيين هو عدم فهمهم للحل السياسي من وجهة النظر السوفيتية. فبالنسبة للغرب الحل السياسي هو الذي ياتي عن طريق المفاوضات، اما الحل السياسي بالنسبة للسوفيت فيقرن بالحل العسكري. فيقول الكرملين على سبيل المثال «نحن سننسحب من افغانستان في اللحظة التي ستتمكن فيها الشيوعية من ان تصمد دون مساندة من جانب الجيش الاحمر». لكن هذا الامر من الصعب ان يتحقق طالما بقي افغاني على الارض الافغانية. وبما ان السوفيت لم يتركوا ايا من الدول التي تدور في فلكهم لتصبح برضاها غير شيوعية، فلا بد ان تدفع الولايات المتحدة ثمنا غاليا جدا لتحقيق ذلك.

والثمن المطلوب ليتحقق ذلك هو التنازل عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يتبناها الرئيس رونالد ريغن، وهنا نتطرق الى الموضوع الوحيد الذي تركز حوله النقاش تقريبا في جنيف، نظرا لان المواضيع الاخرى كاحترام حقوق الانسان، وبعض المسائل الاخرى لا يمكن ان يتم فيها احراز اي تقدم نظرا لان مثل هذه المسائل تمس جوهر النظام القائم في موسكو.

اما هدف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف فكان اقناع الاميركيين في جنيف بالتخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي مقابل تخفيض متبادل ومتعادل للاسلحة النووية الهجومية، الا ان مثل هذا الاقتراح في حالة تنفيذه سيكون لصالح السوفيت نظرا لان ترسانة الصواريخ النووية السوفيتية تفوق من حيث الكم عدد الصواريخ النووية في الترسانة الاميركية.

آرت بوكوالد

« نانسي.. وجهاز كشف الكذب»

انتهت حكاية اختبار كشف الكذب، والمخاوف التي أثارتها. فعندما أصدر الرئيس ريغن أمرا تنفيذيا باخضاع آلاف المسؤولين الحكوميين لاختبار جهاز كشف الكذب، عارض وزير الخارجية جورج شولتز الاجراء، وأعلن انه سيستقيل من منصبه.

وعندها تراجع الرئيس عن قراره وقال ان استخدام جهاز كشف الكذب سيقتصر على حالات خاصة.

وما لا يعرفه أحد هو أن جورج شولتز لم يكن المسؤول عن جعل الرئيس ريغن يعيد التفكير في خطته الامنية. وانما الشخصية التي جعلت الرئيس يفعل ذلك هي نانسي ريغن.

فبعد ثلاثة ايام من توقيع الرئيس على الامر التنفيذي حضر رجلان الى غرفة جلوس السيدة ريغن، وحاولا تثبيت اربطة واسلاك كهربائية على رأسها.

فقالت السيدة ريغن: «ماذا تفعلون؟» فرد عليها أحد الرجلين: «أمر الرئيس باجراء اختبار كشف الكذب للجميع. وقد رأينا أن نبدأ بساكني البيت الابيض أولا».

وهنا قالت له نانسي بصوت حازم:

« غادرا فورا. فلن أخضع أبدا لاختبار جهاز كشف الكذب».

فقال الرجل:

« على رسلك يا سيدة ريغن. فالامر ليس بالمشكلة الكبيرة، اذا لم يكن لدى المرء ما يخفيه. غير انك اذا رفضت الخضوع للاختبار فان الجميع سيتساءلون عن السبب».

لكن نانسي لم تغير موقفها وقالت: «انني ساتكلم مع الرئيس حول هذا الامر».

وهنا جرى بين الرئيس وزوجته الحوار التالي:

● نانسي، لماذا تصففين شعرك في هذا الوقت المبكر؟

- ليست هذه لفافات شعر يا روني انها اسلاك كهربائية لجهاز الكشف عن الكذب. فهل تتكرم بابلاغي عن سبب اخضاعي لهذا الاختبار؟

● انني لا استطيع ان اطلب من جورج شولتز ان يخضع لهذا الاختبار اذا لم اطلب من زوجتي الخضوع له.

- روني.. هل سبق ان كذبت عليك قط ؟

● بالطبع لا. ولهذا وافقت على اخضاعك للاختبار. فقد كنت اعلم سلفا انك ستجتازين الفحص بامتياز. ثم ألا تستطيعين تصور العناوين الرئيسية التي ستخرج بها الصحف بعد ذلك؟ «نانسي ريغن تقول الحقيقة ثانية»!

- ليس هناك من سبب لاجراء اختبار لي، فانا لا أعرف أية اسرار متعلقة بالدولة.

● وهذه هي النقطة المهمة يا نانسي. فحين تكونين لا تعرفين أية اسرار فان خطر التعرض لجهاز الكشف عن الكذب سيجعلك تفكرين مرتين قبل ان تمرريها للاخرين.

- روني.. لماذا تخضع الجميع لهذا الاختبار؟

● يعتقد بيل كيسي (مدير السي.آي.اي) وكاب واينبيرغر (وزير الدفاع) انها فكرة رائعة. فهما يعتقدان ان الاختبار سيجعل الخونة المحتملين مشلولين، بحيث لن يقدموا على أية خيانة.

- وهل اعتبر انا من الخونة المحتملين؟

● بالطبع لا. فانا أعرف ذلك، وانت تعرفين، ولكن كيف يمكنني ان اثبت ذلك للجميع اذا لم تكن لدي نتائج فحص الجهاز؟

- الجميع يقولون ان اختبارات جهاز الكشف عن الكذب ليست دقيقة تماما. انها حتى لا يعتد بها كدليل امام القضاء. كما انها انتهاك لحقوق الناس المدنية.

● لقد عملت من اجل الحقوق المدنية اكثر من اي رئيس اميركي آخر خلال الخمسين سنة الاخيرة. ودعيني أقرأ لك رسالة تسلمتها من فتاة صغيرة من (ولاية) ايوا.

- روني، اريد ان يخرج هذان الرجلان من غرفة جلوسي خلال دقيقتين.

● نانسي انك جوهرة التاج لبرنامج ادارتي الخاص بكشف الكذب. وسنجعل الاسئلة سهلة جدا، من مثل: لماذا نفيت كلبنا «لوكي» لمزرعتنا في كاليفورنيا؟

- لم يسبق لي ان ترددت في التعاون معك من قبل يا روني.. لكن جوابي هذه المرة هو: لا.

● ما دمت تشعرين بهذا المقت الشديد للموضوع فاني سالغي برنامج الكشف عن الكذب، ولكن حينما يظهر اي جاسوس شيوعي جديد في الحكومة.. فلن يقع اللوم على احد سوى جورج شولتز وأنت.



● غورباتشيف.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٦٥٠	١٣٨
جنيه استرليني	١	٤٢٠	—
مصري نقدي	١	١٧٢	—
مصري تحويل	٤٥٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٤١	—
دينار اردني	١	٧٨٧	—
دينار عراقي	١	٢٦٠	—
دينار تونسي	١	٣٨٥	—
دينار بحريني	١	٧٧٠	—
دينار يمني ج	١	٨٤٥	—
درهم امارات	١٠	٧٩١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٨٥	—
ريال قطري	١٠	٧٩٨	—
ريال عماني	١	٨٤٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٢٥	٣٦
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٤٠٠	٢١
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٠٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٥٠	١١٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٤٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٢٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٩١٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٥٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٠٦
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	—	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٠٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٣٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٥٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٦٠

* المزيني (٨٥/١٢/٣١)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٢/٣٠

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٦٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٥٠
ذهب عشر تولات	٢٥٨
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٢/٣٠

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٦,١٥	٣٢٦,٧٥
الفضة بالدولار	٥,٨٦	—

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١٢/٢٦)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨ ١/٨	٦ ٥/٨
شهر	٧	٦ ٧/١٦
٣ اشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ١/٢
٦ أشهر	٧ ٣/١٦	٦ ٣/٤
سنة	٧ ٧/١٦	٦ ١٥/١٦

الفائدة على الدولار

١٩٨٦/١/٢

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٨ ١/٨	٧ ٧/٨	٧ ٧/٨
باريس	٧ ٣/٤	٧ ٣/٤	٧ ٣/٤
زيوريخ	٧ ٧/٨	٨ ١/٨	٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٢,١٠	٦٢,٤٠
الريال السعودي	٤,٩٧	٤,٩٩
الدولار الاميركي	١٨,٠٠	١٨,٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٦,٢٥	٢٦,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢,٤٠	٢,٤٣

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٣٣	١,٣٣٦
غرام الذهب ٩٩٩		١٧,٤٠
غرام الفضة		٣,٦٥

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	كاسوجامارو	يابانية
٤	هايسبون	بنامية
٥	نوفوشركاسك	روسية
٦	—	—
٧	—	—
٨	شنشيمامارو	يابانية
٩	—	—
١٠	ارلز	بنامية
١١	—	—
١٢	ايشن ليجند	بنامية
١٣	—	—
١٤	ينتج هاي	صينية
اسماك١	رشيدة	قطرية
اسماك٢	زرقا	قطرية
اسماك٣	—	—
اسماك٤	—	—
١٥	—	—
١٦	اكاسيا تري	بنامية

عبدالله المعجل:

١٩٨٦ عام التقييم الذاتي لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية

■ الاستثمار الحقيقي في العملية الانتاجية الاجتماعية

صرح الدكتور عبدالله حمد المعجل، امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بان عام ١٩٨٦ سيكون عام النقد والتقييم الذاتي للمنظمة وذلك بوضع منهجية وبرامج لمراجعة كل ما فيها وتشجيع اخذ المبادرة والمواقف بالنسبة لنقاط الخلل في ما يتعلق بأسلوب العمل، مشيرا الى ان العام الماضي كان عام التطوير الاداري.

وفي ما يتعلق بالمنظور الفني، توقع امين عام المنظمة ان تاخذ المشروعات التي تعد دراسات جدواها وتروج لها المنظمة زخما جيدا في هذا العام وان تخرج الى حيز التنفيذ .. واضاف ان المنظمة تقوم حاليا بعمل مسح لجميع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الخليج من اجل تجهيز قائمة بها لطرحها على الراغبين في الاستثمار، كما ان المنظمة ستستمر في تكثيف الحوار مع مالكي التكنولوجيا في العالم لتشجيعهم على الاستثمار في المنطقة.

وقال امين عام المنظمة ان ادارة التخطيط والمتابعة تقوم بوضع تصور استراتيجي لعمل المنظمة ووضع برامج وخطط طويلة وقصيرة المدى والاهتمام بالبرامج السنوية بشكل علمي اكثر ووضع استراتيجية متكاملة تاخذ في الاعتبار الاستراتيجية المطروحة من قبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاستراتيجية المطروحة على مستوى الخليج العربي الذي تمثله المنظمة.

واضاف المعجل، ان المنظمة ستكتفي بعقد مؤتمر عام واحد فقط للصناعيين يعقد كل سنتين يكون مجالا للحوار واللقاء والتعارف ودق اجراس الخطر في اللحظة المناسبة، حيث ستركز المنظمة على عقد اجتماعات فنية متخصصة تعالج مشاكل محددة او للترويج لمشروعات معينة.

واجاب امين عام المنظمة على سؤال عن تصور المنظمة لحل المشاكل التي تواجهها الصادرات الصناعية الخليجية، فقال ان المنظمة لم تتدخل في هذا الموضوع ولم يطلب منها ذلك حتى الان، معربا عن استعداد المنظمة لتقديم خدماتها في هذا المجال، واكد من وجهة نظره على ان الصناعات الخليجية قادرة على المنافسة حتى لو وضعت امامها الحواجز الحمائية في حدود ١٤ بالمائة، معربا عن عدم اعتقاده بأن الصناعات الخليجية الموجهة للتصدير ستواجه مشكلة حقيقية لتمتعها بميزة نسبية كبيرة في المنطقة، على شرط ضرورة الالتزام بكفاءة الانتاج وكفاءة الادارة والحد الادنى من التكاليف.

واشار الدكتور المعجل في هذا الصدد الى تصريح من احدى الجهات المسؤولة في اليابان بين ان المنتجات البتروكيماوية تصل الى اليابان باقل من ٣٠ بالمائة من تكلفة انتاجها في اليابان. كما اوضح قبول العالم، خاصة في اوروبا بقدرة هذه المنتجات على المنافسة، حيث لايركزون هناك فقط على الحماية ضد هذه المنتجات بقدر ما يركزون على اعادة هيكلة وتنظيم الصناعة في مناطقهم والتوجه نحو صناعات اخرى بمعنى انهم الان يريدون الانسحاب من مجال المنافسة بالنسبة لبعض هذه المنتجات التي تتميز بميزة نسبية في منطقة الخليج العربي.

واعرب امين عام المنظمة عن تفاؤله بالنسبة لمستقبل الصناعة في منطقة الخليج العربي، مطالبا بأن تكون هناك نظرة طويلة المدى واستغلال فترة الكساد من اجل تجذير التجربة، مشيرا الى انه بدأ الوعي الحقيقي لمفهوم هذا الكساد، حيث كانت هناك في البداية وقفة ثم بدأ الان التوجه بوعي وهذا من المزايا الكبيرة التي اكتسبتها المنطقة من فترة الكساد الاقتصادي.

وذكر الدكتور المعجل انه بدأ وضوح الرؤية في ان الطريق الحقيقي هو الاستثمار في العملية الانتاجية الاجتماعية وليس في المضاربات او الاستثمار في الخارج، مؤكدا على انه قد



● عبدالله المعجل

بدأ التوجه نحو الصناعة بشكل واضح في المنطقة وان الجميع يبحث عن فرص استثمار صناعية.

واشار المعجل الى ان المنظمة ستقوم على ضوء ذلك باعادة النظر بشكل جدي في المشروعات التي كانت لفترة على الرف. اضافة الى عقد اجتماعات متخصصة للمساعدة في اتخاذ القرار الاستثماري فيها.

اغلاق «تشيز مانهاتن» في الاردن

قررت اعلى سلطة مالية في الاردن امس اغلاق فرع بنك تشيز مانهاتن الاميركي في عمان لعدم التزامه بزيادة رأسماله الى حد ادنى لايقل عن خمسة ملايين دينار اردني «١٣٫٥ مليون دولار».

وحدد بنك الاردن المركزي يوم الثلاثاء الماضي موعدا اخيرا لتنفيذ قراره الذي ينص على زيادة الحد الادنى لرأسمال البنك من حوالي ثلاثة ملايين دينار الى خمسة ملايين دينار.

وكانت الحكومة الاردنية قد اصدرت قانونا يقضي بزيادة رؤوس اموال البنوك العاملة في الاردن الى حد ادنى لايقل عن خمسة ملايين دينار اردني، وحددت نهاية عام ١٩٨٥ موعدا اخيرا لتنفيذ هذا القانون.

والتزمت جميع البنوك العاملة في الاردن بتنفيذ هذا القانون باستثناء بنك تشيز مانهاتن الاميركي.

مطار جديد في الامارات

اعلن مصدر مسؤول في دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده تقوم حاليا بانشاء مطار دولي خامس بكلفة بليون و٢٠٠ مليون درهم.

وقال ناصر السويدي وكيل دائرة الاشغال في ابوظبي في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» ان المطار الذي يتم انشاؤه حاليا على منطقة ترتفع عن سطح البحر بحوالي ٢٦٤ قدما بمدينة العين سيستقبل اضخم انواع الطائرات واي عدد ممكن منها.

وذكر المصدر ان المرحلة الاولى من المطار انجزت وستستوعب ٣٥٠ الف راكب و٣ طائرات بوينغ في وقت واحد.

واشار السويدي الى ان طول مدرج المطار يبلغ ٤٠٠٠ متر وعرضه ٤٥ مترا ويحتوي على ممر احتياطي بالطول نفسه وقد تم اختياره بعد مسح جوي شامل للمنطقة التي تتميز بجفافها مما يجنب المطار الجديد تعطل حركة الطيران منه واليه بسبب الضباب او تردي الاحوال الجوية.

الامارات بدأت استغلال الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء والماء

يجري المسؤولون بدائرة الماء والكهرباء في ابو ظبي بدولة الامارات عدة دراسات لاستغلال الطاقة الشمسية لتشغيل محطات توليد الكهرباء والماء بعد نجاح اول محطة في دولة الامارات تعمل بالطاقة الشمسية وتنتج ٥ الاف غالون من الماء يوميا، والتي اهدتها حكومة اليابان لدولة الامارات.

وقال سعيد عتيق وكيل دائرة الماء والكهرباء المساعد في تصريح لصحيفة «الاتحاد» ان العمل في محطة «الطويلة» التي تعتبر اضخم محطات توليد الطاقة وانتاج الماء في المنطقة سينتهي في عام ١٩٨٧.

الكويت تستضيف اجتماع اتحاد غرف التعاون
تشجيع الاستثمارات وتنمية الصادرات الخارجية

ذكرت انباء صحفية في الدوحة امس، ان مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية الذي سيجتمع في الكويت في ١١ يناير الحالي سيبحث عددا من الموضوعات الاقتصادية المهمة التي تستهدف انعاش النشاط الاقتصادي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسبيل تشجيع الاستثمارات داخل دول المجلس وكذلك سبل تنمية الصادرات الخارجية.

ونسبت صحيفة «اسواق الخليج» الى مصدر مسؤول قوله ان المجلس انتهى من اعداد عدد من المذكرات التي تتضمن الموضوعات المدرجة على جدول اعماله وانه تم توزيعها على الاتحادات ليتم بحثها خلال الاجتماع المذكور.

وقالت الصحيفة ان الاتحاد اقترح عقد ندوة متخصصة موسعة لمناقشة الركود الاقتصادي بهدف الخروج بمقترحات قابلة للتطبيق وقادرة على التصدي لانعكاساته الناجمة عن تراجع معدلات النمو الاقتصادي في الدول الخليجية خلال السنوات الثلاث الماضية وانعكاسات ذلك على القطاعات الاقتصادية المختلفة.

واضافت الصحيفة ان الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية العربية اقترحت اصدار توصية للجهات الحكومية المختصة في الدول الخليجية لدراسة امكانية السماح للمواطنين العرب بتملك الشركات الخليجية والعقارات ضمن ضوابط محددة.

٥٠ مليون ريال خسائر شركة صلب قطر في ١٩٨٥

نقل امس عن محمد سعيد المشعل، رئيس شركة الصلب القطرية قوله انها قد تكون خسرت ما يصل الى ٥٠ مليون ريال (١٣٫٧ مليون دولار) عام ١٩٨٥.

وقال المشعل لصحيفة «غلف نيوز» ان الخسائر المتراكمة ربما تصل الى نحو ٤٠٠ مليون ريال (١٠٩٫٥ ملايين دولار).

وعزا المشعل الخسائر الى ارتفاع اسعار الفائدة على القروض التي بلغت ٧٠ مليون ريال (١٩٫٢ مليون دولار) قبل عام وصعوبة الموقف في السوق التي اتسمت بوفرة المعروض فيها.

وقال المشعل ان من بين الحلول لتخفيف حدة المشاكل زيادة حصة الشركة في رأس المال التي تبلغ ٣٠٠ مليون ريال (٨٢ مليون دولار) بمقدار نحو ١٥٠ مليون ريال (٤١ مليون دولار) الى جانب زيادة الانتاج السنوي بما يتراوح بين ١٠٠,٠٠٠ و١٥٠,٠٠٠ طن وخفض تكاليف التشغيل، ولم يتضح ما اذا كانت الشركة تنوي تبني تلك الخطة.

وقد بدأت الشركة اعمالها عام ١٩٧٨ ويبلغ انتاجها السنوي ٥٠٠,٠٠٠ من قضبان الصلب، وتمتلك الحكومة القطرية ٧٠ بالمائة من اسهم الشركة كما تمتلك شركتا «كوبي ستيل» و«طوكيو بويكي» اليابانيتان عشرين وعشرة بالمائة من اسهم الشركة على التوالي.

وقال المشعل ان تكاليف التشغيل يمكن خفضها بنسبة ٥٠ بالمائة وذلك عن طريق التفاوض من جديد حول اتفاق بشأن الادارة والتسويق مع الشركتين اليابانيتين اللتين تتقاضيان ٢٠ مليون ريال (٥٫٥ ملايين دولار) سنويا وخفض تكاليف القروض، واضاف ان الاجراءين وحدهما يمكن ان يؤديا الى تقليل الخسائر بمقدار ٤٥ مليون ريال (١٢٫٣ مليون دولار) خلال عام واحد.

■ تحرير القبس التجاري ■

انخفاض انتاج اليابان من الزنك

● قالت مصادر تجارية في طوكيو ان انتاج اليابان من الزنك انخفض الى ٥٧٢٠٨ اطنان في شهر نوفمبر الماضي مقارنة مع ٥٩٤٦٨ طنا في الشهر نفسه من عام ١٩٨٤ و٥٦٩١٠ اطنان في شهر اكتوبر من عام ١٩٨٥.

بن

● قالت مصادر تجارية في نيويورك ان كميات البن المخزونة في نيويورك ونيو اورليانز ومعدة للتسليم حسب بورصة البن المستقبلية بلغت ٢٥٣,٢٦١ كيسا في شهر ديسمبر الماضي.

سكر

● قال متداولون فرنسيون في بورصة باريس ان الهند ابتاعت ما يتراوح بين ٣ الى ٥ شحنات من السكر الابيض بسعر يتراوح بين ١٩٤ الى ١٩٥ دولارا للطن الواحد.

وكانت الهند قد رفضت عروضا لشراء السكر باسعار تزيد عن ١٩٥ دولارا للطن.

شمندر

● قال مكتب الاحصاءات الفدرالي الاميركي في تقديرات له ان يوغسلافيا انتجت ٦,٢ ملايين طن من شمندر السكر خلال عام ١٩٨٥، أي بنقص قدره ٥٠٠ الف طن عن انتاج العام الماضي الذي سجل رقما قياسيا، غير ان هذا الانتاج يكفي لتغطية الاحتياجات المحلية.

المنيوم

● قال متحدث باسم وزارة التجارة الخارجية والصناعة في اليابان ان انتاج هذا البلد الآسيوي من الالمنيوم تراجع الى ١٧٠٨١ طنا خلال شهر نوفمبر الماضي مقارنة مع ١٨٠٠٦ اطنان في اكتوبر و٢٢٥٣٤ طنا في نوفمبر من العام الماضي.

تنظيم

● اقترح رئيس كولومبيا بيليزاريو بيتانكور ايقافا مبكرا لحصص تصدير البن اضافة الى اقتراح بعقد اجتماع مبكر للمجلس التنفيذي لمنظمة البن العالمية بهدف القيام بمحاولة لاعادة تنظيم سوق البن العالمية التي تعاني من الاضطراب والتشويش.

زيت

● اعلنت وزارة الزراعة الالمانية الغربية ان هذه الدولة الاوروبية الغربية جنت ٨٠٣ الاف طن من بذور الزيت في موسم عام ١٩٨٥، بارتفاع بلغت نسبته ٢١٫٣ بالمائة عما كان عليه الانتاج في العام الماضي.

حبوب

● ذكرت وزارة الزراعة في بون ان انتاج المانيا الغربية من الحبوب بلغ ٢٥,٩٢ مليون طن خلال عام ١٩٨٥، منخفضا بواقع ٢,٢ بالمائة عن ٢٦,٤٩ مليون طن الذي سجل في العام الماضي، غير ان ذلك الانتاج يمثل زيادة بواقع ٨,٨ بالمائة عن معدل الانتاج لموسم عام ١٩٨٤/١٩٨٥.

انتاج

● نسبت وكالة انباء الصين الجديدة الى مكتب الاحصاءات الحكومي في بكين قوله ان انتاج الصين من الحبوب لعام ١٩٨٥ سيتدنى عن الرقم القياسي الذي بلغ ٤٠٧ ملايين طن، ولكنه يعتبر ثالث رقم انتاج قياسي في تاريخ الصين.

ارتفاع

● قالت شركة «جورج براون باتون» ان كميات البن الاميركية المحمصة خلال الاسبوع المنتهي في ٢١ ديسمبر الماضي بلغت حوالي ٤٨٥ الف كيس (زنة ٦٠ كيلوغراما) مقارنة مع ٤١٠ الاف كيس خلال الفترة نفسها من العام الماضي و٤٥٥ الف كيس في الاسبوع المنتهي في ١٤ ديسمبر الماضي.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١٢/٢٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ٧/٨
بوردن انك	٥٢ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	٦٢ ١/٤
داتا جنرال	٤٥ ٧/٨
كاتربيلر	٤٠
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٩ ١/٤
كرايزلر	٤٤
سيتي كورب	٤٧ ٧/٨
كلوريكس	٤٧ ١/٤
دير اند كومباني	٢٧
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٠ ١/٤
دو كيميكالز	٤١ ٣/٨
دوبوند	٦٦ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٨ ١/٢
ايكسون	٥٣ ٣/٨
فايرستون	٢٢ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٣ ٧/٨
فوستر ويلر	١٢ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٩ ٣/٤
جنرال موتورز	٧٢
جنرال دايناميكس	٦٨ ١/٤
كوديير	٣٠ ١/٤
هاليبرتون	٢٦ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٦ ١/٤
هيلتون هوتيل	٦٤ ١/٨
هوليداي ان	٥٨ ٣/٨
هوندا موتورز	٥٩ ٣/٨
اي بي ام	١٥٤ ١/٨
اي تي تي	٣٧ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٥٢ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٨ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٢ ١/٢
مينسوتا ماينتغ	٩٠ ١/٨
جيه بي مورغان	٦٢ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٩ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ١/٤
بان اميركان	٧ ٥/٨
بيبسي كومباني	٧٠
بولارويد	٧٢ ٧/٨
شلومبرغر	٣٤ ٧/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٣/٨
سينجر كومباني	٤١ ٣/٤
سوني كوربوريشن	١٩ ٣/٤
سكويب	٨٠ ١/٢
سينتكس	٤٤ ٧/٨
تيليداين	٣٠١ ٣/٤
تكساسكو	٣٠ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٨ ٣/٨
أب جونز	١٣٢
وستنغ هاوس	٤٤ ٥/٨
مؤشر داو	١٥٢٨,٧٨
حجم التعامل بالملايين	١٠٧,٨٩

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١٢ / ٢٧

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٤٨	٥
بيتشام	٦٣	٣
بووتر	٠٥	٣
امبريال كروب	٥٨	٢
اي.سي.اي		
نات وست	٨٤	٦
رانك اورغانيزيشن	٢٤	٤
راكال	٥٨	١
صن اللياتس	٢٠	٥
فيتش لافل	٤٦	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٤٦٠/٧٥	
بلغ مؤشر الفاينننشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٣٠١٠,٧١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١١١٥,٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٧٢,٣٠
معدل الداو جونز الصناعي	١٥٢٨,٧٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٨,٥٧
حجم التداول في نيويورك	١٠٧٨٩٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١٢/٢٣

	أعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي.	٢٤ ٧/٨	١/٤-
٢) بفيزير	٥٠ ١/٨	٢ ٧/٨-
٣) كومو ايد	٣٠	١/٨+
٤) نيكور اينك	٢٠ ٧/٨	١/٤-
٥) تيكساكو	٣٠ ١/٨	٣/٨-
٦) رين ايند	٢٣ ١/٤	١ ٣/٤+
٧) باكستر لاب	١٥	—
٨) اي.بي.ام.	١٥٤	١/٤-
٩) يتيون كارب	٧١ ١/٤	١ ١/٨-
١٠) [illegible]	٤٦ ١/٤	[illegible]

اسواق المال الدولية

(٨٥/١٢/٢٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩,٥٠
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ١٦/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ١٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ٣/٤

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١٢/٣٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٠٠	٠,٢٨٩٦	١,٦٧٧٥	٧,٥٦٠٠	٢,٠٠٩٠	٢,٠٧٥٠	٠,٦٩٤٤	٢,٤٦٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨١٧	٠,٧٦٨١	٤,٤٤٩٦	٢٠,٠٥٣٠	٥,٣٢٨٩	٥,٥٠٣٩	١,٨٤٢٠	٦,٥٢٥٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٤٥٦٨	٠,٠٧٨٨	٠,٤٥٦٨	٢,٠٥٨٨	٠,٥٤٧١	٠,٥٦٥٠	٠,١٨٩١	٠,٦٦٩٩
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٦٠	—	٠,٠٧٩٣	٠,٤٥٩٥	٢,٠٧١٢	٠,٥٥٠٤	٠,٥٦٨٤	٠,١٩٠٢	٠,٦٧٣٩
دينار كويتي	٣,٤٥٣٠	١,٣٠١٨	١٢,٦٧٩٥	١٢,٦٠٣٥	—	٥,٧٩٢٤	٢٦,١٠٤٩	٦,٩٣٧١	٧,١٦٥٠	٢,٣٩٧٩	٨,٤٩٤٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٩٦١	٠,٢٢٤٧	٢,١٨٨٩	٢,١٧٣٨	٠,١٧٢٨	—	٤,٥٠٦٧	١,١٩٧٦	١,٢٣٦٩	٠,٤١٣٩	١,٤٦٦٤
فرنك فرنسي	٠,١٣٢٢	٠,٠٤٩٨	٠,٤٨٥٧	٠,٤٨٢٨	٠,٠٣٨٣	٠,٢٢١٨	—	٠,٢٦٥٧	٠,٢٧٤٤	٠,٠٩١٨	٠,٣٢٥٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٧٧	٠,١٨٧٦	١,٨٢٧٧	١,٨١٨٨	٠,١٤٤١	٠,٨٣٤٩	٣,٧٦٣٠	—	١,٠٣٢٨	٠,٣٤٥٦	١,٢٢٤٤
فرنك سويسري	٠,٤٨١٩	٠,١٨١٦	١,٧٦٩٦	١,٧٥٩٠	٠,١٣٩٥	٠,٨٠٨٤	٣,٦٤٣٣	٠,٩٦٨١	—	٠,٣٣٤٦	١,١٨٥٥
جنيه استرليني	١,٤٤٠٠	٠,٥٤٢٨	٥,٢٨٧٦	٥,٢٥٦٠	٠,٤١٧٠	٢,٤١٥٦	١٠,٨٨٦٤	٢,٨٩٢٩	٢,٩٨٨٠	—	٣,٥٤٢٤
مارك الماني	٠,٤٠٦٥	٠,١٥٣٢	١,٤٩٢٦	١,٤٨٣٧	٠,١١٧٧	٠,٦٨١٩	٣,٠٧٣١	٠,٨١٦٦	٠,٨٤٣٥	٠,٢٨٢٢	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١٢/٣١

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥		
١٥	اوريكس ليسنج	١١	[illegible]	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٨٩/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شارترهاوس جابي فرانس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٩	تيلهوليدن فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	بوروفينا	١١	[illegible]	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١١	[illegible]	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	[illegible]	١٠٢	١٠٢,٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	[illegible]	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١٢/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٩/٧/١٥	٩٨,١٢٥	٩٨,٦٢٥	٩٨,١٢٥	٩٨,٦٢٥		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٧٥		

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء — التاريخ: ١٩٨٥/١٢/٣١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر لمر بيع	آخر لمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,٢٥٠	٥,٢٠٠	٥,٢٥٠	١٢٠٠٠	٦٢٧٠٠	٤	٥,١٥٠	١٢/٢٩	٥,٢٥٠	٥,٢٠٠	٠,١٠٠+
٢	بنك الخليج	٣,٣٦٠	٣,٣٢٠	٣,٣٤٠	٢٤٠٠٠	٧٩٩٢٠	٨	٣,٣٠٠	١٢/٣٠	٣,٣٨٠	٣,٣٤٠	٠,٠٤٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٢,٩٤٠		٢,٩٤٠	٣٠٠٠	٨٨٢٠	١	٢,٩٢٠	١٢/٢٩		٢,٩٤٠	٠,٠٢٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي							٣,٠٠٠	١٢/٣٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٠٠٠	١٢/١٠			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٨٢٠	١٢/٩			
٧	بنك برقان	٢,٦٠٠	٢,٥٦٠	٢,٥٦٠	١٢٠٠٠	٣١٠٢٠	٤	٢,٦٠٠	١٢/٣٠	٢,٦٠٠	٢,٥٦٠	٠,٠٤٠-
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٦٠٠	١٢/٢٩		٢,٦٠٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٠٠	١٢/٤			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٦			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت	٢,٨٦٠		٢,٨٦٠	٣٠٠٠	٨٥٨٠	١	٢,٨٠٠	١٢/٢٩		٢,٨٦٠	٠,٠٦٠+
١٧	العقارات المتحدة	١,١٥٠		١,١٥٠	٣٠٠٠	٣٤٥٠	١	١,٠٦٠	١٢/٢٨	١,١٧٠		٠,٠٩٠+
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١٠/١٤			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات										٠,٢٥٠	
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٠٥٠	١٢/٢٢			
٢٥	صناعة الميلامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت							٠,٥٠٠	١٢/٢٢			
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦			
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي											
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٧٢٠	١٢/٢٢		٠,٧٢٥	
٣٤	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)							٠,١٧٢	١٢/١٥		٠,١٧٠	
٣٥	الهواتف المتنقلة							٠,٩٨٠	١٢/٣٠	٠,٩٩٠	٠,٩٧٥	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٣٥٠	١٢/٢٩	٢,٣٥٠	٢,٣٣٠	
٣٧	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							[illegible]	[illegible]			
٣٩	الكويتية للاغذية							[illegible]	[illegible]			
٤٠	[illegible]							[illegible]	١٢/٢١			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤١	بنك الخليج الاول											
٤٢	بنك البحرين الدولي	٠,٢٢٦	٠,٢٢٤	٠,٢٢٤	٢٥٠٠٠٠	٥٥٢٠٠		٠,٢٢٤	[illegible]	٠,٢٢٨	٠,٢٢٤	
٤٣	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,٠٣٥		٠,٠٣٥	١٠٠٠٠٠	٣٥٠٠		[illegible]	[illegible]		٠,٠٣٥	
٤٤	بنك الخليج المتحد	٠,٠٣٣		[illegible]				[illegible]	[illegible]		٠,٠٣٣	
	المجموع الكلي				٣٥٧٠٠٠	٤٢٣٩٩٠ د.ك	٢٣					

دول الشرق الاوسط النفطية تقود تقريب الاسعار بين اسواق الشرق والغرب

قال متداولون نفطيون واصحاب محطات تكرير في طوكيو ان استراتيجيات التسويق في دول الشرق الاوسط الرئيسية المصدرة للنفط ستعمل على تخفيض اسعار النفط المباع لليابان ليتمشى سعر النفط الفوري في اسيا مع اسعاره في اوروبا بعد فترة من انعدام التوازن.

ويتوقع المتداولون ان يتراجع سعر البرميل في الاسواق الفورية الاسيوية بواقع دولارين تقريبا من المعدل الحالي.

ويبدو ان كلا من السعودية وايران على استعداد لتقديم النفط الخام لليابان باسعار ارخص بحيث يتم تسعيره طبقا لعائداته على اساس التعاقد طويل الاجل، واضاف المتداولون ان الشحنات الاولى المتوقعة من هذا النفط الارخص ستصل في فبراير المقبل.

وفي عام ١٩٨٥، فان النفط الخام المسعر حسب نظام «نيت باك NETBACK»، اي حسب القيمة الفورية لاسعار مشتقاته ثم بيعه فقط الى محطات تكرير غربية مما اضفى ثباتا على سوق النفط اليابانية.

وقال مسؤول في محطة تكرير دولية «ان العام المقبل - ١٩٨٦ - سيشهد نهاية الانقسام الملحوظ بين اسواق الشرق والغرب حيث ان النفط الخام الايراني والسعودي المسعر حسب نظام «نيت باك» سيصل الى اليابان، وستؤدي عقود النفط الرخيص الى تقريب السوقين - الشرق والغرب - من بعضهما مرة اخرى».

وكانت السعودية وايران وهما اكبر بائعين للنفط الخام بنظام «نيت باك»، تجريان مفاوضات مع متداولين ومصاف نفطية يابانية للاتفاق على عقود محددة لبيع النفط الخام الارخص.

ولاحظ متداولون ان اسعار النفط الفورية في طوكيو تراجعت بواقع دولارين في اعقاب صدور بيان عن منظمة «الاوبك» في اختتام اجتماعاتها في التاسع من ديسمبر الماضي، وان الاعضاء مصممون على حماية حصة «الاوبك» في الاسواق العالمية، غير ان حالة عدم اليقين حيال امكانية تنفيذ تلك الحماية، عملت على ايقاف التراجع في سعر النفط، وما لبثت الاسعار في غضون اسبوع ان عادت الى مستوياتها السابقة حيث بدأ اصحاب المصافي النفطية شراء كميات ضخمة من النفط الخام بمناسبة نهاية العام.

واضاف المتداولون انه ما ان يتم التوصل الى عقد فوري ياباني واحد مع اي من ايران او السعودية لمدة محددة حتى يعود سعر السوق الى التراجع بواقع دولارين على الاقل للبرميل الواحد.

ومضى المتداولون الى القول بان محطات التكرير اليابانية عمدت هذا العام الى الغاء عقودها القديمة بهدف شراء نفط يتراجع سعره يوما بعد يوم من الاسواق الفورية. وقد ارتفعت المشتريات الفورية من النفط باكثر من ٣٧ بالمائة في منتصف عام ١٩٨٥ طبقا لما اظهرته احصاءات رسمية يابانية.

ومن اجل الاحتفاظ بحصتهم في السوق اليابانية، لجأ مصدرون نفطيون مثل ابو ظبي وعمان الى اعادة ترتيب عقودهم القديمة الى عقود تحدد كميات النفط غير انها تترك جانب السعر لتتم مراجعته كل فترة دورية او شهرية استنادا الى الاسعار الفورية.

وستنتهي في العام الجديد، ١٩٨٦، العقود التقليدية وستشتري اليابان النفط بموجب عقود مرتبطة، حسب معادلة ما، بالاسعار الفورية مما يجعل اسواق اليابان اكثر قربا الى الغرب.

في ندوة اقتصادية حول استخدام المال العام في ديوانية جمعية الثقافة الاجتماعية

الصالح: أزمة المناخ أفرزت «أزمة أخلاق» وأنماطاً عجيبة من السلوك البشري

د. يوسف حسن: مشكلة المديونية خاصة جداً لأن ١٪ من الحسابات مدينة بـ ٦٠٪

■ التقرير الاقتصادي قدم حلولا «مجزأة» لمشكلة مالية واقتصادية «مترابطة»!

اقيمت في ديوانية جمعية الثقافة الاجتماعية ندوة اقتصادية حول استخدام المال العام في الازمة الاقتصادية الكويتية اشترك فيها الدكتور يوسف حسن المدرس في قسم الاقتصاد بجامعة الكويت، ومصطفى الصالح - ماجستير في الاقتصاد الكويتي - المراقب في ادارة الرقابة المصرفية. وذلك مساء يوم الاربعاء الماضي.

استهلت الندوة بحديث من المحاضر مصطفى الصالح تطرق فيه الى الازمة الاقتصادية في مفهومها الاكاديمي، فقال انها خروج النمو الاقتصادي عن مساره الطبيعي بصورة حادة ويكون ذلك نتيجة لموجة مضاربات وعلى اثرها ترتفع الاسعار الى مستويات لا تعكس واقعها الحقيقي.

وطبق ذلك على الازمة في الكويت، فذكر ان المضاربات رفعت اسعار الاسهم بصورة غير طبيعية في مستويات لا تعكس معايير اقتصادية سليمة، فبعد هذا الارتفاع المستمر، فقد تراجعت اسعار الاسهم تراجعا حادا وبشكل غير متوقع حيث وصل الرقم القياسي لاسعار الاسهم في سنة ١٩٨٢ الى ٥٥٢٪ وانخفض الرقم القياسي لهذه الاسعار الى ٢٣٨٪ في سنة ١٩٨٤.

ثم سرد الوقائع التاريخية لازمة المناخ فقال الصالح: ان المدخرات المالية مع توفرها ورؤوس الاموال المتاحة لدى الافراد وضيق القاعدة الانتاجية والفرص المجدية للاستثمارات الانتاجية ادت الى ان اتجهت رؤوس الاموال المتاحة هذه الى تأسيس العديد من الشركات الاستثمارية. ونتيجة لوجود الرغبة لدى بعض الافراد في تحقيق الربح السريع واستغلال ارتفاع الطلب على تداول الاسهم، فقد اتجه البعض الى دول الخليج بهدف تأسيس شركات مساهمة جديدة، وقد اسست هذه الشركات دون اسس موضوعية ودون جدوى اقتصادية، وقد كانت بمثابة شركات «ورق»، حيث بلغ عدد الاسهم المطروحة حوالي ٣٥٠٠ مليون سهم بينما لم يتجاوز عدد اسهم الشركات الكويتية المساهمة سوى ٨٣٧ مليون سهم وذلك حتى نهاية ١٩٨٢.

ثم برزت ظاهرة السعي المكثف نحو تأسيس الشركات المساهمة المقفلة حتى بلغ مجموع هذه الشركات التي تأسست في الفترة ما بين يناير ١٩٨١ الى اكتوبر ١٩٨٢ حوالي ٩٩ شركة مقابل ٢٠١ شركة مساهمة مقفلة في الفترة الممتدة من يونيو ١٩٦٣ الى ديسمبر ١٩٨٠.

وارجع المحاضر اسباب الزيادة الملحوظة في عدد الشركات المساهمة المقفلة للسببين التاليين:

١ - الرغبة في تجميع رؤوس اموال كبيرة بهدف الدخول في مضاربات في تجارة الاسهم.

٢ - رغبة مؤسسي هذه الشركات في تملك كميات كبيرة من الاسهم.

ثم تابع المحاضر بقوله ان الاندفاع في تأسيس الشركات المقفلة وفورة النشاط في سوق الاوراق المالية (ولا سيما النشاط المضاربي) اصبغا على تميز اداء القطاع المالي والمصرفي عددا من الممارسات السلبية منها:

١ - قيام البنوك التجارية وشركات الاستثمار المساهمة بتمويل النشاط المضاربي خاصة تجارة الاسهم على الرغم من التعليمات التي اصدرها البنك المركزي في نهاية السبعينات بخصوص ترشيد السياسة الائتمانية للبنوك وذلك من خلال تخفيض السحب على المكشوف وتخفيض القروض غير المنتجة وغير المبرمجة.

٢ - قيام الشركات الاستثمارية المساهمة في تقديم القروض الشخصية باحجام لا تتناسب مع حجم النشاط الاقتصادي في البلد، فنجد ان قيمة القروض الاجمالية بلغت ٧٤٤ مليون دينار مقابل ضمانات مرهونة اقل من قيمة القروض بلغت ٧١٢ مليون دينار وانخفضت القيمة التقديرية لهذه الرهونات حتى نهاية شهر مايو ١٩٨٥ الى ٣٦٣ مليون دينار اي حوالي ٥٠٪ بسبب انخفاض قيمة الضمانات.

ثم تطرق المحاضر الى اثار ازمة المناخ فلخصها بالاثار التالية:

أ - مديونية القطاع الخاص تجاه النظام المصرفي حيث ان البنوك المحلية اندفعت وتورطت بشكل مثير للجدل في توظيف الاموال المتوفرة لديها على شكل قروض شخصية او غير ذلك من القروض كانت تعلم بانها سوف توظف من قبل المقترضين في سوق الاوراق المالية والمناخ.

ب - ظهور ازمة اخلاق وثقة حيث ان ازمة المناخ افرزت انماطا عجيبة من السلوك البشري في مجتمعنا، فظهر هناك ما يسمى بالمصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة، وانعدمت الثقة لدى المواطنين في النظام الاقتصادي الكويتي، واقصد بانعدام الثقة من هم يعتبرون انفسهم اسس وأعمدة النظام الاقتصادي، وهم يشملون بعض اعضاء مجالس ادارات البنوك والمؤسسات المالية.

د. يوسف حسن

وبعد ذلك تحدث المحاضر الثاني الدكتور يوسف حسن فتكلم عن معالم حلول الازمة الاقتصادية فقسم المشاكل التي تواجه الاقتصاد الكويتي الى:

١ - مشاكل آنية:
- مشكلة الديون المصرفية وديون الشركات المالية.
- وضع الشركات المساهمة العاملة في الكويت.

٢ - على المدى الطويل: تعديل مسار الاقتصاد الكويتي.

وذكر ان المشكلات كما نعلم مترابطة ولها اسباب عديدة، وهي باختصار:

أ - مشكلة سوق الاوراق المالية.
ب - الحرب العراقية - الايرانية.
جـ - انخفاض الايرادات النفطية.
د - انعدام الثقة في الاقتصاد الكويتي.

ثم تطرق الى تقرير وزير المالية الاخير فاستعرض تلخيصا سريعا عنه وقال ان التقرير يتلخص بالنقاط التالية:

١ - شراء الاصول التي يمكن اعتبارها استثمارا.

٢ - دعم الشركات الجيدة والتخلص من الرديئة.

٣ - حل مشكلة المساهمين لعدم وضوح قيمة استثماراتهم.

٤ - توفير ظروف سليمة في سوق الاسهم من خلال بقاء الشركات الجيدة.

٥ - محاسبة المسيئين.

ثم ابدى الدكتور يوسف ملاحظاته على التقرير فقال:

١ - التقرير يقدم حلولا مجزأة لمشكلة مالية واقتصادية مترابطة باعتراف التقرير نفسه، وذلك يؤدي الى عدم وضوح الاثار الجانبية وخصوصا اثر الحلول على مسار الاقتصاد الكويتي وهو الهدف الاساسي.

٢ - عدم تقديم البدائل وتكاليف كل بديل لكي يتسنى لمتخذي القرار مقارنة الحلول المطروحة واختيار الافضل.

٣ - من الخطأ اعتبار الشركات المقفلة اصولا منتجة خصوصا عندما نعرف ان هذه الشركات كلها اسست بغرض التعامل باسهمها.

٤ - شدد التقرير على استخدام المال العام في جميع الحالات مع العلم بأن المشكلة ليست عامة وهناك طرق اخرى لحلها بدون تدخل المال العام.

٥ - اعتبر التقرير مشكلة المديونية اهم مشكلة تواجه الاقتصاد الكويتي، مع العلم بان المشكلة خاصة جدا كما سيتم توضيحه (١٪ من الحسابات مديونيتها حوالي ٦٠٪).

٦ - لم يوضح التقرير كيفية الربط بين شراء اسهم الشركات المساهمة واستيفاء الديون المصرفية لضمان عدم هروب الاموال الى الخارج.

٧ - لم يتطرق التقرير لتفاصيل الديون الممنوحة من شركات الاستثمار الى بعض الافراد، ولم يكن ذلك ليتبين لو لم يكن هنا سؤال نيابي.

٨ - شدد التقرير على وضع نظام مراقبة على الشركات للتأكد من المحافظة على المال العام (وذلك للشركات المستثمرة) وحصول مردود مناسب عليه. وهذا من الصعب تحقيقه خصوصا وان الشركات الحالية - والتي للدولة اغلبية فيها - لم تحصل على عوائد جيدة ولم تتصرف بالطرق اللائقة.

ثم استعرض الحلول المطروحة في الكويت فبين اهم هذه الحلول وهي:

● استخدام المال العام: وهذا يعني وضع ودائع حكومية في البنوك بفوائد مخفضة لمساعدة البنوك. وهذا الحل يعني تحويل اموال الشعب الى البنوك التجارية للاستفادة منها خلال فترة معينة قد تمتد لعشر سنوات وخلال الفترة هذه يخسر الشعب الفوائد التي يمكن الحصول عليها (فوق ما تدفعه البنوك) بالاضافة الى عدم القدرة على توظيفها في استثمارات معينة.

واكد الدكتور يوسف على انه يجب المطالبة بحلول اخرى تحمل العبء على المصارف مع استخدام المال العام في حالة التخوف من الانهيار او لتوفير السيولة الموقتة لمساعدتها على تعدي هذه الحالة، ثم عرج على المشكلة الاساسية فقال الدكتور حسن ان اعتماد الاقتصاد الكويتي بشكل كبير على قطاع النفط كمصدر رئيسي للدخل جعله عرضة للتقلبات بسبب التطورات الخارجية في السوق النفطية. لذلك فانه من الضروري ان يتم عزل الاقتصاد الكويتي عن هذه التاثيرات، وذلك يتطلب تبني استراتيجيات اقتصادية طويلة الامد ومتابعتها بشكل جدي لكي يتحقق هذا الهدف.

وهذه القطاعات هي:
١ - الصناعة.
٢ - الخدمات المالية.
٣ - التجارة.
٤ - البناء والتشييد.

ويمكن الوصول الى هذا الهدف من خلال:

١ - توفير الحماية من المنافسة الاجنبية.

٢ - توفير عمالة مواطنة بدلا من الاعتماد على الوافدين من خلال توفير الحوافز للدخول في الدراسات التطبيقية والمهنية.

٣ - تشجيع القطاع الخاص على تدريب العمالة الوطنية.

٤ - التوسع في فتح المعاهد وزيادة امكاناتها الموجودة فيها.

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يتراجع الى ما دون ٢٠٠ ين للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٩

تراجعت قيمة الدولار الاميركي مقابل كافة العملات الرئيسية عدا الدولار الكندي في اسواق المالية العالمية يوم امس في تداول اتسم بالضعف، ودخلت العملة الاميركية عام ١٩٨٦ عند ادنى مستوياتها خلال عامين ونصف من الزمن، فيما اكتسب الذهب قوة من تراجع الدولار.

ففي لندن افتتح تداول الدولار بسعر ٢ر٤٣٤٥ مارك الماني متراجعا عن ٢ر٤٤٠٠ مارك عند الاغلاق عشية عطلة رأس السنة الجديدة وسعر اغلاقه في نيويورك البالغ ٢ر٤٤٠٠ مارك يوم الثلاثاء الماضي.

وقال متداولون انه لا توجد امام الادارة الاميركية اي اسباب تدعوها لوقف تراجع الدولار وخصوصا في ظل الارقام التجارية التي اعلنت عنها الادارة الاميركية يوم الثلاثاء الماضي، حيث ان انخفاضا في قيمة العملة الاميركية يجب ان يساعد فقط على تصحيح العجز في الميزانية الاميركية.

غير ان احد المتداولين اعرب عن اعتقاده بان السلطات الاميركية لن تكون راغبة فيما بعد في المغامرة بانخفاض حاد اخر في قيمة الدولار عن طريق تخفيض اسعار الفائدة الاميركية.

وسجل الدولار ادنى سعر له منذ مايو ١٩٨٣ مقابل المارك الالماني الغربي والفرنك السويسري.

وارتفع الجنيه الاسترليني في سوق لندن مقابل الدولار الاميركي ليصل الى ١ر٤٥٩ دولار يوم امس مقارنة مع سعر الاغلاق يوم الثلاثاء الماضي والبالغ ١ر٤٤٦٠ دولار.

كما بلغ سعر الدولار ١٩٩ر٩٠ ينا يابانيا، وهذه اول مرة يتراجع فيها الدولار الى ما دون ٢٠٠ ين منذ عام ١٩٧٩.

وفي بورصة فرانكفورت افتتح الدولار بسعر ٢ر٤٣٩٠ مارك الماني متراجعا عن ٢ر٤٤٨ مارك عند الاغلاق يوم الثلاثاء الماضي و٢ر٤٤٠ مارك عند اغلاق نيويورك.

وفي باريس بدأ العام الجديد بالنسبة للدولار على نحو ما انتهى اليه العام السابق اذ استمر انخفاض السعر. حيث تراجعت قيمة الدولار صباح امس الى اقل من ٢٠٠ ين في لندن والى اقل من ٢ر٤٥ مارك الماني في فرانكفورت.

واوضح احد الصيارفة في باريس ان تراجع سعر الدولار بالمقارنة الى الين اعتبارا من يوم ٣١ ديسمبر الماضي دليل مهم لاتجاهات سعر الدولار في المستقبل ويتردد انه اذا كان اليابانيون قد قرروا عدم التدخل يستطيع الاوروبيون ايضا ترك سعر الدولار ينخفض على حساب مصالحهم التجارية.

وواصل سعر الدولار انخفاضه اثناء المعاملات المصرفية الاولى في فرانكفورت حيث سجل ٢ر٤٣٨٥ مارك الماني مقابل ٢ر٤٦٢٠ مارك الماني عشية العام الجديد.

وهبط سعر الدولار في لندن الى ادنى مستوى له منذ خمسة اعوام حيث انخفض الى ادنى من ٢٠٠ ين للمرة الثانية منذ عام ١٩٨٠ وسجل ١٩٨ر٧٠ ينا.

وانخفض سعر الدولار في باريس بمقدار ٨ سنتيمات بالمقارنة الى سعر الاقفال الرسمي الاخير يوم الاثنين الماضي. وبلغ سعر الدولار في المعاملات المصرفية ٧ر٤٨٢٠ فرنكات فرنسية مقابل ٧ر٥٦١٠ فرنكات فرنسية.

وسجل الفرنك البلجيكي في اطار النظام النقدي الاوروبي انخفاضا جديدا حيث بلغ سعر المائة فرنك بلجيكي ١٤ر٩٩٧ فرنكا فرنسيا، مقابل ١٥ر٠٠٣ فرنكا فرنسيا يوم الاثنين الماضي. ولم يطرأ تغيير على سعر المارك الالماني حيث سجل ٣ر٠٦٨٣ فرنكات فرنسية مقابل ٣ر٠٦٨٠ فرنكات.

وكانت بورصة كل من طوكيو وزيوريخ مغلقة يوم امس الخميس.

وفي اسواق الشرق الاقصى بدأ الدولار الاميركي العام الجديد بداية غير مستقرة يوم امس حيث ضعف امام معظم العملات الرئيسية بسبب القلق الناجم عن الاداء الضعيف للاقتصاد الاميركي واحتمالات انخفاض معدلات الفائدة.

وقال تجار عملات اسيويون ان المخاوف زادت منها انباء يوم الثلاثاء بان العجز التجاري الاميركي زاد من ١١ر٤٥ بليون دولار في شهر اكتوبر الى ١٣ر٦٨ بليون دولار في شهر نوفمبر. وقالوا ان هذا ادى الى تجدد تكهنات عن خفض في اسعار الفائدة الاميركية لمساعدة الاقتصاد.

وقال احد كبار المتعاملين مع بنك ياباني في هونغ كونغ انا متأكد تماما من ان الدولار سيشهد مزيدا من الضعف اذا لم تفعل الحكومة الاميركية شيئا لانعاش الاقتصاد.

وتم التعامل في الدولار بسعر ١٩٩ر١٥ ينا في هونغ كونغ مقابل سعر اغلاقه في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي البالغ ١٩٩ر٩٥ ينا وكان التعامل خفيفا حيث كانت البنوك في طوكيو مغلقة بسبب عطلة العام الجديد.

وانخفض الدولار الى ٢ر٤٣٤٠ مارك مقابل سعر اغلاقه في الولايات المتحدة والبالغ ٢ر٤٤ مارك، بينما تحسن سعر الاسترليني في عمليات شراء فنية من قبل بنوك اميركية وارتفع من ١ر٤٤٨٥ دولار الى ١ر٤٥٩٠ دولار.

تدعيم القطاع الخاص اهم ركائز التنمية الخليجية

■ التزاحم لاستغلال الفرصة الاستثمارية المواتية سبب قيام المشروعات الصناعية المتكررة

في اطار اهتمامها بتجارب التصنيع في منطقة الخليج العربي وتدعيم دور القطاع الخاص الخليجي في التنمية الصناعية قامت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بجامعة البترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية بتوجيه احدى دراساتها نحو تحليل وتقييم واحدة من هذه التجارب حيث وقع اختيارها على منطقة الدمام الصناعية بالسعودية، بما تضمه من وحدات انتاجية اقتصادية تمثل في مجموعها نموذجا متكاملا للاستثمار الصناعي الخاص، كي تكون محل اجراء هذه الدراسة.

استهدفت المنظمة من هذه الدراسة توصيف السمات المميزة لتجربة التصنيع في منطقة الدمام الصناعية وتشخيص المشاكل والثغرات التي اكتنفتها مع اقتراح اوجه العلاج الممكنة من جهة والمحافظة على تجربة التصنيع هذه وتنميتها وتطويرها من جهة اخرى بالاضافة الى تبيان الدروس المستفادة ومدى الحاجة الى استنباط سياسات صناعية وتجارية وتمويلية جديدة يمكن اقتراحها وتبنيها ويكون من شأنها احكام التوجيه وزيادة الوعي بامور التصنيع والانماء الصناعي في ظل ظروف اقتصادية اكثر شدة ومتغيرات اكثر تسارعا.

اشارت النتائج الاولية للدراسة الى ان الصناعات القائمة في منطقة الدمام الصناعية تتسم بعدة سمات صناعية ابرزها انها من الصناعات الصغيرة والمتوسطة كما ان نشاتها ارتبطت بالاحتياجات البيئية المحيطة بها ولم تكن نتيجة افراز لصناعات اساسية او وسيطة قائمة، ولذا فهي تعتمد بالدرجة الاولى على استيراد مستلزمات انتاجها باستثناء بعض المنشآت العاملة في مجال صناعة مواد البناء غير المعدنية، وبذلك تحدد نطاق سوقها بالدائرة الجغرافية المحيطة بها، وهو الامر الذي انعكس ايضا على طبيعة مالكيها فمعظمهم من مستثمري القطاع الخاص الذين تكونت لديهم فوائض مالية من العمل في مجال التجارة وجمعوا بذلك بين النشاط التجاري والنشاط الصناعي معا.

وقد قامت هذه المبادرات الفردية للقطاع الخاص الى مبدأ التصنيع بالاحلال محل السلع المستوردة.

وقد واجهت هذه المشروعات العديد من المشكلات والصعوبات منها اقتصار دور الدولة ومؤسساتها التنموية والاستثمارية في تنظيم هذه المبادرات على استخدام اسلوب تقديم الحوافز الصناعية والتمويل الميسر في وقت غابت فيه الاجهزة التي يمكنها تقديم المساعدة الفنية عن موردي التكنولوجيا والمكائن والمعدات، هذا اضافة الى عدم توفر القوى العاملة المدربة القادرة على تنفيذ وتشغيل هذه المشروعات.

ودلت النتائج الاولية للدراسة الى ان اتباع نمط التصنيع بالاحلال محل السلع المستوردة هو نمط غير سليم اذا ماطبق بصورة مطلقة خاصة في انتاج سلع الاستهلاك النهائي التي لاتتوافر لها ميزات نسبية مثل توفر الخامات الاساسية من مصادر محلية وتوفر النمط الانتاجي المتطور ووجود سوق عريضة اضافة الى توفر الكوادر الفنية المدربة وما الى ذلك، كما اظهرت ان الحوافز الصناعية الممنوحة من الدولة للصناعات القائمة لم تكن قادرة على تحقيق وفورات الميزات النسبية المشار اليها مما يتطلب وجود حوافز تجارية اضافية تمكن هذه الصناعات من المنافسة والتطور، مثل ترشيد الاستيراد وفرض الحماية الجمركية المناسبة وتشجيع الصادرات واخضاع السلع المستوردة للرقابة على المواصفات وما الى ذلك من اساليب الحماية التي لابد ان تقترن بضوابط تحول دون امتداد مضارها الى المستهلك او المنتج الصناعي، وبينت ايضا ان تزاحم المستثمرين لاستغلال الفرصة الاستثمارية الصناعية المواتية قد ادى الى قيام مشروعات صناعية متكررة او متماثلة في النشاط الصناعي الواحد مما خلق نوعا من المنافسة الضارة امتد تأثيرها السلبي الى اعاقة القدرات الانتاجية والتسويقية لهذه المشروعات. وقد تصاعدت حدة المنافسة الضارة بين هذه المشروعات بدلا من التعاون في مابينها من اجل التطوير والنماء.

كما اشارت هذه النتائج الاولية للدراسة الى ان معظم المشاكل التي تواجه هذه المشروعات الصناعية هي في حقيقة الامر مشاكل متعلقة بالبيئة الخارجية المحيطة لم تتمكن القدرات الذاتية لهذه المشروعات من مواجهتها، مؤكدة على ان هذا الوضع يتطلب تعاونا متميزا بين هذه المشروعات يكسبها القدرة على تطويع الظروف المحيطة من اجل التفرغ للانتاج والتطوير والتسويق. ودعت الدراسة في هذا الاطار الى ان توجه مبادرات القطاع الخاص نحو المساهمة في المشروعات الكبيرة وبالاخص في مجال الصناعات الاساسية والوسيطة التي يمكنها الى جانب مشروعات القطاع الحكومي ان تكمل البنيان الصناعي التحتي. كما نوهت الدراسة الى اهمية قيام الاجهزة الحكومية المعنية بالصناعة وكذلك مؤسسات التنمية والاستثمار والتمويل بدور جديد فاعل نحو اصلاح وتطوير بيئة الاستثمار الصناعي بما يساعد في تحريك نمو الصناعات نحو مرحلة اكتساب الميزات النسبية والتي تمتلك بموجبها مفتاح البقاء والاستمرار. وبالمثل يجب ان توجه مشروعات القطاع الخاص الصناعية نحو معالجة قضاياها من خلال تكوين وتطوير اشكال مؤسساتية مشتركة على غرار المجموعات الاقتصادية الصناعية لتعمل على تأسيس نظام السوق الموحد او المشترك للسلعة الواحدة او لمجموعة السلع المتماثلة او النشاط الصناعي الواحد وتنميته وتطويره. وفي سبيل تحقيق هذا الغرض العام لها ايضا ان تحقق الاغراض التالية:

● التسويق السلعي المشترك والنفاذ للاسواق الخارجية.
● تنظيم جدولة اسعار السلع وفقا لجدولة المواصفات والمقاييس.
● معايرة تكاليف الانتاج للسلع وفقا للمواصفات وحفز المنشآت على تحقيقها.
● اجراء دراسات وابحاث السوق والتسويق ومتابعة فجوات العرض والطلب السلعية زمانيا ومكانيا، واستكشاف فرص الاستثمار والتكامل الصناعي الممكنة.
● اقتراح وسائل التطوير الضرورية في مجال استخدام التكنولوجيا، وفي مواصفات المنتج الصناعي وذلك بالاستجابة لمتطلبات الاسواق.
● اقتراح السياسات التجارية التي يكون من شأنها تشجيع الصادرات، وترشيد الاستيراد، وتنظيم وسائل الحماية اللازمة وفقا لضوابط صالحة، وكذلك مكافحة الاغراق.

مكتب مقاطعة اسرائيل في قطر

حظر التعامل مع ٣٢٤ شركة ورفعه عن ٦٩١ في ١٩٨٥

ذكر في الدوحة ان عدد الشركات الاجنبية وفروعها التي تم ادراجها في القائمة السوداء عام ١٩٨٥ لعدم التزامها بمبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل بلغت ٣٢٤ شركة منها ٧٩ شركة من الولايات المتحدة الاميركية و٣٢ شركة بريطانية و١٠ شركات المانية و١٩ شركة فرنسية و١٤ شركة بلجيكية و٣٦ شركة هندية والباقي من دول اخرى.

وصرح مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في الدوحة في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الشركات الاجنبية وفروعها التي تم رفع الحظر عنها في العام ذاته بعد التزامها بمبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل بلغ عددها ٦٩١ شركة منها ١٤٠ شركة اميركية و٨٣ شركة بريطانية و٤٠ شركة المانية و٣٣ شركة فرنسية و١٩ شركة بلجيكية و٨ شركات هندية والباقي من دول اخرى.

واضاف ان عدد الشركات التي تم رفع الحظر عنها من القائمة السوداء بعد ان التزمت بمبادىء المقاطعة العربية بلغ عام ١٩٨٥ ضعف عدد الشركات التي ادرجت في القائمة السوداء مما يدل على ان كثيرا من الشركات الاجنبية ولا سيما الشركات الاميركية منها اخذت تسوي اوضاعها تدريجيا تمهيدا لدخول الاسواق العربية من جديد ضاربة بعرض الحائط القوانين الاميركية المضادة التي اصدرتها الادارة الاميركية عام ١٩٧٨ والتي كانت تحرم على الشركات الاميركية الاستجابة الى اي مطلب من مطالب المقاطعة بالرغم من العقوبات التي نصت عليها تلك القوانين.

واشار مدير المكتب الى ان عدد البواخر التي تم ادراجها في المقاطعة السوداء ومنعها من التعامل مع الموانىء القطرية بلغ عددها ٢٤ باخرة بينما بلغ عدد البواخر التي تم رفعها من القائمة السوداء ١٦ باخرة في عام ١٩٨٥. كما بلغ عدد الافلام السينمائية التي تم منع عرضها وتداولها ١٠٢ فيلم بينما بلغ عدد الافلام التي سمح بعرضها وتداولها ٢٠ فيلما في العام ذاته.

هبوط كبير في تحويلات العمال الاسيويين بالامارات

قالت صحيفة «اخبار الخليج» التي تصدر في الشارقة ان تحويلات العمال الاسيويين في الامارات العربية المتحدة انخفضت انخفاضا حادا العام الماضي بسبب هبوط عدد العمال وانخفاض رواتبهم.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين اسيويين ومصرفيين قولهم ان قيمة التحويلات انخفضت بما يتراوح بين ١٢ و١٨ بالمائة عام ١٩٨٥ مقارنة بعام ١٩٨٤.

وقالت الصحيفة ان العامل الرئيسي في الانخفاض هو عودة عمال اجانب الى بلادهم ومعظمهم من باكستان والهند، الا ان عمالا كثيرين في القطاع الخاص خفضت رواتبهم ايضا بسبب لجوء شركات الى تخفيض تكاليفها نظرا للكساد الشديد الذي تواجهه.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية هندية قولها ان التحويلات الى الهند انخفضت بنسبة تتراوح بين ١٢ و١٥ بالمائة. وذكر مدير باحد البنوك ان قيمة تحويلات هؤلاء العمال تراوحت بين ١,٥ و١,٦٥ بليون درهم (٤٠٧ و٤٤٨ مليون دولار) عام ١٩٨٥ بعد ان كانت ١,٨ بليون درهم (٤٨٩ مليون دولار) عام ١٩٨٤.

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» ان مصرفيين ذكروا ان قيمة التحويلات الى باكستان هبطت الى ما يتراوح بين ٢٣٠ و٢٥٠ مليون درهم (٦٢ و٦٨ مليون دولار) بعد ان كانت ٣٠٠ مليون درهم (٨١,٥ مليون دولار) عام ١٩٨٤.

استمرار انخفاض اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

ذكر متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع بالريال السعودي استمرت في الهبوط امس مع اعادة فتح بنوك البحرين بعد عطلة نهاية العام.

وقالوا ان السيولة القليلة التي صاحبها ضعف الدولار ساعدت في خفض اسعار الفائدة على الودائع قصيرة الاجل بالريال السعودي. وقال احد المتعاملين «لقد هبطت الفائدة على الودائع قصيرة الاجل ويرجع ذلك بشكل اساسي الى ان الدولار بدأ ينخفض امام عملات اخرى».

وانخفضت اسعار الفائدة السارية امس على الحسابات الجارية الى سبعة بالمائة بعد ان تراوحت امس الاول بين ٧ ١/٢ و٨ بالمائة في المملكة العربية السعودية ثم ارتفعت لتتراوح بين ٧ و٧ ١/٢ بالمائة. واسفر الطلب على الودائع لمدة شهر التي كانت اسعار فائدتها ٧ ١/٢ بالمائة الى تغيير طفيف حيث تراوحت بين ٧ ٣/٨ و٧ ٥/٨ بالمائة.

وتراوحت الفائدة على الودائع لمدة ثلاثة اشهر بين ٧ ٥/٨ و٧ ٧/٨ بالمائة ولمدة ستة اشهر بين ٧ ٣/٤ و٨ بالمائة.

وبعد ان بدأ سعر الريال قريبا من سعر اقفال امس الاول في السعودية الذي دار حول ٣ر٦٤٩٧/٦٥٠١ ريالات للدولار هبط الريال الى حوالي ٣ر٦٥٠٥ ريالات قبل ان يتحسن ثانية الى ٣ر٦٥٠١/٠٣ ريالات للدولار وهي خطوة عكست التغييرات في اسعار فائدة الودائع قصيرة الاجل.

الاردن يوسع علاقاته الاقتصادية مع مصر والعراق واليمن

اقرت الحكومة الاردنية امس بروتوكولا ملحقا باتفاقية تنظيم التبادل التجاري بين الاردن ومصر يتضمن انشاء مراكز تجارية مشتركة في عاصمتي البلدين واعفاءهما من الرسوم الجمركية بالاضافة الى منح تسهيلات لتصدير منتجات البلدين الى كل منهما.

كما اقرت الحكومة الاردنية محضر اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة العليا الاردنية - العراقية التي عقدت في عمان مؤخرا بشأن تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والزراعية وشؤون الطاقة والنفط بين البلدين.

واقرت الحكومة ايضا برنامج التعاون الثنائي بين الاردن والجمهورية العربية اليمنية الذي يتضمن تلبية احتياجات اليمن من الخبرات الاردنية في المجالات العلمية والفنية والتقنية.

الصين تنافس تشاد في انتاج القطن

انخفاض الاسعار قوض ارتفاع المحصول التشادي

ذكر المراقبون في نجامينا ان زراعة القطن، المورد الاول للاقتصاد القومي التشادي، قد تؤدي في المدى القصير الى تقويض اقتصاد البلاد، الذي يتسم بالضعف من جراء الحرب الاهلية والجفاف والرهيب في عام ١٩٨٤.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزراعة الصناعية، التي حققت هذا العام انتاجا طيبا يقدر بنحو ١٣٠ الف طن قطن خام بفضل سقوط الامطار بصورة مرضية، ستؤدي على عكس ما هو متوقع الى حدوث خلل كبير في ميزانية الدولة نتيجة انهيار اسعار القطن في السوق الدولية، حسبما ذكر الخبراء في العاصمة التشادية.

والواقع ان الخبراء انفسهم ذكروا ان القطن، الذي يباع في السوق العالمية في حدود ٤٠٠ فرنك افريقي (٨ فرنكات فرنسية)، لكيلو القطن الخام، سيرجع الى حكومة نجامينا بسعر اكبر من ٥٨٠ فرنكا افريقيا (١١,٦٠ فرنكا فرنسيا) بعد حلجه وتحويله الى الياف، اي بخسارة قدرها ٢٠٠ فرنك (٤ فرنكات فرنسية) في الكيلو. وذكرت شركة «كوتون تشاد» وهي هيئة حكومية مهمتها تجميع القطن وبيعه في السوق العالمية، ان محصول هذا العام سيحقق انتاجا حجمه ٤٥ الف طن من الياف القطن.

ويرى المسؤولون في هيئة «كوتون تشاد» ان هذا الموقف المتأزم نجم عن دخول الصين الشعبية مجال الانتاج العالمي، حيث تحتفظ وحدها في الوقت الحالي بـ ٤٠٪ من المخزون العالمي، في حين ان الموقف الدولي للسوق لم يشهد مثل هذا الفائض الكبير في المخزون في ظل انتاج عالمي قدره ٨٨ مليون بالة متجاوزا بذلك الرقم القياسي التاريخي الذي سجل عام ١٩٨٢/٨١ (٧٠,٥ مليون بالة) بنسبة ٢٥ بالمائة.

ومن ثم سيتكبد المسؤولون في نجامينا عجزا قدره قرابة ٩ بلايين فرنك افريقي (١٨٠ مليون فرنك فرنسي) بسبب كساد السوق العالمية للقطن، وهو ما يعادل نصف ايرادات ميزانية الدولة التي وافقت عليها حكومة نجامينا مؤخرا.

وقد اعلن رسميا في العاصمة التشادية ان حكومة حسين حبري حددت خلال بحثها لميزانية عام ١٩٨٦ والتي تنص بوجه خاص على زيادة مرتبات الموظفين بنسبة ٦٠ بالمائة ايرادات السنة المالية المقبلة بما يقرب من ١٩ بليون فرنك افريقي (٣٨٠ مليون فرنك فرنسي) في مقابل مصروفات تزيد على ٢٢ بليون فرنك افريقي (٤٤٠ مليون فرنك فرنسي).

وتجدر الاشارة الى ان مشروع القانون الخاص بميزانية عام ١٩٨٦ ينص على حد في الميزانية قدره ٣ بلايين فرنك افريقي تلتزم الهيئات القيادية في نجامينا بعدم تجاوزه. وذكر المراقبون ان المساعدات المالية التي سيتعين على شركة «كوتون تشاد» الحكومية دفعها من اجل تسويق القطن الذي كانت قد اشترته من المزارعين في الاقاليم الواقعة جنوبي البلاد، قد لا تتحملها دولة تشاد التي تسعى حاليا للحصول على اول دعم للميزانية قدره ٩ بلايين فرنك افريقي من اجل بيع القطن الخاص بموسم ١٩٨٦/٨٥.

وذكر مصدر مطلع في نجامينا ان الرئيس التشادي حسين حبري تناول هذه المشكلة الشائكة خلال مؤتمر جنيف في بداية شهر ديسمبر الماضي، واوضح المصدر نفسه ان البنك الدولي وفرنسا قررا البحث عن حل من اجل مساعدة تشاد في هذا الصدد.

ويرى الخبراء ان هذا العجز في اسعار القطن يعتبر امرا خطيرا بالنسبة للبلاد، ولا سيما ان مبيعات هذه الزراعة الصناعية تعتبر المورد الاول لايرادات الدولة، وانها تدر على الدولة حتى الان ٥٠ بالمائة من ايرادات الميزانية بالعملات الاجنبية.

وتعد هذه الزراعة ايضا احد الموارد المالية الرئيسية للسكان التشاديين بصفة خاصة في اقاليم الجنوب التي يقطنها اكثر من ٣ ملايين نسمة.

الاميركيون متفائلون بتحسن اقتصادهم في ١٩٨٦

نشر المجلس الاستشاري الاقتصادي للرئيس الاميركي رونالد ريغن توقعات اقتصادية متفائلة عن الاقتصاد الاميركي خلال عام ١٩٨٦.

واشارت تلك التوقعات الى ان الاقتصاد الاميركي سينمو بنسبة اربعة بالمائة خلال هذا العام وذلك يزيد بكثير عن نسبة النمو العام الماضي ١٩٨٥ والتي بلغت ٢ر٨ بالمائة.

واعربت مجموعة المستشارين الاميركيين مع ذلك عن اعتقادها بأن النشاط الاقتصادي خلال الربع الاول من العام الجديد لن يختلف كثيرا عن الربع الاخير من العام الماضي، وقال المستشارون لدى اعلانهم عن تلك التوقعات لتكون جاهزة امام المسؤولين في البيت الابيض عند وضع الميزانية الجديدة، ان معدل التضخم سيبقى مرتفعا خلال العامين المقبلين، وان معدل البطالة سيواصل انخفاضه بصورة تدريجية.

وقالت نشرة مؤسسة «دن اند براد ستريت» الفصلية عن التوقعات الاقتصادية ان المدراء التنفيذيين الاميركيين ليسوا واثقين بكيفية اداء الاقتصاد الاميركي عام ١٩٨٦.

واظهرت النشرة ان ٦٨ بالمائة من ١٥٠٠ مدير تنفيذي جرى استطلاع ارائهم يرون بان المبيعات سترتفع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٦.

واشارت توقعات المجلس الاستشاري الى ان اداء الاقتصاد الاميركي وميزان التجارة مع بقية دول العالم ستتراجع للخلف قبل ان يتحسن في اواخر عام ١٩٨٦.

اذا كان يهمك ان تعرف كم يربح بائع السمك ؟

■ مقارنة لاسعار وكميات الجملة والتجزئة خلال العام الماضي

بلغت كمية الروبيان المصاد بواسطة مراكب شركة الاسماك الكويتية خلال موسم الصيد ٨٤ ـ ١٩٨٥ حوالي ٣٣٥ طنا من الروبيان و٤٢٧ طنا من الاسماك.

ويضاف الى هذا المحصول الكميات المصادة عن طريق المراكب العادية الصغيرة والكبيرة للافراد.

وكما ان هناك استيراد للاسماك من الهند ومن باكستان والخليج احيانا ... هناك ايضا تصدير وخاصة للروبيان.

وعن الاسعار فهي عادة غير مستقرة ... والمستهلك لا يعرف كم يربح بائع السمك، لعدم معرفته بسعر الجملة.

وحين نلقي نظرة على احصاءات الثروة السمكية ومبيعات الاسماك بالجملة والتجزئة نلاحظ الفروق فالفرق بالكميات يعطى فكرة عن التصدير وبيع الجملة بينما الفرق بالاسعار وباجمالي القيمة يعطي للقارىء فكرة عن ارباح بائعي الاسماك بالجملة وبالتجزئة.

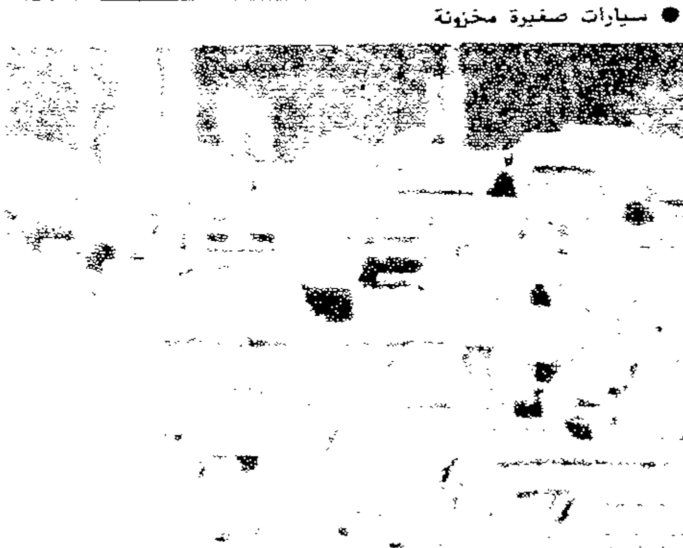
مبيعات الاسماك في اسواق الكويت (الجملة)

الشهر	الكمية بالطن	القيمة (بالالف دينار)	متوسط سعر الكيلوغرام (بالفلس)
يناير	٤٦٨,٧	٤٢٦,٤	٩١٠
فبراير	٣٤٨,٢	٣١٣,٥	٩٠٠
مارس	٣٣٩,٤	٣٤٥,٤	١٠١٨
ابريل	٣٧٧,٨	٣٢٣,٥	٨٥٦
مايو	٣٣٣,١	٢٣٦,٣	٧٠٩
يونيو	٢٠٧,٨	٢١٥,١	١٠٣٥
يوليو	٤٢٥,٨	٣٦١,٠	٨٤٨
اغسطس	٤٤٠,٨	٣٨٩,٨	٨٨٤
سبتمبر	٦٤٢,٥	٥٣٨,٢	٨٣٨
اكتوبر	٦٨٤,٣	٥٤١,٤	٧٩١
نوفمبر	—	—	—
ديسمبر	—	—	—

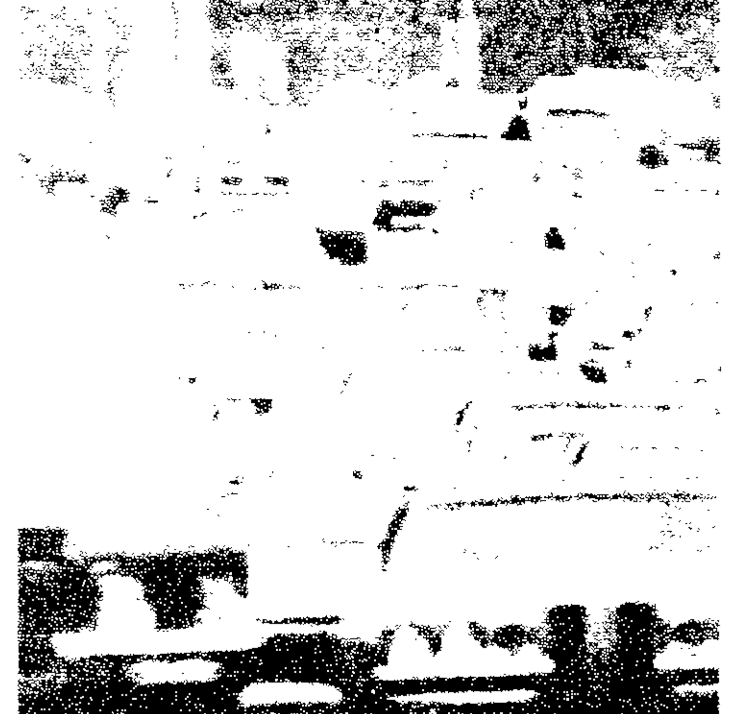
مبيعات الاسماك في اسواق الكويت (التجزئة)

الشهر	الكمية بالطن	القيمة (بالالف دينار)	متوسط سعر الكيلوغرام (بالفلس)
يناير	٢٢٥,٦	٣١٩,٠	١٤١٤
فبراير	٣١٦,٩	٤٣٣,٣	١٣٦٧
مارس	٢٠٢,٨	٣١٨,١	١٥٦٩
ابريل	٢٦٢,٥	٣٤٧,٣	١٣٢٣
مايو	٢٢٥,٨	٢٥٤,٦	١١٢٨
يونيو	١٢١,٢	١٦٤,٦	١٣٥٩
يوليو	٢٧٥,٥	٣٥٢,٠	١٢٧٨
اغسطس	٢٩٤,٦	٣٦٧,٢	١٢٤٦
سبتمبر	٣٨٣,٦	٤٨٤,٢	١٢٦٢
اكتوبر	٣٨٤,٦	٤٩٥,٨	١٢٨٩
نوفمبر	—	—	—
ديسمبر	—	—	—

السيارات المستعملة بالتقسيط وبتخفيض ١٠٪ الى ١٥٪



● سيارات صغيرة مخزونة





● سيارات اميركية قديمة ومازالت تعمل

يواجه سوق السيارات في مصر حالة انكماش حادة.

الانكماش متعدد الظواهر.. فلا بيع.. ولا شراء.. ولا استيراد.. كل شيء «محلك سر».

اصحاب السيارات لايريدون التغيير .. المخزون لدى الوكلاء والمعارض غير قابل للتصريف بعد الزيارة الكبير التي طرأت على اسعار السيارات بسبب الجمارك الاضافية .

المشتري الرئيسي للسيارات هم المهنيون والتجار توقفوا عن الشراء بسبب حالة الانكماش التجاري الذي يعانون منه .

الحكومة ايضا خرجت من السوق كمشتر كبير للسيارات بسبب سياسة «ضغط الانفاق» كما ان شراء سيارة واحدة يتطلب موافقة وزير التخطيط. ولا تتم الموافقة الا بعد جهود وصعوبات بالغة.

يضاف الى ذلك ان لجنة ترشيد الاستيراد لم تصدر ترخيصا واحدا لاستيراد السيارات منذ يناير الماضي. كما ان الوكلاء غير مستعدين للمغامرة بعد ان زادت اسعار الدولار .. وبعد ان ارتفع معدل المخاطرة التجارية.. مخاطرة الاستيراد وزيادة العرض في مواجهة الركود وانكماش الطلب.

التخفيض والتنزيلات

حالة الركود دفعت كثيرين من اصحاب معارض السيارات الى التوسع في بيع السيارات بالتقسيط مع تخفيض الاسعار في حدود ١٠٪ الى ١٥٪.

التفسير الوحيد لهذه الخطوة.. ان الخسائر المحتملة افضل من استمرار الركود.. واستمرار التوقف عن سداد الديون للبنوك.. والبنوك في عرف التجار لاترحم «وعداد» الفوائد لايتوقف عن زيادة ارصدة الدين. كما انها البنوك تهدد وتتوعد باتخاذ الاجراءات القانونية كلما اقتربت نهاية العام المالي.. واقترب موعد تقفيل الميزانية .

في اطار التخفيضات والبيع بالتقسيط تعرض السيارات القديمة الشائعة الاستعمال بالاسعار التالية:

موديلات ١٩٧٥

- ١٨٠٠ جنيه فيات ١٢٨.
- ٤٥٠٠ جنيه فيات ١٣٢/ ١٨٠٠
- ١٩٠٠ جنيه نصر ١٢٨
- ٢٥٠٠ فولكس ١٢٠٠ بيتل.
- ٨٠٠٠ مرسيدس ٢٠٠ .

موديلات ١٩٧٦

- ٦٠٠٠ الى ٧٢٠٠ بيجو ٥٠٤
- ٣٥٠٠ فولكس جولف.
- ٨٥٠٠ مرسيدس ٢٠٠
- ٤٦٠٠ فيات ١٣٢/ ١٨٠٠
- ٣٢٠٠ نصر ١٢٨
- ٢٢٠٠ جنيه فيات ١٢٨.
- ٢٢٠٠ فيات ١٢٤
- ١٥٠٠ سيات
- ٢٨٠٠ رينو ٥

موديلات ١٩٧٧

- ٢٧٠٠ جنيه فيات ١٢٤
- ١٦٠٠ جنيه سيات
- ١٣٠٠٠ مرسيدس ٢٠٠
- ٥٥٠٠ بيجو ٥٠٤
- ٣٥٠٠ بيجو ٣٠٤ ستيشن
- ٣٠٠٠ الى ٣٤٠٠ فيات ١٣١ تي.اس
- ١٦٠٠ الى ٢٢٠٠ فيات ١٢٨
- ١٩٥٠ فيات ١٢٧
- ٤٧٠٠ فيات ١٣٢/ ١٨٠٠
- ٢٧٠٠ نصر ١٢٨
- ٢٧٠٠ تويوتا.
- ١٣٥٠ ستروين

موديلات ١٩٧٨

- ٥٥٠٠ مازدا ٨١٨
- ١٩٠٠ زستافا ١٢٨
- ٧٠٠٠ الى ٦٨٠٠ فيات ١٣٢/ ١٨٠٠ و٢٠٠٠
- ٢٨٠٠ نصر ١٢٨
- ٦٠٠٠ فيات ١٣١ تي.اس
- ٤٠٠٠ فيات ١٢٧
- ٤١٠٠ فيات جي ال
- ٧٥٠٠ بيجو ٥٠٤.
- ٤٧٠٠ بيجو ٥٠٣
- ٣٩٠٠ الى ٣٦٠٠ هوندا سيفيك
- ٩٠٠٠ بي ام دبليو ٣١٦
- ١٢٥٠٠ مرسيدس ٢٣٠
- ٣٠٠٠ الى ٢٦٠٠ فيات ١٢٥
- ٢١٠٠ سيات ١٣٣
- ٥٥٠٠ مازدا ٨١٨.

موديلات ١٩٧٩

- ٧٠٠٠ فيات ١٣٢/ ١٨٠٠
- ٣٦٠٠ نصر ١٢٨
- ٤٩٠٠ ريتمو
- ٥٥٠٠ فيات ١٣١/ ١٣٠٠
- ٦٤٠٠ فيات ١٣١/ ١٦٠٠
- ٣٣٠٠ فيات ١٢٧
- ٩٨٠٠ الى ٨٥٠٠ بيجو ٥٠٤
- ٥٥٠٠ الى ٤٧٠٠ بيجو ٥٠٣
- ١٧٥٠٠ مرسيدس ٢٠٠
- ٤٥٠٠ رينو ١٤ جي تي ال
- ٣٠٠٠ الى ٢٦٠٠ فيات ١٢٥
- ٢١٠٠ سيات ٢١٠٠د
- ٤٤٠٠ مازدا هاتشباك

موديلات ١٩٨٠

- ١٩٥٠٠ مرسيدس ٢٣٠
- ٨٥٠٠ رينو ٢٠ جي تي اس
- ٢٢٠٠ الى ١٩٠٠ سيات ١٣٣
- ٧٥٠٠ جالنت سابورو ١٦٠٠ بالفريون
- ٣٤٠٠ الى ٣٠٠ ديهاتسو تشاريو
- ٧٠٠٠ مازدا ٩٢٩
- ٣٩٥٠ فيات ١٢٨
- ١٢٣٠٠ الى ١١٠٠٠ بيجو ٥٠٥ اس ار.
- ١١٥٠٠ بيجو ٥٠٤ ار اس
- ٥٧٠٠ بيجو ٥٠٣
- ١٠٥٠٠ سكايلارك
- ٤٦٠٠ الى ٤٣٠٠ فولكس بيتل
- ٢٠٠٠٠ مرسيدس ٢٣٠
- ٨٥٠٠ رينو ٢٠ جي تي اس
- ٥٤٠٠ ريتمو

موديلات ١٩٨١

- ٦٦٠٠ فيات ١٣١ تي اس
- ٤٨٠٠ فيات ١٢٧ جي ال
- ٤٢٠٠ الى ٤٠٠٠ فيات ١٢٨
- ١٣٠٠٠ بيجو ٥٠٤
- ١٠٠٠٠ بيجو ٥٠٤ اجرة محافظات
- ٦٨٠٠ الى ٩٠٠٠ بيجو ٥٠٣ اس ار
- ٢١٠٠٠ مرسيدس ٢٠٠
- ٣٣٠٠ رينو ٩ تي ال
- ٢١٠٠ سيات ١٣٣
- ٦٠٠٠ مازدا ٣٢٣
- ٨٥٠٠ بويك ريجال

موديلات ١٩٨٢

- ٣٥٠٠ فيات ١٢٧
- ٤٥٠٠ فيات ١٢٨
- ٣٥٠٠ نصر ١٢٨
- ٢٤٥٠٠ مرسيدس ٢٠٠
- ٢٥٠٠ سيات ١٣٣
- ٦٢٠٠ مازدا ٣٢٣
- ٥٢٠٠ اوبل سكونا
- ٦٠٠٠ الى ٤٨٠٠ نيفا الروسية.

موديلات ١٩٨٣

- ٤٤٠٠ زستافا ١٢٨
- ٤٥٠٠ نصر ١٢٥
- ٥٦٠٠ ريتمو
- ٣٨٠٠ الى ٣٦٠٠ فيات ١٢٧
- ٥٥٠٠ فيات باندا
- ٢٧٠٠ فيات ١٢٤
- ٦٥٠٠ مازدا ٣٢٣
- ١٤٠٠٠ مازدا ٩٢٩
- ٢٨٠٠٠ مرسيدس
- ١٦٩٠٠ ارجانتا
- ٤٢٠٠ لادا ١٥٠٠

موديلات ١٩٨٤

- ٤٦٥٠ فيورا
- ٣٢٠٠٠ الى ٢٩٩٠٠ مرسيدس ٢٠٠ بالفريون
- ١١٢٠٠ هوندا سفيك
- ٤٢٠٠ فيات ١٢٧
- ٥٣٠٠ فيات ١٢٨

موديلات ١٩٨٥

- ٧٨٠٠ بولينيز
- ٩٠٠٠ بيجو ٥٠٥ جي ار
- ١٤٧٠٠ الى ١٣٠٠٠ سوبر ريجاتا
- ٥٤٠٠٠ الى ٤٧٠٠٠ مرسيدس ٢٠٠
- ١٦٠٠٠ رينو ٩
- ٥٠٠٠ الى ٤٩٠٠ فيورا
- ٦٢٠٠ فيات ١٢٨
- ٨٢٠٠ ريتمو
- ٧٠٥٠ فيات ١٢٨ على الزيرو.

متشائمون .. لهذه الاسباب !

هل يستقيم منطقيا ان تركب موجة التفاؤل ونصدر الحكم النهائي: اتفاق دمشق اعلن وفاة الحرب اللبنانية؟

عواطفنا وامالنا ومعاناتنا وشماتة الاعداء والاصدقاء فينا، تحرض عقولنا على الاقتناع بان لبنان بات على عتبة السلام، بفضل ثلاثة تواقيع على اربع نسخ من اتفاق لا نعلم حتى الان مدى استعداد اصحابها للالتزام بتعهدهم، او قدرتهم على فرضه على جماعاتهم.

بل ان السؤال الاهم هو: هل تسمح الاطراف الاخرى المؤثرة على الساحة اللبنانية بتنفيذ هذا الاتفاق الذي جعل من سوريا الملاك الحارس للبنان—

على المستوى الشخصي، تعامل اللبنانيون مع ابناء توقيع الاتفاق بحذر. لم يخفوا املهم في ان يكون خاتمة الاحزان. لكن تجربتهم المريرة مع الاتفاقات السابقة دفعتهم الى القول باجماع «العبرة في التنفيذ» ولم يخفوا مخاوفهم من ان يكون اخر رقم في مسلسل الاتفاقات، وليس الرقم الاخير.

على المستوى العسكري المسيحي، الرجل الفاعل الثاني في القوات اللبنانية سمير جعجع كان رأيه ان الاتفاقات لا تتخذ في القاعات، بل على الارض وتعلن في القاعات، وان ذلك يقتضي بناء قوة عسكرية.. كتائبية طبعا.

وباسلوب واضح يطالب جعجع صبيحة اعلان الاتفاق، بناء قوة عسكرية كتائبية قادرة على فرض حل مسلح تعلن نتائجه في اجتماع السياسيين باسلوب فرض ارادة الغالب على المغلوب.

وفي هذا المعسكر ايضا، يقف كميل شمعون ضد الاتفاق، ومعه الرئيس امين الجميل الذي وقف يتفرج على الاحداث وقد تجاوزت وجوده على رأس السلطة الشرعية.

وهذا الاستقبال «المعادي» لاتفاق دمشق في معسكر «الشرقية» لا يبشر باجواء انفراج في الازمة اللبنانية، وانما ينذر بخريطة جديدة من التحالفات تساهم اسرائيل في رسم حدودها، لتزرع الانفجارات في طريق التنفيذ.

وفي معسكر «الغربية» الالغام ليست اقل، واولها لغم المخيمات، ولغم عدم حسم صراع الهيمنة، ولغم الجنوب اللبناني باوراقه المتشابكة لبنانيا وفلسطينيا واسرائيليا.

ومع ان هذه العوامل الكامنة، كفيلة وحدها بمنع تنفيذ الاتفاق مهما كان حجم النوايا الحسنة، وحجم القوى الضاغطة، فان العوامل السلبية الاخرى اكثر خطورة واكثر شراسة، وهي كفيلة ليس بمنع التنفيذ وانما بتفجير الاوضاع من اساسها.

وفي طليعة هذه العوامل محور واشنطن وتل ابيب، الذي يجد ان مصلحته في الشرق الاوسط تقتضي حاليا بعدم اعطاء سوريا ورقة نفوذ قوية في لبنان تستخدمها على طاولة مفاوضات الشرق الاوسط.

وعبر احد طرفي هذا المحور، وهو الولايات المتحدة، عن نفسه عندما رحب بحذر بالاتفاق، مشيرا ـ بما يشبه التلويح بالعصا ـ ان المهم هو التنفيذ، مشككا بقدرة اطراف الاتفاق على تنفيذ ما اتفقوا عليه. ويرقى التشكيك الصادر عن قوة عظمى مثل الولايات المتحدة، تملك مفتاح العامل الاسرائيلي، الى مستوى التهديد بمنع التنفيذ.

وكذلك فان طبيعة الصراع الاسرائيلي ـ السوري الاشمل، تدفع الطرف الاسرائيلي الى محاربة الطرف الاخر في كل الميادين، فاي نقطة تسجل لصالح سوريا في اي ميدان، هي نقطة ضد اسرائيل في كل الميادين.

واذا كانت مرحلة ما بعد تمزيق اتفاق مايو هي مرحلة انحسار اسرائيل وتعريتها امام العالم، فان المرحلة الحالية هي مرحلة هجمة اسرائيلية ـ اميركية جديدة مسرحها العالم وليس الشرق الاوسط فقط وعنوانها مكافحة الارهاب، وتحتها تندرج الحرب ضد كل من هو معاد للصهيونية واسرائيل والولايات المتحدة.

وظروف هذه الهجمة تدفع اميركا واسرائيل الى محاولة منع سوريا بكل الوسائل من الظهور امام العالم بصورة الدولة المحبة للسلام التي صنعت السلام في لبنان، وهي بذلك مؤهلة لصنع السلام في الشرق الاوسط.

كما ان الربط بين الازمة اللبنانية ـ والقضية الفلسطينية يضيف عقبة اخرى امام تنفيذ الاتفاق، فالحل اللبناني يجب ان يتبع الحل الفلسطيني لا ان يسبقه.

وهكذا، فاننا نريد بعواطفنا ان نكون متفائلين، ولكن عقولنا ومعرفتنا بظروف المنطقة، تضع نظارة سوداء على اعيننا.

احمد فادي الحسيني

الصدق ابقى !

الاصل في حكم الانسان على امر من الامور بالحسن او القبح، وبانه خير او شر، ان يكون نابعا من مقاييس لدى هذا الانسان يتخذها قواعد للحكم على الافعال والاشياء. وهذه المقاييس والقواعد عبارة عن مفاهيم راسخة في نفسه ساهمت في جعلها قناعات نظرته العامة للحياة، والقيم، والمثل التي يؤمن بها.

لكن ان يكون حكم المرء على الامور مبنيا على تقديره لصدى هذا الحكم لدى الاخرين، او رد فعلهم ازاءه، فذلك يعني ان مثله لا يصلح ان يكون في موقع من يصدر الاحكام لا على الافعال ولا على الاشياء، ولا على الناس.

نقول ذلك بمناسبة ما سمعناه مؤخرا من احكام جهات عربية مختلفة على عمليتي مطاري روما وفيينا.

ولست ادافع عن العمليتين، والطريقة التي نفذتا بها، وانما ما يعنيني هو ان اكثر من جهة عربية ادانت العمليتين بصيغة صممت بعناية لترضي جهات دولية معينة، فهذا هو الذي لم يعجبني، وليس مجرد الحكم على العلميتين. لان الصيغة التي جاءت بها الادانة تنطق بوضوح عن اصحابها، وتظهر انهم انما قالوا ما قالوه ليرضوا اطرافا دولية معينة، ولينالوا بركاتها.

والهيئات والدول شأنها شأن الاشخاص تفقد شخصيتها المتميزة حين تصبح احكامها مبنية على هوى الاخرين وليست نابعة من قناعاتها.

ويذكرني هذا الموقف بالموقف الذي اتخذه السادات في بداية تسلم كارتر للسلطة في البيت الابيض في أوائل عام ١٩٧٧. فقد كان يصدر كل يوم تقريبا تصريحا حول تصوراته لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وكان كل تصريح يختلف عما سبقه.. لدرجة ان اسرائيل احتارت في معرفة ما يريده الرئيس المصري بالضبط. واذكر ان احدى الصحف الاسرائيلية سألت الوزير الاسرائيلي في ذلك الوقت ييغآل الون عن تعليقه على تصريحات السادات المختلفة والمتباينة، فأجاب «انها واضحة بالنسبة لي .. فانا اقرأ السادات وكأنه كتاب مفتوح، انه يدوزن عوده ويعزف الحانا مختلفة ليعرف ايها يروق لأذن كارتر».

وبقية حكاية السادات مع كارتر واسرائيل معروفة، ولكننا لسنا بحاجة لان يكررها اخرون.

فالغرب والشرق بوجه عام، والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بوجه خاص، لا تنطلي عليهم مداجاة البعض لهم، فهم ليسوا سذجا لهذه الدرجة. وهم ان اظهروا الرضا للمتملقين فانهم لا يكنون لهم الاحترام، وان اعتمدوا عليهم لفترة او لمرحلة فانهم لا يلبثون ان يفتشوا عن غيرهم ممن هم اقل تلونا. ومن لم يصدق فليقرأ التاريخ، والتاريخ الحديث بوجه خاص.. فاين الشاه؟ ... واين نميري؟... وقريبا سنقول .. واين ماركوس ؟!

محمد العبد الكريم

قتل «الامل القومي» جريمة بلا عقاب

بقلم: د. سامي منصور

سقطت المنطقة الى قاع جديد في بئر الضياع. فيكفي متابعة الاحداث والزيارات والبيانات حتى نتأكد من استمرار «تدحرج» المنطقة في بئر بلا قاع ..!

وتشاء اسرائيل في هذا الوقت بالذات ان تقوم بعملية عسكرية في البقاع الغربي بجنوب لبنان.. وهي لم تكن مجرد غارة بدليل انها كانت تحت اشراف رئيس الاركان نفسه.

والواقع ان الرابطة بين الحدثين وثيقة للغاية.. صحيح ان هذه ليست اول مرة تعتدي فيها اسرائيل على لبنان، حتى وان كانت المرة الاولى منذ انسحابها.

وصحيح ايضا ان هذه ليست اول تحدي، فقبلها الكثير، وكانت في اخر القائمة حادث الطائرات.

ورغم تكرارية هذه الاعتداءات الاسرائيلية واتساع رقعتها حتى شملت كل العالم العربي الا ان عدوانها الجديد، رغم انه قد يكون اقل حجما فهو جاء في ذروة واحدة من ازمات الضياع في العالم العربي. وهو ما يعطيه معنى خاصا.

فهو اما انه تعبير عن استهتار اسرائيل بكل المنطقة حتى انها اصبحت تفعل ما تشاء وفي اي مكان تريد دون ادنى حساب لاحتمال اي رد فعل.

وهي اما ان تكون قد استغلت الوقت، وهي كثيرا ما كانت تختار مثل هذا التوقيت.

وحقيقة سواء كان هذا السبب او ذاك فان اسرائيل دون قصد او حتى بقصد قد ارادت ـ او هي حاولت ـ ايقاظ الضمير النائم للمنطقة ولعل الضمير مات فعلى الاقل لعلها احرجت الحكام والمحكومين، التابعين والمعارضين، المعتدلين والراديكاليين ..!

فاحداث المنطقة تتفوق في كل يوم على نفسها لاثبات مدى حالة الانحطاط القومي العام التي تزداد في الوقت الذي نتصور ولو من باب الاماني انها وصلت الى الذروة فاذا بها تأتي بالجديد.

فالجيوش العربية تقف في غير مواقعها، وقد حصرت من باب التحديد اكبر سبعة جيوش عربية فوجدتها جميعا في اي مكان الا ان تكون في مواجهة العدو الاول وهو التحالف الاميركي الاسرائيلي المتمثل في الاحتلال الصهيوني لفلسطين وبقية الاراضي العربية.

والانظمة متحمسة للمعارك العربية والانحياز لها ضد ذاك بينما تفقد جميعها هذا الحماس ضد اسرائيل.

والاحزاب تتنافس وتتعارك على كل شيء لا قيمة له بينما هي لاتتحدث ولو بالهمس عن التحالف الاميركي الاسرائيلي.

حتى المنظمات الفلسطينية فهي اصبحت توجه رصاصها الى الفلسطينيين سواء تحت اسم منظمات او مخيمات، فالرصاص لم يعد يوجه لاسرائيل بل لفلسطين وليس المهم موقعهم ..!

انه باختصار قد اصبح الحوار بين الاطراف العربية يتم بالرصاص والقنابل والذين لايشتركون في هذا الحوار يؤيدونه سواء بالتمويل او حتى بالصمت.. والصمت عند العرب قبول ..!

والجماهير تقف متفرجة اما بحكم العجز المفروض عليها واما بحكم الياس الذي اصبح يسود بينها ..

والغريب ان نسمع ونقرأ وسط هذه الصورة القبيحة ان كل نظام من هذه الانظمة يدعي ان المخابرات الاميركية تسعى الى عمل انقلاب ضده او هي تسعى بصورة من الصور الى تغييره حتى تكاد لاتجد نظاما عربيا لم يردد ان المخابرات الاميركية تتآمر عليه.

ومثل هذه الدعاوى تعطي للمخابرات الاميركية قدرة اكبر بكثير مما تملكه وهي المخترقة بعشرات الجواسيس لكثير من الدول حتى لاسرائيل نفسها..!

وهي ايضا انكار بان الجماهير العربية حتى وهي في حالة الياس يمكن ان تقوم بالتغيير، بل ربما كان الياس في حد ذاته محركا للتغيير..!

والمسالة تستحق الوقوف عندها بعض الوقت. فمثل هذه المعلومات تقوم على فرضية خاطئة اساسا وهي ان هناك نظاما عربيا يعمل بجدية ضد الولايات المتحدة. قد يكون هناك من يهاجم السياسة الاميركية بالخطب والبيانات، وهو امر مقبول اميركيا ايضا، ولكن باليقين ليس هناك من يعمل وفق استراتيجية محددة لضرب الوجود الاميركي الاسرائيلي بالمنطقة.

فالتصور الخاطيء هو ان كل من يتحدث عن الثورة او التحرر فهو معاد لاميركا والا كان كثير من المفكرين والكتاب الاميركيين اعداء لاميركا. هي بالاكيد مقولة قديمة لم تعد تصدق الا بمطابقة القول على العمل.

والاهم من ذلك كله وهو ما اريد الوقوف عنده لحظة بامل ان يثير التفكير لدى الجماهير العربية بوجه خاص دون اتهام لنظام بعينه او اتهام لاحد. اذ ان الامر اكبر من اتهام طرف واغفال اخر بل وتجاوز حدود الاتهامات.

فانصافا للنفس استطيع القول بضمير قومي ان الانظمة جميعها تحقق اهم ما تريده السياسة الاميركية في هذه المرحلة وهو «التوتر المحكوم» وفق منطق ان الاستقرار في صالح الامة العربية، وباللغة الاميركية في صالح السوفيت، وعدم الاستقرار المحكوم في صالح الهيمنة الاميركية ـ الاسرائيلية. اذ اكدت الاحداث انه كلما زاد التوتر المحكوم زاد استجداء الانظمة للدعم الاميركي..!

وانصافا ايضا بنفس الامانة انه لايمكن اداء «التوتر المحكوم» في كل المنطقة كما تريد الولايات المتحدة. بل ربما واكثر مما تحلم ان تحققه بافضل كفاءة من اداء كل الانظمة في المنطقة على اختلاف الاسماء والمواقع. فالكل مخلص الى ابعد حدود الاخلاص ليحقق ما تريد الولايات المتحدة سواء كان بقصد او دون قصد.

ويصبح من وجهة نظر السياسة الاميركية تغيير اي من هذه الانظمة مخاطرة غير مضمونة. اذ ليس بالامكان لاي قادم جديد ان يقوم بالمهمة بكفاءة افضل من ذلك وهو لايستطيع مهما بلغ اخلاصه من ان يفعل غير مايحدث الان. وبالتالي لايبقى من التغيير سوى جانب المخاطرة بان يكون القادم الجديد اقل قدرة على الاداء من القائم الان. ثم ان مثل هذا التغيير قد يفتح ابواب الجحيم على السياسة الاميركية.

وهكذا اصل الى قناعة كاملة بان من مصلحة السياسة الاميركية استمرار هؤلاء اللاعبين بمصير الامة العربية وان ما يقال من وقت الى اخر ليس اكثر من الموسيقى التي تجري على انغامها اللعبة.. لعبة الضياع للعالم العربي.. ومهما كانت درجة الغباء في السياسة الاميركية وهي حقيقة الا انها لايمكن ان تصل الى درجة العمل الحقيقي على تغيير اي نظام في المنطقة الا اذا توقف عن اداء دوره !

والنتيجة الطبيعية لاختلاط الاوراق والتناقض بين القول والعمل على صعيد العالم العربي ان اصيبت الجماهير بحالة نادرة في تاريخ الامم من الاحباط والياس.

وكانت ابرز مظاهر هذا المرض في عدم تحرك الجماهير مثلما كانت تفعل في الخمسينات كلما تعرضت المصالح القومية لهجمة استعمارية بل لقد وصل الامر الى ان تقوم اسرائيل بدعم كامل من الولايات المتحدة بغزو عاصمة دولة عربية وهي بيروت دون ان يتحرك جيش عربي واحد لنجدتها بل ودون ان تتحرك مظاهرة شعبية واحدة للتعبير عن الوقوف مع الصامدين امام الغزو.

وهناك اجتهادات متعددة وابحاث كثيرة يحاول اصحابها البحث عن اسباب هذه الحالة من الاحباط والتي قلت عنها يوما انها وصلت الى حد «الثلامة» رغم ان الكلمة غير عربية صحيحة ولكنها في اللهجة الشعبية تعني درجة ابعد من البلادة.

ومهما كانت الاسباب فان المؤكد ان المسؤولية لابد في النهاية ان تقع على اشخاص بعينهم او بحكم مناصبهم اذ لايمكن ان تكون جريمة بمثل هذا الحجم بلا يد ترتكبها. فلا يمكن اتهام الزمن والقدر بل هي من صنع ايدينا.

والخروج منها لايمكن ان يتم الا بعودة الامل القومي. وهو ما قد يصل الى درجة الاعجاز. اذ ان اليأس يعني في ابسط معانيه ان الامل قد مات.. واحياء الموتى مهمة الهية فقط..!

والغريب في هذه المنطقة وبحكم انعدام الديمقراطية فيها نجد ان القوانين تنص على تجريم الكثير الى درجة قد يقال معها تجريم كل سلوك.

فالقوانين العربية تجرم ابتداء من قتل البشر، وانتهاء بعبور الطريق من غير اماكن العبور. وبينما تجرم الكلمة الصادقة وحرية الاعتراض على الخطا.. كل شيء سوف تجد له نصا في قانون عربي يجرمه..

ورغم كثرة القوانين فليس هناك نص واحد يجرم قتل الامل القومي في الامة العربية.. رغم ان هذه الجريمة اكثر خطورة وابعد ضررا على الامة العربية من كل الجرائم التي تنص عليها قوانين العقوبات العربية.

واعتقد انه لو كان هناك مثل هذا النص في القوانين العربية لتردد البعض في تكريس اليأس وبالتالي دعم الهيمنة الاميركية الاسرائيلية على المنطقة.

ان الحالة التي اصبحت عليها المنطقة قد فاقت كل تصور واصبح من المستحيل احتمال المزيد منها.. وكما قلت فان تصور البعض او الكل انهم في امان نتيجة اليأس وموت الامل لدى الجماهير فهو تصور خاطيء لأن اليأس في حد ذاته قد يكون محركا اساسا للعمل على التغيير..!

صراع .. خلافة المرشد

بقلم: بربارة سميث

في السادس والعشرين من نوفمبر الماضي، في ذكرى المولد النبوي تسربت المعلومات عن اتفاق شرعي على انتخاب آية الله حسين منتظري مرشدا للثورة وخليفة لآية الله الخميني، وبعد اقل من شهر ترددت معلومات عن اعتراض الخليفة على هذه المهمة.

الاوساط الغربية بدأت تربط بين هذه الخطوة وبين سلسلة الاحداث والمبادرات التي اعتبرت جديدة من نوعها. فقد ترافق الاعلان عن اختيار الخليفة مع الاجواء التي سادت في الخليج، لاسيما في مجلس التعاون، حيث تقرر ان يلعب المجلس دورا معينا في ايجاد حل لحرب الخليج التي ستدخل عامها السابع.

كما ترافق ذلك مع زيارة دبلوماسية قام بها وزير الخارجية الايراني الى السعودية، ولم تؤد حسب تقدير المعنيين الى نتائج مهمة على صعيد البحث عن حل. رغم ذلك اعتبرت الزيارة بحد ذاتها حدثا.

يضاف الى ذلك تصريحات متعددة معظمها خليجي المصدر تتناول الازمة العراقية الايرانية بلهجة جديدة قوامها تضمين التصريحات كلاما عن حل او رغبة في حل. فهل يمكن ان يكون اختيار الخليفة نوعا من التحضير لمثل هذه الاجواء ؟

المؤيدون لمثل هذا الاحتمال ينطلقون من ان ايران بدأت تدخل دائرة الضعف الفعلية بعد ان اصيبت كافة هجوماتها العسكرية بالفشل على الجبهة مع العراق، وبعد ان تحولت التهديدات المتراكمة، والوعود المتدفقة حول الحسم والمعارك الفاصلة الى عبء سياسي مرهق، وبعد ان مني الاقتصاد الايراني بخسائر فادحة، لم يخفف من تأثيرها سوى اعلان العراق الدائم عن تدمير خرج بعد كل غارة، ولم تتوقف الغارات.

حجة اخرى مرتبطة بالوضع العسكري وهي ان شبكة التحالفات الايرانية تتجه نحو التضييق شيئا فشيئا، بينما يحصل عكس ذلك بالنسبة للعراق. وهذا ما يصعب على ايران عملية الحصول على سلاح. وبات واضحا ان مصادر التسليح الايراني قد غدت من الغموض الى حد اتاح لاجهزة المخابرات الاميركية ان تسرب معلومات خطيرة حول الدور السوفيتي في تسليح ايران، ولم يضع حدا لهذه المعلومات سوى زيارة الزعيم العراقي الى موسكو، وهي زيارة قيل انها ناجحة، بصرف النظر عن التفاصيل.

المعلومات التي تتداولها اوساط المعارضة الايرانية تتراوح بين الحذر والترقب وخيبة الامل وهي على كل حال تستند الى تقديرات متعارضة حول شخصية هذا الرجل وارائه السياسية.

بعض هذه الاوساط تتوقف عند رأي منتظر في المسالة الداخلية، وتعتبر اختياره انتصارا لليمين الايراني وهزيمة لخامنئي الذي يطمح في مثل هذا المنصب، وهزيمة لليسار الذي كان يتوقع خلافات حادة حول الخلافة واستحالة التوصل الى اتفاق.

بعض وسائل الاعلام استعجلت اعلان المطالبة بالعودة عن هذا القرار. ربما لكي تصعب على منتظري دوره قبل الشروع بتولي مهامه. وهو الامرالذي يعتبر في كل حال، بمثابة اظهار الخلافات الى العلن. ولكن هل استجاب منتظري الى مثل هذه الضغوطات والاعتراضات ؟

اوساط اخرى ترى فيه الشخصية الاكثر رحابة فيما يخص الحريات الديموقراطية، خاصة وانه ينحدر من عائلة فلاحية فقيرة من وسط ايران. ويعرف عنه انه رجل عملي واقعي الا انه لم يتردد في الماضي في اتخاذ قرارات اعتبرت في حينه غاية في «القمع» حسب تعبير احد اقطاب المعارضة. الا ان القمع قد يطال الحلفاء والخصوم على السواء، فهو الذي اطلق عبارة «فساد رجال الدين» محذرا من مغبة كبت الحريات، ويعرف عنه قوله «ان من مصلحة البرلمان في البلاد ان يمنح المواطنين فرصة التعبير عن الرأي من دون اي خوف». وقد شكل ذلك مفاجاة للبرلمانيين الذين توسموا فيه ان يمنحهم هم الحرية قبل غيرهم !

المسالة الاساسية التي ترتبط باختياره مرشدا خليفة هي موقفه من الحرب العراقية الايرانية. وتجمع الاراء على انه يتمايز فعليا عن آية الله الخميني في اعتقاده بضرورة اعادة النظر بمواقف ايران. انه يستند في ذلك الى موقفه القائم على التشكيك باهمية الحرب واهدافها. وتتداول الاوساط الغربية معلومات مفادها ان آية الله منتظري هو من مؤيدي اجراء مفاوضات، ومن اجل التوصل الى حل مشرف مع العراق.

ربما كان ذلك بالضبط وراء الحملة التي قامت ضده بعد اعلان اختياره، ذلك لان منطق الحرب يسير ضمن آلية يصعب معها العودة الى الوراء، حسب اعتقاد العسكريين، وحسب سلوك اصحاب القرار في هذا الشأن. فلقد دفعت آلية الحرب بالبلاد الى تحمل اعباء وتبعات يصعب التخلص منها والتنكر لها بسهولة. وهنا تكمن خطورة الحملة، وخطورة الاذعان لها.

اوساط المعارضة ايضا تعتبر ان آية الله منتظري سيشكل نوعا من الضمانة لحريات الافراد. «فسوف يتنفس الناس بشكل افضل» حسب قول احد المعارضين المقيمين في فرنسا. ويعتمد في هذا الحكم على صورة الاوضاع الراهنة التي ارهقت الايرانيين وباتوا بحاجة الى اي تغيير ايا كان شكله وايا كان حامله.

اختيار الامام منتظري لم يشكل مفاجاة لاحد. فهو احد اقرب آيات الله الى الخميني، وهو الاسم الذي تردد اكثر من غيره منذ الايام الاولى للثورة الايرانية، وقد شعر بذلك كل الذين توافدوا الى طهران وقم غداة الثورة. وهو عنيد في ارائه ومعتقداته، لاسيما ما يتعلق بشعار «لا للغرب لا للشرق». هذا الشعار الذي ادخل ايران في معارك ولم يخرجها منها. وربما يحتاج الامر الى مخرج، الى سبيل للحل، عن طريق اختيار الخليفة مسبقا، لعل في ذلك ما يدعو الى الانفراج.

زيارة الزعيم العراقي صدام حسين الى موسكو ستدفع الامور داخل ايران نحو مزيد من الاحتدام. ذلك ان العراق يتجه نحو مزيد من تعزيز مواقعه على حساب خصمه، وهذا ما ينتظر ان يأخذه الايرانيون بعين الاعتبار فيخففوا من اصرارهم على استكمال الحرب الى اخرها، ومن خوض عدد كبير من الحروب دفعة واحدة لان في ذلك ما يخالف ابسط قوانين التكتيك السياسي والعسكري.

حصان الرهان في الدفاع عن هذا الاختيار هو هاشمي رفسنجاني الذي يعتبر الرجل القوي في ايران. وهو الشخصية التي يعتبر اختيارها في منصب رئيس البرلمان تعبيرا ليس فقط عن موقعها السياسي، بل عن موقعها الاقتصادي ايضا.

رفسنجاني هو ممثل البازار في السلطة. ومن المعروف ان آية الله منتظري كان يحسن التعامل مع تجار ايران ويقدر دورهم تقديرا دقيقا. من هنا كان موقفهم منه ولايزال موقف المتعاطف مع آرائه، المنحاز الى اختياره في موقع الخلافة. ولذلك يعتبر وقوف اغنياء ايران الى جانب هذا الاختيار بالغ الاهمية والتأثير. وتلعب اوساطهم دورا ملحوظا في المفاوضات التي تجري وراء الكواليس تثبيتا لهذا الاختيار.

الاختيار المبكر افرح البعض، وازعج آخرين من محبي الخميني ومحبذي بقائه طويلا في الحياة وفي منصب مرشد الثورة. الا ان المسالة الاساسية في ايران ليست في مسالة تسمية الخليفة. انها بشكل خاص قضية المشاكل الكبيرة التي وعدت الثورة بحلها ولاتزال حتى الان من دون حل، والعزلة الاخرى التي نجمت، بعد الثورة، عن تعقيدات الاوضاع الداخلية، والعزلة الخارجية لايران، وهي امور تترك بصماتها على كافة جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

فهل سيتمكن منتظري من مواجهتها ؟ وهل سيتمكن، قبل ذلك من مواجهة من اعلنوا مسبقا معارضتهم له خليفة ومرشدا ؟

الصين العربية

وزير خارجية الصين الشعبية السيد وو تجول ومنذ حوالي العشرة ايام في معظم البلاد العربية من الخليج الى مصر فسوريا وبعدها الى بلدان المغرب العربي طارحا افكاره حول مستقبل العلاقات العربية ـ الصينية السياسية و«تمتينها بالعلاقات الاقتصادية الجيدة» على حد تعبيره.

ومع اتضاح ابعاد الانفتاح الاقتصادي واهمية الاصلاحات التي تتيح جوا ملائما للاستثمارات في الصين والثقة باحتمال استمرارها وترسخها، بدأت اوساط المال والاعمال العربية تبدي اهتماما متزايدا بهذا السوق الهائل الامكانات لاستكشاف نوع الفرص التي ستتاح للاستثمار العربي هناك.

وقد تمثل هذا الاهتمام في العامين الماضيين في عدد من الزيارات قام بها مقاولون ومصرفيون ورجال اعمال ومستثمرون الى هونغ كونغ والى الصين نفسها. ثم تقدمت بعض هذه الاتصالات من مرحلة الاستكشاف والدرس الى مرحلة اعداد المشاريع والتفاوض عليها مع السلطات الصينية. كما اثمر بعضها الاخر عن اقامة عدد من مكاتب التمثيل في هونغ كونغ كخطوة تمهد للبقاء على اتصال مع الصين الداخلية واستخدام المستعمرة البريطانية كمحطة مراقبة ومتابعة.

اما الان، ومنذ السنة، دخلت بعض المؤسسات العربية مجال الاستثمار في الصين وفي بكين نفسها، كالبنك العربي الذي افتتح مكتب تمثيل له.بينما امنت المؤسسة العربية المصرفية مدخلا مهما لها من خلال امتلاكها لاحد المصارف في هونغ كونغ الذي يتمتع بعلاقات ومكتب داخل الصين. وتعتبر شركة «ارنفي» للاستثمار ايضا من الشركات المهيأة جدا لالتقاط فرص الانفتاح الصيني. فمثلا: خلال شركتها التابعة في هونغ كونغ «ارنفي باسيفيك» استطاعت الحصول على استثمارات ضخمة في قطاع البناء في بكين وشنغهاي، وتعتزم الان، بالاتفاق مع المؤسسة العربية للنفط للتنقيب عن البترول في عدة مقاطعات صينية.

لقد شهدت الصين توافد عدد كبير من رجال الاعمال الخليجيين، وقد قاموا منذ شهرين بمبادرة اجتماع في لندن لتأسيس شركة استثمار عربية «قابضة» دراسة فرص الاستثمار في الصين والتفاوض كمجموعة مع السلطات الصينية في شأن اقامة المشاريع المشتركة. وقد انبثق عن هذا الاجتماع لجنة تأسيسية للشركة برئاسة السيد عبدالعزيز الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت.

الملاحظ ان هذا الانفتاح العربي جاء كرد فعل على انفتاح الصين نفسها وفتحها لاربع عشرة بوابة كبيرة امام المستثمرين. والبوابات الـ «١٤» هي الولايات المتحدة التي تسمى «المناطق الاقتصادية» التي يطبق فيها نظام تشجيع الاستثمار والمشاريع المشتركة.

وبرغم كون العلاقات بين الصين ومعظم الدول العربية قديمة وراسخة احيانا. وبرغم مناخ الصداقة وتقارب المواقف في السياسة الخارجية، بالاخص بالنسبة للقضية الفلسطينية، فان العلاقات الاقتصادية بين الطرفين بقيت محدودة طيلة الفترة السابقة ، وان كانت المبادلات التجارية شهدت نموا لا بأس به مع تزايد صادرات الصين من المواد الغذائية والالبسة والمنسوجات وبعض الاستهلاك والمعدات والادوات لرخص ثمنها نسبيا.

وقد تطورت هذه العلاقات في بعض الحالات لتأخذ شكل العلاقات المميزة، كما في حالة اليمن الشمالي حيث قام الصينيون لتنفيذ العديد من مشاريع البنية التحتية كالسكك الحديدية ومشروع وادي «مور» وما شابهه، كما نجحت في بناء علاقات خاصة مع الجزائر من خلال تعاون وثيق في المجالات الاقتصادية والطبية.

وفي الواقع لولا الحاجز النفسي والدبلوماسي الذي كان لفترة قريبة يؤخر تطور العلاقات بين الصين وبعض دول الخليج، فان الصين كانت مؤهلة للفوز باكثر عقود المقاولات في المنطقة نظرا لدقة ومهارة ورخص اليد العاملة الصينية.

والحق يقال، ان الكويت التي تميزت دائما اكثر من سواها بنزعة استقلالية في سياستها الخارجية كانت بين اوائل الدول العربية التي اعترفت بالصين الشعبية، وبالتحديد في منتصف الخمسينات بعد قليل من اعتراف مصر وسوريا بها. وقد انعكست الصداقة الكويتية الصينية تطورا في التبادل التجاري الى الحد ان الصندوق الكويتي للتنمية قام بين سني ١٩٨٠ و١٩٨٤ بتمويل ستة مشاريع تنمية في الصين بلغ مجموعها نحو ٩٨٠ مليون دولار. كما اقامت «المجموعة العقارية الاستثمارية» الكويتية سنة ١٩٨٢ مجمع تجاري وسكني في العاصمة الصينية بلغت تكاليفه ١٠٠ مليون دولار.

لقد تجاوزت الصين، على ما يبدو، نقطة اللارجوع في خط الاصلاح الاقتصادي الذي بدأت تسير فيه. مما يعني ان هناك فرص استثمار كبيرة للعرب في قارة المليار نسمة او ما يزيد. وللصين امكانات هائلة تتمثل في مساحات شاسعة قابلة للاستغلال. كما ان لديها تراثا حضاريا لا يقل عمقا عن التراث الذي خلق المعجزة اليابانية.

واحد العناصر المهمة التي ستلعب دورها في العلاقات العربية ـ الصينية، هي العلاقات التاريخية بين الشعبين، بالاخص، بسبب تواجد عدد كبير من المسلمين في بعض ولايات الصين الغنية بالنفط كولاية «نانفسيا». والصينيون مثل العرب ـ شرقيون ـ يقيمون وزنا مهما للعلاقات الشخصية. لذلك فالمطلوب من العرب المتعاملين مع الصينيين الحفاظ على هذا النوع من المسحة الشرقية في التعامل لا سيما وان الصينيين ما زالوا يعانون من رواسب مرحلة طويلة من العزلة والحذر تجاه الاجانب.

يبقى ان نشير الى اقتراح لطريقة تعامل معينة مع الصين، ربما يلقى تجاوبا من رجال الاعمال العرب والمؤسسات العربية «الهاجمة» حاليا على الصين.

ان الصين ليست بحاجة فقط الى المال. بل الى التكنولوجيا ايضا. والعرب لم يعد باستطاعتهم الان تقديم الاموال ـ قرضا او مشاركة في الاستثمارات كما كانوا يستطيعون ذلك قبل مرحلة الركود وهبوط اسعار النفط والعرب لا يستطيعون تقديم الخبرات التقنية لدولة في مستوى الصين التي استطاعت انتاج سلاحها الذري وصواريخها العابرة للقارات بالاعتماد على ذاتها رغم الحصار التكنولوجي الذي فرض عليها من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي معا. وهي الان تحاول سد الثغرة التكنولوجية عبر طريق مختصر هو اكتسابها مباشرة من الغرب واستيعابها بدل الصبر والانتظار الى حين تطوير تكنولوجيا وطنية، ناسجة بذلك على منوال اليابان ومكررة لتجربتها.

لذلك فلا نرى بأسا، بل قد يكون ذلك اكثر ربحا وواقعية باسلوب العمل، من ان تنشأ شركات مختلطة عربية، غربية تستطيع «غزو» السوق الصينية بسلاح المال والخبرة والتكنولوجيا. وليس ادل على صحة هذه الصيغة من ان دولا اوروبية اكثر بحبوحة حاليا من الدول العربية استعانت بمثل هذه الصيغة عند دخولها اسواق افريقيا التي هي ايضا دون مستوى التطور الصيني. نذكر مثلا الشركات الالمانية ـ البريطانية والفرنسية ـ البلجيكية، فضلا عن الشركات الاميركية الاوروبية الاكثر تعددا وتنوعا.

فلنجرب حظنا في التعامل مع الصين بشكل جديد ومنتج ومربح. وهو اسلوب يجب ان ينجح اذا عرف العرب الاستفادة من اخطائهم بسبب عشوائية تصرفاتهم في مناطق كثيرة من اسيا: كسنغافورة وماليزيا.

ان الفرصة المتاحة لهم اليوم للعمل في الصين حسب قواعد العلم ومنطق الامور، قد لا تعود في المستقبل المنظور، فليجربوا الصيغة الجديدة في التعامل وامامهم مجال دائم للرجوع عنها اذا ما وجدوا سيئاتها اكثر من حسناتها.

د. شكري النجار

في رسالتين متبادلتين عبر التلفزيون
ريغن وغورباتشيف يدهشان مواطنيهما ويدعوان لاحلال «الثقة» والسلام

موسكو – واشنطن – الوكالات – دخل الرئيس الاميركي رونالد ريغن منازل الملايين من الروس حيث طمانهم في حديث تلفزيوني بأن بلاده لا تعتزم الاضرار بهم فيما شهد عدد كبير من الاميركيين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وهو يتعهد بالسلام في عام ١٩٨٦ حيث تسمر ملايين الاميركيين امام اجهزة التلفزيون لمشاهدة العروض التقليدية التي تعرض في اطلالة العام الجديد.

وكان ظهور الرئيس ريغن وهو يلقي رسالة العام الجديد في ذروة النشرة المسائية التلفزيونية امس الاول في اطار رسالتين متبادلتين مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قد اصاب المشاهدين بالدهشة.

ولم تدع شبكة التلفزيون الرسمية السوفيتية التي لم تعرض حتى نوفمبر الماضي سوى مشاهد قصيرة مقتضبة للرئيس ريغن تنويها مسبقا عن كلمته ومدتها خمس دقائق.

وناشد الرئيس ريغن الشعب السوفيتي العمل مع الولايات المتحدة من اجل السلام في عام ١٩٨٦.

واعرب مشاهدو موسكو في استطلاع مبدئي لرويتر عن تعليقات ترحب بظهور الرئيس الاميركي الذي كانت وسائل الاعلام السوفيتية الرسمية قد شوهت من صورته حتى العام الماضي بوصفه داعية حرب شبه مجنون.

ولم يحذف على ما يبدو من كلمة الرئيس ريغن التلفزيونية وهي اول كلمة يلقيها رئيس اميركي منذ الكلمة التي القاها الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٢.

وركز ريغن في كلمته طبقا لما اوردته تاس على لقائه مع الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وقال «كان هدفنا بدء فصل جديد من العلاقات بين بلدينا ومحاولة تقليص الشك والريبة بينهما».

واضاف قائلا «انني اعتبر اننا قد وضعنا بداية طيبة لهذا وقد امضينا انا وغورباتشيف ساعات عديدة معا وتحدثنا بصراحة وجد عن اهم قضايا عصرنا وهي تقليص الترسانات النووية الهائلة لدى كلا الطرفين وحل النزاعات الاقليمية وضمان الحقوق المكفولة بالاتفاقيات الدولية وغيرها من القضايا موضع اهتمامنا المشترك».

وقال، من اهم المبادىء التي اتفقنا عليها ضرورة تقليص الترسانات النووية الهائلة لدى كلا الطرفين.

وطالب بعدم شن حرب نووية من قبل اي من الطرفين مشيرا الى انه يستحيل تحقيق نصر في مثل تلك الحرب. ولهذا وافقنا على تعجيل المباحثات في تلك المجالات حيث لدينا ما هو مشترك وتقليص وتصفية وسائل التدمير النووية.

وفيما يتعارض تماما مع موقف الكرملين المعلن قال الرئيس ريغن ان الاتحاد السوفيتي يجري تجارب لانتاج صاروخ دفاعي ذي تكنولوجيا متقدمة على غرار الصاروخ الاميركي.

وتحدث ريغن بشأن حقوق الانسان عن الالتزام الاميركي «بحرية الرأي والتجمع والحركة والعبادة».

واضاف قوله «انها لحقيقة مقدسة بالنسبة لنا ان كل فرد هو منحة فريدة من نوعها من الله».

وكان ظهور غورباتشيف على شاشة التلفزيون قد ادهش مشاهدين كثيرين في الولايات المتحدة لان كلمته لم تكن مدرجة في بعض برامج التلفزيون اليومية.

وكان رد الفعل الاولي للاميركيين الذين شاهدوا وسمعوا كلمة غورباتشيف مواتيا بشكل عام على الرغم من ان رجلا من اثلاثنا قرر عدم مشاهدة الكلمة لانه «يدرك انها جميعا من قبيل الدعاية».

واشار غورباتشيف في كلمته الى كتاب اصدره الروائي الاميركي جون شتاينبك عام ١٩٦١ واسمه «شتاء سخطنا». وقال انه يود استبدال كلمة «سخط» بكلمة «امل». وتدور رواية الكاتب شتاينبك حول الفساد الاخلاقي والجانب السيء من الحياة الاميركية.

وتلا غورباتشيف كلمته من نص مكتوب وهو يجلس الى مكتب ذهبي مزخرف واستخدم الرئيس ريغن جهاز التلقين عن بعد الذي يشتهر باستخدامه وجلس الى مكتب بسيط وراءه خلفية زرقاء وظهرت صورة فوتوغرافية ملونة لقرينته نانسي وبقية افراد اسرته بوضوح على رف خلفه.

وشدد على القول ان الشعب السوفيتي «مكرس للسلام» واعرب عن اعتقاده بان الشعب الاميركي يدرك ان القوتين الاعظم يجب الا تخوضا غمار حرب ضد بعضهما البعض لان اي صدام بينهما يعني اقسى المآسي.

وقال الزعيم السوفيتي في خطابه ان كل خطوة باتجاه سباق التسلح من شأنها ان تزيد من الخطر الذي يحدق بالجانبين وبني الانسان.

واشار الى ان مباحثات القمة بينه وبين الرئيس ريغن في جنيف في نوفمبر الماضي قد تركزت على خفض الاسلحة مشيرا الى ان قمة اخرى ستجمعه مع الرئيس الاميركي في واشنطن في وقت لاحق هذا العام يجب ان تركز ايضا على الموضوع نفسه.

وقال «وهذا ما تفاوضنا عليه في جنيف واننا نحب كثيرا جدا ان تكون المباحثات التي ستجرى هذا العام حول الموضوع نفسه ناجحة».

واشار الى ان زرع الثقة بين بلاده وبين الولايات المتحدة قد بدأ وخاصة بعد اجتماع القمة بينه وبين الرئيس ريغن في جنيف في نوفمبر الماضي.

وقال «ولقد استطعنا اتخاذ الخطوة الاولى باتجاه التغلب على الشك وعدم الثقة وبالتالي تنشيط عامل الثقة».

بيد ان الزعيم السوفيتي اشار الى ان الفجوة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ما زالت كبيرة وان تضييقها هو مهمة ليست سهلة وانما ممكنة.

شيفاردنادزة أول مسؤول أجنبي تستضيفه اليابان العام الحالي

طوكيو – كونا – افادت مصادر يابانية امس ان اليابان ستستضيف عددا كبيرا من الزعماء السياسيين من اوروبا الغربية والاتحاد السوفيتي والاميركيتين وافريقيا وجنوب شرق آسيا خلال العام الحالي.

وقالت ايضا ان اول زائر رسمي لليابان سيكون وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه (٥٧ عاما) الذي سيصل هنا في ١٥ يناير في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.

ويستفاد من سلسلة اجتماعات تحضيرية ان طوكيو وموسكو قد لا تحققان نتائج كبرى من خلال زيارة شيفاردنادزه اول وزير خارجية سوفيتي يزور اليابان في غضون عشر سنوات.

ويذكر ان النزاع حول الجزر الشمالية اليابانية الاربع التي يحتلها السوفيت منذ نهاية الحرب العالمية الاخيرة سيكون حجر عثرة في المحادثات اليابانية السوفيتية المقبلة اثناء زيارة شيفاردنادزه.

ولا تتوقع المصادر الدبلوماسية في العاصمة اليابانية ان تتمخض عن زيارة شيفاردنادزه نتائج مثيرة باستثناء التوقيت على اتفاقية ثقافية محدودة بين البلدين.

وسيصل بعد الوزير السوفيتي رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة جاك ديلور في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.

ويتوقع ان يجدد ديلور طلب السوق من اليابان استيراد السلع الصناعية والمنتوجات الزراعية الاوروبية لتصحيح العجز التجاري البالغ ١٠ بلايين دولار لصالح اليابان.

وفي مطلع مايو المقبل سيزور طوكيو رؤساء الدول الصناعية الست والسوق الاوروبية لعقد اجتماعات القمة السنوية التي ستحضرها بريطانيا وفرنسا وكندا والمانيا الغربية وايطاليا والولايات المتحدة واليابان اضافة الى مجموعة دول السوق الاوروبية.

ومن المنتظر ان تعالج القمة مشاكل اقتصادية وتجارية عسيرة تشمل اسعار الفائدة العالية في الولايات المتحدة وفائض اليابان في التجارة والحساب الجاري وجولة مفاوضات تجارية جديدة.

ويعقب ذلك زيارة الرئيسين المكسيكي والارجنتيني ميغيل دي لامدريد وراؤول الفونسين على التوالي. فيما سيكون من زوار اليابان قبل نهاية العام رؤساء كل من النيجر سيني كونتشي وزائر موبوتو سيسي سيكو ورواندا جوفينال هبياريمانا والسنغال عبدو ديوف وموزامبيق ساموار موازس ماشيل.

ومن المقرر ان يزور طوكيو ايضا عدد من رجال الكونغرس الاميركي لتحذير اليابانيين بأنهم على استعداد للموافقة على تشريعات، مقابلة بالمثل، ما لم تفتح اليابان اسواقها وتشتري منتجات اميركية للمساعدة في تقليص العجز التجاري الاميركي المزمن مع اليابان المتوقع ان يصل الى ٥٠ بليون دولار سنويا.

وسيكون وزير خارجية الصين وو تشيوه تشيان ورئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو من بين الشخصيات البارزة التي ستزور اليابان هذا العام حيث سيطالبان بدورهما بأن تزيد اليابان الاستيراد من بلديهما.

هيروهيتو: صحتي تمكنني من مشاهدة هالي ثانية.. في حياتي

طوكيو – أ.ف.ب – تمنى امبراطور اليابان هيرو هيتو عاما سعيدا صباح امس لعشرات الالاف من اليابانيين الذين توجهوا للقصر الامبراطوري بطوكيو لتحيته. وقد لمح هؤلاء اليابانيون الامبراطورة ناكاجو العجوز ذات الوجه الباسم التي نادرا ما تشترك في الاحتفالات الرسمية بسبب صحتها السيئة.

ومن المقرر من حيث المبدأ ان يظهر الامبراطور هيرو هيتو سبع مرات في شرفة قصره الزجاجية يحيط به افراد العائلة الامبراطورية التي يرجع تاريخها حسبما هو معروف الى الفي عام.

ويواكب عام ١٩٨٦ الذكرى الستين لاعتلاء الامبراطور هيرو هيتو عرش اليابان. وقد بدأ اول يناير بالنسبة لليابانيين العام الحادي والستين في عصر «شووا» أو «السلام الباهر» وهو اسم اختاره الامبراطور هيرو هيتو لدى اعتلائه العرش. وقد شهدت اليابان خلال حكم هذا الامبراطور الذي يعد اطول فترة حكم في تاريخ البلاد حربا مروعة كانت هي الحرب الوحيدة التي تهزم فيها. وقد فقد الامبراطور الذي اشرف على عامه الخامس والثمانين صفته الالهية المقدسة في ١٩٤٥ ليصبح مجرد رمز لوحدة الشعب الياباني. فهو يجلس على عرش اليابان التي تعيش في سلام منذ ٤١ عاما دون ان يحكم البلاد.

ويقول الامبراطور هيرو هيتو وهو عالم متخصص في علم النبات معروف في العالم ان عام ١٩٨٦ سيكون عاما مهما لسبب اخر هو مرور المذنب هالي الذي شاهده مع والده في ١٩١٠. وذكر ياور الامبراطور انه قال مؤخرا «انني سعيد لانني بصحة طيبة تسمح لي بمشاهدة المذنب هالي مرتين في حياتي».

بسبب تمويل «السي - اي - ايه» لابحاثه
اقالة مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة هارفارد

كامبردج – رويتر – قالت صحيفة «بوسطن غلوب» امس ان مدير مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة هارفارد نداف صفران وهو مصري المولد قد طلب اليه الاستقالة بعد ان اجري تحقيق داخلي عن تمويل وكالة المخابرات المركزية لابحاثه.

واستشهدت صحيفة بوسطن غلوب بتقرير مكون من ست صفحات كتبه عميد كلية العلوم والاداب بجامعة هارفارد مايكل سبنس يلخص نتائج تحقيق دام ثلاثة اشهر عن تمويل وكالة المخابرات المركزية للابحاث بالجامعة.

وسيظل صفران وفق ما قاله التقرير في منصبه كاستاذ مثبت في الجامعة ولكنه سيترك منصبه كمدير مركز الدراسات في نهاية العام الدراسي.

وكان صفران قد قبل مبلغا قدره ٤٥٫٠٠٠ دولار من وكالة المخابرات المركزية لتمويل مؤتمر عقد بجامعة هارفارد في شهر تشرين الاول – اكتوبر الماضي عن الاصولية الاسلامية. ولم يكشف عن التمويل الا بعد الكتابة عنه في احدى الصحف الجامعية قائلا انه اعتبر المال منحة شخصية له.

ولا تحظر قوانين جامعة هارفارد قيام وكالة المخابرات المركزية برعاية الابحاث ولكنها تحتم الكشف عن مصدر تمويل البحث وهي تطلب في بعض الاحوال نسبة من قيمة التمويل.

وقال التقرير الذي كتبه سبنس «ان مشكلة الكشف عن مصدر تمويل المؤتمر يمكن ان تسبب فقدان الثقة في مركز الدراسات وفي مقدرة الجامعة على الالتزام الفعال بسياساتها في مجالات حيوية للدارسين».

متطرفون سيخ يقتلون شرطيا ويصيبون آخر

نيودلهي – الوكالات – صرحت مصادر رسمية في العاصمة الهندية امس ان رجل شرطة لقي مصرعه واصيب آخر بجروح خطيرة في تبادل اطلاق نار مع متطرفين سيخ فتحوا النار على حافلة مكتظة بالركاب في ولاية البنجاب.

وقد فر خمسة من المتطرفين ومعهم اسلحة رجلي الشرطة بعد الهجوم الذي وقع في وقت متاخر من ليلة امس الاول في اقليم سانجرور بالولاية.

وقال مسؤول كبير بالشرطة ان رجلي الشرطة كانا يسافران كحرس مسلح في حافلة بين مدينتي لوديانا وباتيالا في ولاية البنجاب.

وقال ايضا انه في هجوم آخر وقع امس الاول قام اربعة اشخاص يشتبه بانهم من المتطرفين السيخ باطلاق الرصاص على رجل في قرية بمنطقة جورداسبور المتاخمة لباكستان مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة.

وقد ردت حكومة البنجاب على الهجمات الاخيرة باصدار امر بتسليم الاسلحة غير المرخصة خلال ١٥ يوما.

ومن جهة اخرى ادت الاشتباكات بين عصابتين متنافستين الى مصرع ١٨ شخصا على الاقل يوم الجمعة في ولاية بيهار شرقي الهند. حسبما ذكرت وكالة انباء «يو.ان.اي» امس نقلا عن شرطة باتنا عاصمة هذا الاقليم.

وأكدت الشرطة ان جميع الضحايا من افراد هاتين العصابتين المتنافستين ولم تذكر اسباب هذه الاشتباكات. وأضافت الوكالة ان جثث الضحايا الاخرين احرقها شركاؤهم لاخفاء شخصية اصحابها.

انقسام في المقاومة الكمبودية

بانكوك – ا ف ب – اغلق منشقون زعموا انهم تولوا رئاسة الجناح الوطني للمقاومة الكمبودية الباب امام اي تسوية مع سون سان مؤسس الحركة، واكدوا انهم اقالوه من منصبه.

واعلنت اللجنة المركزية الموقتة لحماية المنشقين انها «تسيطر بمفردها على الموقف وتسيطر عليها سيطرة تامة» على الهياكل المدنية والقوات المسلحة للجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير واضافت انها ستتخذ من الان كافة القرارات بشأن مستقبل الحركة وتدعيمها عسكريا.

وأضاف البيان الصادر بتاريخ أمس الاول ولكنه لم يذع الا بواسطة التلفون امس في بانكوك ان استمرار الشك الذي يسود منذ بداية الازمة منذ اسبوعين سينجم عنه ارتباك داخل البلاد التي تؤيد المقاومة الكمبودية ضد الجيش الفيتنامي.

وقد صرح عبد الجعفر بيانغ ميي احد المنشقين امس لوكالة فرانس برس بان الازمة دامت اسبوعين «وهو اكثر مما يمكننا ان نقبله».

ورفض عبد الجعفر ان يدلي برأيه حول وضع رئيس الوزراء الذي يحتله سون سان داخل حكومة ائتلاف كمبوديا الديمقراطية وهو الجهاز الممثل لكمبوديا في الامم المتحدة.

وقال «لم نبحث هذه المسألة».

وكان سون سان قد شارك في توقيع اتفاق كوالالمبور في يونيو ١٩٨٢ بتشكيل ائتلاف مع حركة الامير نورودوم سيهانوك والخمير الحمر الموالين للصين.

ويحارب ٥٠ ألفا من رجال المقاومة بين ١٥٠ و١٧٠ الف جندي تبقيهم هانوي في كمبوديا منذ غزوها للبلاد عام ١٩٧٨.

وقد صرح سانتغوار دو لوبيز احد المقربين من سون سان بان هذا الاخير يحتفظ بمنصبه كرئيس للوزراء داخل الائتلاف نظرا لانه كان زعيم الجبهة الوطنية لتحرير شعب كمبوديا عام ١٩٨٢ ووصف تصريحات المنشقين بانها لا قيمة لها. ويذكر المراقبون ان سون سان الموجود في كمبوديا منذ ان بدأت الازمة قد رفض الادلاء باي تصريح علني ويبدو انه فقد خلال الايام الاخيرة السيطرة الفعلية على الحركة.

أرملة اكينو «اقتحمت» معقل ماركوس

نارفاكان – الوكالات – نقلت مرشحة المعارضة الفلبينية كو رازون اكينو حملتها الانتخابية الى معقل الرئيس فيرديناند ماركوس، ولقيت ترحيبا حارا من قبل ٣ الاف شخص في المنطقة التي يعتبرها ماركوس معقله المقفول.

وقالت السيدة اكينو لالاف الفلاحين والصيادين في مدينة نارفاكان الساحلية ان كل الدلائل تشير الى فوز واضح للمعارضة في الانتخابات التي ستعقد في السابع من شباط (فبراير) المقبل.

وقالت السيدة اكينو للحشد في نارفاكان ان معقل الرئيس ماركوس المتين في الشمال قد تحطم واضافت قولها «لقد تفوقنا على الرئيس ماركوس بحيث انه لم يعد يرغب في القيام بحملة انتخابية. فهو يركز الان على سبل الغش».

وقالت سيدة تدعى فيلانوفا للاسوشيتدبرس «لقد تعبت من كل الاكاذيب. ولا يمكننا اعادة انتخاب ماركوس. لان ذلك سيكون دون فائدة.

حكومة اروبا ادت اليمين الدستورية

اورنغستاد – اروبا – رويتر – تولت اول حكومة محلية في جزيرة اروبا الواقعة في البحر الكاريبي السلطة امس بعد ان انفصلت الجزيرة عن اتحاد جزر الانتيل الهولندية في منتصف ليلة امس الاول.

وقد ادى مجلس وزراء يتكون من سبعة اعضاء بزعامة رئيس الوزراء هيني ايمان اليمين امام الحاكم فيليب ترومب عقب انعقاد اول جلسة للبرلمان الجديد في اروبا.

وفاة زعيم شيوعي ايطالي

روما – كونا – اعلن الحزب الشيوعي الايطالي في بيان رسمي امس عن وفاة احد قادته التاريخيين انطونيو روزايو ليلة امس الاول.

ومات روزايو عن ٨٣ عاما امضى معظمها في العمل السياسي ووصل الى مجلس الشيوخ الايطالي ممثلا عن حزبه في عدة فترات تشريعية وكان من مؤسسي الحزب الشيوعي عام ١٩٢١ ووصل الى عضو لجنة مركزية فيه كما ترأس جمعية المحاربين القدماء والمتطوعين المعادين للفاشية الذين خاضوا الحرب الى جانب اليساريين في اسبانيا ضد الدكتاتور فرانكو.

وقام امين عام الحزب اليساندرو ناتا امس مع كبار مسؤولي القيادة الشيوعية بزيارة عائلة المسؤول الراحل وتقرر تشييع جثمانه غدا في مراسم حزبية في فرع الحزب بحي سان لورينزو الشعبي في العاصمة.

رئيس مدغشقر يعرض وساطته في نزاع مالي وبوركينا فاسو

اتاناريفو – ف.ب – اقترح الرئيس ديديه راتسيراكا رئيس مدغشقر القيام بالوساطة في محاولة لتسوية النزاع الدائر بين مالي وبوركينا فاسو وذلك في رسالة وجهها لرئيسي الدولتين واذاعتها وكالة انباء مدغشقر.

وذكر رئيس مدغشقر في رسالته ان خطوط الحدود الموروثة من الاستعمار والتي اقرها ميثاق منظمة الوحدة الافريقية تشكل ادنى ضرر بالنسبة للقارة الافريقية.

واعرب الرئيس ديديه راتسيراكا عن تاثره البالغ للنزاع بين الاشقاء الذي تشهده دولتان افريقيتان عزيزتان على قلب شعب مدغشقر واعلن استعداده لاقامة صلح بين الدولتين الشقيقتين مالي وبوركينا فاسو.

واعرب الرئيس ديديه راتسيراكا عن اعتقاده بان العداء الظاهري القائم بين مالي وبوركينا فاسو لن يتم حله عن طريق الحرب لان اي دولة لا يمكنها ان تطمع في جعل خصمها يقر بخطئه ويندم عليه.

واقترح رئيس مدغشقر على رئيسي مالي وبوركينا فاسو البحث سويا عن صيغة لتسوية مقبولة وحل سلمي لهذا النزاع على الحدود على اساس التفاوض.

الطلاب الصينيون يواصلون مظاهراتهم ضد التجارب النووية

بكين – أ.ف.ب – قال مصدر جامعي بمدينة شنغيانغ الصينية امس ان عددا يتراوح ما بين الفين وثلاثة آلاف طالب من ست جامعات بهذه المنطقة شمال غربي الصين تظاهروا في مدينة اورومكي في التاسع عشر من ديسمبر الماضي للمطالبة بوقف التجارب النووية الصينية في منطقتهم.

وذكر المصدر نفسه ان المتظاهرين الذين ينتمون الى العرقية المسلمة التي تمثل اقلية بين قبائل ويغور تظاهروا لعدة ساعات في المدينة.

وسبق ان نظمت اول مظاهرة ضد التجارب النووية في منطقة شنغيانغ في بداية شهر ديسمبر الماضي في مدينة اورومكي عاصمة المنطقة.

واشترك في هذه المظاهرة عدد يتراوح ما بين اربعة آلاف وعشرة آلاف شخص.

وبعد ذلك بعشرة ايام في الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي تظاهر نحو اربعمائة طالب من هذه المنطقة نفسها في ميدان تيانامين وامام مقر الحزب الشيوعي الصيني في بكين. كما قامت مظاهرة مماثلة في السادس والعشرين من ديسمبر الماضي في شنغهاي اشترك فيها حوالي مائة طالب ينحدرون ايضا من منطقة شنغيانغ.

واكدت الحكومة الصينية مجددا ان التجارب النووية «ضرورية لامن الصين». وذكرت ان بكين قامت فقط بـ ٢٢ تجربة منذ سنة ١٩٥٤ وهي السنة التي فجرت فيها الصين اولى قنابلها الذرية.

برج بيزا بحالة جيدة

روما – كونا – اعلن البروفسور جوزيبي تونيولو مسؤول لجنة الاشراف الفنية على برج بيزا المائل امس ان حالة البرج جيدة ولا تبعث على القلق في الوقت الحاضر.

واضاف ان نتائج حالة البرج الفنية ستعلن خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بفضل استخدام الات فنية حديثة جدا لدراسة التربة وصلابة البرج ودرجة ميلانه والتي حافظت على معدلها السنوي المعتاد.

ويذكر ان البرج يميل سنويا ومنذ نصف قرن تقريبا بمعدل ٢ الى ميلليمتر في العام الواحد.

ويشكل برج بيزا المائل احد المعالم الاثرية المهمة في ايطاليا وهو محط انظار السياح على امتداد العام والذين يفضلون عادة الصعود الى قمته لمشاهدة كنائس ومساكن بيزا القديمة.

موسوي يزور الصين قريبا

لندن – رويتر – ذكرت امس وكالة الانباء الايرانية ان السيد مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران سيزور الصين في المستقبل القريب.

وقالت الوكالة التي يستقبل بثها في لندن ان السيد فان زووكاي سفير الصين في ايران اعلن عن الزيارة بعد اجتماعه مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

الكايد يزور دمشق

عمان – الوكالات – يتوجه حسن الكايد وزير الداخلية الاردني الى دمشق في مطلع الاسبوع المقبل في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وقالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس ان السيد الكايد سيجري مباحثات تتناول الشؤون الامنية وتسهيل معاملات الحدود للمسافرين بين البلدين وذلك في اطار تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

□ ■ □

اليونان تنفي اعتقال فلسطينيين

اثينا – الوكالات – نفت الحكومة اليونانية امس تقارير صحفية ذكرت ان ثمانية فلسطينيين اعتقلوا وابعدوا عن اليونان للاشتباه بانهم يستعدون للقيام بعمليات ارهابية.

وقال الناطق الحكومي ميلتياوس بابايوانو انه «في نطاق عمليات وزارة النظام العام للتدقيق في نشاطات جميع الاجانب، نقل ثمانية عرب الى مقرات البوليس في اثينا، حيث تبين من التحقيقات انهم لم يرتكبوا اي عمل غير قانوني وانهم لا يحضرون لاي عمل. وقد اخلي سبيلهم».

واكد الناطق ان حكومته لا تنوي الحد من دخول الفلسطينيين الى اليونان.

□ ■ □

القاهرة: مصادرة العاب نارية من فلسطيني

القاهرة – ا.ش.ا – اخضع راكب فلسطيني للاستجواب في مطار القاهرة بعد العثور على خمس قطع من الالعاب النارية في حوزته.

وقد سمح للفلسطيني الذي كان برفقة احد مواطنيه بمتابعة سفره بعد مصادرة الالعاب النارية وهي من النوع المتوفر في الاسواق وتستخدم كلعب للاطفال.

□ ■ □

غالي يفضل حكومة الحزب الواحد باسرائيل

القاهرة – الوكالات – قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس ان وجود حكومة اسرائيلية يسيطر عليها حزب واحد سيساعد عملية السلام العربية – الاسرائيلية.

وقال غالي انه من المتوقع ان يتم التركيز خلال العام الجديد على وضع الاسس للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط غير انه قال انه لا يتوقع ان ينعقد المؤتمر خلال هذا العام لان انعقاده في نهاية المطاف يرتبط الى حد كبير بما يسفر عنه اجتماع القمة الثاني بين الزعيم السوفيتي غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن في شهر يونيو المقبل.

□ ■ □

اسبانيا ابعدت ٣ ليبيين

مدريد – ا.ف.ب – اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية امس ان ثلاثة من موظفي السفارة الليبية في مدريد «طلب منهم مغادرة الاراضي الاسبانية» منذ نحو اسبوع.

واكد متحدث باسم الوزارة ان الرجال الثلاثة كانوا يعدون على ما يبدو لاعتداء على «المغريف».. وهو زعيم معارض في المنفى. وكان المقرر ان يتم الاعتداء خلال زيارة يقوم بها «المغريف» لمدريد في تاريخ لم يحدد.

□ ■ □

مفتي «الجهاد» يطالب بتعويض ٣ ملايين جنيه

القاهرة – القبس – طالب الدكتور عمر عبدالرحمن بالزام الحكومة بدفع ٣ ملايين جنيه تعويضا له ولـ ٢٢ من زملائه، الذين قدموا الى المحاكمة بتهمة التنظيم الديني «الجهاد» الذي قام اعضاؤه باغتيال «السادات» تعويضا لهم عما لحقهم من اضرار نتيجة تعذيبهم خلال فترة اعتقالهم على ذمة قضية الجهاد الشهيرة والتي برأتهم منها محكمة امن الدولة العليا.

واكد الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي جماعة الجهاد في عريضة الدعوى القضائية التي تقدم بها الى محكمة جنوب القاهرة – انهم قد تعرضوا لابشع صور التعذيب البدني والذي ما زالت اثاره عالقة باجسادهم حتى اليوم.

واختصم الدكتور عمر في عريضة دعواه كلا من اللواءين النبوي اسماعيل وحسن ابوباشا وزيري الداخلية السابقين واللذين سبق ان ادانتهما محكمة امن الدولة العليا في حيثيات حكمها في قضية الجهاد.

□ ■ □

الشرطة الهندية تصادر ٤٥٠ كيلوغراما من المخدرات

نيودلهي – واخ – صادرت الشرطة الهندية ٤٥٠ كيلوغراما من المخدرات كانت مخبأة في شاحنة بترول في قرية تبعد ٦ كيلومترات عن مدينة باريانكي بولاية اوتاربرا ديش يوم امس.

وذكرت وكالة الانباء الهندية «يو ان اي» التي اوردت النباء امس ان الكمية المهربة من هذه المخدرات تبلغ قيمتها حوالي ١٥ مليون روبية هندية في الاسواق الخارجية.

واضافت الوكالة ان سلطات الشرطة القت القبض على شخصين بينهم سائق الشاحنة للاشتباه بعلاقته في عملية التهريب كما تم العثور على مسدس في الشاحنة.

□ ■ □

قتيل في تمرد بسجن اميركي

موندسفيل – وست فرجينيا – رويتر – قال مسؤولون اميركيون امس ان سجينا لقي مصرعه في سجن الولاية في موندسفيل الذي شيد منذ مائة عام خلال اعمال شغب بشأن مطالب بتحسين الظروف المعيشية بالسجن.

واحتجز السجناء ١٤ رهينة امس الاول غير انهم افرجوا امس الاول عن احد حراس السجن والذي يعاني من مرض القلب. ويتفاوض السجناء مع السلطات بشأن قائمة من المطالب.

□ ■ □

اكيلو ينفي تجاوزات جنوده

كمبالا – أ.ف.ب – اعلن راديو اوغندا ان الجنرال بازيليو اولارا اكيلو قائد عام الجيش الاوغندي نفى امس الاول انباء نشرتها مؤخرا مجلة اسبوعية في كمبالا وتشير الى ان الجنود الحكوميين قاموا ببعض التجاوزات في مدينة تورورو شرقي البلاد.

واضاف الجنرال بازيليو اكيلو الذي كان يتحدث في تورورو في اجتماع عام واذاع الراديو الاوغندي اقواله هذه المعلومات ترمي الى زعزعة الثقة في الحكومة الاوغندية وزرع البلبلة في البلاد.

وكانت مجلة «تويك» الاسبوعية التي تصدر باللغة الانكليزية في كمبالا قد ذكرت يوم الاثنين ان عشرين شخصا على الاقل راحوا ضحية مذبحة في الاسبوع الماضي في تورورو وضواحيها على يد رجال يرتدون زي الجيش.

□ ■ □

نيوزيلندا تسجن طباخا فرنسيا

ويلنغتون – أ.ف.ب – اعلن البوليس في ويلنغتون القاء القبض على طباخ سفينة الشحن «ليل دو لوميير» الذي يحمل الجنسية الفرنسية وحبسه امس بتهمة حيازة متفجرات اثر عثور رجال الجمارك النيوزيلنديون يوم الاحد على ظهر هذه السفينة الفرنسية على نحو ثمانية الاف قطعة ذخيرة.

وقد رفض البوليس الكشف عن هوية هذا الرجل البالغ من العمل ٢٩ عاما بعد ان اعلن جيم جلين احد مسؤولي البوليس النيوزيلندي القبض عليه.

وعلم من مصدر بوليسي انه عثر على عدد كبير من بصمات اصابع الطباخ على الذخائر واغلفتها من ورق الجرائد والبلاستيك اثناء قيام رجال الجمارك بتفتيش السفينة.

□ ■ □

باكستان تعاني من نقص الاطباء

اسلام اباد – أب – ذكرت صحيفة «باكستان تايمز» ان باكستان تعاني من نقص شديد في عدد الاطباء ويوجد بها فقط ٦١١٢٥ طبيبا في بلد يبلغ عدد سكانه ٩٠ مليونا.

وقالت ان الريف يعاني بصفة خاصة من نقص الاطباء مع العلم بان غالبية السكان يقطنون في الريف.

□ ■ □

سفينة تجسس سوفيتية قبالة ساحل فيرجينيا

نورفولك – فيرجينيا الاميركية – قال مسؤولون في الاسطول الاميركي انهم شاهدوا سفينة تجسس قبالة ساحل فيرجينيا في ١٩ ديسمبر الماضي.

واضافوا انها المرة الرابعة التي تشاهد فيها قطعة حربية سوفيتية خلال العام الماضي.

الاسطول السادس في حالة تأهب

واشنطن ترشد تل أبيب الى أهداف خاصة للضرب في ليبيا
ومذكرة اميركية الى الحلفاء الغربيين تدعو لمحاصرة طرابلس اقتصاديا

باريس ـ مكتب القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ القبس ان الرئيس الليبي معمر القذافي يجري حاليا اتصالات مع عدة دول عربية لاتخاذ موقف عربي موحد من الخطط الاميركية ـ الاسرائيلية التي تستهدف توجيه ضربة عسكرية ضد ليبيا.

واوضحت المصادر ان القذافي بعث في الايام القليلة الماضية برسائل الى عدد من الزعماء العرب البارزين يحذر فيها من ان المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي لا يستهدف ليبيا وحدها بل يستهدف عدة دول عربية في وقت واحد.

كذلك فان التصريحات التي ادلى بها القذافي مساء الاربعاء في طرابلس وهدد فيها بشن حرب تلهب البحر المتوسط والشرق الاوسط وربما جميع انحاء العالم اذا ما تعرضت ليبيا لاي عدوان... هذه التصريحات ليست ردا على تقارير صحفية توقعت عملية عسكرية ضد ليبيا بل هي رد على معلومات موثوق بها تلقاها المسؤولون الليبيون من اكثر من جهة تحذر من وجود استعدادات جدية اميركية ـ اسرائيلية لضرب ليبيا.

ووفقا للمعلومات التي تلقاها الليبيون فان ادارة ريغن تحشد حاليا قواها على اكثر من جبهة لمحاولة اسقاط النظام الليبي.

وفي هذا الاطار علمت القبس من مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان الولايات المتحدة بعثت مؤخرا بمذكرة سرية الى عدد من دول اوروبا الغربية البارزة تحذرها فيها من سلسلة «عمليات ارهابية» تنوي مجموعة ابونضال القيام بها ضد اهداف او منشآت لها خلال العام ١٩٨٦. وقالت هذه المصادر ان المذكرة الاميركية السرية تذهب ابعد من البيان الرسمي العلني الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية يوم الثلاثاء الماضي وجاء فيه ان مجموعة ابونضال قامت بنحو ٦٠ عملية خلال السنوات الثماني الماضية منها ٢٠ عملية في العام الماضي ونفذ ثلثاها في اوروبا الغربية.

واوضحت المصادر ان المذكرة الاميركية السرية تسمي الدول الاوروبية التي ستكون ـ وفقا لمعلومات اجهزة المخابرات الاميركية ـ مسرحا لنشاطات مجموعة ابونضال خلال العام ١٩٨٦ وتشرح الاسباب التي تجعل هذه الدول هدفا لمثل هذه العمليات «الارهابية».

وركزت المذكرة السرية على العلاقة الوثيقة القائمة بين ابونضال والعقيد القذافي وعلى مدى الدعم الذي يتلقاه هذا الزعيم الفلسطيني من ليبيا.

وذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية لـ القبس ان ارسال هذه المذكرة هو جزء من خطة ادارة ريغن الحالية الهادفة الى اقناع الدول الاوروبية وخصوصا منها فرنسا وايطاليا والنمسا والمانيا الغربية باتخاذ موقف غربي موحد من ليبيا «لمعاقبتها» على دعم النشاطات الارهابية في العالم.

وعلمت القبس من مصادر اوروبية مطلعة ان ادارة ريغن طلبت من الدول الاوروبية في اتصالات جرت في الايام الماضية اتخاذ الخطوات الرئيسية الاتية:

١ ـ اصدار بيان غربي موحد يدين دور ليبيا في عمليتى روما وفيينا بشكل خاص وفي دعمها العمليات الارهابية في العالم بشكل عام.

٢ ـ التفاهم على خطوات عملية لفرض نوع من الحصار الاقتصادي والتكنولوجي على ليبيا يشمل وقف شراء النفط الليبي ووقف بيع هذه الدولة معدات تكنولوجية متطورة وتخفيض التبادل التجاري والاقتصادي بين الدول الاوروبية وليبيا.

٣ ـ التلويح بقطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول الاوروبية وليبيا او بتخفيض درجة التمثيل الدبلوماسي مع طرابلس لمحاولة عزل هذا البلد في الساحة الدولية.

وقد سبق لادارة ريغن في السنوات القليلة الماضية ان حاولت اقناع عدة دول اوروبية غربية بالمشاركة في فرض حصار شامل على ليبيا لكن هذه المحاولات فشلت اذ ان بعض هذه الدول الاوروبية ترى ان من الخطأ التعامل مع ليبيا بهذا الشكل بل لا بد من اتباع طريق الحوار والمفاوضات. اضافة الى ذلك تلاحظ هذه الجهات الاوروبية ان الشركات الاميركية لا تزال تتعامل مع ليبيا وتشتري نفطا منها وان هناك حوالي ٢٠٠٠ مواطن اميركي يعملون في ليبيا.

وتجرى حاليا مشاورات اميركية ـ اوروبية، واوروبية ـ اوروبية لمناقشة مطالب ادارة ريغن الجديدة. لكن ادارة ريغن لا تكتفي بهذا التحرك الدبلوماسي والسياسي المعادي لليبيا بل تتحرك ايضا على الجبهة العسكرية، والتحرك العسكري يتركز خصوصا على التنسيق مع اسرائيل حول العملية العسكرية المتوقعة ضد ليبيا. وفي هذا المجال علمت القبس من مصادر اميركية مطلعة ان ادارة ريغن طلبت من حكومة بيريز عدم مهاجمة قواعد الصواريخ السوفيتية ارض ـ جو التي ارسلها السوريون الى لبنان او نصبوها على الحدود السورية ـ اللبنانية لمحاولة وقف النشاط الاسرائيلي التجسسي الجوي في الاجواء اللبنانية. واكدت المصادر الاميركية ان واشنطن تجري حاليا اتصالات سرية مع دمشق لاقناع المسؤولين السوريين بسحب هذه الصواريخ من الاراضي اللبنانية.

وفي انتظار ظهور نتائج هذه الاتصالات فان واشنطن طلبت من الحكومة الاسرائيلية تجنب شن اي هجوم عسكري على هذه الصواريخ.

لكن في المقابل هناك تفاهم اميركي ـ اسرائيلي تام على توجيه ضربة عسكرية ضد ليبيا. وتركز الاتصالات الاميركية ـ الاسرائيلية حاليا على امرين اساسيين:

١ ـ اختيار الاهداف التي يجب ان تشملها هذه الضربة في الاراضي الليبية. وفي هذا النطاق زودت اجهزة المخابرات الاميركية المسؤولين الاسرائيليين بمعلومات مفصلة ودقيقة عن بعض المواقع المهمة التي يمكن ان تكون هدفا لعملية اسرائيلية ومنها خصوصا معسكرات تدريب عناصر من جنسيات مختلفة على «عمليات ارهابية».

٢ ـ طبيعة المساعدة التي سيقدمها الاميركيون لاسرائيل لتنفيذ مثل هذه العملية العسكرية. وضمن هذا الاطار وضعت بعض السفن الحربية التابعة للاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط في حالة تاهب.

كريات شمونة عادت مرمى للكاتيوشا
تل أبيب: المقاومة اللبنانية تصعد.. وسنرد بسرعة

تعرضت مستوطنة كريات شمونة بشمال فلسطين المحتلة لقصف بصواريخ الكاتيوشا فجر امس فيما اعتبرته اسرائيل بداية حملة جديدة لطرد قواتها من منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب ان ٥ صواريخ اطلقت من جنوب لبنان على المستوطنة وان احد الصواريخ انفجر في وسطها والحق اضرارا بمنزل وعدد كبير من السيارات «الا انه لم تقع اصابات».

وذكرت المصادر ان هذه هي المرة الاولى التي تسقط فيها صواريخ الكاتيوشا في وسط كريات شمونة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. وقال راديو اسرائيل ان سكان كريات شمونة هرعوا الى الملاجىء اثر القصف وهو الثاني لمنطقة الجليل خلال عدة ساعات وكانت القوات الاسرائيلية قد غزت لبنان بحجة سلامة منطقة الجليل والمستوطنات فيه.

سنرد بسرعة

قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي اوري اور قال ان قصف كريات شمونة يشير الى «بداية تصعيد جديد» من جانب المقاومة الوطنية اللبنانية لاخراج القوات الاسرائيلية من «الحزام الامني».

واضاف «هناك تصعيد في هذا الاسبوع المنصرم وان الجيش يجري تحقيقا لمعرفة اي من بضع جماعات محتملة مسؤولة عن الهجمات الاخيرة بصواريخ الكاتيوشا».

وقال ان اسرائيل سترد اذا كانت الهجمات جزءا من حملة جديدة للفدائيين وذكر اور «انني امل بان تتوقف تلك الظاهرة والا فان الليالي المؤرقة لن تقتصر على كريات شمونة». واضاف «اذا تعذر النوم في كريات شمونة لن ينام احد بهدوء في اي مكان اخر».

وذكر مسؤولون اسرائيليون ان مسؤولين لبنانيين كانوا قد هددوا بشن هجمات منذ بداية عام ٨٦ اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

مسؤولية

المقاومة الوطنية اللبنانية اعلنت مسؤوليتها عن قصف كريات شمونة. وقالت «افواج المقاومة المؤمنة» ـ وحدة شهداء جبل عامل ـ في بيان صدر في صيدا انها اطلقت ١٥ صاروخا من طراز كاتيوشا على مستوطنات الجليل الاعلى واصابت اهدافها بدقة وحققت خسائر فادحة في الارواح بين صفوف الاعداء».

واوضح البيان «ان هذه العملية جاءت ردا على الممارسات الصهيونية» ضد اهالي جنوبي لبنان. هدد البيان بان افواج المقاومة ستستمر في قصف قرى الجليل والمستوطنات الاسرائيلية «مادام العدو الاسرائيلي يمارس اعمالا تعسفية» وقالت المنظمة في بيانها «لن ندعهم ينعمون بالهدوء مادام اهل الجنوب في حالة تشرد».

وقالت مصادر اسرائيلية ان سكان القرى الواقعة شمالي «الحزام الامني» نزحوا بالمئات نحو الشمال خوفا من عمليات انتقامية اسرائيلية.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية امس عدة قرى في جنوب لبنان فيما تواصلت اشتباكات متقطعة شرقي مدينة صيدا بين القوى الوطنية والاسلامية وبين «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد ورد ثوار جبهة المقاومة الوطنية بقصف ثلاث مستعمرات اسرائيلية في فلسطين المحتلة.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بالمدفعية الثقيلة في ساعة مبكرة صباح امس بلدة تبنين في الطرف الشمالي للمنطقة الحدودية المحتلة.

واشارت برقية لقوى الامن الداخلي ان قذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم وقذائف مدفعية الدبابات اصابت عددا كبيرا من منازل البلدة الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

واستنفرت الكتيبة الايرلندية العاملة في قوات الطوارىء الدولية والمتمركزة في البلدة جنودها وسدت الطرقات بين البلدة وبين المنطقة المحتلة تحسبا لاي تقدم اسرائيلي نحو المنطقة المحررة في الجنوب.

واضافت برقية قوى الامن ان قصف تبنين ترافق مع سقوط قذائف الهاون ونيران الرشاشات الثقيلة على بلدات كفرا وياطر وحاريص في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

واستمرت امس الاشتباكات المتقطعة شرقي مدينة صيدا بين القوى الوطنية والاسلامية المتمركزة في قرى لبعا وعين المير ومجدليون والصالحية وبين جيش لحد المتمركز في كفر فالوس وصفارية وانان وكرخا وبسرى وتلال روم في منطقة جزين.

وتستخدم في الاشتباكات نيران الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية المضادة للدروع ومدفعية الدبابات.

واضاف المصدر ان رجال المقاومة اشتبكوا خلال الليل قبل الماضي مع قوة من المظليين الاسرائيليين في منطقة الشريط الحدود المحتل واوقعوا ٢٠ اصابة بين جنود الاحتلال فيما استشهد احد المقاومين الوطنيين واعتبر ثلاثة مقاومين اخرين مفقودين.

"ريغن أحمق واغبى رجل في العالم ونتمنى الغلطة"

القذافي يهدد باشعال المتوسط والأوسط اذا هوجمت ليبيا

■ سنطارد الاميركيين في شوارعهم والاسرائيليين في فلسطين

■ كل ما نملك تحت تصرف الفلسطينيين ونضالهم أقدس كفاح

طرابلس ـ كونا ـ هدد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بشن حرب لا تنتهي تلهب كافة انحاء حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط اذا ما تعرضت ليبيا لاي عدوان. وحذر الولايات المتحدة واسرائيل من مغبة الاقدام على عمل انتقامي ضد ليبيا، وقال العقيد القذافي في مؤتمر صحفي ان العدوان على ليبيا يعتبر اخطر لعبة بالنار في هذا العصر، وانه اذا وقع مثل هذا العدوان فان ذلك يعني بداية النهاية في نظر ليبيا وحينئذ وداعا للسلام في البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط وربما العالم كله، واكد في المؤتمر الذي نقلته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا لن ترد بعملية محدودة اذا ما غامرت الولايات المتحدة او اسرائيل بضرب ليبيا خاصة بعد تصريحات المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين من انهما سيضربان من كان وراء منفذي عمليتي روما وفيينا اللتين الصق اسم ابونضال في القيام بهما بدعم ليبي بل سترد بحرب تعلنها في البحر المتوسط وكل المنطقة بحيث لن يكون هناك تجارة ولا سفن ولا طائرات اميركية او عسكرية ولا اسرائيلية، وتحدى القذافي في الوقت نفسه الولايات المتحدة واسرائيل القيام بهجوم على ليبيا وقال اننا نرجو ان تغلط اميركا واسرائيل وتعتدي على ليبيا، فان ذلك، سيشعل حربا تشمل الشرق الاوسط وربما العالم كله.

وحول الاتهامات الاميركية والاسرائيلية من ان ليبيا وراء منفذي ومخططي عمليتي روما وفيينا ضد مكتبي طيران العال الاسرائيليين قال ان ليبيا ليست مسؤولة عن نوع العمليات الميدانية التي يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون، بالرغم من ان كل ما تملكه هو تحت تصرف الشعب الفلسطيني والا، علينا اذا ان نحمل اميركا كل العمليات الارهابية وغير المسؤولة والمضادة للقانون الدولي التي يقوم بها الاسرائيليون بالسلاح الاميركي في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم.

اقدس كفاح

واكد القذافي ان كفاح الشعب الفلسطيني هو أقدس كفاح على وجه الارض. فهو كفاح شعب عانى من الظلم وحرم من الحياة على ارضه بالقوة والارهاب. وقال ان السلام والامن لن يثبت في منطقة البحر الابيض المتوسط الا بعد عودة اليهود الى بلادهم الاصلية بما في ذلك اليهود من اصل ليبي الذين قال عنهم القذافي اخطأوا خطأ كبيرا في مغادرتهم الى فلسطين المحتلة. واضاف ان بلاده تريد السلام وتتمناه لكنه استدرك ان مثل هذا السلام لن يسود الا اذا تم، تدمير قواعد الارهاب الدولية وهي الولايات المتحدة واسرائيل، وقال ان الليبيين تلقوا التدريب الكافي من اجل حماية ليبيا ومن يقم عليها من طلبة وخبراء ومعلمين فلسطينيين. وحذر من مغبة ان تقدم اسرائيل او اميركا من ضرب هؤلاء فوق الاراضي الليبية فقال، اذا ما تعرض هؤلاء الى اي عدوان في ليبيا فاننا ستتعقب الاميركيين في الشوارع الاميركية والاسرائيليين في شوارع فلسطين المحتلة.

وقال القذافي في مؤتمره الصحفي، ان ظاهرة ما يسمى بدولة اسرائيل هي ابشع ظاهرة على وجه الارض وان ابشع ظاهرة هي وجود ممثل يحكم دولة عظمى. واكد ان الاميركيين والاسرائيليين هم المسؤولون عن الارهاب في العالم وهم الذين اجبروا الشعب الفلسطيني على القيام بهذه الاعمال الان كرد على ما تقوم به اسرائيل ضد هذا الشعب في فلسطين ولبنان وضرب مقر المنظمة في تونس اوائل شهر اكتوبر الماضي. وطالب القذافي العالم اجمع بازالة معسكر الارهاب المتمثل في الولايات المتحدة واسرائيل. وردا على سؤال حول وصفه من قبل الاميركيين بانه ارهابي قال ان هدفه قيام وحدة عربية شاملة لمواجهة التحدي الامبريالي والصهيوني، واضاف انه ليس غريبا ان يصفه الاميركيون كذلك ويصفوا الشعب الفلسطيني كذلك ايضا غير ان هذا يدعوني الى القول اذا كنت كذلك فان جورج واشنطن وابراهام لنكولن كانوا ارهابيين لمطالبتهم بتحرير شعبهم وبلادهم.

ريغن الاغبى

وحول وصفه بانه اخطر رجل في العالم قال انه ليس هناك رجل اكثر حمقا وغباء وتهورا من رونالد ريغن.

وحول امكانية لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك قال انه اذا جرى مثل هذا اللقاء فسيتركز على خروج مصر من اتفاقيات «كمب دايفيد».

اما عن اتهام ليبيا من قبل مصر بانها وراء عملية اختطاف الطائرة المصرية الى مالطا نفى القذافي ذلك.

وعن اللقاء الاخير الذي تم بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد قال ان الذين يسيرون في طريق الاستسلام يسيرون في طريق مسدود وعادوا بعد ذلك الى طريق الصمود. وحول الاتفاق اللبناني الذي تم التوقيع عليه بين الاطراف اللبنانية الرئيسية الثلاثة في دمشق هذا الاسبوع اكد القذافي دعمه للجهود السورية في معالجة المشكلة اللبنانية واعرب عن ثقته بحرص الرئيس الاسد على لبنان وحريته وامنه وسلامته.

واشار القذافي الى الرسالة التي بعثها مؤخرا الى القادة الايرانيين وقال انه اكد فيها ضرورة انهاء حرب الخليج بشرط ان يتوجه الايرانيون والعرب الى تحرير فلسطين، واضاف انه اذا استجاب الايرانيون لهذه الرسالة فسيكون هناك تطورات خطيرة جدا.

واكد في ختام المؤتمر الصحفي ان ليبيا مهتمة الان في العمل من اجل تنمية نفسها والعيش بسلام فوق الارض وهي في الوقت نفسه قادرة على حماية نفسها من كل التهديدات.

ترحيب مصري مشروط بالاتفاق الثلاثي

صرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي بان مصر ترحب بالاتفاق اللبناني الثلاثي «اذا كان يعيد السلام الى لبنان ويحمي استقلاله ووحدة وسلامة اراضيه».

وافضى غالي بهذا التصريح بعد اجتماع عقده مع المونسنيور مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك لانطاكيا وسائر المشرق الذي يزور القاهرة.

اسرائيل تندد بقتل ترابي

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ نددت اسرائيل بقتل اليهودي اللبناني اسحق ترابي ووصفت هذا العمل بانه عمل «فظ».

وقال الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية افي بازنر ان اسرائيل دعت دولا اخرى الى بذل كل ما في وسعها لانقاذ ٥ يهود محتجزين في لبنان.

مجلس ادارة «عربسات» يقرر اقالة مشاط

الرياض ـ أ.ف.ب ـ علم امس الخميس من مقر عربسات في الرياض ان مجلس ادارة عربسات الذي يمثل برنامج جامعة الدول العربية للاتصالات اللاسلكية قرر في شهر ديسمبر الماضي تنحية علي مشاط مدير عام عربسات.

واكد مسؤول بالمحطة الارضية في ديراب بالقرب من الرياض ان قرارا صدر بتاريخ ١١ ديسمبر الماضي باقالة مشاط. ورفض المسؤول ذكر اسباب هذا القرار.

واضاف المصدر نفسه انه لم يعين شخص آخر مكانه بعد.

واوضح مصدر مطلع في الرياض ان تنحية علي مشاط قد تؤخر سداد مستحقات الشركة الفرنسية «ايرو سباسيال» التي قامت بصنع عربسات.

تل أبيب: المنظمة مصدر «الارهاب»

حملت اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية عمليتي مطاري روما وفيينا، وقالت في رسالة بعثت الى مجلس الامن الدولي ان المنظمة «تشكل مصدر الاعمال الارهابية الاخيرة التي اودت بحياة ابرياء». وقال افي بازنر الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية ان الرسالة كانت رد فعل رسميا على مكتب «العال» في روما وفي فيينا. واضاف ان منظمة التحرير كانت اول منظمة تهاجم وسائل نقل جوية عام ١٩٦٨. واضاف «ان الرسالة تتهم ليبيا وسوريا والعراق بدعم وايواء ارهابيين» ودعا الى مزيد من التعاون الدولي لمكافحة الارهاب.

اجراءات أمنية مشددة لحماية الرئيس اللبناني في دمشق

الأسد يحاول كسب دعم الجميل للاتفاق والوقوف في وجه المعارضين

وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى دمشق امس وسط «اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل» لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول «الاتفاق الثلاثي» بين الميليشيات الرئيسية في لبنان.

وهبطت طائرة هليكوبتر عسكرية تقل الرئيس الجميل في مطار المزة العسكري على بعد ٣ اميال جنوبي دمشق حيث استقبله الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين ثم توجه الرئيسان بعد ذلك في موكب وتحت حراسة مشددة الى القصر الجمهوري في المهاجرين حيث بدأت محادثات بين الجانبين خلف ابواب مغلقة.

ومنع الصحافيون والمصورون من الاقتراب من مطار المزة وكذلك القصر الجمهوري حيث سدت جميع الطرق المؤدية اليه. وابلغ المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري السوري وكالة «رويتر» ان الرئيسين تناولا في هذا الاجتماع الوضع اللبناني من جميع جوانبه والمسائل المتعلقة بطي صفحة الماضي والوضع الشاذ في لبنان بعد الحرب الاهلية الطويلة ودفع مسيرة الامن والسلام والوفاق الوطني في لبنان الى الامام.

مصادر رسمية في دمشق قالت ان الرئيس الاسد يريد من الرئيس اللبناني دعم الاتفاق الثلاثي كخطوة ضرورية لتنفيذه.

في بيروت قالت مصادر سياسية ان الرئيسين السوري واللبناني سيضعان «خطوطا عريضة عملية» بشان تنفيذ الاتفاق الثلاثي.

واضافت ان سوريا ستسعى كذلك لكسب مساعدة الجميل في الوقوف بوجه معارضي الاتفاق في الصف المسيحي.

وكان حزب الكتائب قد رفض بعض بنود الاتفاق التي تدعو الى تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية والغاء نظام تقاسم السلطة الطائفي تدريجيا الذي هو الان لصالح المسيحيين.

استقالة

وقالت المصادر انه من المقرر ان يزور رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني دمشق في الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مماثلة.

وتوقعت المصادر ان تكون اولى ثمار القمة السورية اللبنانية العاشرة تقديم الحكومة اللبنانية استقالتها وتشكيل حكومة اتحاد وطني جديدة الاسبوع المقبل لتبدأ بتنفيذ الاتفاق الثلاثي واصلاح نظام الحكم وفقا لما نص عليه الاتفاق.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان يبادر كرامي فور انتهاء قمة الاسد ـ الجميل الى تقديم استقالته على ان تبدأ الاسبوع المقبل الاستشارات الدستورية لتشكيل الحكومة الجديدة.

ورجحت ان تتالف الحكومة الجديدة من ٢٢ وزيرا بينهم ٦ وزراء دولة و١٦ وزيرا للحقائب التي ينص عليها النظام اللبناني.

وقالت ان رؤساء الاطراف الرئيسية المتصارعة التي وضعت اتفاق دمشق نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة ستسند الى كل منهم حقيبة وزير دولة وتوزع الحقائب الثلاث الباقية على شخصيات سياسية فاعلة في الجانبين الاسلامي والمسيحي.

الصحف السورية قالت ان الاتفاق الثلاثي يعزز الموقف السوري الذي لا يمكن تجاهله في مسالة الحرب والسلام في المنطقة رغم المحاولات الكثيرة لاسقاطه.

مزاعم صحفية ألمانية!

الحسين وعد الأسد بتجميد العلاقات مع عرفات وسوريا تعهدت بمنع العمليات الفدائية من الاردن

بون ـ كونا ـ زعمت صحيفة «دي فيلت» المعروفة بولائها لاسرائيل ان العاهل الاردني الملك حسين قد دفع «ثمنا سياسيا» للتقارب الاخير مع سوريا.

واضافت الصحيفة في تعليق لها على اللقاء الاخير بين الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق ان العاهل الاردني سيتعين عليه المحافظة على التوازن في علاقاته مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين من جهة والرئيس السوري الاسد من جهة اخرى.

ومن النقاط التي شملت التنازلات الاردنية لسوريا قالت الصحيفة ان الملك حسين قد تعهد للرئيس الاسد بعدم الاقدام على مفاوضات منفردة مع اسرائيل سواء بمشاركة الفلسطينيين او دونها، واشارت الى ان هذه النتيجة جاءت معاكسة لتوقعات واشنطن التي كانت تعتقد قبل اربعة اسابيع بقدرة العاهل الاردني في اقناع دمشق بالمشاركة في مبادرة السلام.

وقد اتفق الزعيمان على التمسك بالمطالبة بمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفيتي.

كما وعد الملك حسين الرئيس الاسد على حد قول الصحيفة بتجميد العلاقات مع ياسر عرفات الى نقطة الصفر، وبذلك اصبح الوفد الفلسطيني الاردني المشترك في عداد الماضي، كما وعد بعدم استضافة القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستنقل مكاتبها من تونس الى بغداد حسب قول الصحيفة، ووعد الرئيس السوري حافظ الاسد العاهل الاردني من جهته بمنع المقاتلين الفلسطينيين الموالين لدمشق من شن هجومات فدائية ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي الاردنية، فيما وعد العاهل الاردني دمشق بمنع نشاطات الاخوان المسلمين في الاردن اذا كانت موجهة ضد سوريا.

ونوهت الصحيفة ان الخلاف الجذري الذي ظل قائما بين العاهل الاردني والرئيس السوري يتعلق بموقف البلدين من الحرب العراقية الايرانية، اذ تمسك الرئيس الاسد بتحالفه مع ايران ضد العراق فيما رفض الملك حسين التخلي عن مساندة العراق.

ومن ناحية اخرى نسبت الصحيفة نفسها الى مصادر مطلعة في بيروت والقاهرة قولها بان الرئيس المصري حسني مبارك قد وافق على استضافة مقر الفرقة الفلسطينية الهجومية «رقم ١٧» في القاهرة على ان لا يستخدم المركز للتخطيط والاعداد للعمليات الارهابية على حد قول الصحيفة.

واضافت ان قائد الفرقة العقيد محمود الناطور المعروف باسم ابو الطيب موجود حاليا في القاهرة بعد ان منعته السلطات الاردنية من البقاء في عمان.

وزعمت الصحيفة ان ياسر عرفات قد اجرى مفاوضات مع الحكومة الاردنية لنقل مقر هذه القوات الخاصة الى عمان الا ان الجانب الاردني رفض ذلك كما فضلت منظمة التحرير الفلسطينية القاهرة على بغداد كمقر جديد «لقوات ١٧» لانها لن تكون في مأمن من العمليات الانتقامية الاسرائيلية في العاصمة العراقية لا سيما وان العراق في حالة حرب مع ايران وان تنفيذ مثل هذه العمليات في حالة الحرب هو امر هين حسب رأي الصحيفة.

وخلصت الى القول بان القاهرة هي الان المكان الامين الوحيد لهذه القوات الفلسطينية.

النميمة العربية والتقارير الصفراء وراء "سوء التفاهم" مع موسكو

عرفات: ريغن ببغاء دون اخلاق ومستعد لفتح صفحة جديدة مع سوريا

وصف السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الاميركي ريغن بانه «انسان آلي وببغاء» دون مبادىء ولا يوثق به وترحم على سلفه الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الذي قال انه كان يتحلى باخلاق مسيحية سمحة.

ودلل الزعيم الفلسطيني في تصريحات لوكالة الانباء الكويتية «كونا» على قوله في ريغن بالاشارة الى الاتفاق الذي خرجت بموجبه قيادة وقوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت والذي رتبه المبعوث السابق فيليب حبيب. وقال ان المذابح وقعت في المخيمات فور خروجنا من بيروت رغم الضمانات التي تعهدت بها الادارة الاميركية في ذلك الاتفاق.

وسخر الزعيم الفلسطيني من تهديدات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي واعتبر ان الهدف السوري من التقارب مع الاردن هو ايجاد شرخ في العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية والعلاقة الاردنية ـ المصرية والعلاقة الاردنية ـ العراقية. ووصف في حديث مع صحيفة «الصباح» التونسية قادة المواقع الفلسطينية الجدد في لبنان والارض المحتلة بانهم «الجنرالات الجدد». واكد ان الملك حسين عاهل الاردن ابلغه خلال آخر لقاء بينهما بانه ملتزم بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ونفى ما ذكر عن توقف التحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

واعرب عن استعداده «لفتح صفحة جديدة بيننا وبين سوريا مبنية على اساس الاحترام المتبادل وعلى اساس القرار الوطني الفلسطيني المستقل وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.. ومبنية ايضا على اساس المجابهة المشتركة للغول الطائفي ومؤامرة التقسيم الطائفي والفرز السكاني في لبنان لاننا مع وحدة لبنان واستقرار لبنان واستقلال لبنان ووحدة لبنان ارضا وشعبا». واعلن عن استعداد الفلسطينيين لان يطبق عليهم في لبنان ما يطبق على جميع اللبنانيين في كل شيء وذلك من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا وانهاء المؤامرة الطائفية والفرز السكاني والتقسيم الطائفي.

ونفى صحة مقولة انه ومنظمة التحرير يقدمون لمصر اكثر مما تعطي بالمقابل للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني واوضح ان هناك مؤامرة تحاول ابعاد مصر عن حلبة الصراع بين الامة العربية والعدو الصهيوني ونجحت المؤامرة عبر اتفاقات كمب دايفيد التي قال انها معركتنا مثلما هي معركة المصريين واضاف «ان كمب دايفيد لا يجب ان يكون هما مصريا او مشكلة مصرية فقط وانما يجب ان يكون هما عربيا ومشكلة عربية.

واعلن ابوعمار ان همه الكبير ايضا ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وقال للاسف هناك حشودات ايرانية كبيرة.. وكان القيادة الايرانية لم تكتف بحمام الدم وانا اناشدهم واقول لهم ان الخاسر الاكبر في هذه الحرب هو الشعب الايراني والشعب العراقي والامة الاسلامية والامة العربية.. ثم اولا الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

واكد عرفات التزامه بالشرعية الدولية وكل قرارات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالقضية الفلسطينية.. كما وجه شكرا الى القيادتين السوفيتية والعراقية على ما ورد في البيان العراقي ـ السوفيتي المشترك عن القضية الفلسطينية الذي صدر في اعقاب زيارة الرئيس العراقي صدام حسين الى موسكو مؤخرا.

وارد

واكد ايضا ان موضوع زيارته الى الاتحاد السوفيتي ما زال واردا ولكن عندما تحين الظروف المناسبة، واتهم ما وصفه بالنميمة العربية والتقارير الصفراء بانها كانت تحاول افهام السوفيت ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني هو كمب دايفيد جديد.

وفاة فؤاد صوايا

توفي امس القاضي والمحافظ والمدير العام اللبناني السابق فؤاد صوايا.

وسينقل جثمانه اليوم الجمعة الى مسقط رأسه في بلدة وادي العرايش حيث يدفن هناك.

ارتفاع قتلى مطار روما الى ١٦!
سرحان: ٤ مسلحين هاجموا مطار فيينا

روما ـ الوكالات ـ ارتفع عدد القتلى في عملية الهجوم على مطار ليوناردو دافينشي في روما يوم الجمعة الماضي الى ١٦ قتيلا، عندما توفيت امس امرأة يونانية (٥٦ عاما) متاثرة بجراح اصيبت بها خلال الهجوم الذي شنه اربعة مسلحين عرب.

وقال الاطباء في مستشفى سان كاميليو ان فروزيني ميدياني توفيت امس من جراء شلل في التنفس ادى الى توقف قلبها. وكانوا قد اعلنوا انها في حالة غيبوبة بعد ساعات من اصابتها في الدماغ.

وبذلك ارتفع عدد ضحايا الحادث الى ١٦ قتيلا و٧٢ جريحا، وبين القتلى خمسة اميركيين واربعة يونانيين ومكسيكيان وايطالي وجزائري وثلاثة او اربعة من المشاركين.

وكانت مصادر البوليس الايطالي قد ذكرت امس الاول ان المسلح الذي نجا من الموت في الهجوم ابلغ المحققين ان اربعة رجال شنوا الهجوم وان اربعة اخرين شنوا هجوما مماثلا في فيينا.

وقالت المصادر ان هذا التصريح ـ الذي ادلى به محمد سرحان يؤكد ان رجلا رابعا اشترك في هجوم فيينا.

واضافت المصادر قولها ان سرحان لم يحدد الدور الذي ربما قام به الرجل الرابع.

وقد دعت اتحادات العمال الرئيسية الثلاثة في ايطاليا عمال المطار الى التوقف عن العمل اليوم بين الساعة ٨,٣٠ والساعة ١٠,٣٠ بتوقيت غرينتش احتجاجا على الهجوم والدعوة الى تحسين الاجراءات الامنية.

ودعا عضو قيادة الحزب الاشتراكي الحاكم في ايطاليا فابيو فابري امس جميع الاحزاب الايطالية الى عدم استثمار حادث الهجوم على المطار لتسجيل مكاسب داخلية في السياسة الايطالية.

واضاف ان من يحاول الان تفجير الجدل والمهاترات بهذا الشان انما يغامر لوحده بالعزلة وعدم الفهم امام الرأي العام الايطالي.

الهجوم على موكب الجميل مؤامرة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مؤخرتها خلال تبادل عنيف وصاعق للنار، هذا الكلام تنفيه القوات اللبنانية التي تقول ان ارتباك القصر الجمهوري يظهر من خلال الروايات العديدة التي اعطيت.

الرئيس ينتقل عادة بواسطة طائرة هليوكبتر الى بكفيا، وكانت الاحوال الجوية ملائمة تماما لمثل هذا الانتقال، لكنه اصطنع تلك الرواية لتغطية محاولة اغتيال السيد شفتري .. واضافت القوات ان استهداف شفتري بالذات يعود الى كونه يملك معلومات دقيقة حول اتصالات معينة قام بها الرئيس الجميل في الاونة الاخيرة، مضيفة بان مديرية المخابرات في الجيش التي تعمل بامرة الرئيس قد اعدت سلسلة عمليات اغتيال ضد اركان القوات، بما انها تدفع الامور باتجاه افتعال صدامات عنيفة داخل هذه الميليشيا.

نشير هنا الى ان حالة من الاستنفار تسود الان الشريط الساحلي الممتد من الدورة ضاحية بيروت الشمالية وصولا الى مدينة جبيل حيث المعقل الرئيسي للسيد جعجع وقد شوهدت اعداد كثيفة من الجنود الموالين للرئيس الجميل تواجه مئات من رجال الميليشيا الذين اخذوا مراكز لهم على سطوح البنايات في مواقع حساسة. ازاء هذا الوضع توجه المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو الذي يقوم باعمال البطريرك الماروني الى مدينة جونيه، وعقد عدة اجتماعات مع فعاليات حزبية وسياسية لتطويق الوضع فيما سادت المنطقة موجة من الخوف الشديد اثرت بشكل كبير على الاستعدادات الكبيرة التي اقيمت للاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية.

أضواء على فرق دوري الدرجة الاولى:

كاظمة تصدر بامتياز وسطه وتكامل صفوفه والعربي استعاد جناحيه

القادسية تذبذب ثم عاد لصوابه .. وجراح الكويت مازالت تنزف

■ السالمية يفتقر للعديد من الفنيات أهمها صانع الالعاب والجناحان

■ الفحيحيل دون خط هجوم ... ودفاع اليرموك بحاجة لترميم.

تارب القسم الاول من الدوري العام لكرة القدم بدرجتيه الاولى والثانية على النهاية ... وان بقيت لمعظم الفرق مباراة واحدة وللبعض مباراتان، الا ان الصورة قد اتضحت تماما بالنسبة للمستويات الفنية بشكل عام خاصة اندية الدرجة الاولى التي نحن بصدد القاء الضوء عليها وتناول جانب من ادائها ومستوياتها ....، فدوري الدرجة الاولى اشتعلت فيه المنافسة على الصدارة واصبح فارق النقاط بين فرق المقدمة ضئيلا جدا مما يؤكد ان التخمين عملية صعبة جدا في ترشيح اي منها لصدارة الدوري العام بقسمه الاول .

كاظمة تصدر ... وتراجع ثم عاد لموقعه

استطاع فريق كاظمة ان يتصدر الاسبوعين الاول والثاني من الدوري العام اثر فوزين متتاليين على السالمية واليرموك ... ولكنه تراجع اثر خسارته امام القادسية ليفتح الطريق للعربي لتصدر الفرق ... الا ان كاظمة عاد للصدارة مرة اخرى بفوزه على الفحيحيل وبتعادل العربي من جهة اخرى ...، ورصيد كاظمة ١٢ نقطة حتى الان وبقيت له مباراة مع العربي غدا السبت وعلى ضوئها سيتحدد متصدر القسم الاول، وذلك ان لم يتقدم عليهما القادسية .

ولو بدأنا الحديث عن فريق كاظمة من الناحية الفنية لوجدنا افضل الفرق حتى الان تكاملا بالصفوف وترابطا واداء جماعيا ... فالفريق يضم نخبة كبيرة من النجوم الدوليين بالاضافة لوجوه ناشئة صاعدة تثبت اقدامها بالملاعب ...، ولكن يظل العامل الاكبر وراء تحقيق انتصارات كاظمة هو خط وسطه «المحنك» الذي يدير «ماكينة» الفريق بامتياز تام ويعرف متى يزيد من حركتها واي الاوقات يجب ان يهدىء من سرعتها ...، فخط الوسط جيد في المساندة الدفاعية وفعال في الهجوم وتسجيل الاهداف ومحنك في تهيئة الكرات اللازمة للمهاجمين خاصة من الجناحين ... فكاظمة يبقى حتى الان هو اكثر الفرق المحلية التي تعتمد بنسبة ٩٠٪ على الكرات العرضية وذلك لا يعني بان كاظمة لا يجيد غيرها بل العكس ... الا ان تركيزه على الكرات الجانبية اكثر بكثير من غيرها ...، تبقى هناك نقطة واحدة يجب ذكرها وهو ان الفريق متى ما مني مرماه، بهدف مبكر من الخصم ... فان الارتباك والتسرع يسيطران على اللاعبين وعندما يتخلص الفريق من هذا الضعف فسيكون مرشحا قويا جدا لتحقيق حلمه بالفوز ببطولة الدوري العام .

العربي يصعد للقمة لعودته للجناحين ...!

ويحتل العربي المركز الثاني برصيد ١١ نقطة ... ومباراته تحد مع كاظمة ستحدد موقعه الحقيقي من الصدارة ...، العربي فريق متخن بالاصابات التي انتشرت بشكل مخيف في جسد هذا الفريق .... ولكنه كان اقوى منها وتغلب عليها بفضل وفرة اللاعبين لديه وسد النواقص العديدة بوجوه واسماء اخرى ... وبقي العربي بصورته المعهودة لم يهتز بالاصابات بل ازداد عزما واصرارا ... وتلك هي افضل ميزة بالفريق والتي ينفرد بها عن بقية فرق الكويت فالروح والحماس والاصرار والعزيمة القوية كثيرا ما تكون وراء تحقيق نتائج طيبة للعربي ...، وتظل بالتالي الناحية الفنية ... فالاخضر وان لم يوفق في بعض المباريات بتقديم عرض فني يرضي المشاهدين الا انه لابد وان يسجل هدفا ليحصل على نقاط المباراة ... فهو لا يقبل الا ان يستغل الفرصة للتسجيل ... والنقطة التي يجب التطرق لها هي عودة العربي للعب على الجناحين بعودة نجمه بدر بوعباس الذي يعتبر افضل من يملأ مركز الاجناح الايسر ... فعودة بدر اجبرت العربي للعب على الجناحين والتركيز عليهما بعد ان كان الفريق يعتمد على الجبهة اليمنى بتحركات عبدالله البلوشي «فقط» لهذا ازدادت خطورة العربي وزادت فاعليته، ومع كل ذلك فالعربي ما زال بحاجة الى صانع العاب ينظم هجمات الفريق !!!

القادسية بدأ متذبذبا وعاد لجادة الصواب

لم يبدأ القادسية مباريات الدوري بالقوة المطلوبة لفريق يتطلع لتحقيق شيء .... فكان اداؤه متذبذبا وظهرت خطوطه مفككة معدومة وفاعلية الهجوم ضعيفة فتعادل مع الفحيحيل بدون اهداف وخسر امام العربي ... ولكنه عاد وفاز على كاظمة ثم اليرموك فالكويت واستعاد شيئا من قوته وكانت مباراته امام الكويت افضل مبارياته في بطولة الدوري وذلك لان الفريق لعب بروح قتالية وحماس منقطع النظير فالقادسية يملك امكانيات جيدة ولكن هذه الامكانات دون روح لا يمكن ان تسفر عن شيء ... وهذه هي نقطة الضعف بالقادسية وهو انه لا يلعب بالحماس نفسه في كل مبارياته ونلاحظ انه يلعب دون مبالاة في بعض المباريات فيظهر مستواه عاديا جدا ...، والاصفر متى ما تحرك خط وسطه بشكل جيد ولجأ الهجوم لتغيير المراكز فانه فريق صعب وخطر ولكن مشكلته ما زالت بعدم اجادة التسديد من مسافات بعيدة .

ما زالت جراح الكويت تنزف لتهور البعض

كل من تابع مباريات الدور التمهيدي اكد على ان فريق الكويت هو افضل فريق كروي محلي هذا الموسم من حيث المستوى الفني ... هذا الفريق الذي احتل المركز الاول بالدور التمهيدي وسبق ان حصل على بطولة كاس الامير ... والذي احتكر الرقم القياسي بعدم التعرض لاية هزيمة ... «فلتت» ادواته فجأة واصبح في موقف لا يحسد عليه ... فهو الان يحتل المركز الرابع برصيد ٥ نقاط فقط ... وخسر مباراتين متتاليتين امام كاظمة والقادسية .... وما زال معرضا لهزات اعنف واكثر مما تعرض لها ... فالفريق من الناحية الفنية ما زال بمستواه نفسه ... الا انه تحطم نفسيا وانهارت معنوياته اثر خسارته الثقيلة امام كاظمة ...، والسبب تهور قلب دفاعه وصمام امانه عادل عباس الذي تعمد ضرب صالح الرفاعي بدون كرة فطرد من المباراة في اول نصف ساعة اي ان الكويت لعب بعشرة لاعبين لساعة كاملة امام كاظمة ولم يكن ذلك مهما لولا ان طرد هذا اللاعب فتح ثغرة كبيرة بدفاع الكويت استغلها جيدا فريق كاظمة ... وبعدها اصبحت معنويات الفريق هابطة ونفسيات لاعبيه محطمة واهتزت ثقة البعض فخسر ايضا امام القادسية ... ورغم اننا نتفق مع البعض بان غياب العنبري نجم الفريق كان له اثر على الكويت امام القادسية الا ان الاثر الاكبر كان نفسيا ... فقد سبق وان لعب الفريق وهو غير مكتمل ويغيب عنه الكثير من نجومه ولكنه لم يهتز، كما ان ابتعاد صلاح الحساوي وفليطح والعامر وعبد السلام وخالد الشريدة عن مستواهم لاسباب يعلمونها هم جيدا جعل الفريق بعيدا عن مرمى الخصم ولا بد من العجلة في علاج كل هذه النقاط والا ساءت حالة الكويت .

كما ان حارس المرمى صلاح مرزوق يتحمل جزءا من مسؤولية الاهداف ولا بد ان يراجع نفسه !!!

السالمية ما زال بعيدا عن الفنيات

فريق السالمية رصيده خمس نقاط ايضا حيث فاز على اليرموك فقط وتعادل مرتين مع الفحيحيل والعربي وما زال الفريق سلبيا بادائه من الناحية الفنية ويفتقر لاشياء كثيرة منها صانع الالعاب وتوفر جناحين محنكين والتسديد وتنويع طرق اللعب ... ولابد ان يكون اكثر تنظيما مما هو عليه الان فاهدافه التي سجلها حتى الان جاءت معظمها غير مرسومة ... واذا ما استمر على هذه الحالة فان موقفه سيكون صعبا .

الفحيحيل يستمتع باللعب في وسط الملعب

الفحيحيل يحتل المركز السادس ورصيده نقطتان من تعادلين ... هذا الفريق رغم تطور مستواه في الدوري التمهيدي الا انه احقق في الدوري العام حتى الان بتحقيق شيء يذكر ... فهو فريق يحسن التمرير ما بين خطي الدفاع والوسط ويستمتع بالتمرير وسط الملعب فقط ولا يتقدم لمرمى الخصم بتاتا الا من بعض الكرات النادرة ... فهجومه ما زال عديم الفاعلية ويفتقر للكثرة العددية ولمساندة خط الوسط له لذلك فهو عاجز عن التسجيل ... ورصيده هدف واحد فقط سجله امير سراج بمرمى السالمية .

دفاع اليرموك مفتوح ويحتاج لترميم عاجل

اما اليرموك فهو يحتل المركز الاخير برصيد نقطة واحدة اثر تعادله مع الكويت ٢/٢ ... هذا الفريق قدم عروضا جيدة بالدوري التمهيدي ولكنه تهاوى امام الفرق الكبيرة بالدوري العام والسبب عدم توفر مدافعين جديرين بملء هذا المركز «مع احترامنا» للاعبين الحاليين ... والملاحظ ان خط دفاع الفريق غالبا ما يكون مفتوحا من الوسط ومعظم اهداف الفرق تاتي من وسط دفاع اليرموك الذي لا يجيد الالعاب الهوائية العالية ولا يحسن التغطية ويندفع اكثر من اللازم ... ومع جودة خطي الوسط والهجوم الا انهما لن يتقدما نحو الافضل الا بترميم خط الدفاع وتصحيح اخطائه .... وبصورة عاجلة والا فانه سيكون اكثر المهددين بخطر الهبوط .

● العنبري لحظة تسجيله هدفا بمرمى كاظمة



● هدف البلوشي بمرمى السالمية الذي احتسبه الحكم تسللا.



● فرج نفاع يبعد الكرة من امام محمد ابراهيم ومشاركة من الحشاش.

وزير الشباب الفرنسي كالمان يغادر القاهرة

القاهرة – أش أ – غادر القاهرة بعد ظهر اليوم الان كالمان وزير الشباب الفرنسي بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت اسبوعا استقبله خلالها الرئيس محمد حسني مبارك.

كما التقى وزير الشباب الفرنسي خلال الزيارة بالدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وبحث معهم سبل توسيع التعاون في الانشطة الشبابية في كافة الالعاب الرياضية بين البلدين.

الغاء زيارة المنتخب الانكليزي ليوغسلافيا

لندن – أ ف ب – علم لدى اتحاد كرة القدم الانكليزي ان المباراة التمهيدية الاولى التي ستقام بين فريق انكلترا لكرة القدم مع فريق يوغسلافيا في سبليت في ٢٩ يناير (كانون ثان) الحالي تمهيدا لكاس العالم التي تقام في المكسيك في الصيف المقبل قد الغيت.

واعلن جلين كيرتون الملحق الصحفي لاتحاد كرة القدم الانكليزي ان اتحاد كرة القدم اليوغسلافي ابلغه بالتخلي عن فكرة اقامة هذه المباراة بعد اقالة المدرب اليوغسلافي من منصبه.

اصابة اوفرات نجم وسط المانيا الغربية

بون – ا ف ب – اصيب اوفرات اللاعب الالماني الغربي الدولي ونجم فريق بوروسيا مونشنغلاباخ بتمزق في اربطة كاحله الايمن اثناء اشتراكه في سباق جرى في الغابة خلال فترة اعياد رأس السنة الجديدة.

وستجرى عملية جراحية للاعب خط الوسط الدولي وسيحتاج لفترة راحة تمتد ثلاثة اشهر كاملة وهو ما يؤدي الى استبعاده من المنتخب الالماني الذي سيشترك في بطولة كاس العالم التي ستقام في المكسيك رغم اختيار فرانز بيكنباور له للاشتراك فيها ضمن المنتخب الالماني.

تذاكر مباراة كاظمة والعربي تباع اليوم

يتم فتح شباك التذاكر لمباراة فريقي كاظمة والعربي بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم بمقر ادارة نادي كاظمة. ومن ناحية اخرى دعت ادارة نادي كاظمة رابطة مشجعي النادي للحضور مبكرا الى مقر النادي غدا قبل مباراة كاظمة والعربي بساعة على الاقل.

افتتاح معرض الزوارق الدولي بلندن

لندن – «القبس»:

افتتح في لندن امس معرض الزوارق الدولي الذي يعتبر بمثابة مهرجان بحري كبير في بريطانيا.

ويشترك في المعرض اكثر من ٧٠٠ زورق ويخت بحري وتتراوح التكلفة للواحد منها ما بين ٥٠٠ الف جنيه و١٥٠ جنيها فقط.

وينتظر ان يقوم اكثر من ٢٥٠ الف شخص بزيارة هذا الحدث البحري الكبير الذي يقام سنويا في بريطانيا.

تورنتو يهزم مونتريال بدوري الهوكي الاميركي

تورنتو – أب – على الرغم من الاصابات التي تثقل الفريق الا ان تورنتو ميبل ليفس استطاع ان يفوز ٢/٣ على مونتريال كانيدينز بدوري الهوكي الاميركي الشمالي.

وسجل كل من ال سيكورد وتروي موراي ٣ اهداف بفوز شيكاغو بلاك هوكس ٤/٧ على بتسبيرغ بنغوينز، وفاز واشنطن كابيتالز ٣/صفر على نيويورك رينجرز.

شتينلوند يفوز ببطولة الاولاد بدورة رولكس

نيويورك (ا ب): حصل غير المصنف السويدي اولف شتينلوند على المركز الاول للاولاد تحت ١٨ سنة في بطولة رولكس للتنس للناشئين بعد فوزه ٢/٦، ١/٦ على الياباني شيغيرو اوهانا بالمباراة النهائية.

ومن المتوقع ان يعلن شتينلوند احترافه خلال الاسبوع المقبل.

هارتس يتقدم دوري اسكتلندا بأربع نقاط

اسكتلندا (أب): ارتفع رصيد فريق هارتس الى ٢٨ نقطة من ٢٢ مباراة بدوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا مساء الاربعاء بعد فوزه ١/٣ على هيبيرنيان.

ويأتي فريق ابردين بالمركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة من ٢٠ مباراة يليه دوندي يونايتد وسلتيك ولكل منهما ٢٤ نقطة ايضا من ١٩ مباراة، ويتساوى فريقا رينجرز ودندي برصيد ٢١ نقطة، وكان سلتيك قد فاز ٢/صفر على رينجرز وتعادل دندي دون اهداف مع ابردين وفاز سانت ميرين ٣/صفر على كلايدبانك وتاجلت مباراة ماذرويل مع دندي يونايتد.

أخبار وصور من الدوري الانكليزي



● هارفورد ٣ اهداف ● غيبسون – اغلى هدف

نوريتش وبورتسموث يتصدران الدرجة الثانية

يتساوى فريقا نوريتش سيتي وبورتسموث بصدارة دوري الدرجة الثانية في انكلترا ولكل منهما ٤٨ نقطة من ٢٤ مباراة يليهما ويمبلدون برصيد ٤٢ نقطة من ٢٥ مباراة ثم تاتي اندية شارلتون اتلتيك وبرايتون وشيفيلد يونايتد ولكل منها ٤٠ نقطة، وان كان شارلتون قد لعب ٢٢ مباراة فقط بينما لعب برايتون وشيفيلد ٢٥ مباراة.

وكان نوريتش قد فاز خارج ملعبه ١/صفر على فولهام وفاز بورتسموث خارج ملعبه ايضا ١/٣ على ويمبلدون.

الثلوج سلبت شيلسي فرصة الصدارة الموقته

اضاعت الثلوج فرصة فريق شيلسي ليتصدر الدوري الانكليزي موقتا صباح امس الاول الاربعاء، وكان مقررا ان يلعب ورصيده ٤٧ نقطة مباراة صباحية مبكرة ضد وست هام لو فاز فيها لارتفع رصيده الى ٥٠ نقطة بينما كان رصيد مانتشستر يونايتد ٤٩ نقطة قبل ان يلعب عصرا ضد بيرمنغهام، ولكن تساقط الثلوج جعل ملعب وست هام غير صالح لاقامة المباراة وافقد شيلسي فرصة قد لا تتكرر بقية المواسم.

ثلاثيتان في بداية العام الجديد

بدأ كل من نيل ويب (نوتنغهام فوريست) وميك هارفورد (لوتون) اليوم الاول من عام ١٩٨٦ بتسجيل ٣ اهداف (هاتريك).

ففريق فوريست كان خاسرا صفر/٢ امام كوفنتري حتى سجل له ويب ٣ اهداف ليخرج فائزا ٢/٥ كما سجل هارفورد اهداف لوتون الثلاثة ليفوز ١/٣ على ليستر .

تعادل تاريخي بين توتنهام والارسنال

واصل حارس المرمى السابق جون لوكيتش رعاية مرمى الارسنال بكل قوة وانقذ الفريق من ٤ اهداف محققة ضد خصمه اللندني توتنهام الذي يحرس مرماه الانكليزي الدولي المخضرم راي كليمنس وقد انتهت المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف علما بان هذه هي المرة الثانية فقط في تاريخ ١٠٣ مباريات بين الفريقين بالدوري والكاس خلال ٧٦ سنة التي لا تسفر عن تسجيل اهداف .

والش سجل هدفا من اول لمسة

يعتبر الهدف الذي سجله ايان راش لصالح ليفربول في مرمى شيفيلد وينزدي اول هدف يسجله بعد ان صام عن التسجيل ٨ اسابيع كاملة، ومن سوء حظ الفريق الذي لم يحقق الفوز في ٥ مباريات متتالية بالدوري ان نجمه الدانمركي الدولي يان مولبي اضاع ركلة جزاء في الشوط الثاني كان يجب ان تحقق له الفوز، وبعد ذلك استبدل المدرب كيني دالغليش نفسه باللاعب بول والش الذي سجل هدف ليفربول الثاني من اول لمسة.

عضو جديد بقائمة المصابين في مانشستر

على الرغم من الفوز الذي حققه مانشستر يونايتد مساء الاربعاء بهدف وحيد على بيرمنغهام الا ان قلقا جديدا اصاب المدرب رون اتكنسون عندما انضم نجم الدفاع بول مكغرات الى قائمة المصابين بالفريق، والتي يعتقد اتكنسون ان وضعها مؤسف ولا تحتاج لاعضاء جدد.

لا تغيير بصدارة قائمة الهدافين في انكلترا

لندن – ا.ب – لم تسفر مباريات الاربعاء عن اي تغيير في قائمة هداف الدرجة الاولى بالدوري الانكليزي، وظل كيري ديكسون (شيلسي) وغاري لينكر (ايفرتون) بالمركز الاول برصيد ٢١ هدفا ثم فرانك مكافيني (وست هام) ١٩ هدفا ثم جون اولدريدج (اوكسفورد) ١٧ هدفا ويتساوى تيري غيبسون (كوفنتري) والان سميث (ليستر) وميك هارفورد (لوتون) ولكل منهم ١٤ هدفا.

غيبسون يسجل اعظم هدف منذ انتقاله

هدف مانشستر يونايتد الوحيد بفوزه على بيرمنغهام والذي سجله كولين غيبسون هو اول هدف يسجله للفريق منذ انتقاله من استون فيلا في شهر نوفمبر الماضي، ويعتبر اعظم هدف للاعب حيث اعطى فريقه نقاط المباراة الثلاث.



● مكغرات مصاب جديد ● مولبي – ركلة جزاء

● اولدريدج هداف اوكسفورد ● كيري ديكسون

رسالة الاردن

الفيصلي يلحق بالقادسية خسارة ثقيلة

٤٠ مرشحا بانتخابات إدارة الوحدات اليوم

■ الاردن يشارك بدورة الالعاب الاسيوية في سيئول

«القبس» – عمان:

الحق فريق الفيصلي خسارة ثقيلة بفريق القادسية وصلت نتيجتها ٣ – صفر وذلك في المباراة التي انتهى شوطها الاول ١ – صفر والتي اقيمت في اطار مباريات الاسبوع العشرين من الدوري الممتاز لكرة القدم. وسجل اهداف الفيصلي ابراهيم مصطفى هدفين وعماد زكريا هدفا في الدقائق ٢٥، ٤٩، ٨٧ وبهذا الفوز حافظ فريق الفيصلي على سجله نظيفا دون اية خسارة حتى نهاية الاسبوع ورفع رصيده الى ٣٥ نقطة.

اليوم مباراتان

● تقام اليوم مباراتان في اطار مباريات الاسبوع الاول على استاد عمان بين الاهلي والجزيرة والثانية بين الوحدات والحسين اربد على ملعب اربد.

٤٠ مرشحا لادارة الوحدات

● تجرى اليوم انتخابات الهيئة الادارية بمركز شباب الوحدات لاول مرة منذ عام ١٩٧٦ ويتنافس على ٩ مقاعد ٤٠ مرشحا كما توقعت «القبس» في حين بلغ عدد اعضاء الهيئة العامة ٥٨٧ عضوا وهذا رقم قياسي على مستوى الاندية الاردنية والعربية وتتوقع «القبس» ان يفوز في هذه الانتخابات فهد البياري، محمد مسلم، خالد الجريري، محمد غنام، بهجت شهاب، خضر الكوت، خضر صوان، عيسى نصيراوي، خالد رحال، عطيةالوحيدي.

المشاركة بالالعاب الاسيوية

● وافقت اللجنة الاولمبية في اجتماعها الذي عقد برئاسة المهندس هشام الشراري وزير الشباب على المشاركة المبدئية في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي تقام في سيئول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر حتى الخامس من اكتوبر. وقامت اللجنة بارسال تعاميم الى كافة الاتحادات الرياضية من اجل ابداء رأيها بالمشاركة.

الوداد المغربي يدعو تيم وظاهر

● تلقى السيدان عبدالجابر تيم مراقب مركز الوحدات ومساعد عبدالقادر ظاهر دعوة من نادي الوداد المغربي لحضور احتفالات النادي بمناسبة مرور ٨٠ عاما على تاسيس النادي. وسيغادران عمان يوم ١٥ الجاري علمت «القبس» انه سيتم توجيه الدعوة للوداد المغربي للمشاركة في دورة الوحدات العربية الرابعة لكرة القدم.



● فريق النادي الفيصلي لكرة القدم.

كوري ملاكم شهر ديسمبر

حصل الملاكم الاميركي دون كوري على لقب ملاكم شهر ديسمبر من قبل المجلس العالمي للملاكمة حيث احتفظ بلقب وزن الوسط بعد فوزه على مواطنه ميلتون مكروري.

فيرنانديز يفكر بترك سان جيرمان الى خصمه

باريس (ي ب): قال لاعب الوسط الفرنسي الدولي لويس فيرنانديز انه يدرس عرضا للانتقال الى فريق رينغ كلوب باريس بعد انتهاء عقده مع خصمه المحلي باريس سان جيرمان بنهاية هذا الموسم.

وقد رجح فيرنانديز ان يظل مع سان جيرمان الذي يتصدر المسابقة لكن من واجبه ان يدرس عرض ريسنغ كلوب بجدية حيث انه هبط للدرجة الثانية هذا الموسم ومن المتوقع ان يصعد للدرجة الاولى مرة اخرى الموسم المقبل.

وقد ترددت تقارير اخرى بان نادي ريسنغ كلوب مهتم ايضا بشراء المهاجم اليوغسلافي الدولي زلاتكو فويوفيتش من نادي هيدوك سبليت.

حشود ومظاهرات وأمطار وجليد باليوم الأول لرالي باريس-دكار

تولوز – جنوب فرنسا – ا ف ب – لدى مغادرتهم فرساي منطقة باريس صباح الاربعاء الماضي تخوف العديد من المتسابقين المشتركين في رالي باريس داكار الثامن وبخاصة راكبي الدراجات من الطرق المغطاة بالجليد . بيد ان الطقس ما لبث وان رأف بحال المتسابقين ٤٨٧ شخصا الذين بداوا السباق في ظروف مقبولة جدا .

واذا كان الجليد قد تساقط صباح امس الاول فوق المرتفعات الوسطى فان بعض اجزاء من الطرق ظلت مغطاة بالثلوج . ولم يكن ثمة ما يزعج المتسابقين سوى بعض سحب الضباب في وسط فرنسا ثم الامطار في جنوب غربي البلاد فضلا عن تعذر الرؤية الذي بلغ في بعض الاماكن حوالي ٣٠٠ متر .

اذا فقد مر اليوم الاول دون مشاكل او حوادث ذات شان اذا ما استثنينا ما حدث عند مغادرة المتسابقين لقصر فرساي عندما تجمع حشد صغير من المتظاهرين احتجاجا على استغلال الدول الافريقية كساحات للعب وعلى سباق الرالي الذي يمثل استنزافا هائلا لقارة يعيش سكانها في حالة عوز شديد . وقد نال رجال الشرطة استحسان الجمهور عندما قاموا بتفريق المتظاهرين .

وفي فرساي تحدى ما يقرب من ٣٠٠ الف شخص برودة الصباح ليشاهدوا كاهن داكار الكبير تيري سابين .. وقد انتشر المشاهدون على طول الطريق وبخاصة عند المدن . بيد ان عددا من المشتركين في السباق مثل راكب الدراجة جاستون راييه الذي حاز على بطولة المسابقتين اعرب عن شكواه من طول الجزء الاول من السباق .

سكوت يفوز بأول ميل في فينكس

تغلب بطل سباق الميل الاميركي ستيف سكوت على منافسه ماركوس اوسوليفان في اخر ٢٠٠ ياردة واحرز المركز الاول في اول سباق للميل يقام في فينكس وقطع المسافة في ٤ دقائق و١,٩٠ ثانية علما بانه يحمل الزمن القياسي الاميركي وقدره ٣,٤٧,٦٩ق.

وجاء اوسوليفان بالمركز الثاني في ٢,– و٤ق تلاه بول دونوفان ثم راي فلين وراي ويكسيل وسدني ماري وتوم بايرز والويسري بيير ديليزي.

جامعة اوكلاهوما تهزم بنسلفانيا بكرة القدم

ميامي (ا.ب): في دوري كرة القدم الاميركية للجامعات استطاع فريق اوكلاهوما المصنف ثالثا ان يفوز ١٠/١٥ على فريق بنسلفانيا المرشح الاول. الذي لم يخسر من قبل هذا الموسم.

ويبدو ان فريق ميامي المرشح الثاني وفريق ايوا المرشح الرابع قد فقدا الامل في المنافسة على اللقب حيث خسر كل منهما مباراته يوم الاربعاء، ومع ان ميامي هو الفريق الوحيد الذي استطاع هزيمة اوكلاهوما الا انه خسر ٣٥/٧ امام تينيسي وفاز فريق جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس (اوكلا) بنتيجة ٢٨/٤٥ على ايوا.

رسالة القاهرة

المنتخب القومي ومنتخب القناة في التجربة الثانية اليوم

مباراة ودية بين منتخبي مصر والسعودية لهذا الشهر

القاهرة ـ من محمود معروف:

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم المباراة التجريبية الثانية للفريق القومي مع منتخب القناة على ملعب النادي الاسماعيلي في الاسماعيلية وقد وصل المنتخب الى مدينة الاسماعيلية مساء امس الاول، صرح شحته مدرب المنتخب القومي المصري انه سيتلافى اخطاء تشكيل الفريق في مباراته الاولى بالاسكندرية التي انتهت بتعادل المنتخب المصري مع منتخب الاسكندرية ١/١ وسوف يتم تجربة اكثر من لاعب في بعض المراكز وخاصة خطي الدفاع والهجوم، من ناحية اخرى اختارت منطقة القناة لكرة القدم ١٦ لاعبا للاشتراك في المباراة وهم: علي اغا، اسامة عباس، طارق الصاوي، حمادة الرومي، خالد القماش، عماد سليمان، من النادي الاسماعيلي ومصطفى ابوالدهب وسيد عيد واينو وطارق سليمان وجمال جوده وهشام صالح من النادي المصري ومجدي عبدالرازق ومتولي السيد ومحمد صلاح والجبروني من نادي السويس، كما تم اختيار اميرو مدرب الاسماعيلي ومصطفى الشناوي مدرب المصري للاشراف على منتخب القناة، ادى الفريق القومي مرانه امس الخميس على ملعب النادي الاسماعيلي على مرحلتين في الصباح وبعد الظهر استعدادا للمباراة.

مصر والسعودية وديا في كرة القدم

تم الاتفاق بين الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية على اقامة مباراة ودية بين منتخبي السعودية ومصر خلال شهر يناير الجاري وذلك في اطار استعدادات الفريقين لدورة الخليج وكاس الامم الافريقية خلال شهر مارس المقبل جاء ذلك خلال توديع الدكتور عبدالاحد جمال الدين لعثمان السعد قبل مغادرته القاهرة صباح امس والذي اكد على اقامة المباراة واعرب له ان الفريق المصري من الفرق الافريقية التي يسعى الفريق السعودي للعب معها للاستفادة من خبرتها الدولية.

مباراة الاهلي والاتحاد الثلاثاء المقبل

علمت القبس انه سيتم تأجيل لقاء الاهلي والمنصورة في الاسبوع الاول للدور الثاني من مسابقة الدوري العام لكرة القدم والمحدد لها يوم ٧ يناير الحالي وذلك بسبب الاصلاحات التي تجرى حاليا بملعب استاد القاهرة وتتجه النية الى اقامة مباراة الاتحاد والاهلي التي الغيت الاسبوع قبل الماضي بسبب الامطار يوم الثلاثاء بدلا من مباراة الاهلي والمنصورة مع تأجيل لقاء الترسانة والاتحاد المقرر اقامته الاربعاء المقبل وقد وضع الجهاز الفني بالاهلي البرنامج التدريبي اليومي حيث تدرب الفريق امس في العاشرة صباحا وحصل اللاعبون على راحة اليوم ويستأنفون المران على فترتين يوم السبت ثم يؤدي الفريق مرانه الاساسي يوم الاحد وينضم اللاعبون الدوليون الى التدريبات يوم السبت عقب عودتهم من الاسماعيلية.

اما بالنسبة للمصابين وهم محمود الخطيب وعلاء عبدالصادق واسامة عرابي فتم وضع برنامج علاجي لهم وتحسنت حالتهم والحال نفسه بالنسبة لعلاء ميهوب الذي لن يتمكن من الاشتراك بسبب ايقافه مباراتين لطرده في مباراة الاهلي والزمالك.

● عثمان السعد

● صالح سليم

● شحته

■ مباراة الاهلي والاتحاد المؤجلة تلعب الثلاثاء

■ ضم ٨ لاعبين من الاسكندرية لمنتخب مصر

عودة صالح سليم من لندن

عاد الى القاهرة امس الاول صالح سليم رئيس النادي الاهلي قادما من لندن بعد ان قضى اكثر من ٦ اشهر هناك وسيرأس صالح سليم اجتماع مجلس ادارة النادي يوم ٦ يناير الجاري

وينظر المجلس في بعض الموضوعات منها استكمال بعض المشروعات الانشائية في النادي واصلاح الملاعب الفرعية وتحديد موعد الحفل الذي سيقام لتكريم لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بمناسبة فوزه ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وتتجه النية ايضا لتكريم ابطال فريق اليد الفائز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري ايضا التي اقيمت مؤخرا في الدار البيضاء.

٣ مباريات متكافئة اليوم بالدرجة الاولى

تقام اليوم ٣ مباريات في الاسبوع الاول للدور الثاني لدور الدرجة الاولى لكرة القدم حيث يلعب غزل دمياط مع اسكو في دمياط وطنطا مع غزل شبين بطنطا وجمهورية شبين مع المريخ في شبين الكوم وتختتم مباريات الاسبوع يوم الاحد المقبل. حيث يلعب الكروم مع كفر الشيخ وطلعت حرب مع الاولمبي وتبدأ المباريات الساعة الثالثة الا ربعا تسبقها بساعتين مباريات الاندية نفسها لبطولة الجمهورية تحت ١٨ سنة.

٨ لاعبين من الاسكندرية في المنتخب القومي

وقع اختيار الجهاز الفني للفريق القومي المصري لكرة القدم على ٨ لاعبين من الاسكندرية للانضمام الى صفوف الفريق وذلك بعد المباراة الودية التي اقيمت بين الفريق القومي ومنتخب الاسكندرية امس الاول وهم:

محمد عمر ورأفت شاهين من الكروم وسافرا مع الفريق للقاء منتخب القناة اليوم بينما وقع اختيار احمد رفعت مدرب منتخب الناشئين تحت ١٥ سنة على اللاعبين احمد ساري ومحمود شاهين واحمد محمود ابراهيم من الكروم ومحمد عباس ومحمد كامل من الاولمبي وماهر السيد من الاتحاد وقد اجرى احمد رفعت اتفاقا مبدئيا مع صلاح الناهي مدرب منتخب الاسكندرية لاقامة مباراة اخرى بالقاهرة خلال الاسبوع المقبل.

امين الحزب الوطني يستقبل شباب الجزائر

استقبل الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة بمكتبه صباح امس وفد الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائري الذي يتكون من ٤٥ شابا وفتاة يمثلون مختلف فئات الشباب من مختلف محافظات الجزائر الشقيقة، شهد اللقاء الدكتور عبدالاحد جمال الدين وقد تناول الدكتور يوسف والي في كلمته عمق وطبيعة العلاقات بين الشعبين المصري والجزائري التي ازدهرت في مرحلة نضال الثورة الجزائرية ومرحلة التعريب والبناء في الجزائر بعد الثورة واضاف ان مصر دائما مفتوحة وتسعد بان تستقبل على ارضها كل الاخوة والاشقاء العرب. وصرح الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان عام ١٩٨٦ سوف يشهد تطورا كبيرا في العلاقات بين الشباب المصري من ناحية وشباب العرب في كل الاقطار العربية من ناحية اخرى في شتى المجالات الرياضية والثقافية والفنية واضاف ان المقابلات التي تمت بين قيادات اللجان الاولمبية في البلاد العربية وبينه تناولت فكرة هذا التطور وقد اتفق الجميع على ضرورة تعميق هذه العلاقات الاصيلة والابدية التي تربط بين شباب الامة العربية وقال الدكتور عبدالاحد انني مؤمن بان مايربط بين الشباب العربي هو رباط مقدس بمثابة مجرى الدم في الشريان ومن هنا فلابد ان تكون اللقاءات الرياضية والثقافية والفنية بين الشباب العربي دائمة ومستمرة لاتنقطع.

الاتحاد الانكليزي يلغي لقاء يوغسلافيا ويلعب يوم ١/٢٩ بالقاهرة

لندن ـ ا ب ـ الغى الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اولى المباريات التجريبية للمنتخب استعدادا لكاس العالم والتي كانت مقررة يوم ٢٩ يناير الجاري ضد يوغسلافيا واستبدلها بمباراة في اليوم نفسه ضد المنتخب المصري في القاهرة.

واوضح متحدث باسم الاتحاد الانكليزي انه لم يسبق للمنتخب الانكليزي الاول اللعب في مصر وان احد اسباب التغيير ضرورة التعود على اللعب في الطقس الحار والتعود على اسلوب اللعب الافريقي الشمالي حيث تضم مجموعته بالادوار النهائية بالمكسيك منتخب المغرب الذي فاز ٢/صفر على مصر بالتصفيات الافريقية.

وتجدر الاشارة الى ان اللقاء الكروي الوحيد بين انكلترا ومصر على الصعيد الدولي كان عام ١٩٨١ ضمن بطولة العالم للشباب التي جرت في استراليا.

اليوم نهائي البطولة التنشيطية العامة للمستجدين لسلاح الشيش

بدأت يوم امس بصالة اتحاد المبارزة بالدعية بطولة الكويت التنشيطية العامة للمستجدين لسلاح الشيش فلوريه فردي، واشترك بها ٥٣ لاعبا يمثلون اندية القادسية، العربي، الكويت، السالمية، الشباب، اليرموك، الجهراء، وقد انتهى الدور الثاني بصعود ٢٤ لاعبا الى الدور الثالث، والذي سيلعب صباح اليوم على ان يكون النهائي في الثالثة بعد ظهر اليوم، والجدير بالذكر ان هذه البطولة لا تدخل ضمن نقاط التفوق والدرع العام، ويلعب فيها اللاعبون مواليد ٧٠ الى ٧٥ على ان يكونوا قد سجلوا خلال الموسم الماضي والحالي وهذه البطولة فرصة جيدة للمدربين لتجربة لاعبيهم الجدد قبل البطولة العامة للمستجدين والتي ستقام يومي ٦، ٧ مارس المقبل والتي تحسب نقاطها ضمن نقاط التفوق العام، ولها جوائز مساوية للكؤوس الرئيسية الاخرى بالاتحاد مثل (كاس الاتحاد فلوريه وايبيه، وكاس الدوري العام فلوريه وايبيه).

الطباخ والمزيدي يديران مباريات لليد بالامارات

غادر البلاد الى دولة الامارات العربية المتحدة حكما كرة اليد الكويتيان خليل الطباخ، وصاحب المزيدي، وذلك بناء على طلب من اتحاد الامارات العربية لكرة اليد لادارة بعض المباريات المهمة هناك.

بلاندين بالفارس المضف يفوز ببطولة الموانع بنادي الصيد والفروسية

فاز الجواد بلاندين بالفارس سامي المضف بالمركز الاول وكاس نادي الصيد والفروسية للسنة الجديدة ببطولة القفز على الموانع التي اقيمت بعد ظهر امس وشارك فيها ١٩ جوادا وفرسا و١٩ فارسا وفارسة يمثلون الاتحاد الرياضي للشرطة والاتحاد الرياضي العسكري، ونادي الصيد والفروسية. وجاء بالمركز الثاني مستر موزيس بالفارس حامد شهاب والثالث فريكلز بالفارس حمد الدبوس، والثالث مكرر الابجر بالفارس فلاح المطيري. وفي نهاية البطولة قام محمد ماجد الشاهين مدير عام النادي بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين الثلاثة الاوائل.

اليوم تغادر زهرات الكويت لسلطنة عمان

يغادر البلاد بعد ظهر اليوم وفد زهرات الكويت متوجها الى سلطنة عمان للمشاركة في لقاء الخليج الاول لزهرات دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ٤ الى ١٠ يناير الجاري، ويتكون الوفد من ليلى حمد البعيجان رئيسة للوفد وفاطمة المشاري قائدة وادارية بالاضافة الى ٦ زهرات، ويضم هذا الملتقى كلا من البحرين، الامارات، قطر، الكويت، سلطنة عمان.

الاجتماع الحادي عشر لفرسان جليب الشيوخ

تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الحادي عشر لفرسان جليب الشيوخ على مضمار الجمعية، ويتنافس في سباقات اليوم ٥٢ جوادا وفرسا على مدار اربعة اشواط خصص الشوط الثالث الرئيسي على كاس الجمعية لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٦٠٠ متر ويتنافس على الكاس ١٨ جوادا وفرسا.

خالص العزاء لآل الفليج

القسم الرياضي في «القبس» يتقدم بخالص العزاء من السيد خليفة الفليج رئيس نادي الفحيحيل الاسبق ومن آل الفليج ومن لاعبي العربي والفحيحيل من آل الفليج لوفاة المرحومين حمود مسباح الفليج وفلاح مضحي الفليج، تغمدهما الله بواسع رحمته والهم اهليهما الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.

الاجتماع الحادي عشر لفروسية الأحمدي

فزورة تحصل على كأس جمعية الصباحية التعاونية

فازت الفرس فزورة ملك وائل سعيد الخوري بالفارس محمد يونس بكاس جمعية الصباحية التعاونية في سباق الخيل الذي اقيم بعد ظهر امس بالاجتماع الحادي عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية. وقد جاء بالمركز الثاني البختري ملك احمد محمد العتيبي، والثالث رعد ملك عوض محمد جابر. وقد سلم الكاس عقب نهاية الشوط الرابع الرئيسي محمد مطلق الصواغ ممثل جمعية الاحمدي والصباحية باتحاد الجمعيات التعاونية الى صاحب الفرس الفائزة وائل سعيد الخوري. هذا وقد حضر السباقات امس هايف عايض الميموني امين سر الجمعية، د. باسم قدورة مدير عام الجمعية، وفهد فهيد مراقب عام الفروع.

وقد جاءت نتائج الاشواط على النحو التالي:

● الشوط الاول للدرجة الثالثة ١٢٠٠م : الاول بنت البادية للطامي بالفارس فلاح طامي بزمن ٢٨ر١ق والمسافة نصف طول، الثاني غريبة لتركي عبدالهادي بالفارس محمد يونس والمسافة نصف طول، الثالث وليد لغنيم مبارك بالفارس ابراهيم قجه.

● الشوط الثاني للدرجة الثانية ١٢٠٠م: الاول زيتونة لاحمد محمد العتيبي بالفارس عمر عبدالله بزمن ٢٥ر١ق والمسافة بعيد، الثاني جواهر للافي مبارك العتيبي بالفارس غلام شرور والمسافة بعيد، الثالث شيهانه لفايز عبدالله المطيري بالفارس نفسه.

● الشوط الثالث للدرجة الاولى ١٦٠٠م: الاول يتيل لفهد الدوسري بالفارس سعد الدوسري بزمن ٤٥ر١ق والمسافة بعيد، الثاني نغم الامس لهادي العتيبي بالفارس عمر عبدالله والمسافة بعيد، الثالث المخضرم لسلطان ثويران بالفارس فايز عبدالله.

● الشوط الرابع الرئيسي على كاس جمعية الصباحية التعاونية للجياد المبتدئات ١٦٠٠م : الاول فزورة لوائل الخوري بالفارس محمد يونس بزمن ٥٤ر١ق والمسافة بعيد، الثاني البختري لاحمد العتيبي بالفارس عمر عبدالله والمسافة بعيد، الثالث رعد لعوض محمد جابر بالفارس عارف نون.

● وائل سعيد خوري يتسلم الكأس من محمد مطلق

● «فزورة» الفائزة بالكأس بالفارس محمد يونس

عيسى بن محمد رئيس وفد البحرين لاجتماعات وزراء شباب الخليج

المنامة ـ واخ ـ يغادر المنامة يوم الثلاثاء المقبل الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني متوجها الى الرياض ليترأس وفد دولة البحرين الى مؤتمري وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في الثامن من يناير الحالي.

ويناقش المؤتمر عددا من القضايا من اهمها استعراض انجازات السنة الدولية للشباب للعام المنصرم وما تم فيها من انشطة شبابية ورياضية وندوات واجتماعات اضافة الى التعاون والتنسيق بين دول المجلس في المجالات الشبابية والرياضية.

كما يترأس الشيخ عيسى اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي يعقد في بغداد في الفترة من ١١ الى ١٣ يناير الحالي يعقبه مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد في العاصمة العراقية في الفترة من ١٤ الى ١٥ يناير الجاري.

ويناقش هذا المؤتمر عددا من القضايا من بينها توصيات اللجنة العربية والهيئات الشبابية الاخرى وما تم انجازه من انشطة رياضية وشبابية خلال العام المنصرم ١٩٨٥.



● الشيخ عيسى بن محمد

انجاز موتا لامثيل له في سباق ساوباولو للعدو

ساو باولو ـ ا ب ـ قال العداء البرازيلي خوزيه جواو داسيلفا الذي تغلب على ٨٠٠٠ متسابق واحرز المركز الاول بسباق سان سيلفيستر ليلة رأس السنة ان فوزه ليس مفاجأة لانه ظل يتدرب طوال العام الماضي للفوز بالسباق.

وقد اعترف داسيلفا البالغ من العمر ٣١ عاما والحاصل على المركز الاول عام ١٩٨٠ بان العديد من المشاركين كانوا افضل منه فنيا لكنهم لم يتدربوا بقسوة كما فعل ولا بد ان الحرارة والرطوبة في ساو باولو قد اثرت عليهم ولذلك فقد حرص على التدرب في طقس دافئ وقد خص داسيلفا بالذكر كلا من الاميركي رون تاب والالماني الغربي كريستوف هيرلي والايطالي جياني بوللي باعتبارهم افضل منه وكانوا مرشحين للفوز.

وقد قطع البرازيلي مسافة ١٢,٦ كيلو مترا في ٣٦ دقيقة و٤٨,٩٦ ثانية تلاه رولاندو فيرا من الاكوادور في ٣٧ دقيقة و٣٧,٠٢ ثانية الذي اوضح ايضا انه ظل يتدرب طوال العام للفوز بالسباق وكان واثقا من احراز مركز متقدم بين الخمسة الاوائل عندما بدأ السباق ادرك ان فرصته باللحاق بالبرازيلي ضئيلة .. وقال انه احرز المركز التاسع عام ١٩٨٤ ويخطط لاحتلال المركز الاول عام ١٩٨٦.

انجاز لا مثيل له

وحققت العداءة البرتغالية روزا موتا (٢٧ عاما) انجازا لا مثيل له في تاريخ السباق الذي يعود الى ٦١ عاما عندما فازت بالمركز الاول للعام الخامس على التوالي ولم يسبق ان حقق ذلك اي مشارك بين الرجال او السيدات، وقد عزت فوزها الى تدريبها طوال العام وخبرتها السابقة وانها لم تشعر باية منافسة من بقية المشاركات.

● روزا موتا

اندرسون ينتقل من هاماربي الى غوتيبورغ

ستوكهولم (ي ب): في اغلى صفقة انتقال بين الاندية السويدية لكرة القدم اشترى فريق غوتيبورغ اللاعب مايكل اندرسون (٢٦ سنة) من نادي هاماربي.

وسوف يلعب اندرسون بدلا من اللاعب الدولي روبرت بايرتز الذي انتقل مع زميله ماتس غرون الى الدوري السويسري.

ويذكر ان فريق غوتيبورغ تاهل لدور الثمانية لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري هذا الموسم ولكن لن يتمكن اندرسون من المشاركة في هذا الدور ويستطيع المشاركة في دور الاربعة اذا تاهل الفريق اليه.

الصفاقسي التونسي يضع حدا للتفوق المصري بالكرة الطائرة

وضع فريق صفاقس التونسي حدا للتفوق المصري في كاس افريقيا للاندية ابطال دوري الكرة الطائرة للرجال.

وكان فريقا الاهلي والزمالك المصريان قد فازا بالبطولتين الاوليين. الا ان المصريين كانوا يعلمون انهم سيواجهون صعوبات من جانب فريق صفاقس خلال المباريات التي ستجرى في الفترة من ١٩ الى ٢٣ مارس (اذار).

وقد اتسمت دائما نتائج المباريات التي تجرى بين مصر وتونس سواء على مستوى الفرق القومية او النوادي بالمنافسة الشديدة. غير انه في هذه المرة كان تفوق تونس واضحا (٣ ـ ١) في الدور النهائي على حساب فريق الزمالك. وكان فريق المهد الجزائري الثالث في الترتيب.

الا انه على المصريين الحاصلين على بطولة افريقيا والتونسيين الذين يتلونهم الانتظار لتسوية مسالة التفوق الافريقي خلال عام ١٩٨٦ اذ لم تقم اي بطولة للامم منذ شهر ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٣ كما لم تشترك مصر في الالعاب العربية التي اجريت في شهر اغسطس الماضي في المغرب.

وكانت تونس قد فازت بسهولة في هذه البطولة متخطية العراق والمملكة العربية السعودية.

وقد حصل فريق الكرة الطائرة التونسي للسيدات على اول بطولة له في افريقيا خلال المباريات التي جرت في الفترة من ٩ الى ١٦ مارس (اذار) الماضي في العاصمة التونسية فقد فاز على الفريق المصري ٣/صفر في الدور النهائي ١١/١٥ ١٢/١٥ ٣/١٥. وحصل فريق الكاميرون على المركز الثالث متقدما على الفريق الجزائري.

الا ان الفريق التونسي هزم امام الفريق المغربي الذي زاده جمهوره حماسا في الالعاب العربية.

كويتزي وبرونو في نزال حاسم بالوزن الثقيل

لندن ـ أ.ب ـ يتقابل جيري كويتزي بطل العالم الاسبق والبريطاني فرانك برونو يوم ٤ مارس المقبل على حلبة ويمبلي لتحديد من يتحدى توني تابس على لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في الوزن الثقيل خلال الصيف المقبل.

وكان برونو (٢٤ سنة) قد حصل على لقب أوروبا في الوزن الثقيل في أكتوبر الماضي بتغلبه على انديس ايكلوند ولكن لم يسبق له ان نازل احدا في مستوى كويتزي الذي حصل على اللقب العالمي في عام ١٩٨٣ بفوزه على مايك دوكس ولكن خسره امام غريغ بيج في ديسمبر ١٩٨٤، ويحمل كويتزي الترتيب الاول بين متحدي تابس وهو يخاطر بمركزه بموافقته على نزال برونو.

بيكر يحقق فوزه الثاني في برلين



● بوريس بيكر.

برلين ـ ي ب ـ حقق نجم التنس الالماني الغربي بوريس بيكر ثاني فوز له في بطولة صغار اساتذة التنس التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار وفاز ٤/٦، ٥/٧ على السويدي بيتر لوندغرين مساء الخميس، وكان بيكر الذي يحتل المركز السادس بين لاعبي العالم قد فاز في مباراة الافتتاح يوم الاربعاء ٧/٦، ١/٦، ٤/٦ على الاميركي جيمي براون وسوف يقابل اليوم الجمعة التشيكي مارتن فايدا.

أضواء على الرياضة الافريقية عام ١٩٨٥

اقامة الألعاب الافريقية بعد انتظار دام ١٠ سنوات

اللجان الوطنية الأولمبية تواصل مكافحة الفصل العنصري

باريس ـ أ ف ب ـ تقام الدورة الرابعة للالعاب الافريقية عام ١٩٨٧. وقد اعلن الرئيس الكيني دانييل اراب موي رسميا ان بلاده وافقت على اقامة هذه الدورة على اراضيها في اغسطس ١٩٨٧.

وقد تعين انتظار نحو عشر سنوات بعد الدورة الثالثة للالعاب الافريقية التي اقيمت في الجزائر عام ١٩٧٨ ليتسنى الاحتفال بعيد الرياضة الافريقية من جديد. فالواقع ان كينيا بعد ان وافقت على تنظيم هاتين الدورتين بناء على طلب المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا ارجات الموعد مرتين اذ رأت انها لم تستعد بالقدر الكافي لاقامة مثل هذا المهرجان الرياضي الكبير.

وتم بمساعدة الصين اقامة مجمع رياضي ضخم ويجري تدريب الرياضيين الافارقة في ظروف ممتازة. وبالاضافة الى ذلك ستساهم جميع الدول في نفقات الاقامة.

اول اجتماع للجان الوطنية الاولمبية

● وقد عقدت رابطة اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية في نهاية ديسمبر الماضي في اديس ابابا اول اجتماع عام لها منذ انشائها عام ١٩٨١ في لومي. وقد وافقت الرابطة في اجتماعها على اجراء تعديلات في لوائحها واعادت انتخاب عناني ماتيا من انجولا رئيسا لها وصدقت على تولية السنغالي امادو لامين، مهام منصبه كسكرتير عام لها لفترة جديدة مدتها اربع سنوات.

مكافحة الفصل العنصري

● ولا تعتزم افريقيا التخلي عن كفاحها ضد الفصل العنصري. وهكذا فان رابطة اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية وجهت نداء الى اللجنة الاولمبية الدولية لكي لا ترسل بعثة الى جنوب افريقيا لبحث وضع الرياضة في بلد الفصل العنصري وذلك بعد استماعها الى اللجنة الاولمبية غير العنصرية في جنوب افريقيا وقد صرح رامسامي ساميا سيزان عضو اللجنة الاولمبية غير العنصرية في جنوب افريقيا بان نظام بريتوريا وضع اكثر من ٣٠٠ قانون لتطبيق الفصل العنصري وان التمييز العنصري في مجال الرياضة حقيقة لا يمكن انكارها.

كما دعت رابطة اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية ايضا دول افريقيا والعالم اجمع الى مقاطعة جنوب افريقيا رياضيا كما طلبت من منظمي المباريات المعنيين التوقف عن تمويل المباريات الرياضية التي تشترك فيها هذه الدولة.

● وعلى الصعيد المالي (الذي يعد مشكلة شائكة) لم تصوت اللجان الاولمبية الافريقية على ميزانية عام ١٩٨٦ بسبب المصادر الجديدة المحتملة للتمويل ومشكلة متاخرات الحصص التي توصف بانها كبيرة.

المقاطعة الافريقية للاولمبياد

● ولى زمن المقاطعة في افريقيا، وكانت العاب لوس انجلوس الاولمبية قد شهدت عودة الاسرة الافريقية بعد مقاطعتها للالعاب الاولمبية في مونتريال وموسكو على التوالي، وفي اديس ابابا لم تحتفظ رابطة اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية في جدول اعمالها باقتراح تقدمت به اثيوبيا «التي لم تشترك في العاب لوس انجلوس» تطلب فيه من اللجنة الاولمبية اعادة النظر في موقفها من اسناد تنظيم الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ لكوريا الجنوبية وحدها.

وكان الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي مريام قد اشار (خلال اجتماع عقده مع خوان انطونيو سمارانش الذي كان يشترك في اعمال رابطة اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية) الى احتمال مقاطعة عدد من الدول .. لم يحددها .. للالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ اذا لم تشترك في تنظيمها كل من كوريا الشمالية والجنوبية.



● دانييل اراب موي



● سمارانش



● لامين با

■ مساعدة التضامن الاولبي غير كافية للرياضة الافريقية

■ مشاكل مالية شائكة وعدم اعتماد ميزانية ٨٦

مشكلة اشراك المحترفين بالدورات الاولمبية

● وكان اناني ماتيا رئيس رابطة اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية قد اعرب منذ شهرين عن مخاوفه بمناسبة اجتماع المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية في لشبونة فقد ذكر ان التطور الحالي للمادة ٢٦ الشهيرة في الميثاق الاولمبي ليس «لصالح» افريقيا، وعلق على الاتجاه السائد بفتح مجال الالعاب الاولمبية بشكل متزايد للمحترفين قائلا «ان هذا الاتجاه ليس لصالح الدول التي لا تمتلك امكانات مادية كبيرة اذن فهو ليس لصالحنا. والسؤال المطروح امامنا هو كيف نجعل الرياضة في افريقيا تتقدم وفقا للقواعد الجديدة المطروحة».

المحترفون والهواة

وفيما يتعلق باحتمال فرض حد ادنى لمستوى المتسابقين (حتى الان مازال لكل دولة حق اشراك متسابق واحد على الاقل مهما يكن مستوى ادائه) فقد بدا عناني ماتيا صريحا وقاطعا اذ قال «ستكون خسارة للرياضة. فالى جانب اللاعبين المحترفين ينبغي ان تظل دورة الالعاب مفتوحة لاولئك الذين يمارسون الرياضة للرياضة. واللاعبون غير المعروفين في قراننا يجب ان يستطيعوا الاشتراك على هذا المستوى». ومن ثم طرح سؤالا له اهميته .. في مجال الصراع بين الشرق والغرب هل من الممكن ان تسهم مساعدة التضامن الاولمبي في الحد من اوجه عدم المساواة التي يعاني منها الجنوب بالمقارنة بالشمال ..

نقص المساعدات المالية

● وفيما يتعلق بهذه المساعدة التي سوف تتكلف بالنسبة للدروس والبعثات ٨١٧٥٠٠ دولار بالنسبة لافريقيا قال رئيس رابطة اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية معقبا «لدينا ٤٣ لجنة وطنية اولمبية. وفي افضل الحالات تمثل مساعدة التضامن الاولمبي ١٥ الف دولار لكل دولة غير ان هناك اخرين يتلقون ثلاثة الاف دولار على الاقل سنويا. وهذا كثير بالمقارنة بامكاناتها الخاصة ولكنه غير كاف تماما، فتطورنا هو قضيتنا الخاصة. ويجب علينا ان نكون اكثر قربا من واقعنا حتى يكون تطورنا غير مزيف».

وربما يوفر تنظيم دورة الالعاب الافريقية الذي بدأ يتفق مع الذوق العام في افريقيا جزءا من الموارد التي تحتاجها افريقيا في مجال الرياضة. وهو من شانه على اي حال مساعدة الحكومات الافريقية التي عليها ان تواجه اولويات اخرى غير الرياضة.

بريسويل ليس مصابا بكسر في ساقه

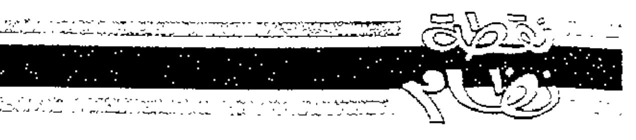
تنفس بول برسويل لاعب ايفرتون ومنتخب انكلترا الصعداء عندما بددت صورة الاشعة السينية مخاوفه من احتمال وجود كسر في ساقه بعد اصابته اثر اشتراك مع لاعب نيوكاسل بيلي وايتهيرست في المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما مساء الاربعاء.

وكان بريسويل يخشى ان تؤدي الاصابة الى ابتعاده عن المشاركة مع منتخب انكلترا بنهائيات كاس العالم في المكسيك.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



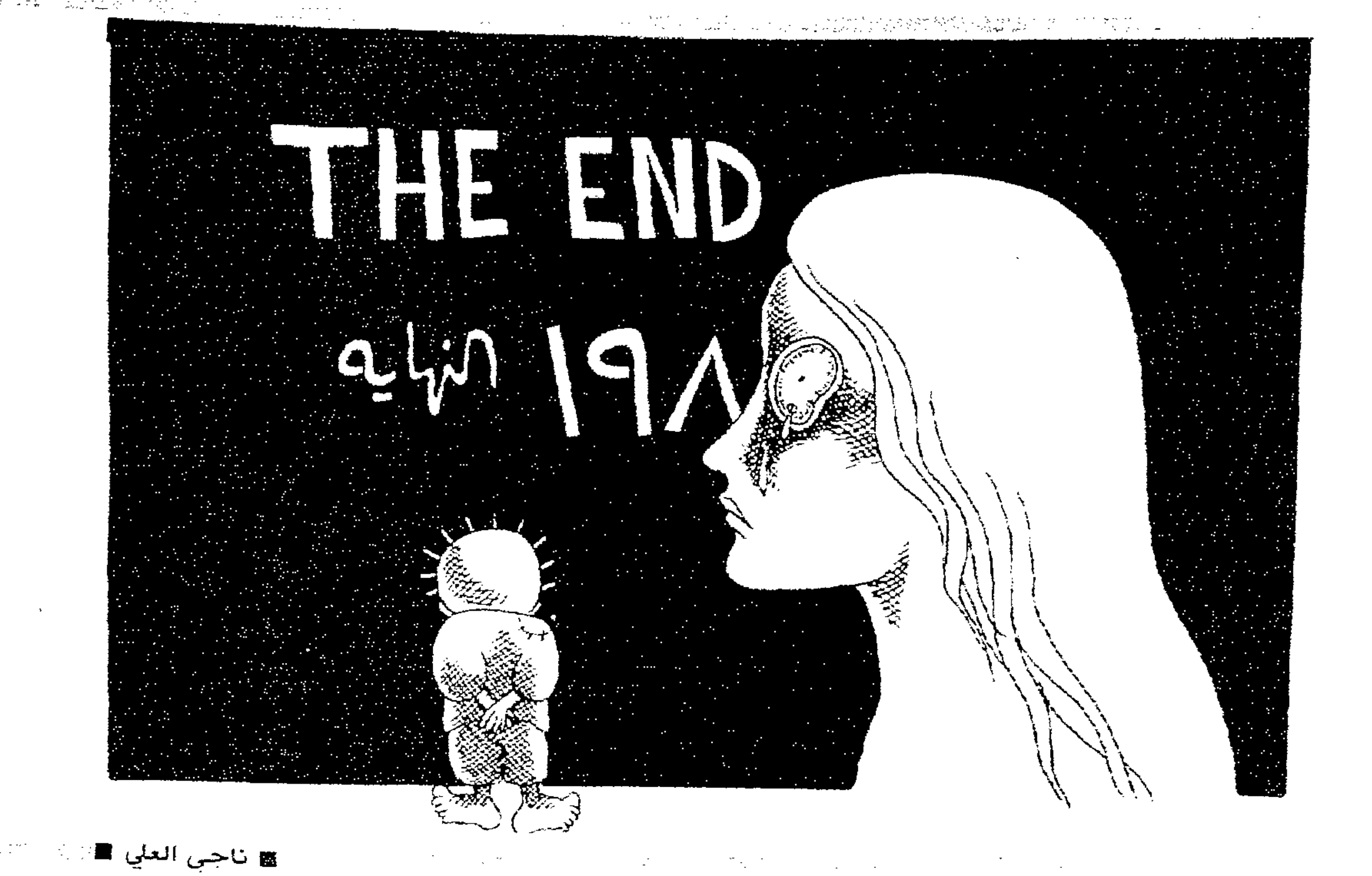
من يضمن كرامة المواطن ؟

في الوقت الذي يحق للنائب فيه ان يبدي من ارائه وافكاره بالمجلس او لجانه ما يشاء مستمدا هذا الحق من حصانته البرلمانية كما ورد بشانها في المادة «١٩» من اللائحة الداخلية للمجلس حيث لا يحق مؤاخذته ومحاسبته على ما يقول، الا ان هذا الحق في ابداء الاراء والافكار يجب ان لايتعدى المساس بكرامة الاشخاص، وهذا ما نصت عليه المادة ٨٨ من اللائحة نفسها بانه لا يجوز للمتكلم استعمال عبارات غير لائقة تمس بكرامة الاشخاص وهذا يعتبر ضمانة اقرها الدستور واللائحة من اجل كرامة المواطن التي هي فوق اي اعتبار .

وفي المادة ١٢٢ لم تطلق يد النائب ايضا باستخدام حقه الدستوري في توجيه الاسئلة بدون حسيب او رقيب بل ان هذه المادة اكدت على ان لا تتضمن الاسئلة النيابية عبارات غير لائقة او فيها مساس بكرامة الاشخاص. فهل يحافظ النواب على هذه الكرامة والتي خصها الله عز وجل بتكريمه قبل الدساتير واللوائح الداخلية ؟ صحيح ان الاخوة النواب يرباون بانفسهم المساس بكرامة الناس ولكن ما يحصل من انفعال او تشنج في بعض الموضوعات المطروحة يؤدي الى بعض الزلات في اللسان فيها تجريح ببعض الاشخاص الامر الذي يقف اي نائب ويطلب «نقطة نظام» حسب المادة ٨٨ لشطب هذه العبارات وهنا يظهر انسانية النائب بعدم اعتراضه على الشطب، ولكن المصيبة وكم يكون محزنا ان لا يوافق بعض النواب ويصر مع سبق الاصرار على تمسكه فيما قاله من كلام بحق اي مواطن. الامر الذي يحتكم فيه الى المجلس وخاصة ان هناك الكثير والحمدلله من نوابنا فيهم من المبادىء والقيم العالية لشطب هذه العبارات .

ولو لم يكن هذا حاصلا لاصبح للاجيال القادمة مضابط الجلسات تحتوي على اهانات للمواطن ومساس بكرامته . وليس مناقشات موضوعية في صلب الموضوع .

حسين عبدالرحمن



■ ناجي العلي ■

دريشة القبس

اقتراح معقول

اقتراح النائب راشد سيف بتخصيص الملاعب الرياضية الخاصة بنادي الاتحاد التابع لشركة نفط الكويت لصالح نادي الشباب اقتراح وجيه ومعقول، فمن الناحية العملية فان نادي الشباب يعاني من عدم وجود ملاعب متكاملة يمارس فيها اللاعب نشاطه وهم الان يستخدمون ملعب شركة النفط نفسه في اقامة مبارياتهم وانشطتهم الرياضية، فلماذا لا يخصص هذا الملعب لنادي الشباب، كما اقترح النائب راشد سيف ؟

واقتراحه ايضا بتبادل الارض المخصصة لنادي الشباب مع استاد ومنشآت الشركة الرياضية يحل الاشكال الذي قد يطرأ على عدم وجود ملاعب خاصة بالشركة يمكن ان يمارس فيها موظف شركة النفط نشاطه الرياضي، مع أن الواقع يشير الى عدم وجود نشاط رياضي للشركة مقارنة بالنشاط الرياضي الذي يلتزم به نادي الشباب باستثناء يوم الاحمدي الرياضي الذي يمكن ان يقام على استاد شركة النفط كتقليد سنوي، وهذا الاقتراح يمكن ان يوفر على الدولة مبالغ كبيرة فيما لو بدىء باقامة منشآت جديدة، ويقع الاقتراح ضمن خطوط ترشيد الانفاق الذي تعلن الحكومة في كل مناسبة الاتجاه اليه والعمل به .

مطلوب الان قرار سريع واتفاق بين وزراء المالية والشؤون والنفط للسير في تطبيق هذا الاقتراح خدمة للرياضة ومنطقة الاحمدي ونادي الشباب .

بو خالد

«ريسا» مولودة ايطالية تيمنا بقرينة غورباتشيف

سميت مولودة ايطالية ولدت بعد ثوان من منتصف ليلة رأس السنة الجديدة «ريسا» على اسم قرينة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف .

وذكر والداها وهما من سكان ضاحية صغيرة قريبة من اسكولي بيتشينو، على بعد مائتي كيلو متر شمال شرقي روما «نحن سميناها هذا الاسم على امل ان تساهم ريسا غورباتشيف في احلال السلام في العالم» .

المنتحر بالغاز اراد نحر الاخرين !

تسبب رجل كان ينتحر بالغاز في حدوث انفجار ادى لاصابة عشرة اشخاص اخرين بجروح والحاق الخسائر بعشرة منازل تقع بالقرب من منزله في بورتلاند «اوريجون» .

وقال مصدر رسمي امس «ان الرجل المنتحر قد فصل على ما يبدو الانبوبة الخاصة بتوصيل الغاز الى منزله مما ادى الى الانفجار»، واضاف «ان قطعا من ملابس المنتحر كانت معلقة على الاشجار على ارتفاع نحو ثلاثين مترا من مكان الانفجار» .

الصور الخليعة للشبيهة ام للمذيعة ؟

لندن - القبس - مذيعة التلفزيون البريطانية الشهيرة سيلينا سكوت رفعت قضية على احدى المجلات الاميركية المعروفة بالخلاعة لنشرها مجموعة صور لشبيهة لها اثارت استياءها .

وقد رفعت سيلينا دعوى على مجلة «بنت هوس» لنشرها مجموعة من الصور غير اللائقة مدعية انها خاصة بها . ولكن النجمة التلفزيونية نفت بشدة ان هذه الصور تخصها واتهمت المجلة بانها تحاول تشويه سمعتها .

وجدير بالذكر ان المذيعة البريطانية تتقاضى اكبر اجر بين مذيعات التلفزيون يصل الى حوالي ١٥٠ الف جنيه استرليني سنويا . وتقدم برنامج تلفزيون «ساعة الافطار» في تلفزيون البي. بي. سي .

القبس
الجمعة ١٩٨٦/١/٣م
Friday, 3/1/1986
No. 4901 ـ العدد ٤٩٠١
طبع من عدد اليوم الجمعة
٧٥٧٢١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الـرأي الآخـر

يكتبه : د. محمّد الرميحي

■ اقترح انشاء «جامعة تقنية» واطالب بفتح قنوات التعليم

■ تعلم فن الحياة هو البدء بفهم النفس والشريك

■ «في بيت احمد امين» شهادة على العصر وشهادة على نوع من التربية

■ على السياسي العودة لعمله الاصلي ليخضع للقوانين التي شارك في سنها

حب الوطن.. ليس بالشعارات

ما هو العنصر المشترك الذي يربط بين مجموعة القضايا المتعددة المطروحة على ساحة النقاش والأخذ والرد اليوم في الكويت، مثل قضايا الازمة الاقتصادية (بتنوعاتها المختلفة)، وقضية القبول في الجامعة، وقضية رفع أسعار استهلاك الكهرباء.. والخطة الخمسية للدولة.. الخ.

في تقديري ان هناك عاملا مشتركا اعظم ـ ان صح التعبير ـ أو قضية هيكلية تنظم كل هذه القضايا، وهو اننا مقدمون على مرحلة ـ من مراحل تطور المجتمع الكويتي ـ مختلفة عما كانت، مرحلة يسميها علماء الاجتماع «مرحلة التغير» ـ وهي في عمر الشعوب ليست فجائية، ولا نقلة من وضع الى وضع آخر، ولكنها تبدأ وتستمر لفترة من الزمن، وتظهر معاناة التغير في حوار فئات المجتمع المختلفة بين بعضها والبعض الاخر، والتغير يتطلب جهدا من القائمين به كما يتواكب مع مقاومة ما يراد تغييره، سواء في سلوك الناس او مواقفهم من الامور. وكثير من الناس يطالبون بالتغير ولكنهم ليسوا على استعداد لان يتحملوا العبء الكبير الذي يصاحب هذا التغير، وكلما ابتعد هدف التغير في الزمن، او عن الذات، سهل تقبل فكرة التغير.. وكلما اقترب هدف التغير في الزمن ومن الذات اشتدت المقاومة.

وحتى لا نستغرق في التنظير بعيدين عن الواقع، دعنا نأخذ مؤشرين اثنين: الخطة الخمسية من جهة، وسياسة القبول من جهة اخرى.

فالخطة الخمسية تدعو من بين ما تدعو اليه ـ الى تحقيق توازن سكاني في الخمس عشرة سنة المقبلة في الكويت، هدف مقبول ومرغوب من المجتمع. ولكن حتى يتحقق هذا الهدف لا بد من سياسة تعليمية تتجه صوب تخريج كفايات متوسطة (وهذا المفهوم فني اكثر منه اجتماعي او اقتصادي) لتقوم بدورها في خدمة المجتمع، وهذا يتطلب ان توجه الجهود لتقويم عملية التعليم والتدريب وترشيدها في الوقت نفسه، الامر الذي يلاحظ في تقرير اللجنة التعليمية في مجلس الامة.

فهل من المقبول مثلا ان ندفع الى المجتمع خريجي جامعة لا مكان لهم في سوق العمل ـ اللهم غير البطالة المقنعة ـ ليزج بهم الى مكاتب توظيفية دون انتاج، وهل من المعقول والمقبول ان يستمر البعض في الجامعة لفترة مضاعفة ـ على اقل تقدير ـ من السنوات المقررة للتخرج.. ونقول ان لدينا كفاية تعليمية!؟

وهل من المعقول ان يوكل التحديد في نسبة قبول الطلاب للجامعة الى غير الاجهزة القادرة على الفهم الاكبر والاوسع لمعنى القبول وتوزيع الطلاب. أنا في حقيقة الامر، واعتقد ان معي كثيرين، نصر على توافر صلاحية عالية فيمن يتقدمون للتعليم الجامعي، وهذه نظرة هادفة الى المصلحة العامة. ولا نستطيع من اجل ذلك ان نتجاهل الحقائق التالية:

الحقيقة الاولى: انه مهما اتسعت نسبة القبول في الجامعة فستظل مجموعة من ابنائنا الطلبة من خريجي الثانوية خارج دائرة القبول. فالحجة القائلة بأن هناك من يقبلون وهناك من ابنائنا من يحرمون حجة غير واقعية.

لذلك لا ينبغي ان يطرح الامر وكأنه عدل او لا عدل، بل يجب ان يطرح من منظور تهيئة المجتمع لمواجهة احتياجات المستقبل.

الحقيقة الثانية : والتي تزداد وضوحا كل يوم ـ ليس لدينا نحن العرب بل في العالم الثالث سواء بسواء ـ ان كل مقومات التنمية لا يمكن لها ان تنهض دون ان يحتضنها نظام تعليمي مرن قادر على استقراء المستقبل، ان النظام التعليمي هو الكلمة الاولى والاخيرة في مواكبة التقدم، ونهوض الدولة.

فالتنمية، كما تعلمنا من شعوب كثيرة، يمكن ان تتم دون عبء مالي ضخم، ودون مواد خام محلية، وربما حتى دون حجم ضخم للسكان، عن طريق اشتراكي او عن طريق رأسمالي، ولكنها في كل الاحوال لا يمكن أن تتحقق في مجتمع تتفشى فيه الامية الحضارية، واهم مظاهر الامية الحضارية ان يكون التعليم فيها شكلا لا محتوى. تخصصات ظاهرية وليست انجازا فعليا. علينا ان نعترف اجتماعيا ان الميكانيكي والبناء والنجار بشر ـ وابناءنا ايضا ـ ضروريون جدا للنظام الاجتماعي، بل علينا ان نقول اكثر من ذلك فالنجار الماهر والبناء الحاذق والتقني الدقيق كل منهم هو أفضل كثيرا من كاتب في احد الدواوين يتراكم على مكتبه الغبار ويقضي جل وقته في شكليات دون انتاج يذكر.

هذه الحقائق نذكرها هنا حتى يتوجب علينا ان نعيها، لتقدم لنا بعض الحلول الواضحة بل والمصحوبة بالدوافع والمبررات، وانا لا اذهب الى القول بأن يتساوى خريجو الجامعة مع الخريج الفني في العمل الحكومي بدرجة ما ! فأنا لا اعتقد بربط الدرجة الوظيفية بالشهادة الورقية. ولكنني اقترح انشاء «جامعة تقنية» تتيح لنا نقل التقنية وتطويعها. كما اطالب بفتح قنوات التعليم حتى يتصل بعضها ببعض وحتى يكون باستطاعة الطالب الجاد والقادر ان يرتقي السلم التعليمي، بناء على قدراته وجديته. ولكن قبل ذلك كله نحتاج الى توعية اجتماعية تقول ان حب الوطن ليس بالشعارات ولكن بالعمل المنتج.

ما لا تتعلمه المرأة

هناك امور لا نتعلمها سواء كنا رجالا او نساء في المدارس او الكتب، فنحن نعلم الطبيب ونعلم المهندس ونعلم المدرس لاداء اعمال تشغل جزءا من وقتهم وحياتهم، ولكننا لانعلم المرأة او الرجل شؤون البيت والزواج ولا شؤون الحياة، لا نعلم الرجل نفسية المرأة ومداخل هذه النفس التي ابتليت بالضغوط حتى انغلقت على ذاتها، كما لا نعلم المرأة ترسبات (عقلية) الرجل وما يحبه ويرضاه وما يكرهه وينفر منه. فشلنا في ذلك ـ كمجتمع ـ يعود علينا بسلبيات كثيرة منها نسبة الطلاق المرتفعة، وتشتت البنين والبنات وضياعهم النفسي، ومنها ايضا ما تغلق عليه المنازل من خلافات مستحكمة تؤدي الى ضياع الوقت في شكاوى مريرة او هروب مستمر من المنزل او استغراق في العمل بالنسبة للزوج، وهروب آخر من الزوجة الى الصديقات او التسوق، ويبقى الهيكل الزوجي متداعيا والاطفال معذبين !

وقد يكون التعليم والتعلم سهلا وبسيطا، فالكلمة الطيبة من الانسان تدفع الاخرين الى احترامه ومحبته والتفكير في تجاوز الهنات الصغيرة الى وقت اخر ينقذ العلاقة ويمحو الكدر عن الابناء، حتى اشكال الغذاء والاكل لها اهميتها، ودعوني انقل لكم ما روته احدى الزوجات مرة ... تقول :

(لم ادرك انني ازحم شرايين زوجي وارهق قلبه الا بعد فوات الاوان، فقد كنت عن طريق اطعامه شرائح اللحم والرز المطبوخ بالسمنة واشكال المعجنات، اعتقد انني اعبر له عن حبي حتى خر عليلا بذات القلب وهو الان «شبه انسان»).

ويقول رجل آخر (لم أكن أتصور ان غيظي من زوجتي المتكرر سوف يوصلها الى حافة الجنون ، كنت اعتقد ان ذاك الزجر جزء من موقفي كرجل يجب ان تحترمه زوجته وابناؤه .. الى ان قال لي الطبيب النفسي : انت لا تعاشر امرأة سوية .. هي قريبة من الجنون !!) .

هذه شهادات حية ليست مصنوعة ، اقدمها كدليل من الادلة العلمية الدامغة التي اصبحت برهانا على اننا نفتقد شيئا مهما نتعلمه ، حري بنا ان نبدأ به ، هو فن الحياة مع الاخرين !

الا ان المؤلم في الامر كله ان الجروح التي نتركها في الآخرين نتيجة نقص في تعلمنا لفن الحياة جروح غائرة من الصعب ان تندمل ، فانت عندما تظهر بثرة فوق جلدك أو تشعر بمغص في امعائك تعرف ان ذاك مرض يستوجب معالجة الطبيب ، ولكن عندما تكون معتل النفس ، ويظهر هذا الاعتلال في الاكتئاب أو الوسواس أو الانسحاب أو انفصام الشخصية أو النسيان أو شعور بالنقص أو العظمة ، ويؤثر كل ذلك في عشيرتك دون ان تعرف لا انت ولا هم سببا واضحا لذلك ، فان علاقتك مع اسرتك واصدقائك ستصاب بالوهن والاضطراب ، لذلك فان تعلم فن الحياة هو البدء بفهم النفس والشريك !

مع أحمد أمين في بيته

المفكر العربي المرحوم أحمد أمين خلف من ضمن ما خلف من كتب ما زالت مقروءة ابناء حملوا القلم من بعده ، منهم صديقنا حسين أحمد أمين الذي كتب مجموعة من الكتب والمقالات المتميزة منها كتاب « دليل المسلم الحزين » الذائع الصيت .

صديقنا حسين خصني بكتاب جديد صدر له ارسله الي من البرازيل حيث يعمل سفيرا لمصر هناك . والكتاب مجموعة عن ذكرياته . ولد (حسين) في بيت علم وسياسة (والده أحمد أمين) . يصف حسين أمين حياته وتطورها في ذلك البيت الذي ظلله اب قادر ومفكر كبير من اصول اجتماعية متواضعة وأم من اصول غنية ولكن محدودة العلم والمعرفة . في هذا الجو يصف حسين طفولته وشبابه وعلاقته بأمه وأخوته .

ويصف المعارك التي دخلها والده والتي اقتنع بعدها بقبوله ان يكون استاذا دائما خيرا من ان يكون عميدا (لكلية الآداب وقتها) لبعض الوقت .

ما استرعى انتباهي بشدة في هذا الكتاب الخبرة الانسانية الرائعة التي يصفها حسين بعفوية ووضوح. كيف يكتظ بيتهم بالمهنئين في المواسم والاعياد عندما يكون والده في السلطة ! وكيف تخلو الدار عندما يكون والده خارج السلطة. كيف تحاول والدته ان تغري «مدرس الانكليزي» بخطبة احدى بناتها فتقدم له القهوة الممتازة رقم واحد والتي لا يشربها في بيتهم غير طه حسين والشخصيات الكبيرة، اما الناس العاديون فكانت والدته تسقيهم من القهوة رقم ٣، والقهوة المتوسطة للمتوسطين، يصف حسين امين كيف اتجه للقراءة الدينية وانضم لاحد التوجهات الدينية بعد حادث عائلي اثر في نفسه وهو حادث اصيبت فيه احدى قريباته بقطع رجلها تحت عجلات القطار وهو ينتظرها في المحطة، واستمر الوضع معه لمدة عام ثم رجع الى وضعه الطبيعي بعد حادث اخر !

يصف حسين ايضا رفضه لركوب سيارة الاسرة كي تنقله الى المدرسة لان الطلاب اصدقاءه والاقل منه وضعا اقتصاديا اصبحوا يغارون منه ويرمون في بعض الاوقات السيارة بالحجارة ... وقرر من وقتها ان يذهب ماشيا.

«في بيت احمد امين» ليس كتابا للذكريات ولكنه شهادة على العصر وشهادة على نوع من التربية.

اخدود عبدالرحمن منيف: (مشرق أم مغرب؟!)

كان من حظي ان اكتب عن رواية عبدالرحمن منيف في ثلاثية «مدن الملح» (الحلقة الاولى التيه) وفي معرض الكتاب الاخير حرصت على ان اشتري نسخة الحلقة الثانية (الاخدود) وعبدالرحمن منيف قصاص عربي استطاع ان يحضر له اسما في سجل الرواية العربية المعاصرة، وكان استمتاعي بالحلقة الثانية هو اكمال للمتعة في الحلقة الاولى . الحلقة الثانية (الاخدود) تبدأ بموت السلطان (خريبط) واعلان (الامير خزعل) سلطانا على البلاد، وتتوالى الاحداث عندما ينتقل الدكتور صبحي من حران الى موران. وتدخل (المدنية) الدولة الى (المدينة) عن طريق نصائح صبحي، فالسلطان الجديد يحتاج الى جريدة ويحتاج الى حلاق لتحسين هندامه وكذلك يحتاج الى مبعوثين للخارج، خاصة عندما بعث حماد (ابن المطوع) لاميركا.. يدور الحديث بين (الجد) ابن مفلح ذي السمع الثقيل وبين مطلق ...

ـ ابان الاستعداد لاستقبال (حماد بن المطوع) رئيس جهاز الامن والسلامة المدرب في اميركا.

تطلع الجد الى مطلق وسأله: ـ

ـ هل يا جدي مات احد. من مات؟

وحين هز مطلق رأسه عدة مرات دلالة للنفي سأل الجد من جديد:

ـ ها.. من راح يعرس!

فلما استعمل مطلق (المحقان) وابلغ الجد بان حماد سيصل اليوم تطلع الجد بكثير من الاستغراب وسأل: ـ

ـ ويرجع منين ومتى راح.

ـ راح لاميركا من شهور

ـ اميركا.. وهذي مشرق او مغرب

ـ مغرب

ـ الناس تروح مشرق ياوليدي.. مناك تجي الحنطة ويجي الخام ويجي الخير وشنهو اللي اخذناه من مغرب!

هذا النوع من الحوار الممتع والموحي تجده في ثنايا عمل عبدالرحمن منيف الاخير، ولكن في رأيي لا يكمل الاستمتاع بهذا النوع من العمل الا بقراءته..

صوت وصورة مع برجس البرجس

بعض الاعلاميين موهوبون في فنهم يولدون وفيهم (الدافع الاعلامي) ومن يعرف أبا خالد (راعي كونا) يلمس فيه تلك الطاقة، فهو متحرك متسائل له رأي آخر دائما، واول من يعلم، وايضا عنده الولع بالمغامرة الاعلامية.

اقول ذلك بعد أن شاهدت مع مجموعة صغيرة الفيلم التسجيلي للقاء الاخ ابي خالد بالسيد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر.. من يقرأ اللقاء على الورق لا يشعر بسخونته ـ ومن يشاهده في الفيديو يساوره شعور مرير بالمأزق العربي.

الحوار لم يكن هادئا بل تخللته بعض الطرقات على المنضدة وبعض التصريحات الحادة جدا. وكان حوارا (على الطبيعة) اذا شكرنا للاخ برجس مبادرته فيه فعلينا ان نخص الرئيس حسني مبارك بنصيب من هذا الشكر لقاء صراحته المتناهية في وضع النقاط على الحروف وانصح المهتمين بمشاهدته.

ملحوظة: ـ

لا تتصلوا بي اتصلوا رأسا بالاخ برجس!

المجلس من الداخل

كان لي شرف المرافقة لبعض الصحافيين والاعلاميين من دولة قريبة الى قاعة مجلس الامة في الكويت وعند دخولهم هالتهم كثيرا روعة المبنى وفخامة اروقته، وعندها التفت الي اكبرهم وسألته مجاملا: ها.. ما رأيك في المبنى!

رد علي بابتسامة.. «الاهم ما يحتويه هذا المبنى من معنى».

وابتسمت ايضا فقد وصلت الرسالة.. بقي ان توصل للاخرين!

وآراء أخرى صغيرة

على السياسي ـ ان اراد ان يلمس نتيجة عمله ـ ان يزاول العمل السياسي دورة او دورتين، ثم يعود بعد ذلك لعمله الاصلي ليخضع للقوانين التي شارك في سنها!

* الصداقة اقوى ما في العالم، وأوهن ما في العالم في الوقت نفسه، ففي الوقت الذي يعجز فيه اقوى قضبان الحديد ان يفرق بين الاصدقاء نرى الكلمات القاسية تستطيع ذلك بسهولة.

* ما هو جوهر التقدم الحديث؟

الفرق بين حجم المعلومات المتوافرة او التي يمكن الحصول عليها وبين قدرة المسؤولين والاداريين والسياسيين والاقتصاديين على معرفتها وتمثلها في مجتمع ما. هذا الفرق هو جوهر التقدم الحديث.

ودمتم...